الحسين: البرلمان المنتخب سيعود، وربما قريبا جدا!

الاردن بلد عازل بين اقليم العرب النفطي وبين المطامع الاسرائيلية

المعونات العربية سببت لنا ارباكات اقتصادية لكننا سنعتمد على انفسنا عام ٨٥

جيشنا ليس قوة تدخل لدولة اخرى ـ وفي علاقاتنا بالدول الكبرى نريد صداقة الجميع

سوريا قسّمت لبنان ولن تنجو من التقسيم ـ هزيمة العراق تهدد الوضع في الخليج والجزيرة
مصر يجب ان تعود، ويجب فرض رأي الاكثرية لان المواقف السلبية تتنامى على حساب العقلانية



جلالة الحسين يتحدث الى الزميل احمد الجارالله

عمان ـ صوت الشعب ـ شرح جلالة الملك الحسين في حديث شامل وصريح مع الزميل الاستاذ احمد الجار الله صاحب ورئيس تحرير صحيفة "السياسة الكويتية" التطورات على الساحة العربية ووضع المواطن العربي امام هموم امته مشخصا الداء وواصفا الدواء، حذر كما حذر من قبل، وصدقت تحذيراته ودعا الى موقف عربي يعتمد رأي الاكثرية ويضع حدا للمواقف السلبية.

ومما قاله الحسين، ان الدور الأردني على المسرح السياسي العربي لم يتراجع ونحن نتحرك بحدود امكاناتنا وقدرتنا. المخاوف التي طرحناها قديما هي الآن مسلسل يشاهده الناس ويشهده العرب

واكد جلالته ان الباب مفتوح أمام المحادثات الأردنية ـ الفلسطينية، لكن ثمة متغيرات حدثت الآن. جغرافيا اسرائيل رفعت من عدد مستوطناتها وامريكا مشغولة بانتخاباتها.

واضاف الحسين ان عرفات يستطيع ان يعود قويا، المهم أن لا يتأخر، فقد يكون الوقت في غير صالحه، ثم ان على القرار الفلسطيني ان يكون بالأغلبية وليس بالاجماع.

وقال ان سوريا تريد ان تلعب بكل الأوراق، وهذا خطر شديد.. لعبت بالورقة اللبنانية وشبه التقسيم الآن هو الأكثر وضوحا، وهو تقسيم قد لا تنجو منه سوريا نفسها.

وأوضح جلالته انه من الخطأ اتخاذ القرارات العربية بالاجماع، ويجب ان يفرض راي الأكثرية، واشار الى انه غير متفائل بالوضع اللبناني، متمنيا لمؤتمر جنيف النجاح. واكد الحسين ان الأردن وطن الأردنيين ولن يكون الاردن بديلا للوطن الفلسطيني.

وقال، ان المجلس النيابي في الأردن سيعود حتما وربما قريبا جدا.

واضاف جلالته ان العراق لديه الآن وضع دفاعي قوي، وجبهة داخلية قوية، ولن تنتهي الحرب العراقية الايرانية بغياب رئيس دولة كما ان العراق لن يهزم ولو كان هناك موقف عربي واسلامي جماعي لانتهت الحرب.

وحول المعونات العربية، قال جلالة الحسين ان عدم تقيد بعض الدول العربية بدفع هذه المعونات يسبب لنا ارباكا اقتصاديا، لكن هذا الارباك لن يستمر طويلا.

اما عن مصر فقال جلالته ان مصر يجب ان تعود، وبقاء مصر خارج المجموعة العربية غير صحيح.

النص الكامل لحديث جلالة الحسين ص ١٦.

الجماهير الفلسطينية تحيي موقف الحسين
وفد من المخيمات لتقديم الشكر لجلالته

عمان ـ صوت الشعب ـ استقبلت الجماهير الفلسطينية في المخيمات، نداء جلالة الملك الحسين الى القادة العرب حول ما يتهدد منظمة التحرير الفلسطينية بارتياح بالغ، ولم تستغرب هذا الموقف من جلالته، الذي كان ولايزال، يتحمل المشاق من اجل القضية الفلسطينية. وقد قررت المخيمات تشكيل وفد من وجهاء المخيمات لمقابلة جلالته، وتقديم الشكر له على دعمه للشرعية الفلسطينية، بقيادة السيد ياسر عرفات، كما تقرر تشكيل وفد آخر للتوجه الى طرابلس ليكون مع قائده وينقل له مشاعر الشعب الفلسطيني واستعدادهم للتضحية دفاعا عن الشرعية والقرار المستقل.

الملحق الرياضي داخل العدد

صوت الشعب

٢٦ صفحة | يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر | ٥٠ فلسا

ممثلو المخيمات الفلسطينية يعلنون براءتهم من المنشقين

عمان ـ صوت الشعب ـ بعث ممثلو القواعد الشعبية في التجمعات والمخيمات الفلسطينية في الاردن ببرقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن مرسلو البرقية براءتهم من الذين انشقوا على صفوف الثورة الفلسطينية وتنكروا لقضيتهم واوطانهم واصبحوا دمى في ايدي النظامين السوري والليبي المتامرين على الثورة والقضية الفلسطينية ويطلقون النار على اخوتهم المقاتلين الذين صمدوا في بيروت امام العدو الصهيوني ويصمدون اليوم في طرابلس امام عملاء العدو من العرب.

واعلن ممثلو القواعد الشعبية الفلسطينية في الاردن وقوفهم الى جانب

البقية ص ١٩

السبت ٣٠ محرم ١٤٠٤هـ الموافق ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣م. العدد ٢٦٧. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. SATURDAY 5 NOVEMBER 1983. No: 267. AMMAN - JORDAN.

عملية بطولية للمقاومة اللبنانية في صور

تفجير مقر القيادة الاسرائيلية ومقتل وجرح ٧١ جنديا
طائرات العدو تقصف المواقع الفلسطينية

بيروت، صور، تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ شنت المقاومة اللبنانية صباح امس واحدة من اجرا عملياتها البطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. حيث قامت بتفجير مقر القيادة الاسرائيلية ومبنى المخابرات التابع لها في مدينة صور بجنوب لبنان. بينما قامت الطائرات المقاتلة ـ القاذفة الاسرائيلية بغارات انتقامية مسعورة على موجتين بدات منذ ظهر امس وحتى الغروب على منطقة جبل لبنان استهدفت عددا من المواقع الفلسطينية في المناطق الخاضعة لسيطرة السوريين.

ووفقا للمحصلة الرسمية الاسرائيلية فان انفجار صور اسفر عن مقتل ٣٩ شخصا من بينهم ٢٩ عسكريا اسرائيليا، واصابة ٣٢ آخرين بجراح. بينما اكدت الاذاعات اللبنانية ان عدد القتلى الاسرائيليين تجاوز الخمسين قتيلا.

وقد تم تفجير المبنى بسيارة ملغومة قالت المصادر الاسرائيلية انها تحمل نصف طن من المتفجرات.

وفرض الجيش الاسرائيلي رقابة صارمة على انباء الانفجار، بينما ساد الذهول والشعور بالصدمة جميع الاسرائيليين. وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا طارئا لبحث الموقف.

فيما فرض العدو اجراءات مشددة في مدينة صور وجنوب لبنان، وفرض حظر التجول لمدة ثلاثة ايام في المدينة، وقام بحملة تفتيش واعتقالات واسعة النطاق، وعزل جنوب لبنان نهائيا.

وقد اعلنت منظمة تسمي نفسها «منظمة الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن العملية وهددت بالقيام بعمليات اخرى ضد العدو حتى ينسحب نهائيا من لبنان.

تفاصيل العملية والغارات الاسرائيلية ص ١٧.

١٥٦ مهمة قتالية للطائرات العراقية
درس عراقي جديد لايران
تدمير الهجوم وتكبيده الاف القتلى

بغداد ـ بترا ـ اكد العراق ان قواته صدت هجوما شنته قوات العدو الايراني على القطعات العراقية في قاطع الفيلق الاول ليلة الاربعاء ودمرته في هجوم مقابل والحقت بالعدو خسائر فادحه بلغت الاف القتلى واعدادا كبيرة من الجرحى والاسرى.

وقال بيان عسكري هنا الليلة الماضية ان القوات العراقية لقنت المعتدين الايرانيين درسا عراقيا جديدا عندما صدت ليلة امس الاول هجوما ايرانيا اخر على القطعات العراقية في قاطع الفيلق الاول وتمكنت في معارك بطولية طيلة ليلة امس الاول ونهار امس من صده وايقافه والحقت افدح الخسائر بصفوفه.

واشار البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة تحت رقم ١٢٦٩الى ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية واصلت منذ صباح امس الباكر وبتنسيق مع القطعات البرية هجماتها الجريئة وغاراتها الناجحه والمكثفة على تحشدات العدو وطرق مواضعه في المنطقة التي تدور فيها المعارك وحققت بافراد العدو والياته ومعداته اصابات دقيقة ومؤثرة كما اشعلت النيران في العديد من مواضعه ومعداته.

وقال ان تشكيلات أخرى من الطائرات العراقية المقاتلة واصلت غاراتها على اهداف عسكرية مهمة للعدو في عمق اراضيه واصابتها بدقة والحقت بها خسائر فادحه.

واضاف ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ادائها ١٥٦ مهمة قتالية.

البقية ص ١٩

مسؤولون امريكيون:
تعيين رامسفيلد مبعوثا للشرق الاوسط ايذانا بجهود دبلوماسية جديده

واشنطن ـ رويتر ـ يقول مسؤولون امريكيون انه من المتوقع ان يصعد المبعوث الجديد الى الشرق الاوسط دونالد رامسفلد المساعي الامريكية للتوصل الى اتفاق سلام في المنطقة.

فقد قال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان تعيين السيد رامسفلد وهو وزير دفاع سابق امس الاول ايذان بجهود جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط واضاف قائلا لن اصفها بانها مبادرة جديدة.

وقال الرئيس ريغان لدى اعلان تعيين السيد رامسفلد في قاعة المؤتمرات الصحفية في البيت الابيض ان خطة السلام التي اعلنها في ايلول ١٩٨٢ لاتزال افضل فرصة لحل الصراع العربي الاسرائيلي

واضاف انني لااستطيع ان افكر في شخص اخر اكثر كفاءة للقيام بتنسيق دورنا في عملية السلام في الشرق الاوسط وفي المفاوضات اللبنانية.

البقية ص ١٩

وزير التجارة المصري يزور الأردن هذا الشهر

عمان ـ صوت الشعب ـ يصل الى عمان في النصف الأول من هذا الشهر وزير التجارة في جمهورية مصر العربية لاجراء محادثات مع المسؤولين الأردنيين حول التبادل التجاري بين البلدين.

وكان وفد اردني برئاسة السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة التجارة والصناعة قد زار القاهرة قبل بضعة اشهر واجرى محادثات مع المسؤولين المصريين حول التبادل التجاري بين البلدين.

اشتداد المعارك حول البداوي والبارد واتساع نطاقها
عرفات: نحن امام تل زعتر وصبرا وشاتيلا جديدة
فتح: احبطنا الهجمات السورية والليبية و ٧٠ قذيفة تطلق علينا بالدقيقة
المعارضة تتحدث عن تقدم واحتلال مرتفعات استراتيجية حول طرابلس

طرابلس، عواصم ـ وكالات الانباء ـ استمر القتال العنيف بين قوات فتح والمعارضة الفلسطينية امس حيث اعلنت قيادة فتح انها صدت هجمات متتالية لدبابات سورية وليبية ومعارضة في محاولة لاحتلال بعض المواقع حول مخيمي نهر البارد والبداوي في حين اعلنت المعارضة انها استولت على المرتفعات المطلة على مخيمي البارد والبداوي ونفت مشاركة اي قوات غير فلسطينية في القتال.

ومن خلال القصف والحصار قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان السوريين يريدون الخلاص منه لأنهم يعرفون انه لا يمكن لأحد باستثناء الشعب الفلسطيني ان يضعه تحت سيطرته.

وقد افضى السيد عرفات بهذا التصريح في مقابلة على دفعتين مع مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية في مخيمي البداوي ونهر البارد حيث اضطره القصف الى تغيير موقعه اكثر من مرة.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ان السوريين شنوا هجومهم ضدنا اذ كانوا يتصورون انهم سيقضون علينا سريعا، وهم يريدون اولا احتلال مخيمي البداوي ونهر البارد، ونحن امام تل الزعتر او صبرا وشاتيلا جديدة.

واضاف، ان ما يجري حاليا هو نتيجة

البقية ص ١٩

الحسين يستقبل القليبي ويؤكد اهمية التضامن العربي



عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وتطوراتها والسبل الكفيلة بعقد مؤتمر القمة العربي القادم. ـ

واكد جلالة الملك الحسين اهمية تحقيق التضامن العربي والعمل من اجل دفع الاخطار التي تهدد الامة العربية والحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم وزير الخارجية.

وقد غادر الامين العام لجامعة الدول العربية عمان مساء امس بعد زيارة للاردن استغرقت يومين قابل خلالها جلالة الملك الحسين واجرى مباحثات مع السيد مروان القاسم وزير الخارجية.

وكان في وداعه السيد مروان القاسم وزير الخارجية ومدير المراسم في الوزارة.

رسالة من الحسين للرئيس بورقيبه

تونس ـ ق.ن.ا ـ تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من جلالة الملك الحسين تتعلق بالوضع السائد في لبنان والاخطار الكبيرة التي تهدد القضية الفلسطينية.

وقد تسلم السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي هذه الرسالة من السيد نبيه النمر سفير الاردن بتونس لدى استقباله له امس.

احتمال تشكيل حكومة لبنانية جديدة
مؤتمر المصالحة انهى المرحلة الاولى وسيعود للانعقاد بعد جولة الجميل

جنيف، بيروت ـ وكالات الانباء ـ انهى مؤتمر المصالحة اللبنانية الذي عقد في جنيف المرحلة الاولى من البحث في القضايا اللبنانية بجلسة عقدها مساء امس وهي آخر جلسة يعقدها المؤتمر كمرحلة اولى حيث علقت اجتماعاته حتى الرابع عشر من الشهر الحالي.

وجاء تعليق المؤتمر لإتاحة الفرصة للرئيس اللبناني امين الجميل الذي سيعود اولا الى بيروت للقيام بجولة لعدة بلدان عربية وغربية وافادت مصادر وفد الرئيس بأن هذه الجولة ستتضمن سوريا والمملكة العربية السعودية والاردن والمغرب وتونس وربما مصر كما يتوجه من جهة اخرى الى الدول الاربعة المشتركة في القوة متعددة الجنسيات وهي الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا.

وتستهدف هذه الجولة كما فوض المؤتمر الجميل بذلك اجراء المشاورات الدولية اللازمة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي بطريق اخر يختلف عن الاتفاق اللبناني الاسرائيلي المنفصل الموقع في ١٧ايار ١٩٨٣ والذي ندد به اجتماع جنيف ضمنا.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه بعض

البقية ص ١٩

صوت الشعب
الصوت الجريء في زمن الصمت

حديث جلالة الملك الحسين لصحيفة السياسة الكويتية، بشموليته وعمقه وواقعيته، ليس موجها لجماهير شعبنا في الاردن الذي يحمل رسالة هذا البلد وتوجهاته القومية، بقدر ماهو موجه الى جماهير شعبنا العربي على امتداد الساحة العربية التي باتت مذهولة مما يجري عليها من احداث تعصف بالواقع القومي كله، وتهدد وجود الامة كلها بالفناء.

حديث الحسين.. جاء كاملا وشاملا في الطرح والموضوعية، ليضع الامة كلها شعوبا وقيادات امام مسؤوليتهم التاريخية، بعد ان فتح عيونهم على الوقائع والحقائق، وانار لهم سبيل الخلاص والنجاة، في زمن عز فيه، رأي الصواب، وغابت المواقف العقلانية في ضوضاء المواقف السلبية والشعارات الزائفة البراقة.

وحديث الحسين، وقفة جليلة في مسيرة الاردن القومية، تضع النقاط على الحروف تجاه كل ما يشغل البال العربي، ويثقل كاهله بالمآسي والقضايا والتحديات، ففيه اكثر من محطة تستوجب التوقف عندها، للاسترشاد براي القائد، وحكمة الزعيم وما يهمنا في حيز ضيق من التعليق اليوم ان نركز على المنطلقات الوطنية التي طرحها الحسين في موقف الاردن من قضاياه وقضايا امته.

فاذا كان الالتزام الاردني المبدئي تجاه القضية الفلسطينية قد عطل الحياة البرلمانية في الاردن لفترة من الزمن، فان حرص هذا البلد على تجسيد روح الديمقراطية، وامام المتغيرات التي فرضت وجودها على ساحة الاحداث، كان الدافع وراء العمل لعودة البرلمان المنتخب والتخطيط له، لتاخذ الحياة البرلمانية طريقها الدستوري في هذا البلد القائم على ركائز الديمقراطية البرلمانية الوطنية.

والاردن الذي عانى وما يزال من وطأة العدوان الصهيوني وتهديداته، واجه الكثير من الصعاب في تنمية قدراته الاقتصادية، وبعض الارباكات من تخلف بعض الاشقاء عن مد يد العون له وفق مقررات القمة العربية،

البقية ص ١٩

عرض حال

غريب عجيب

اسرة اردنية امرها غريب عجيب.. ليست كبقية الاسر الاخرى، وليس من طباع اسرنا في هذا البلد ما ينطبق على هذه الاسرة.. ارجو اولا واخيرا ان تكون هذه الاسرة هي الاسرة الوحيدة التي تميزت بما سنقول:

الـزوج والـزوجـة (السعيدان) وبينهما اربعة اطفال كما قيل لي.. الاطفال في عمر الزهور، تفتحوا لتوهم على الحياة ومنهم من بدأ مرحلة الدراسة.. ومنهم من ينتظر.. كل هذه الامور حتى الان عادية ونأمل ان تكون لدى جميع اسرنا في بلدنا الذي نحب.. ولكن الامر غير العادي في مسيرة تلك الاسرة هو ان رب الاسرة استقدم خادمة لترعى شؤون المنزل وتساعد ربة البيت في بعض الامور، فلم تكن هذه الخادمة لتكفي فجيء بـواحـدة اخـرى.. واصطدم اهل البيت السعيد بمشكلـة اخـرى هي ان خادمتين لا تكفيان كذلك فجاءوا بثالثة وتبعتها رابعة، فشكل الخدم والحشم في ذلك المنزل جيشا اخر يكاد يصل عدده الى عدد افراد تلك الاسرة وبدأت المشاكل تتفجر الواحدة تلو الاخرى، فكل من هذه الخادمات لها مطالبها الخاصة وكل واحدة كذلك لها اختصاصها في المنزل من حيث العمل الذي ستقوم به، وهنا كان لا بد من الخلافات والمشاكل بينهن مما اضطر سيد البيت وحرمه المصون الى استقـدام واحدة خـامسة لتكون مسؤولة عن الجميع ولتنظم العمل وتوزعه عليهن كما يجب ان يكون.. (سوبر فايزر) ولكن من طراز اخر ومن اجل مهمة اخرى..

هذا هو المشهد.. وهذه هي المشكلة ان جاز التعبير.. فهل لنا ان نقف وقفة تأمل جادة ازاء هذا الذي يجري في مجتمع كمجتمعنا الذي يعتز بتقاليده ويحترم نفسه الى ابعد الحدود؟؟ لقد تشتت الاطفال (البراعم) في هذه الـدوامـة الـعجيبـة من التناقضات الغريبة بين امزجة وعـادات وتقاليد الخـدم والحشم، فتشتت افكارهم وتلونت طباعهم وفقد الاب كما فقدت الام كذلك السيطرة على الموضوع.. «وهم بالمناسبة قلما يتواجدون داخل المنزل مع اطفالهم»، وكانت النتيجة ان دب الخلاف بين الخادمات انفسهـن رغـم وجـود (السـوبر فـايـزر) الـذي جـاء ليحسـم الخـلافـات اصلا.. وضاع الاطفال بين مشرق ومغرب.. وضاع البيت بين آراء الزوج والزوجة وكثرة انشغالهما في (اتيكيتـات) الحياة التي يعتبرانها هي الافضل وهي الاصح..

ترى هل كل من يملك امكانية دفع رواتب لخمس خادمات في بيته يعمل هكذا؟ ان كان هذا شرطا فسوف يتحول مجتمعنا الى مجتمع خدم وحشم ولنقرأ عليه السلام..

سلامة محاسنة

العثـور على مبلغ من النقود

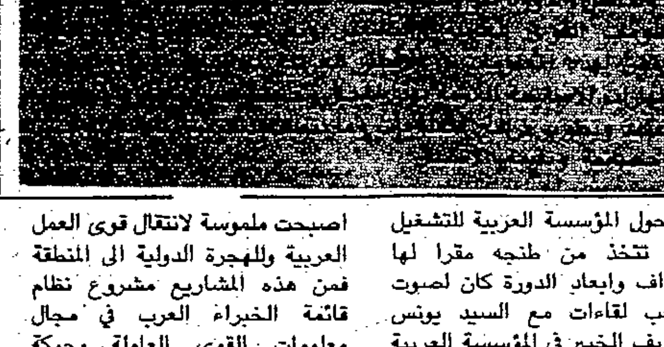
عثر على مبلغ نقود يوم الخميس الماضي.
المـراجعـة مـع ت: «٦٧٢٢١» مرزوق كريشان.

العناني يفتتح اليوم دورة القوى العاملة وحركة التشغيل في الوطن العربي

[illegible] والتدريب وتنقل الايدي العاملة [illegible]

العتوم: الاردن يتبنى سياسة قومية في التشغيل من حيث اولوية العامل العربي

عمان – صوت الشعب – من محاسن الامام





وحول المؤسسة العربية للتشغيل التي تتخذ من طنجه مقرا لها واهداف وابعاد الدورة كان لصوت الشعب لقاءات مع السيد يونس الشريف الخبير في المؤسسة العربية للتشغيل والسيد محمد البردوني المدير المالي والاداري للمؤسسة والدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل.

يونس الشريف

وحول المؤسسة واهدافها يقول السيد الشريف.

لقد مرت فكرة انشاء المؤسسة وتبلورت واكتسبت اكثر مقوماتها عبر سلسلة من الندوات ولجان الخبراء ومؤتمرات العمل العربية واستثمرت جميعها حاجة الاقطار العربية الملحة الى مواجهة التغيرات التي طرأت على واقع القوى العاملة وحركة التشغيل والهجرة العمالية في السبعينات ومانشأ عنها من خلل قطري وقومي في مجال القوى العاملة ومن انتقال بشري كثيف بين بلدان المنطقة او اليها او خروجا منها الى المهاجر الاوروبية.

اهداف المؤسسة

وعن اهداف ووسائل المؤسسة قال السيد الشريف ان المؤسسة العربية للتشغيل تهدف الى جمع وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالقوى العاملة وحركة التشغيل في الاقطار العربية بما في ذلك القوى العاملة المهاجرة ورفع كفاءة اجهزة تخطيط القوى العاملة في الاقطار العربية وتنظيم التبادل بينها في هذه المجالات وتوفير المعلومات التي تساعد على وضع وتنفيذ سياسات الاستخدام والتدريب وتنقل الايدي العاملة في الاقطار العربية وتنفيذ ما يوكل اليها في هذا الاطار.

كما تهدف الى توفير البيانات الاحصائية وغيرها لاغراض التوجيه المهني وخاصة للداخلين في قوة العمل لاول مرة وللمؤسسة في سبيل تحقيق اهدافها.

ويتم تحقيق الاهداف باستخدام وسائل كجمع وتبادل معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل وجمع وتوفير المعلومات والبيانات الاحصائية الخاصة بالعمالة العربية المهاجرة الى الخارج وصياغة وتوحيد لغة المعلومات والمصطلحات وتنميط الوسائل والنظم المستخدمة في نقل المعلومات وتطوير التقنية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها باستخدام الحاسبات الالية ونظام المراسلين ،وتوحيد مستويات وقياس المهارة بين الاقطار العربية وتطوير الاجهزة المختصة ببرامج معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل وكذلك برامج التوجيه المهني وتدريب الافراد واعدادهم للعمل في اجهزة معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل بالدول الاعضاء وتقديم الاستشارات في مجالات التطوير الاداري لاجهزة معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل والنشر الدوري لبحوث ودراسة معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل والمساهمة في تنفيذ اتفاقيات التعاون الفني.

المشاريع المستقبلية

وحول خطط المؤسسة ومشاريعها المستقبلية قال ان المؤسسة لاتتوانى عن صياغة او تبني البرامج والمشاريع التي تستهدف بصورة كلية او جزئية آثار برامج المعلومات العربية ودراسة الاثار المترتبة على التغيرات في القوى العاملة وهياكلها وفي حركة التشغيل والاثار التي اصبحت ملموسة لانتقال قوى العمل العربية والهجرة الدولية الى المنطقة فمن هذه المشاريع مشروع نظام قائمة الخبراء العرب في مجال معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل الذي طال انتظاره ويهدف المشروع الى اقامة سجل دائم ومتطور ومستمر التحديث للخبراء العرب المتخصصين في هذا المجال لخدمة انشطة المؤسسة وتوفير الخبـرة والاستشـارات للـدول الاعضاء وبناء تقاليد ووسـائل الاتصال والتبادل والتعارف بين الخبراء العرب وكذلك المشروع الاقليمي لتطوير نظام عربي لمعلومات القوى العاملة وحركة التشغيل الذي يجري تنفيذه بتمويل مشترك مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومشاريع لتطوير الاستخـدام في المنطقة العربية ومشروع دراسة اثـار الهجرة العمالية في الدول المصدرة لقوة العمل وهي مشاريع لاتزال تحت الدراسة فضلا عن استكشاف آفاق اوسع للتعاون في المستقبل.

محمد البردوني

حول جهاز المؤسسة تحدث السيد محمد البردوني المدير المالي فقال.

يتكون جهاز المؤسسة من عدد من الوحدات ادارية من ابرزها وحدة جمع المعلومات ومهمتها اعداد قاعدة معلومات للموارد البشرية بالدول الاعضاء ومتابعة تحديث المعلومات ووضع وتشغيل النظام العربي للاتصال فيم يخص الوحدة اما في مجال المعلومات الكمية فمهمتها جمع معلومات الشواغر في المستويات القطرية وجمع معلومات الطلب على القوى العاملة في نفس المستوى.

اما في مجال المعلومات غير الكمية فان الوحدة تجمع المعلومات غير الكمية من مصادرها العلمية وتوفرها وتحسن مستلزمات تشغيل النظام العربي للاتصال واصدار ومتابعة دليل التصنيف المهني العربي الموحد ودليل مستويات المهارة ودليل النشاط الاقتصادي ونظام المراسلين والتشـاور الدوري مـع اجهزة معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل في الدول الاعضاء لضمان التدفق المنظم للمعلومات واقتراح الوسائل الكفيلة برفع كفاءة الاجهزة المختصة.

واضاف السيد البردوني قائلا. الوحدة الثانية هي وحدة بث المعلومات والنشر ومهمتها تلقي المعلومات المعدة للبث والنشر وتحديد دورية وشكل البث والنشر وابرام عقـود الانتفاع بخـدمات بنـك المعلومات وبرامج معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل واعداد وصياغة خطة النشر للمؤسسة وتبادل المطبوعات مع المنظمات القطـريـة والاقليميـة والـدوليـة والاشـراف على طبـع وتوزيـع الدوريات والنشرات والبحوث التي تصدرها المؤسسة وتنظيم وتطوير مكتب المؤسسة.

وهناك وحدة اخرى تعتبر في غاية الاهمية هي وحدة التدريب والتطوير ومهمتها دراسة وتحليل السلبيات والاختناقات والمعلومات في نظم وبرامج معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل بالدول الاعضاء واقتراح الحلول الكفيلة بتلافيها من خلال تدريب الافـراد وتطويـر الاجهزة واقتراح ووضع برامج المعونة الفنية لاجهزة معلومات القوى العاملة وحركة التشغيل في الدول الاعضاء من اجل تطويرها.

الدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل تحدث حول علاقة الاردن والمؤسسة العربية للتشغيل فقال.

ان علاقة الاردن بالمؤسسة العربية للتشغيل علاقـة مميزة وخاصة وسببها موقع الاردن الذي يتوسط العالم العربي وعقد مثل هذه الدورة في عمان لاول مرة يهدف الى تغذية المؤسسة العربية للتشغيل بالمعلومات وحركـة التشغيل في المنطقة نظرا للظروف الخاصـة بالاردن من حيث امكاناته الفنية ومن حيث تجربته في مجال القوى العاملة وخاصة انها تجربة فريدة من حيث استقبال القوى العاملة من الخارج ورفد الاقطار العربيـة المجاورة بالعمال الاردنيين حيث يوجد حاليا ١٣٠ الف عامل عربي واجنبي في الاردن ٧٥٪ منهم من الدول العربية وبالمقابل يوجد ٣٠٠ الف اردني يعملون في الدول العربية وهذه الحركة مستمرة ونتوقع زيادة عدد العمال العرب في السنوات القادمة اكثر ما هي عليه حاليا

واضاف الدكتور العتوم قائلا ان الاردن يتبنى سياسة قومية في تشغيل القوى العاملة فهو يتبنى البعد القومي في تطبيق مبدأ اولوية العامل العربي في الحصول على فرص العمل المتوافرة في حالة عدم وجود العامل المحلي والمشكلة تكمن في نقص المعلومات اي عدم وجود خارطة على مستوى الوطن العربي تظهر مواطن النقص والفائض من القوى العاملة بحيث يستفاد من مثل هذه المعلومات في تطبيق المبدأ المذكور بصورة افضل وان كان الوضع الحالي جيد جدا بدليل ان وزارة العمل ليس لها قيود على استخدام العمال العرب ووضع العـديد من الشـروط والقيـود لاستخدام العمال الاجانب وهنا مطبق حاليا ومترجم الى ممارسات.

الامكانيات الفنية

وقال ان الامكانيات الفنية التي يتمتع بها الاردن (كالتدريب والتعليم)تساعد على استثمار القوى البشرية وتدريبها وتعليمها من اجل سد الاحتياجات ليس في الاردن فقط وانما في الدول العربية الشقيقة ولهذا فان العلاقات بين الاردن ومؤسسة التشغيل علاقة تكتسب اهمية خاصة وطابعا مميزا وقد بدأت المؤسسة تخطو خطوات ممتازة ضمن خطة ترامي الى خلق سوق عمل عربية متكاملة.

واشار الدكتور العتوم الى ان المؤسسة بدأت بالاتصال بوزارات العمل العربية ومنها الاردن لمد جسـور التعاون وذلـك باجـراء دراسـات بواسطـة. فريق بحث متخصص في كل قطر عربي لتقديم دراسة عن واقع القوى العاملة وقد كان لي شرف المشاركة في اعداد دراسة ستطرح اليوم في الدورة وهي فكرة واضحة عن السكان والقوى العاملة والتشغيـل والاختناقـات والسلبيات التي تعيق تطوير هذه المعلومات وخلق سوق عمل مستقره ومتوازنه.

[illegible] المؤتمر الهندسي [illegible] يحقق اخيرا

عمان – صوت الشعب – قال المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المـواصلات السلكية واللاسلكية حول انطباعاته عن المؤتمر الهندسي والمعرض العـالمي لـلاتصـالات السلكيـة واللاسلكية والذي اقيم في جنيف اخيرا ان المؤتمر تميز بالضخامة والاتقان لاسيما بعد أن وفرت الحكومة السويسرية للمؤتمرين والشركات العارضه مجمعا جديدا صمم خصيصا لمثل هذه اللقاءات الدولية.

واضاف في حديث لـ "صوت الشعب" بان العديد من الشركات الصانعة في العالم قد تنافست في ابراز منتجاتها في صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية المدنية الارضية منها والفضائية.

وقـال لقد انصب اهتمـامي بالدرجة الاولى على احدث التطبيقات التي تـوصلت اليـهـا ادارات الاتصالات في الدول المتقدمة في علم "ادارة وتشغيل وصيانة الشبكات" باستخدام الكمبيوتر والـوسائـل الحديثة الاخـرى التي تتيحها الانظمة الالكترونية وذلك بهدف الارتقاء بمستوى ادارة وتشغيل وصيانة الشبكات في الاردن الى المستوى اللائق بالنظم الالكترونية الحديثة التي بدأت تصل ويتم تركيبها حالياً في المملكة.

وقد اطلعت على تفاصيل تلك النظم كما تستخدمها الادارات السويدية والفرنسية والاسبانية وسنعمل على تطبيق افضلها في الاردن خلال الشهور القادمة باذن الله.

وقال المهندس اسماعيل: اما الاتجاه العام للشركات الكبرى الصانعة فقد تركز في ابراز كيفية تحقيـق مبـدأ الـ ISDN (آي.اس.دي.ان) "الشبكـات المتكاملة للخدمات" عن طـريق المقاسم الالكترونية الحديثة.

وهذا يعني ان تكون الشبكات المتكاملة للخدمات قادرة في المستقبل القريب على توفير ليس فقط الخدمات الهاتفية الصوتية بل تتعدى ذلك الى توفير انواع اخرى من الخدمات التي تعتمد على نقل الصورة والرسالة وتراسل "المعطيات" بين اجهزة الكمبيوتر واطرافها ومع "بنوك المعلومات" المحلية منها والاجنبية حتى "البريد الالكتروني" وذلك عبر الشبكة الهاتفية المتكاملة الانقة الذكر.

واوضح المهندس اسماعيل بانه قـد شـارك الاتحـاد العـربي للمواصلات السلكية واللاسلكية في الندوة العلمية الخاصة بالشبكات الاقليميـة، كمـا شـاركـت "عرب سات" في الندوة المذكورة بالاضافة الى اعطاء محاضرة علمية في المؤتمر العام عن مشروع القمر العربي.

ومن الجدير بالذكر ان المعرض احتوى على نموذج ضخم للقمر العربي "عرب سـات" عرضتـه الشركة الفرنسية الصـانعة في جناحها الى جانب نموذج كبير لصاروخ "الاريان" وبداخله القمر العربي.

امتحان شهادة المجلس الطبي يعقد في كانون

عمان – بترا – قرر المجلس الطبي الاردني في جلسة عقدها برئاسة الدكتور زهير ملحس وزير الصحه رئيس المجلس عقد الدورة الثالثة لامتحان شهادة المجلس الطبي الاردني في الثاني من شهر كانون الثاني القادم.

كما قرر المجلس عقد الامتحان مرتين خلال العام المقبل ومرة واحدة في العام اعتبارا من عام ١٩٨٥.

وفيما يتعلق بالفحص الاجمالي لاطباء الامتياز وافق المجلس على اجراء الفحص للاطباء الاردنيين العاملين في اي بلد عربي على ان لايقل العدد المتقدم عن ٢٥ طبيبا وفي نفس الوقت الذي يجري به الفحص في الاردن.

جمعية المكتبات تعلن الناجحين بدورة التوثيق

عمان – صوت الشعب – أعلنت جمعية المكتبات الأردنية اسماء الناجحين والناجحات في دورة التوثيق والأرشيف التي عقدتها الجمعية في الكلية العربية، واختتمت أخيرا، وهم:

آمال الريحاني، آمنه ايوب، اسماعيل العمله، افتكار الجيوسي، اميمه شريم، حسن ابو رضوان، حسين محمد خالد، ذياب غرير، رجب الحاج عيد، صفيه منصور، طه العداربه، عارف الفلاح، ماجده ريال، محمد عبيد، محمود الوحيدي، مفيده الموحد، ميسون الخياط، نمر الصوص، نوزت ابو لبن، وفاء معتوق، يوسف سربل.

وكان قد تلقى المشاركون في الدورة والتي استمرت ثلاثة اشهر دروسا في مواضيع التكشيف والتوثيق والاستخلاص وادارة الأرشيف الصحفي والعام والوطني، بالاضافة الى تدريبات في مواضيع الفهرسة والتصنيف.

وينتمي معظم المشاركين الى الدوائر والمؤسسات في القطاعين العام والخاص.

مشـاريع تجـارية وحـرفية وصناعية لمؤسسة اعمار العاصمة

عمان – صوت الشعب – تنوي مؤسسة اعمار العاصمة تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية في منطقة العاصمة بعد ان انتهت من تنفيذ مشروع الشابسوغ ومجمع الامير محمد وتشمل هذه المشاريع مراكز تجارية وحرفية وصناعية ومـواقف للسيارات، وحدائق عامة.

وذكر المهندس سامي الرشيد مدير عام مؤسسة اعمار العاصمة ان الدراسات المبدئية قد اعدت لهذه المشاريع وهي:

مـركز تجـاري ومواقف سيارات وجزيرة سكنية.

يقع هذا المشروع في المنطقة الواقعة بين دوار جمال عبدالناصر ودوار فراس، ويتم استغلال المنطقة تحت منسوب الأرض وبعمق عشرة امتار وتخصيص طابقي التسوية، الأول والثاني كمواقف للسيارات تتسع لحوالي (٤٥٠) سيارة، وطابق التسوية الثالث كمركـز تجاري ويشتمل وحدات صحية.

المراكز الحرفية والصناعية لوادي الرمم

تقع المنطقة في جنوب شرق عمان على شارع اليرموك الذي يربطها بجسر النشا بالشمال الشرقي ومنطقة الوحدات بالجنوب الشرقي وكذلك الأشرفية الواقعة غربا. وتحتوي هذه المراكز على معظم الصناعات الخفيفة التي تشكل ٧٠٪ من الصناعات الحرفية وتشمل صناعة الأخشاب، الصناعات الحديدية، الصناعات الجلدية، الصنـاعات الغـذائية والصنـاعات الـورقيـة والنسيجية.

– المراكز الحـرفية والصنـاعية لمنطقة طيمين الغربي.

تقع المنطقة في اقصى جنوب عمان وتشمـل هذه المـراكز الحـرفية الصناعات الخفيفة. وقد نسب بالمباشرة بمشروع وادي ام الرمم ومشروع طيحين الغربي بنفس الوقت لكي يتسنى للحرفيين الانتقال حسب اختيارهم.

– مشروع المنطقة الواقعة بين الأمانة وجسر رغدان.

تقع المنطقة المعنية بالدراسة بين المبنى الرئيسي لأمانة العاصمة وجسر رغدان وتعتبر هذه المنطقة من اهم المواقع الأثرية ومنطقة تجارية حساسة، ويشمل المشروع:

- خدمات سياحية.
- مواقف سيارات.
- محلات تجارية.
- خدمات عامة.
- حدائق عامة وساحات.

– مركز الانطلاق في شمال عمان.

تقع المنطقة في شمال عمان بالقرب من مستشفى الملكة علياء.

والهدف من هذا المشروع حل مشاكل مواقف الانطلاق في المدينة من خلال ربطها بالعملية التطويرية للمدينة وخـاصة بعـد الازدياد المتسارع والكبير في اعداد وسائط النقل، سواء أكانت الخاصة او العامة.

هكذا من الأصل

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة
ديارنا



راسم بدران مهندس اردني يحصل على المرتبة الأولى في مسابقة دولية لتصميم اكبر مسجد في العالم

عمان - صوت الشعب - حصل المهندس المعماري الأردني راسم جمال بدران على المرتبة الأولى في المسابقة الدولية لتصميم اكبر مسجد في دنيا العرب والمسلمين الا وهو جامع الدولة الكبير في بغداد، الذي سيقام على ارض مساحتها ٨٠٠ دونم وتتسع قاعاته الداخلية لـ ٣٠ الف مصل وتبلغ تكاليفه حوالي ١٢٠ مليون دينار عراقي.

والمهندس بدران في خارج القطر العراقي الشقيق هو المهندس العربي الوحيد الذي اشترك في هذه المسابقة الى جانب عشرين مهندسا معماريا في اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة الامريكية يمثلون علميا وفنيا وعمليا مؤسسات ومكاتب استشارية ضخمة يشار لها بالبنان لها تجاربها وخبراتها العديدة في انحاء العالم.

وللتعريف بالمهندس بدران والعمل الرائع الذي حققه كان لنا معه هذا اللقاء.

● الفكرة.. والمسابقة

يقول المهندس بدران ان الحكومة العراقية قررت في صيف ١٩٨٢ لانشاء مسجد الدولة الكبير في بغداد، كاكبر صرح اسلامي في العصر الحديث، وشكلت لجنة من امانة عاصمة بغداد، ومستشارها لدعوة عدد من المهندسين المعماريين المشهورين عالميا التأهيل عدد منهم للدخول في مسابقة تصميم هذا الصرح الاسلامي، وتقدم ٢٢ مهندسا لهذه الغاية من العراق الشقيق ودول اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة الامريكية.

واضاف ان لجنة تحكيم عالية شكلت لاختيار المؤهلين للاشتراك في المسابقة.. حيث تم اختيار ٧ مهندسين معماريين كنت احدهم - اما البقية فكانوا من العراق، اسبانيا، اليابان، الولايات المتحدة الامريكية.

تم طلب من المهندسين المؤهلين الاشتراك في مسابقة المسجد المعمارية، وتقديم العروض والمجسمات المعمارية للمسجد خلال اربعة شهور على ان يستعين كل منهم بفريق من الخبراء في فن العمارة والزخرفة الاسلامية.

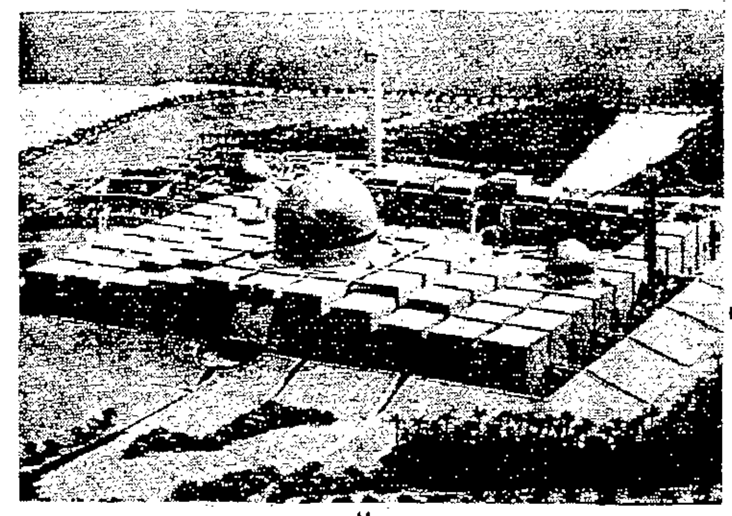
● التحدي والنتيجة

واضاف: قمت على الفور بالعمل ليل نهار وبالسفر الى الخارج عدة مرات للاطلاع على المساجد الاسلامية في انحاء العالم وزخرفتها.. والاستعانة بفريق الخبراء المكون من ٣ مهندسين وخبراء في فن العمارة الاسلامية وزخرفتها، واستطعت بعد انقطاع تام لهذا العمل الفذ استمر ثلاثة شهور ان انجز المجسمات والمخططات النهائية له، وتسليمها للجنة التحكيم قبل الموعد المقرر بشهر تقريبا.

وقامت اللجنة التي تضم مهندسين افذاذا في فن العمارة من العراق واوروبا والولايات المتحدة الامريكية بدراسة العروض والمجسمات والوثائق المقدمة من المشتركين، وتم اعلان نتائج التحكيم في الثلاثين من الشهر الماضي في ختام الندوة العالمية لمسجد الدولة الكبير التي حضرها سيادة الرئيس صدام حسين، بعد مناقشة الأعمال المقدمة من قبل عدد كبير من المهندسين المعماريين واساتذة التاريخ وعلماء الدين.. حيث فزت بالمرتبة الاولى وفاز في المرتبة الثانية المهندسان المعماريان ريكاردو بوفيل من اسبانيا ومعاذ الالوسي من العراق الشقيق.

● المرحلة القادمة

وحول المرحلة القادمة قال المهندس بدران.. ولأهمية هذا المشروع التاريخي ولضخامته تقرر اشتراك ستة مهندسين من المتسابقين ممن اشتركوا في مسابقة التأهيل للاستفادة من خبراتهم المعمارية الفريدة، وذلك لعمل الدراسات المعمارية والخرائط والوثائق لكي يتم تنفيذها. وقد تستغرق سنتين، حيث يصار بعد ذلك الى تنفيذ هذا المشروع الضخم والذي قد يستغرق اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة.



مجسم للمسجد

● وصف للمشروع

وحول المشروع قال انه يمثل نقلة حضارية في فن العمارة الاسلامية التي يتوقع ان تكون احدى المنشآت الاسلامية الهامة والتي ستدخل تاريخ العمارة الإسلامية من اوسع ابوابها.

واضاف: ان الطراز المعماري لهذا المشروع سيكون طرازا فريدا يتجلى في دمج القدرات والخبرات والكفاءات المعمارية مع الخبرات والكفاءات العربية.. يشكل نقطة فريدة في الانشاءات الاسلامية.

وقال ان هذا الصرح الاسلامي يتسع لـ ٣٠ الف مصل داخل قاعات المصلى الى جانب آلاف المصلين في الساحات الخاصة المكشوفة ويحتوي على قاعات للاجتماعات، ومكتبة اسلامية ضخمة ومكتبة مخطوطات، ومركز دراسات اسلامية، ومركز لدراسة علوم القرآن. كما يشتمل على مشروع اسكان للعاملين في هذه المنشأة الضخمة.

وقال ان تكاليف هذا المسجد تقدر بـ ١٢٠ مليون دينار وسيقام على ارض مساحتها ٨٠٠ دونم،

وتبلغ مساحة مسطحاته (غير الساحات المكشوفة) ٦٠ الف متر مربع. مما يعتبر اكبر واضخم جامع حديث في العالم بأسره.

● منافس قوي

وقال ان هذا الفوز قد اثبت حقيقة هامة وهي ان العقل العربي ند حقيقي للعقل الأوروبي ومنافس قوي له.. اذا ما هيئت له الفرصة المناسبة. وان هذا الفوز اتاح لي ان اخرج الى نطاق العمارة العالمية من خلال منافسة نزيهة، كما سيساهم هذا المشروع ومن خلال تنفيذه في اثراء خبراتي ومعلوماتي عما يتيح لي المساهمة الفاعلة في تطوير فن العمارة في الأردن وفي الدول العربية.

● فوز.. سابق

وردا على سؤال فيما اذا كان قد اشترك في مسابقات عالمية سابقة قال: لقد اشتركت بعد انهاء دراستي في المانيا الغربية عام ١٩٧٠ في مسابقة عالمية مع بعض المهندسين الألمان في تصميم مساكن ذوي الدخل المحدود.. وربحت الجائزة الأولى.

● نسق متهافت

وحول النسق المعماري السائد الآن في الأردن قال المهندس بدران: ان هذا النسق لا يمت بصلة الى تاريخنا وتراثنا، وانما هو عبارة عن نماذج مستوردة في العمارة الحديثة ليس بينها ادنى رابط.. وتتناقض مع مستوصيات بيئتنا الأردنية.

ومن هنا لا بد من تطوير فن العمارة عندنا ليكون ملائما لهويتنا وتاريخنا وتراثنا.. فالعمارة هي صفحة من صفحات التاريخ..

يستوحي منها الباحثون هوية الشعوب وتاريخهم. ومن هنا فلا بد من نهج معماري جديد يلائم حضارتنا وتاريخنا ويليق بنا كأمة لها تراثها المجيد.

عيون الشعب

احذروا الشقق التي تبيعها هذه الشركة!

كنا قد نشرنا، بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٣١، وفي هذه الزاوية، مقالا بعنوان (قبل ان تنهار الشقق على رؤوسنا). يبدو ان التساؤلات التي طرحناها، في المقال، حول مستوى، ونظافة التصنيع في بناء الشقق والاسكانات الجماعية، التي تقوم بها نسبة من شركات الاسكان، اثارت المخاوف لدى عدد من المواطنين الذين يبحثون عن شقة، او لدى اولئك الذين وقعوا في الفخ، واضاعوا، بذلك، جهد الماضي، وطمأنينة المستقبل.

من هؤلاء المواطن (م.ح.) الذي، من موقع التجربة والمعاناة، سارع، فوجه، الينا الرسالة التالية، التي نرى فيها (فشة خلق)، بقدر ما هي تحذير للسذج الذين تخدعهم الوعود، والعبارات المنمقة، والاشكال الهندسية الجميلة على الورق.

واليكم نص رسالة المواطن (م.ح.)

سيدي

قرأت مقالك بعنوان «قبل ان تنهار الشقق على رؤوسنا»، واحب ان احيي فيك شجاعتك في اثارة مثل هذه الموضوعات الحساسة التي يتحرج البعض من اثارتها.

ولكنني افضل لو انك تنتقل من التعميم الى التخصيص، كما حدث تماما مع عمارة موظفي بنك غرندليز التي اثارتها جريدتكم.

هناك شركة كبيرة - على الورق على الاقل - تقوم بمشاريع اسكانية كبيرة، بالحجم على الاقل ايضا... ولا يهمها بعد ذلك كيف تكون التشطيبات، او ما بعد التشطيبات.

اما ما قبل وما بعد وما بين التشطيبات من اعمال، من مثل التمديدات والخلطات الاسمنتية والبلاط الذي يتسرب من تحته الماء... واشياء ليست واردة في حسبان المسؤولين في الشركة، في اي من مشاريع الاسكان التي تنفذها، ما دامت تبيعها بالتقسيط، وباساليب اعلانية تغري البسطاء فلا يعرفون انهم يدفعون ثمن الشقة مضاعفا مرتين، واحيانا ثلاث مرات، بحكم الفوائد العالية التي تتقاضاها الشركة، بعضها تدفعها للبنوك والبعض الاخر تحتفظ به لنفسها، ولا تنفق من الاقساط الا القليل القليل على بناء ينقصه الكثير الكثير.

حدث هذا في الجبل الاخضر، وفي عبدون، وفي الصويفية، وفي غيرها من المناطق التي اقيمت فيها التجمعات السكنية للشركة... تلك التجمعات التي تتيح لساكن شقة ما فيها ان يعرف كل اسرار جاره ساكن الشقة الشقيقة!

انا، سيدي واحد ممن اخذتهم الدعاية على حين غرة، واغرتهم، وغررت بهم في موضوع المساكن...

ولكن... هناك غير المساكن من المشاريع التي تغمرنا بها الدعاية. واخشى ما اخشاه ان تغري غيرنا وتغرر بهم فيقعوا في المقلب الذي وقعنا فيه.

اكتبوا يا سيدي:

اكشفوا هذه المشاريع الورقية الناقصة، سواء كانت للسكن، او للتوفير، او لتنمية رأس المال ونحن نيام!!

«م.ح»

صوت الشعب: شكرا للاخ (م.ح.) على رسالته الصريحة وعتبنا عليه انه لم يذكر اسم الشركة التي يعنيها اذ هو في ذلك يضع كل الشركات والاعمال في مستوى واحد، ولعله هو ايضا يعمد الى التخصيص في رسالة مقبلة!

اخبار الناس

المهندس محمود الخصاونة

يغادر عمان اليوم الجمعة المهندس محمود الخصاونة رئيس قسم الصناعات الغذائية في المنظمة العربية للمواصفات المقاييس للمشاركة في أعمال المؤتمر العربي الأول للمواصفات والمقاييس في الصناعات الغذائية الذي سيعقد في الشارقة بين الخامس والثامن من تشرين ثاني الحالي.. بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

الدكتور عبد المجيد الضمور
الدكتور نزار سلّام

اجيز الدكتور عبد المجيد الضمور مدير مستشفى الكرك الحكومي لمدة اسبوعين، وقد باشر الدكتور نزار سلّام عمله مديرا للمستشفى بالوكالة طيلة اجازة المدير الاصيل.

جمعة السالم

عاد من الباكستان السيد جمعه احمد السالم من موظفي وزارة الخارجية بعد ان حصل على درجة الماجستير - علوم سياسية بمرتبة الشرف من جامعة البنجاب في جمهورية الباكستان الاسلامية.

تيسير العاصي

باشر المهندس الزراعي تيسير ابراهيم العاصي من اتحاد المزارعين في وادي الاردن فرع الكريمة،، عمله بعد حضوره دورة تدريبية في الولايات المتحدة الامريكية.

مدعوات للتعيين في مكتب جبل عمان

عمان - صوت الشعب - طلب السيد حسين كوكش مدير مكتب تربية جبل عمان من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة المكتب من اجل استكمال اجراءات تعيينهن مصطحبات معهن جواز السفر ودفتر العائلة وصورة شخصية.

عفاف نجيب خالد صفوري، بديعة عثمان عمرو، كفا مصطفى دوريش شاهين، صفا يوسف عبد الرحمن الشامي، هند حسن عبده الكردي، رقية احمد عبد السلام ريان، اسماء خالد سعيد قطاش، حمده عبد الفتاح ابو سليم، ناهدة طالب قاسم البدير، هنية محمد حمدان الفقي، نجاح احمد مطر الخوالدة، عائشة سليمان سليم ابوعودة، فاطمة عبد الحافظ سعد الربيحات، فاطمه موسى بزيع النعيمات، عائدة سليمان التجداوي، ماجدة محمد حسن علي محيسن، رقية احمد موسى المحيسن، جميلة احمد حمدان، خلود يوسف رمضان داود وفاطمة محمد احمد ناجي.

المنظمة العربية للمواصفات تشارك في اجتماعات التنسيق بين المنظمات المتخصصة والجامعة العربية

عمان - صوت الشعب - غادر عمان امس الجمعه متوجها الى بغداد الدكتور ظافر الصواف الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس للمشاركة في اجتماعات لجنة التنسيق بين المنظمات العربية المتخصصة وبين الجامعة العربية.

وذكر الدكتور الصواف لصوت الشعب ان الاجتماعات ستناقش موضوع المعلومات، حيث ان هناك نشاطا كبيرا في ادارة التوثيق لتنظيم جمع المعلومات التي تحتاجها ادارة الجامعة، كما سيتم بحث تنظيم الاتصال مع المنظمات عن طريق اقامة شبكة للمعلومات بين المراكز في الاقطار العربية.

واضاف ان تخزين المعلومات يتطلب الاتفاق على مجموعة من الكلمات التي تدل على المواضيع ويطلق على هذه المجموعة من الكلمات اسم (المكنز).

واشار الى ان هناك اقتراحا باستخدام المكنز المستعمل في الامم المتحدة، كما قدمت المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اقتراحا باستخدام مكنز احدث واوسع صادر عن هيئة المواصفات البريطانية.

وستجري مناقشة تعريب هذين المكنزين - بالاضافة الى المكانز الاخرى المتخصصة لاستخدامها بشكل موحد في العالم العربي.

وتستغرق الاجتماعات ثلاثة ايام في الفترة الواقعة بين الخامس والسابع من تشرين الثاني الحالي.

وكانت قد بدأت في بغداد خلال الايام القليلة الماضية اجتماعات اللجنة الفنية للجنة التنسيق وقد مثل المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس السيد علي قاق من مكتب الامين العام.

والجدير بالذكر ان ثلاث منظمات واتحادات عربية موجودة مقارها في بغداد ستستضيف اجتماعات لجنة التنسيق وهي المنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة العمل العربية والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية وهي اعضاء في لجنة التنسيق وتوجد في العاصمة العراقية ايضا مقار عدد من الاتحادات العربية كالاتحاد العربي للصناعات الغذائية، واتحاد المهندسين العرب والاتحاد العربي للصناعات الهندسية والاتحاد العربي لمنتجي الاسماك.

تنقلات وتحديد مراكز معلمات بجبل عمان

. عمان - صوت الشعب - قرر مدير مكتب التربية والتعليم في جبل عمان اجراء التنقلات الداخلية وتحديد مراكز المعلمات المنقولات من الدوائر والمكاتب الى هذا المكتب والتعيينات الجديدة التالية، وذلك اعتبارا من تاريخ التبليغ.

فاطمه عبد الله خلف عبيد الى ابراهيم المازني الثانية، صباح علي رشيد ابو حليمة الى العدسية الاعدادية، شفا احمد ابراهيم العقدة الى حواء الاولى، هند حسن عبده الكردي الى المازني الاولى، ندى طالب احمد بلعاوي الى السويسة الاعدادية، نعمه فهد الحسن الحسين الى السميراء الاولى، رفيدة يونس مرزوق الى المازني الاولى.

صرف البطاقات الشخصية لمواطني البلقاء مباشرة

السلط - صوت الشعب - حفاظا على سير العمل في الدوائر الرسمية والشركات ولعدم تعطيل الطلاب عن دراستهم قام مساعدو امين السجل المدني بالسلط بزيارة للعديد من المؤسسات لاستقبال طلبات الحصول على البطاقة الشخصية وصرف هذه البطاقات للعاملين في الدوائر والشركات ولطلاب المدارس في اماكن تواجدهم.

واهاب امين السجل المدني في السلط السيد نذير الدبعي بالمواطنين الراغبين بالحصول على هذه البطاقة بموجب قانون الاحوال المدنية ان يبادروا الى تقديم طلباتهم للحصول على البطاقة الشخصية.

فعاليات امانة العاصمة لمكافحة القوارض خلال الشهر الماضي

عمان - صوت الشعب - ذكر التقرير الشهري الذي اعدته دائرة مكافحة الحشرات والقوارض وقسم مكافحة داء الكلب بامانة العاصمة عن منجزاتها خلال شهر تشرين اول الماضي بان عمليات متابعة مكافحة القوارض استمرت خلال الفترة المذكورة في مناطق العاصمة المختلفة عن طريق عمليات المسح الصحي، الشامل لاكتشاف المواقع الموبوءة، ومعالجتها سواء اكان ذلك سطحيا ام في المناهل الرئيسية والفرعية، داخل المنازل.

وقد بلغت كميات الطعوم السامة المستعملة في مكافحة القوارض المذكورة داخل العاصمة ٤٫٧٣٠ طنا من البرومادیلون مجهز مع حبوب القمح و ٣٫٣١٤ طنا من الركوامين المجهز مع جريش الذرة، و ٨٢٦ طعما صلبا من الراكومين لمكافحة القوارض في المناهل.

كما تمت مكافحة القوارض في كل من ناعور والقويسمة والجبيهة وسنجاب، مرج الحمام (اسكان عالية)، ام السماق الشمالي، الجامعة الاردنية، وصويلح.

وبلغ مجموع كميات الطعوم السامة التي استهلكت فيها ٥٣١٠ لطنان برومادیلون جاهز، ٦٠٦٩ اطنان راكومين جاهز، ٣٠٦ طعومات من الصلب لمكافحة القوارض في المجاري.

كما واصلت الدائرة مكافحة الحشرات المنزلية خلال الشهر ذاته وبالتنسيق مع المناطق في كل من المحرقة والمسلخ ومحطة التنقية وسوق الحلال في الفويسمة وفي مناطق اخرى من العاصمة، وتم قتل وتسميم ٢٧٠ كلبا ضالا في مختلف انحاء العاصمة.

اختتام دورة في الثقافة السكانية

اربد - صوت الشعب - اختتمت امس الاول في معهد الثقافة العمالية باربد الدورة الثقافية الخاصة بالمثقفين العماليين في القضايا السكانية.

وشارك في الدورة عشرون مثقفا تلقوا خلالها برنامجا متكاملا حول اعداد المثقفين في القضايا السكانية لنشر مفاهيمها بين اوساط العمال.

وتضمن البرنامج تعريف المشاركين على خصائص الثقافة السكانية لتمكينهم من القيام بدورهم كاملا في المستقبل.

اعـــلان فقـــدان جواز سفر سعودي

اعلن انا المدعو سليمان عبد العمراني عن فقدان جواز السفر الخاص بي رقم ٢١١٢ صادر من مدينة تبوك والذي فقد مني في مدينة العقبة يوم ١٩٨٣/١١/٣، الرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او وكالة صوت الشعب - العقبة ت: ٤٨٨٣ وله الشكر.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا رضا عبدالتواب مصطفى مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري الصادر من العجوزة - القاهرة والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره.

فالرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه للسيد علي عباس محمد على العنوان التالي:
مطعم القدس ت ٣٠١٦٨، ٣٠١٦٩

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة الكرك

تحديد اتجاهات السير بمدينة الكرك والموافقة على نقل ملكية باصات

الكرك ـ صوت الشعب ـ عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة الكرك اجتماعا لها برئاسة السيد شوكت جرادات محافظ الكرك بالوكالة، وعضوية السادة مديري الشرطة والاشغال وهندسة البلديات ورئيس البلدية، ومندوب عن مؤسسة النقل العام ومندوب القطاع الخاص وسكرتير لجنة السير الفرعية، وتطرق البحث خلاله بالمواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

نقل ملكية باصات

★ وفيما يتعلق بنقل ملكية الباصات، وافقت اللجنة على الطلب المقدم من السيد محمدطاهر القرعان لنقل ملكية حصصه في الباصات ذوات الأرقام (٦٦٢٩٧) و (١٩٦٣٨) و (٢٠٢٥٥) العاملة على خط الطفيلة/الزرقاء الى اسم والده طاهر القرعان. والطلب المقدم من السيد زهدي محمود الجعافره لنقل ملكية ثلاثة ارباع الباص رقم (٢٢٠٣٤٦) العامل على خط الكرك/الاغوار الجنوبية/ العقبة الى اسماء السادة محمد عبيدالله الأغوات وعمر خلف الحباشنه ومحمد فلاح الجعافره ليصبح له ولكل واحد من المذكورين ربع الباص المذكور. والطلب المقدم من السيد ياسين الخمايسه والموكل من السيدين سالم لايق الخمايسه وعودة الخمايسة لنقل حصته وحصة موكله الى اسماء السادة بسام خليل نصرالله ومحمود محمد القويدر وزكي الحباشنة وعيده سالم الرهايفة بحيث يصبح لكل واحد ربع في الباص المذكور.

تحديد اتجاهات السير

كما قررت اللجنة الموافقة على تحديد اتجاهات السير داخل مدينة الكرك على النحو التالي، وذلك لغايات تنظيم حركة السير والنقل: في شارع الملك حسين من مجمع الدوائر الى تقاطع شارع الخضر مع شارع العمري والوقوف للتحميل والتنزيل فقط ولمدة ٣٠ دقيقة وتركيب (١٠) لافتات، والسماح بالوقوف على يمين شارع الخضر منذ بداية شارع المعارض وحتى التقائه مع شارع المجمع والسماح بالوقوف في شارع الميدان من بداية التقائه مع شارع المعارض وحتى بداية شارع طلال، والوقوف بشكل طولي والسماح بالوقوف على اليسار من بداية الدوار الموجود في شارع الميدان وحتى دار نصار للنشر والتوزيع والاعلان.

كما قررت منع الوقوف من بداية الشارع المؤدي الى الظاهر بيبرس وحتى مدخل مديرية التربية والتعليم، والسماح بالوقوف على يمين شارع الملك طلال ابتداء من المدرسة الثانوية للبنين وحتى نهاية بيت الأخوات.

وحددت اللجنة مواقف باصات التنزيل في الأماكن التالية: مقابل مدرسة البنات الثانوية بطول ١٠ متر المظلة، وامام منزل المعلمات في شارع القلعة، ومقابل شركة تامين القدس من بداية شارع الملك حسين، وفي المنطقة المحددة مقابل درج الميدان في شارع مؤاب ومقابل شركة باتا في شارع العمري.

وسمحت بالوقوف خلف مبنى مديرية الصحة مباشرة من بداية المبنى وحتى نهايته وحددت موقفا للباصات السياحية امام الاستراحة على اليمين بطول (٢٠)م وموقفا داخل مجمع السيارات (البركة) لباصات الحزمان/عي/ كثربا/ جوزا العراق. وموقفا للبكبات في ساحة الظاهر بيبرس قرب النبي نوح.

تسيير خطوط جديدة

كما قررت اللجنة الموافقة على الطلبات المقدمة من جمعية تنمية لواء الطفيلة لتسيير باص على خط الطفيلة/ شركة اسمنت الجنوب، وجمعية الياروت التعاونية لتعزيز خط الكرك ـ الياروت بباص آخر. والسيدين نايف السبايله وعيسى عبدالكريم لتسيير باص على خط الطفيله/ حي القصر، واطلعت اللجنة على كتاب السيد وزير النقل المتضمن تخصيص باصين من باصات مؤسسة النقل العام سعة خمسين راكبا لنقل طلاب وطالبات كلية المجتمع، ووافقت اللجنة على تسيير باص من الموجب/ كلية المجتمع (الكرك) وباص آخر من قرى ام حماط/ قرى مؤاب/المزار/ مؤته/الكرك/ كلية المجتمع.

الطلبات المرفوضه

ورفضت الشركة الطلبات المقدمة من:

شركة باصات الثنية/الكرك لتعزيز الخط بباص ثالث وتمديده ليصل الى كلية المجتمع. والسيد عبدالحميد الطراونه لتعزيز خط منشية المزار/ الحارثية / الدباكية / العيساوية / الجوزة / الكرك ـ بباصين. والسيد محمد سالم الطراونه لتعزيز خط ام حماط/الكرك ـ بباص. والسيد رداد المعايطه لتعزيز خط بتير/ وادي بن حماد/الكرك بباص رابع، وتمديد الخط ليصل الى كلية المجتمع. والسيد اميل البرقان لتعزيز خط حمود/السماكية/الكرك بباص ثالث، شركة باصات دحيلان غيث وشركاه لتعزيز خط الكرك/حي/الوادي الابيض/ الحسا بباص آخر. السيد فلاح المواجده وشركاه لتسيير باص على خط الكرك/العراق/حي البيضاء. والسيد رئيس جمعية ادر التعاونية لتسيير باص على خط ادر/ كلية المجتمع/ الكرك. وشركة باصات الطفيلة/ القرى الجنوبية لتعزيز خط الطفيلة القرى الجنوبية بباص واحد.

وشركة باصات الكرك/ادر لتعزيز الخط بباص رابع مع تمديد الخط الى كلية مجتمع الكرك. والسيد عبدالغني القراله لتعزيز خط اكثربا/ مؤته/الكرك بباص ثالث، وشركة باصات محي/الكرك لتعزيز الخط بباص ثالث. والسيد خلف مبارك الرواشده لتعزيز خط ذات راس/ شقيرا/العينا/الكرك بباص آخر. وجمعية الياروت التعاونية لتعزيز خط الكرك/الياروت بباص آخر. والسيد محمدعبدالمهدي المجالي لتعزيز خط الكرك/الربة/القصر بباص رابع، وتمديد الخط ليصل الى كلية المجتمع. والسيد عبدالسلام الصرايرة وشركاه لتعزيز خط الكرك/ مؤته بباص آخر، وتمديد الخط ليصل الى كلية المجتمع. والسيد احمد سليمان الرماضين لتعزيز خط الكرك/ غور المزرعة/الحديثه ـ بباص

كما رفضت الطلبات المقدمة من: السيد محمد السبوع لتعزيز خط الكرك/ سول بباص ثالث. والسيد عبدالله المحاسنه وشركاه لتعزيز خط الطفيلة/الحسا/ الوادي الأبيض بباص آخر. والسيد سليمان العطيوي وشركاه لتعزيز خط الطفيلة/ حي البرنس/الدويخلة الشرقية بباص آخر.

وجمعية شرق الكرك التعاونية الزراعية لتعزيز خط الكرك/ زحوم/ كلية المجتمع بثلاث باصات. والسيد عبدالحافظ العمرو وشركاه لتعزيز خط الكرك/اريحا بباص ثالث. والسيد يوسف موسى ذياب لتسيير باصين على خط المزار/الكرك/ كلية المجتمع. والسيد علي الكركي والذي يطلب فيه نقل تصريح الباص رقم (١٨٠٧١٢) العامل على خط الكرك/ المرج/الاسكان ليعمل على خط الكرك/ كلية المجتمع. والسيد سالم الخمايسة وشركاه لتسيير باص على خط الكرك/الموجب. والسيد حسين ابو قديري ورفقاه لتسيير باص على خط الكرك/الروضه. السيد عمر سعيد لتسيير باص على خط الكرك/الروضه. والسيد سميح المطارنه لتسيير باص على خط الكرك/ غور الصافي. والسيد محمد عبدالعزيز الطراونه لتسيير باص على خط البقيع/المزار/الكرك.

ورفضت اللجنة كذلك الطلبات المقدمة من:

السيد نايل نايف بركات ورفقاه لتسيير باص على خط الكرك/ كلية المجتمع. والسيد علي الشمايله لتسيير باص على خط الكرك/الشهابية. والسيد نايف المعايطه لتسيير باص على خط الكرك/ مجرا/وادي بن حماد. والسيد خلف مبارك الرواشده لتمديد خط الكرك/العينا ليصل الى ذات راس/ شقيرا. والسيد خليل المجالي لتسيير باص على خط الكرك/ معهد المعلمين/الربة. والسيد مجلي المعايطه لتسيير باص على خط الكرك/ غور الصافي. والسيد اسامه المعايطه لتسيير باص على خط الكرك/ المستشفى العسكري. وشركة باصات الكرك/سد السلطاني لتمديد خط ليصل الى الوادي الابيض والسيد محمد عاكف المعايطه لتسيير باص على خط الكرك/ كلية المجتمع. والسيد نجيب الرواشده لتسيير باص على خط قرى ناحية عي/كلية المجتمع. وجمعية المزار الجنوبية الخيرية لتسيير باص على خط المزار/ الكرك. والسيد احمد محمد بشير وشركاه لتسيير باص على خط الأغوار الجنوبية/الكرك/ معهد المعلمين. والسيد حمدو خليل المعايطه وشريكه صليبا المدانات لتسيير باص على خط ادر/ كلية المجتمع. والسيد عوده الحجازين لتسيير باص على خط السماكية/ الكرك. والسيدين امين مطيع الحباشنه وعبدالرحيم ابو كركي لتسيير باص على خط الكرك/ كلية المجتمع/جامعة مؤته. والسيد محمد عبدالرحيم النوايسه وشريكه لتسيير باص على خط المزار/الكرك/المستشفى العسكري. السيد محمد عبدالله الشويلات لتسيير باص على خط الكرك/ مقبرة عين سارة/ سيل الكرك. والسيد جمال الصرايره وشريكه السيد محمد علي عبدالهادي لتسيير باص على خط مؤتـه / الكرك / كلية المجتمع.

والسيد عوض مصطفى وشركاه لتمديد خط الطفيله/ جامعة مؤته/ الكرك ليصل الى كلية المجتمع. والسيد سالم ابو قديري لتسيير باص على خط الكرك/ شيحان. والسيد احمد المعايطه لتسيير باص على خط الكرك/ كلية المجتمع. والسيد زهري الجعافره وشركاه لتمديد خط الكرك/ البليده ليصل الى غور المزرعة والحديثه.

كما رفضت اللجنة الطلبات المقدمة من:

السيد فلاح المجالي لتسيير باص على خط الكرك/الربه. والسيد ياسين السبوع لتسيير ثلاث باصات على خط الكرك/ كلية المجتمع. والسيد عيد العبيسات لتسيير باص على خط قرى وادي الكرك/ كلية المجتمع. السيد احمد البستنجي لتمديد خط باص الكرك المنشية/ ابو حمور ليصل الى كلية المجتمع/ المستشفى العسكري. والسيد عوده العمرو لتسيير باص على خط الكرك/ كلية المجتمع/اريحا. والسيد عاطف الهلسا لتسيير باص على خط الكرك/ كلية المجتمع. والسيد مصطفى العقاربه لتسيير باص على خط قرى الكرك الشمالية/ معهد المعلمين/كلية المجتمع. والسيد محمد حمود الطراونه لتسيير باص على خط قرى مؤاب/الكرك/ كلية المجتمع. والسيد ابراهيم محمد الطراونه لتسيير باص على خط الحسنية/ كلية المجتمع /الكرك. والسيد خالد محمد الطراونه لتسيير باص على خط العمرية/كلية المجتمع الكرك. والسيد حسن عبدالمحسن الفواعير لتسيير باص على خط الكرك/ امرع. والسيد طالب الخريشه لتسيير باص على خط مجرا/الكرك/ مجرا. والسيد سالم جراد النوايسه لتسيير باص على خط الحارثية/ وادي النوايسه/الكرك. والسيدين سالم الطراونة وخليفة عبدالرحمن لتمديد باصات قرى مؤاب/الكرك ليصل الى كلية مجتمع الكرك. والسيد فائق الرهايفه لتسيير باص على خط الخالدية/ سيل الكرك/الكرك. والسيد عطا النوايسه لتسيير باص على خط المزار/الكرك. والسيد عوض مصطفى سالم لتسيير باص على خط الطفيله/ اسمنت الجنوب والسيد أحمد فرحان الطنشات وشريكه لتسيير باص على خط الكرك/الصالحية. والسيد عبدالرحمن القويدر لتسيير باص على خط الكرك/امرع. والسيد عبدالمجيد الشمالات لتسيير باص على خط غور الصافي/الكرك/ النقع. والسيد سالم الرماضين لتسيير باص على خط الوسية/الكرك. والسيدين عوده الرواشده واصويلح العجالين لتسيير باص على خط الكرك/ غور المزرعة/الحديثه.

والسيد معن المعايطه لتسيير باص على خط اللجون/الكرك. والسيدين عبدالفتاح المعايطه وسليمان المعايطه لتسيير باص على خط الكرك/اللجون. والسيد صلاح سالم الطراونة لتمديد خط باصاته العاملة على المزار/الكرك لتصل كلية المجتمع.

ديارنا

محكمة الجنايات تعقد جلسة في اربد اليوم

عمان ـ صوت الشعب ـ تعقد محكمة الجنايات الكبرى جلساتها في مدينة اربد اعتبارا من صباح اليوم السبت ولمدة اسبوع وذلك للنظر في القضايا التي وقعت احداثها في محافظة اربد برئاسة السيد زهير الكايد رئيس المحكمة وعضوية القاضيين جريس مقطش وهاني الحياري.

ويمثل النيابة العامة المدعي العام السيد راتب الطراونه.

ومن ابرز القضايا التي ستنظرها المحكمة في مدينة اربد القضية التي وقعت احداثها في قرية الصريح قبل عام ونصف تقريبا، وهي قضية قتل نتيجة لاسباب انتخابات بلدية الصريح.

يوم طبي لامراض الاطفال بالكرك

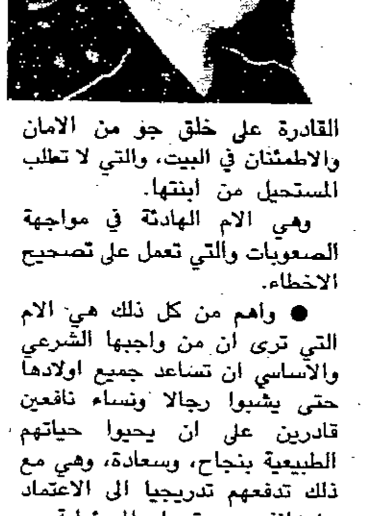
الكرك ـ صوت الشعب ـ ضمن نشاطات اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في الكرك سيقام في الثامن عشر من الشهر الجاري اليوم الطبي الثالث الذي خصص لامراض الاطفال.

ويتضمن عدداً من المحاضرات يلقيها اخصائيون في طب الاطفال من الجامعة الاردنية ومستشفى البشير.

كما سيقام معرض للكتب الطبية في قاعة مجمع النقابات المهنية فرع الكرك ومعرض للادوية المصنعة محليا وقال الدكتور عبدالمجيد الضمور رئيس اللجنة الفرعية للنقابة ان اليوم الطبي الاول خصص ... تم بالتعاون بين اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في الكرك والشركات المحلية لصناعة الادوية والخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة والقطاع العام والجامعة الاردنية.

في ندوة مركز الانماء الاجتماعي بحي نزال

كاملة الفرخ تحاضر في مشاكل المراهقات وسبل معالجة الامهات لهذه المشاكل



عمان ـ صوت الشعب ـ افتتحت الاسبوع الماضي في مركز الانماء الاجتماعي بحي نزال ندوة تطرقت لعدة مواضيع تتعلق بالام والطفل، وفترة المراهقة وهدفت الندوة الى البحث عن حلول للمشكلات التي تعترض الام ويتعرض لها الطفل والمراهق.

ويذكر ان هذه الندوة تكمل الندوة السابقة التي عقدت في المركز في شهر حزيران الماضي..

وقد شاركت في الندوة كل من الدكتورة امل شاهين من جمعية تنظيم وحماية الاسرة، والسيدة رابحة ناصر، والسيدة كاملة الفرخ والانسة فريال صالح مديرة المركز وعدد كبير من نساء حي نزال..

ومن بين المحاضرات التي اثارت الاهتمام والتفاعل بين المشاركات في الندوة محاضرة للسيدة كاملة الفرخ من وزارة التربية والتعليم.

وتعرضت السيدة الفرخ في محاضرتها الى مشاكل المراهقات بهدف تفسيرها للامهات كما تطرقت السيدة المحاضرة الى سبل معالجة الامهات لهذه المشكلات.

وفي بداية المحاضرة تطرقت السيدة كاملة الى اهمية مرحلة المراهقة، وما حظيت به هذه المرحلة من اهمية خاصة لدى الباحثين والدارسين.

وخاطبت السيدة كاملة الام قائلة:

ان حديثي لك اختي الام سيكون خلاصة لتجاربي، فانا قبل كل شيء ام مثلك .. واعتمدت في حديثي هذا على ما جاء في القران الكريم، وما اوردته الاحاديث النبوية وما تناقله علماء النفس مراعية بذلك اصول التقاليد والعرف في مجتمعنا العربي.

وسأحرص ان اسوق لك المعلومات بطريقة سهلة لا تحتاج الى تضلع سابق في علم النفس، ولكنه مع ذلك يتناول اخر نتائج علم النفس.

● **معنى المراهقة**

كلمة المراهقة تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعاطفي، والنفسي، والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه، فالمراهقة عادة تبدأ من حوالي سن الحادية عشرة وحتى الحادية والعشرين واذا لم تعمل الفتاة، او لم تتزوج تعتبر من وجهة نظر علم النفس انها مراهقة.

وهنا اود ان انوه الى ان كثيرا من الامهات يعترضن على كلمة مراهقة، ومنهن من تقسم على انها لم تمر بفترة المراهقة، وان هذه الكلمة هي جديدة علينا نحن العرب وهي مستوردة من الغرب..

ثم تتحدث السيدة كاملة عن مظاهر المراهقة المتمثلة بالمظهر الجسمي، والمظهر الانفعالي، والمظهر الاجتماعي، والمظهر العاطفي.

وتقول، ان فترة المراهقة قد تطول وقد تقصر، وتزداد ازمة المراهقة كلما طال البعد الزمني بين البلوغ والاستقلال الاقتصادي، وتكوين الاسرة.

ومرحلة المراهقة هي مرحلة مرضية وليست فترة طبيعية، والمراهقة تحتاج الى ارشادات شريطة ان يتم هذا الارشاد بصدق. وعلى الام ان تكون بمثابة الصديقة لابنتها، وان تزيل كل الحواجز بينهما، ذلك ان المعاملة الرحيمة من الام تفتح الاحساس والشعور بالمسؤولية عند المراهقات فتقود المراهقة الى الاستقامة منذ البداية لتعيش في اطمئنان وتبتعد عن الانحراف.

وتضيف السيدة كاملة:

ان الآباء والامهات مطالبون بتعريف فتياتهم ما هو الخطأ وما هو الصواب.

● **مهام الام**

اما مهام الام فانها تتلخص فيما يلي:

● عدم المبالغة في اظهار الحب والحنان للطفل.

● عدم التمسك بالعادات والافكار القديمة والبالية وخاصة اذا كانت هذه العادات والافكار ليست ايجابية.

وقالت ان العادات والتقاليد التي كانت سائدة في وقت مضى لا يمكن ان تسود الان، فقد وصف القرآن الكريم الذين يتمسكون بها بالجمود، وعندما ارسل الله تعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليغير مجتمعا باكمله من عاداته وتقاليده البالية لم يكن بالسهل على الناس التخلي عنها، لذلك وجب على الام ان تتطور مع مجتمعها.

وقالت ان الام قد تشعر بأن المشكلات التي سبق وعملت لها الف حساب لتتجنب وقوعها قد ظهرت، لذلك يجب عليها ان تتوقع هذه المشكلات وتتقبل وجودها، فسرعان ما تنضج الابنة وتتجاوز هذه المرحلة.

● **من هي الام المثالية؟**

تقول السيدة كاملة ان الام المثالية هي الام ذات الشخصية المتزنة والناضجة نضجا انفعاليا بمعنى ان لا تكون طفلة في عواطفها، وفي سلوكها وهي الام الثابتة المزاج التي لا تسقط متاعبها على اولادها، وتبعدهم عن خلافاتها، وهي الام القادرة على خلق جو من الامان والاطمئنان في البيت، والتي لا تطلب المستحيل من ابنتها.

وهي الام الهادئة في مواجهة الصعوبات والتي تعمل على تصحيح الاخطاء.

● واهم من كل ذلك هي الام التي ترى ان من واجبها الشرعي والاساسي ان تساعد جميع اولادها حتى يشبوا رجالا ونساء نافعين قادرين على ان يحيوا حياتهم الطبيعية بنجاح، وسعادة، وهي مع ذلك تدفعهم تدريجيا الى الاعتماد على انفسهم وتحمل المسؤولية.

وهي العادلة في معاملتها لجميع اولادها من ذكور واناث، فلا تفرق بين هذا وذاك.

وهي التي تعلم ان العالم يتقدم في كل مجالات الحياة.

فالعالم يتقدم بالمفكرين الجدد، والعلماء الجدد اي بالاجيال الجديدة دائما.

وفي ختام محاضرتها قالت انه لا داعي للانزعاج، او الخوف، او اليأس، ولكن المطلوب هو الكثير من الفهم، والعبر، فلنقتل اليأس ونستبدله بالثقة بمستقبل الابناء والبنات على السواء.

اعداد جداول الناخبين باربد

اربد ـ صوت الشعب ـ قال السيد محمد علي القريوتي رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية اربد ان اللجنة فرغت من اعداد جداول الناخبين وقررت تعليقه للاعتراض في دار البلدية وغرفة التجارة اعتبارا من صباح يوم غد الاحد ولغاية مساء السبت القادم.

وقال انه سيتم النظر في الاعتراضات يوم الاحد المقبل.





هكذا من الأصل

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة
تحقيقات

مهنة الصيدلية بين العمل التجاري والتصرف الانساني

سعر الدواء الواحد يختلف بين صيدلية واخرى!!

تحقيق
عبد الحميد ياسين

نزلت درجات السلم مغادرا عيادة احد الاطباء، احمل في يدي وصفة طبية كنت آمل ان يكون فيها الشفاء بعد الاتكال على الله.

وللحقيقة كنت منهكا يتناوبني الشرود وانا اعبر الشارع باتجاه اقرب صيدلية لصرف الدواء.

- او ليس الدواء هو شفاء المرضى - هذا ما حاولت ان اقنع به نفسي وانا الج داخل الصيدلية مقدما الوصفة الطبية للصيدلي.

تفحص الورقة، وعلى الفور قال بلهجة المتأكد «لا تتعب نفسك فهذا الدواء مفقود، ولكن هناك بديل له استطيع تزويدك به في الحال»، فكرت.. وكيف يصف لي الطبيب دواء غير موجود، ولكنه قطع على تفكيري قائلا «لا تخف سأتصل بالطبيب لتغيير الوصفة حالا».

حاول اقناعي، ولكنني رفضت عرضه، وتحركت الى صيدلية مجاورة لا تبعد عدة امتار، لاجد الدواء وبلا تعب او عناء!

رجعت اليه وقدمت له الدواء، تغيرت ملامحه وباسلوب تمثيلي قال: «من اين حصلت عليه؟»

سألته وهل انت الصيدلي المسؤول، فاجاب: لا، ولكنه سيعود بعد قليل.

هذه قصة - وغيرها الكثير - تتكرر يوميا، هذا ما قاله السيد (عبد الله عودة)، وهو يحدثني عن قصته بانفعال تام.

ماذا يعني ذلك.. هل تحول الصيدلي صاحب الانسانية دوما الى تاجر تخضع معاملاته للربح وتصريف بضاعته وباي شكل كان؟

ربما كنت مخطئا.. ولكن هذا يحصل كثيرا باعتراف الصيادلة والاطباء كما سنرى.

كل هذا واشياء كثيرة دفعتنا لكي نجول في ثنايا ملف الادوية ومهنة الصيدلة، وخاصة ان هذه المهنة تتعامل مباشرة مع ارواح البشر.. وهذا ما يميزها عن العمل التجاري.. دعونا نرى.

«هل اصبحت صيدليا؟»

مقولة يرددها الناس احيانا ليدللوا بها على الكلمة القاطعة التي لا تنازل عنها، والربح الذي لا يجادل به ابدا، ونسأل هل مازالت هذه المقولة سائدة حتى الان؟

يقول الصيدلي (شكيب المطلق) «لاشك ان هذه المقولة كانت سائدة في الماضي، اما حاليا فلا اعتقد بوجود ذلك - من جهتنا - لان اسعار الادوية تحدد مسبقا، لذلك لا نبيع الا ضمن الحدود المسموح بها».

ويضيف السيد (المطلق) ان ارضاء الجميع غاية لا تدرك، لاسيما ان بعض الجمهور - ولا اقول الجميع - لازال يتبع هذه المقولة وللاسف.

● قطعت علينا الحديث عجوز تئن تحت وطأة السنين، ليقوم الصيدلي ويصرف لها وصفة طبية تحملها، قدم لها الدواء وطلب الثمن، عندها بدأت المساومة (الفاصلة) وللحقيقة، فقد حاول السيد (المطلق) ان يقنعها بان تسعيرة الدواء مكتوبة على العلبة، ولكنها لم تقتنع، سألتها ولماذا؟ اجابت «لقد تعودت على شراء هذا الدواء بسعر اقل».

استغربت.. هل هي صادقة؟ ولكن التسعيرة صحيحة، اذن اين الحقيقة؟

هل الصيدلي تاجر؟

يقول السيد (المطلق) «الاصل ان يكون الصيدلي انسانا وليس تاجرا في تعامله مع الناس، لان مهنته تحتم عليه ذلك، فالربح المادي يجب ان يكون الهدف الاخير، حيث ان ادراك معنى المهنة المكمل لمهنة الطب يعني بالضرورة ان يكون الصيدلي صاحب اخلاق ومبادىء سامية، وهذا ما اتوقعه في زملاء المهنة التي خبرتها «١٦» عاما».

وتؤكد ذلك الصيدلانية (فاطمة نصير) حين تقول «افتخر بكوني صيدلانية لانني اخدم الجمهور، وبالنسبة للربح فلا احد يكرهه، ومع ذلك فانسانية المهنة وتحكمها في ارواح البشر تقتضي ان لا يكون



السيد محمد سعيد شطناوي



السيد خلف الصمادي



السيد علي حماشا



الصيدلانية فاطمة نصير

الربح المادي هو الهدف الذي يجب ان نتكالب عليه».

وتضيف الانسة (نصير) قائلة «ان الجمهور ينظر الينا فعلا كتجار، واسلوب (المفاصلة) يحرجنا كثيرا».

وتتمنى ان يؤدي كل صيدلي واجبه وان ينظر الى الناحية الصحية في عمله ويترفع عن بعض التصرفات - التجارية -.

لماذا التفاوت في اسعار الادوية؟

يقول السيد (ابراهيم ياسين): «ان اسعار الادوية في الصيدليات ليست ثابتة، حيث اصبحت تشبه الى حد كبير اسعار السلع في المحلات التجارية، وحتى في اسلوب البيع، ويبتسم وهو يقول، هل تصدق ان بعض الصيدليات (تسجل على الدفتر)»، وهو يعني انها تستخدم اسلوب الدين.

اما السيد (خلف الصمادي) فيقول: «لقد تعودت شراء دواء معين من الصيدليات، وغالبا ما يختلف سعره بين صيدلية واخرى، ولا ادري ما السبب لاسيما ان اسعار الادوية محددة».

ويقول الصيدلي (المطلق): «لاشك ان معظم الناس يعرفون ان اسعار الادوية تحدد من قبل وزارة الصحة كليا، ولكن قد تحدث بعض المفارقات من اهمها ان الوكيل الذي يوزع الدواء قد يتأخر في تزويدنا بالتسعيرة الجديدة التي قد تطرأ على اسعار الادوية وخاصة المستوردة تبعا لتغيرات السوق العالمي، لذلك نكتشف السعر الجديد هبوطا او صعودا بعد فترة، وهذا بدوره يؤدي الى تفاوت في الاسعار بين الصيدليات التي قد تكون على علم بالتسعيرة والصيدليات التي تجهل ذلك.

اما الجانب الاخر فيتمثل في ان اختلاف الشركات المنتجة يؤدي الى الاختلاف في اسعار الادوية المتشابهة التركيب، فالشركة البريطانية تختلف عن السويسرية.. وربما يكون ذلك ناتجا عن سوق النقد الدولي لكل من عملات الدول المصدرة.

ويضيف الصيدلي (المطلق): هذا بالنسبة للادوية المستوردة، اما الادوية المحلي فاسعارها ثابتة غالبا، ولكن اسلوب البيع في الصيدليات يخضع شخصيا للصيدلي المسؤول، فقد يخفض سعر دواء لصديق له، او بهدف كسب الزبائن، وعندها فهو يبيع باقل من التسعيرة المحددة، وهنا يكون التفاوت.

وتؤكد الصيدلانية «نصير» ذلك وتضيف ان اكثر الادوية تذبذبا بالسعر هي الادوية المستوردة.

كشف تعاقب مستودعات الادوية الصيدليات

صرف الادوية

كثير من الظواهر تعطي دلالة واضحة على تحول الصيدلية الى محل تجاري وخاصة في عملية صرف الادوية، فماذا نقول مثلا عندما ندخل احدى الصيدليات ونجد ابن صاحب الصيدلية يقوم بصرف الدواء بغياب والده؟ او ماذا نقول اذا كان بعض الصيادلة يغيبون عن صيدلياتهم لفترة طويلة تاركين الامر لموظفين من مساعدي الصيادلة؟

ما تقدمه ليس افتراء فهو جزء كبير من الحقيقة، ولكن لا نقول ان الجميع يتصرفون هكذا، ولكن ما تقدمنا به يدركه القارىء بلاشك، ولهذا فما الفرق بين المحل التجاري والصيدلية؟

تسأل الصيدلانية (فاطمة نصير) فتقول: «يجب ان يكون الصيدلي المسؤول موجودا في الصيدلية وباستمرار الا في الحالات الاضطرارية، بحيث لا يتعدى غيابه الساعة او الساعتين».

اما السيد (المطلق) فيقول ان مساعد الصيدلي بالرغم من قدراته وخبراته لا يستطيع القيام بعمل الصيدلي، لان الصيدلية ليست محلا تجاريا اذ ان الصيدلي وجد اصلا لتخفيف الالم عن المرضى، وهو اكثر معرفة ودراية بامور مهنته».

ونقول في هذا المجال، لماذا لا يغلق الصيدلي صيدليته عندما يضطر للمغادرة حفاظا على ارواح الناس، وخوفا من الوقوع بالخطأ؟

الاخطاء في صرف الادوية

يقول السيد (محمد سعيد شطناوي): «كثيرا ما تصرف ادوية بدون وصفات طبية واحيانا قد تكون ذات تأثيرات خطيرة».

اما السيد (علي حماشا) فيقول: «ان اعطاء الادوية من قبل شخص لا يملك القدرة على صرف الدواء من الناحية العلمية امر غير مقبول، فالصيدلي المسؤول هو صاحب الحق في ذلك وتحت اشرافه الكامل يجب ان يتم صرف الادوية، لان صرف الدواء يتعلق بارواح الناس وهنا لا مجال للتجريب والمجازفة».

ويورد السيد (عدنان كامل) قصة حدثت امامه في احدى عيادات الاطباء فيقول «لقد شدني منظر عجوز دخلت الى الطبيب تعرض عليه دواء كان قد كتب لها وصفة طبية بشأنه، واكتشف الطبيب ان الدواء الذي تحمله العجوز يختلف كليا عما كتبه في الوصفة، قال الطبيب بعد ان طلب منها العودة الى الصيدلية لتغيير الدواء، لو اخذت العجوز من هذا الدواء لكانت العواقب وخيمة، ولكن احسنت صنعا بالرجوع الي.

ونقول ماذا كان سيحصل لو تناولت العجوز الدواء المغلوط؟ وعلى من يقع الخطأ يا ترى؟

والصيدلي (شكيب المطلق) يقول في ذلك: «ان الانسان خاضع للخطأ والصواب فهو ليس ملاكا، ولكن الاخطاء نادرة الحدوث، وغالبا ما يأتي الخطأ في قراءة الوصفة الطبية، وهنا لا بد للصيدلي ان يتأكد مما هو مكتوب وان غمض عليه ذلك فعليه الرجوع الى الطبيب للتأكد».

«وقد يحدث تبديل في الادوية اثناء عملية بيع الزبائن في فترة واحدة، حيث يقوم الصيدلي بتحضير كل وصفة على حدة ويضعها على الطاولة، وهنا قد يأخذ مريض وصفة طبية لمريض اخر، وقد حصلت حالة كهذه معي شخصيا - والكلام للسيد المطلق - ولكن استطعت تداركها بعون الله، وهذا جعلني ازداد حرصا في هذه الحالات».

صرف الادوية بدون وصفة

اما عن صرف الادوية بدون وصفة طبية فيقول الصيدلي (المطلق) «نحن نتصرف في ذلك بحدود ما سمحت به وزارة الصحة بالتعاون مع نقابة الصيادلة فمثلا ادوية الرشوحات و (القحة) وغيرها من الادوية المشابهة تعطى بدون وصفة، واحيانا اخرى وفي بعض الادوية يمكن ان نصرفها اذا احضر المريض علبة الدواء القديم وخاصة في الادوية التي تستعمل باستمرار لبعض الحالات المرضية».

والصيدلانية (نصير) تقول في هذا المجال «يتقيد قسم كبير من الصيادلة بعدم بيع ادوية بدون وصفات طبية، حيث ان القانون يمنع بيع اي دواء بدون ذلك، والصيدلي بدوره يتحمل مسؤولية اعطاء الدواء بدون وصفة».

وتورد الانسة (نصير) ملاحظة مهمة حيث تقول «هناك بعض الادوية تباع بدون وصفات طبية، مثل ادوية السعال، وهذه الادوية تحوي نسبة بسيطة من المخدرات، وقد لاحظت ان بعض الشباب يطلبونها باستمرار لاستعمالها كمخدر وليس للفائدة الصحية بها، حيث يعمدون الى شرب الزجاجة كاملة للحصول على ما يبغون، هذه الظاهرة تدعوني لكي انبه الصيادلة الى ذلك، وبالنسبة لي فانني تعودت ان اخفي هذه الادوية خوفا من الاحراج، ولا اصرفها الا بوصفة طبية او بحالة لا اشك بها».

وبالنسبة (للفاليوم) تقول الصيدلانية نصير «انني لا ابيع هذا الدواء الا بوصفة طبية جديدة، واعتقد ان زملائي يتصرفون هكذا».

وكل هذا يعطي دلالة على ان هناك امورا كثيرة تتعلق بمبادىء انسانية بعيدة عن الناحية التجارية تحكم عمل الصيدلي.

والطبيب (عمر قصراوي) يقول «يهمني ان يكون الطبيب امينا في اعطاء الدواء وبالمقابل التزام الصيدلي بصرف الدواء بنفس الامانة، واذا كان لا بد من تغيير الوصفة فيجب ان يرجع الصيدلي بذلك الى الطبيب».

ويؤكد السيد (قصراوي) على ضرورة التزام الصيادلة بعدم صرف ادوية بدون وصفات طبية حفاظا على صحة المواطنين.

الدواء الاجنبي... والمحلي

يقول السيد (خلف الصمادي) «ان الثقة بالادوية المحلية ليست كما يجب وما يؤيد قولي هذا ان الطبيب الخاص يعطي غالبا وصفات لادوية اجنبية، وهذا بدوره يساهم في تشجيع الادوية المستوردة على حساب الادوية المحلية».

ونسأل الطبيب (عمر قصراوي) عن ذلك فيقول « لا انكر ان بعض الشركات العالمية قطعت شوطا طويلا في مجال انتاج الادوية، ولهذه الخبرة الطويلة اثر في تميز هذه الادوية، اما الادوية المحلية فهي غالبا تعتمد في تصنيعها على مواد اولية مستوردة، وبمقدار ما تكون هذه المواد الاولية جيدة، يكون الدواء المصنع جيدا، هذا اذا توفر الاشراف الجيد على عملية التصنيع، وانا شخصيا استعمل ادوية من كل نوع اذا ثبتت صلاحيتها وكل ذلك في صالح المريض».

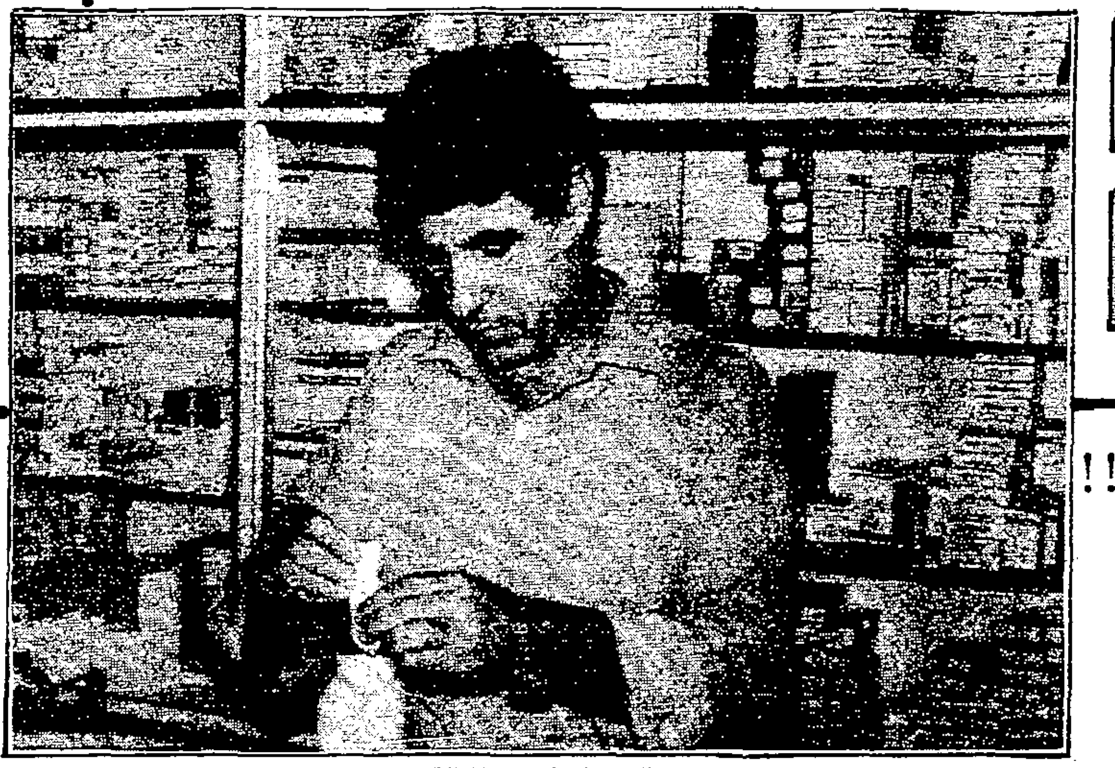
وينبه الصيدلي (المطلق) الى قضية المنافسة بين الدواء الاجنبي والمحلي حيث يقول «من المفروض ان تكون اسعار الادوية المحلية اقل من اسعار الادوية الاجنبية لتشجيع الصناعة الدوائية المحلية، ولا انكر ان بعض الشركات توزع ادوية مشابهة لادوية محلية وباسعار اقل رغما عن جودتها العالية».

انتهاء مفعول الادوية

يقول السيد (علي حماشا) «ان شراء اغذية اطفال تالفة قد حصل معي اكثر من مرة، وفي كل حالة كنت اعيد الغذاء الى الصيدلية، ويقوم الصيدلي بتبديله، واظنك توافقني الراي على ان الاغذية يمكن تمييز التالف منها، لكن الادوية فالامر يختلف كليا، حيث لا يستطيع الانسان العادي تعيين التالف الا عن طريق تاريخ الانتهاء، والبعض قد لا ينظر الى التاريخ ابدا».

ونسأل الصيدلي (المطلق) عن ذلك فيقول «هناك بعض الادوية والاغذية تحتاج الى درجات حرارة معينة وظروف جوية خاصة، لذلك تحفظ مثل هذه الانواع في ثلاجة داخل الصيدلية، اما بالنسبة لمدة صلاحية الدواء فتاريخ الصنع والانتهاء مثبتان غالبا على علبة الدواء، واذا انتهت الصلاحية فعلى الصيدلي ان يفرز هذه الادوية ليعيدها الى الوكيل».

لكن الصيدلانية (نصير) تقول «ان ما جاء به السيد (المطلق) صحيح مئة بالمئة ولكن بعض الادوية لا تحمل تاريخ الصلاحية اللازم وانما هناك رقم معين يعرفه الوكيل مثبت على علبة الدواء، وهنا اؤكد على ضرورة تعاون الوكيل مع اصحاب الصيدليات لتحديد صلاحية مثل هذه الادوية».



الصيدلي شكيب المطلق

ابتعاد الصيدلي عن مهنته قتل للروح العلمية لديه.

الصعوبات التي تواجه المهنة

يركز الصيدلي (المطلق) على اسلوب التعامل بين الجمهور والصيادلة ويعتبر ان اسلوب (المفاصلة) غير لائق ويقول «اذا شك احد في سعر دواء معين فما عليه الا طلب فاتورة بذلك، حيث يستطيع تقديمها الى قسم التفتيش والمراقبة في مديرية الصحة لكي يأخذ الصيدلي عقابه ان كان خاطئا».

ويضيف السيد المطلق قائلا «هناك صعوبة اخرى تتمثل في نقص بمساعدي الصيادلة، وكما ترى فانا اجلس بدون مساعد، ناهيك عن ان مساعد الصيدلي يحتاج الى تدريب لمدة ستة اشهر، ولا يستطيع ان يباشر عمله بصورة جيدة الا بعد سنة من العمل».

اما الصيدلانية (نصير) فتقول «ان ابتعاد الصيدلي عن مهنته الاساسية ولا سيما ان تحضير الادوية من قبل الصيدلي اصبحت لا تمارس الا في حالات نادرة، يعتبر قتلا للروح العلمية لديه، فتحضير بعض تركيبات الامراض الجلدية لا تكفي لكي يكون الصيدلي على تماس مستمر مع مهنته».

ومن الصعوبات الاخرى - والكلام للصيدلانية (نصير) - «ان بعض مستودعات الادوية تعاقب بعض الصيدليات لاسباب مالية في اكثر الاحيان اقترفها صيدلي سابق وبالتالي تمتنع عن تزويد الصيدلية بالادوية، الامر الذي يؤدي الى قصور هذه الصيدليات عن اداء مهمتها الانسانية».

امتحان الصيادلة

تقول الصيدلانية (نصير) «ان الامتحان عاجز عن تقييم الصيدلي بصورة فعالة لكي يمارس المهنة، وللحق، فالامتحان التحريري تقييم معلومات علمية جيدة، اما الامتحان الشفوي فهو ليس كذلك، لانه يركز على الاسماء التجارية والخبرة الدوائية البسيطة والمحدودة».

اما الصيدلي (المطلق) فيعتبره اسلوبا ناجحا للتمييز بين الصيادلة حيث يقول «ان الامتحان فرصة لكي يراجع الصيدلي ما اخذه في الجامعة، زيادة على ان النجاح في الفحص يعطي الصيدلي ثقة بالنفس لمزاولة المهنة».

مناوبة الصيدليات

تناوب الصيدليات حتى الحادية عشرة ليلا في الصيف، اما في الشتاء فيكون دوام الصيدلية المناوبة حتى العاشرة مساء، لكن الصيدلي (شكيب المطلق) والصيدلانية (فاطمة نصير) يؤكدان على ان الالتزام بهذا التوقيت في اربد غير وارد، فمناوبة الصيدليات تبقى حتى فترة متأخرة من الليل دوما وعند الجميع، زيادة على استعداد الصيدلي لتلبية نداء اي مريض على الهاتف في حالة مناوبته.

لكن الطبيب (عمر قصراوي) يقول «حبذا لو كانت مناوبة الصيدليات طيلة الليل، حتى تستطيع خدمة المواطنين بالشكل الامثل».

ونسأل الطبيب، ولماذا لا يناوب الطبيب طيلة الليل؟ فيقول «ان الرد على ذلك بسيط، فوجود المستشفى ودوامه الكامل طيلة الليل يعتبر بديلا عن مناوبة الطبيب، لا سيما ان معظم المرضى يتوجهون ليلا الى المستشفى، اما بالنسبة للصيدليات المناوبة فلا يتوفر ذلك».

واخيرا.. هذا بعض من كل في ملف مهنة الصيدلية، عسى ان نكون قد ابرزنا الجوانب المهمة في الموضوع، والقينا ولو بصيصا من الضوء على مهنة تتحكم بارواح الناس يوميا، واملنا ان يكون ما قدمناه وسيلة لتصحيح الاخطاء، وبالتالي الرقي بمستوى الانسان الاردني ليكون اهلا لتحمل المسؤولية والاحساس بالواجب بدون رقيب، والترفع عن اسلوب العمل التجاري البحت، لا سيما ان الصيدلي بحكم معرفته وخبرته العلمية يجب ان يكون مثالا وقدوة للاخرين، ونسأل الله دوما طريق الرشاد.



ندوة لصناديق التنمية العربية وفيديك

ابو ظبي - تعقد بابو ظبي ندوة مهنية هامة بين صناديق التنمية العربية والاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين «فيديك» وذلك بدعوة من صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي.

ويشترك في الندوة التي تستمر يومين الصندوق السعودي للتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الاسلامي للتنمية والمصرف العربي للتنمية في افريقيا وصندوق الاوبيك للتنمية الدولية بالاضافة الى جمعيات المهندسين في دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين. والمؤسسات المذكورة سوف تبحث في مواضيع تتعلق بواجبات المهندس الاستشاري ومسؤوليته التعاقدية والتقصيرية وسبل نقل التكنولوجيا وتدريب الكوادر الوطنية والضمانات والكفالات الخاصة بحسن تنفيذ المشروعات التي تشترك الصناديق العربية في تمويلها.

كما ستبحث الندوة اهمية دور المهندس الاستشاري في اعداد دراسات الجدوى ووضع التصاميم وتشغيل المشروع والمصاريف التي يتقاضاها الاستشاري نظير خدماته

وكذلك مناقشة احكام العقود النموذجية للاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية التي اعدها الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين.

والمعروف ان الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين تاسس في اوروبا عام ١٩١٣ من جانب خمسة اتحادات مهندسين استشاريين مستقلين لخدمة المصالح المهنية المشتركة لاعضائها ثم توسع في عضويته حيث يضم حاليا منظمات في ٣٩ بلدا من كل انحاء العالم.. ويمثل اتحاد «فيديك» كل اتحادات المهندسين الاستشاريين المستقلة التي تمارس اعمال الخدمات الهندسية الاستشارية خاصة ما يتعلق منها بتقديم العون الاقتصادي للبلدان النامية واقامة مشروعات التنمية فيها.

كما يقوم الاتحاد الان بتشجيع قيام اتحادات المهندسين الاستشاريين في البلدان النامية هدفها تقديم خدمات هندسية رفيعة في نفس الوقت الذي تحافظ فيه على استقلالها المهني وكفاءة اعضائها ومراعاة قواعد سلوك مهنة الهندسة الاستشارية وقوانين البلدان التي تعمل فيها ومصالح تلك البلدان.

المؤتمر العربي الثاني للحديد والصلب يفتتح اعماله في البحرين

الدوحة - يعقد في البحرين المؤتمر العربي الثاني للحديد والصلب في الفترة من ٧ الى ١٠ تشرين الثاني على مستوى وزراء الصناعة العرب ومدراء الشركات الاعضاء في الاتحاد العربي للحديد والصلب وممثلي الهيئات العربية والدولية.

وينظم هذا المؤتمر من الاتحاد العربي للحديد والصلب والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وجمعية المهندسين البحرينية.

والمعروف ان المؤتمر العربي الاول للحديد والصلب قد عقد في الجزائر منذ اربع سنوات.

المغرب سيطلب مساعدة دولية قيمتها سبعمائة مليون دولار

باريس - علم من مصدر رسمي مغربي ان المغرب سيطلب من الدول الغربية مساعدة مالية قيمتها نحو سبعمائة مليون دولار لمواجهة مشاكله المتصلة بميزان مدفوعاته في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وذلك خلال اجتماع من المقرر عقده مؤخرا في باريس تحت رعاية صندوق النقد الدولي.

فقد ذكر محمد مزالك مدير الخزانة في المغرب في تصريحات ادلى بها الى وكالة فرانس بريس ان المناقشات التمهيدية التي بدات في باريس تدعو الى الامل في ان يلقى هذا الطلب الاستجابة وسيقوم عبد اللطيف الجوهري وزير مالية المغرب بتقديم هذا الطلب رسميا الى ممثلي نحو اثنتي عشرة دولة غربية والبنك الدولي.

كما يواصل المغرب مفاوضات مع مائة وتسعين بنكا دوليا ائتمانيا للتوصل الى تسوية للديون بغير ضمان لعامي ٨٣/٨٤ ومن المقرر ان يعقد خلال الشهر الحالي في باريس او لندن اجتماع جديد سيكون الاجتماع الثالث للجنة الاتصال التابعة للبنوك الغربية.

وقد اعلن مصدر رسمي مغربي ان المديونية الخارجية للمغرب تصل في اجمالها الى احد عشر مليار دولار مقابل سبعة مليارات في عام ١٩٨٠ وتعد فرنسا الدائن الرئيسي للمغرب وتاتي بعدها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية المانيا الاتحادية واسبانيا وايطاليا.

موجة من الاضرابات تعم صناعة السيارات الامريكية

ديترويت - رويتر - قالت شركة كرايزلر ان اربعة من مصانعها الثمانية لتجميع السيارات والشاحنات في الولايات المتحدة وكندا قد اغلقت مما يوقف ١٣٫٩٠٠ عامل عن العمل بسبب اضراب قام به ٣٫٣٠٠ مستخدم في مصنع قطع غيار للشركة في اوهايو.

وقال ناطق لوكالة رويتر ان مصانع تجميع السيارات في ايلينوي وميتشيجان وديلاوير اغلقت مؤقتا بسبب الاضراب.

وقال ايضا ان ٢٫٦٠٠ مستخدم في معمل لصنع الشاحنات في اونتاريو قد ارسلوا الى منازلهم حتى اشعار اخر.

العالم العربي يمتلك كل مقومات الانتاج الزراعي

ابو ظبي - اكد الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان العالم يستطيع بالتخطيط السليم ان يصبح سلة الغذاء العالمي لانه يمتلك كل مقومات الانتاج وان المطلوب هو اختيار الانسب من التقنيات واعداد الانسان العربي ليسهم في تحقيق امنه الغذائي.

واضاف قائلا ان العالم العربي دفع خلال العام الماضي ٣٣ مليار دولار ثمنا لوارداته من السلع والمنتجات الغذائية وان هذا الرقم سيتضاعف بسرعة كبيرة في السنوات القادمة خاصة وان معدل زيادة الاستهلاك السنوي في الوطن العربي تصل الى ٥ في المائة. كما ان تعداد السكان سيصل في عام ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ مليون نسمة اضافة الى ان الغذاء اصبح سلاحا اخطر من كل اسلحة الحرب والدمار في العالم.

واشار الى ان المعرض والمؤتمر اللذين انعقدا مؤخرا في ابو ظبي سيكونان بداية تظاهرة عربية كاخذ سبل تحقيق الامن الغذائي القومي من خلال اقامة الصناعات الغذائية العربية.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٥٫٧ - ١٠٦٫٢
ليرة لبناني	٧٠٫٥ - ٧١٫٣
ليرة سوري	٥٩ - ٦٠٫٣
دينار عراقي	٣٩٧٫٦ - ٤٠٥٫٦
دينار كويتي	١٢٦١ - ١٢٦٦٫٦
جنيه مصري	٢٣٠٫٦ - ٣٣٥
درهم امارات	١٠٠ - ١٠٠٫٧
ريال قطري	١٠٠٫٦ - ١٠١٫٣
ريال عماني	١٠٦٥ - ١٠٧١٫٦
دينار بحريني	٩٧٢ - ٩٧٨٫٣

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٦٧٫٥ - ٣٦٩٫٥
جنيه استرليني	٥٤٧٫١ - ٥٥٠٫٤
مارك الماني	١٣٩ - ١٣٩٫٨
فرنك سويسري	١٧٠٫٨ - ١٧١٫٨
فرنك فرنسي	٤٥٫٧ - ٤٦
لير ايطالي	٢٢٫٩ - ٢٣٫١
ين ياباني	١٥٦٫٨ - ١٥٧٫٧
جولدر هولندي	١٢٤ - ١٢٤٫٧
فرنك بلجيكي	٦٨٫٤ - ٦٨٫٨
كرون سويدي	٤٦٫٩ - ٤٧٫٢

ليت شعري

بين ذلك قواما

د. جواد احمد

الموازنة الاردنية اصبحت الآن في مراحل اعدادها الاخيرة، وليس من اعاجيب القدرات ان يتنبأ المرء ذلك، ونحن على قرب نهاية العام، ولا بد لمشروع القانون ان يستكمل مراحل نقاش اخرى، قبل نهاية العام الحالي، وبداية العام القادم.

وقد اتخذت اجراءات جديدة في اعداد موازنة عام ١٩٨٤. فقد تم تسمية العام بعام الماء والكهرباء، والى حد ما الطرق. وساهم الحكام الاداريون ومدراء المناطق ورؤساء البلديات في النقاشات التي دارت. وعليه، فقد تكون موازنة عام ١٩٨٤، بحق، اكثر الموازنات شعبية في الاعداد.

ويميز موازنة العام ١٩٨٤: انها تاتي في عام قد يكون عاما شحيح الموارد، بعد سنوات خير امتدت عشر سنوات ولذلك، لا بد من اتخاذ قرارات جريئة، وبخاصة داخل دوائر الحكومة نفسها، من اجل تقليص النفقات الزائدة، والتخلص من «الخشب الميت» كما يقولون.

ولكن التقليص، وشد الاحزمة، يجب الا ينحصر في الدوائر الحكومية التي تخضع نفقاتها لقانون الموازنة، بل يجب ان يمتد خير الترشيد في النفقات الى الدوائر المستقلة ماليا واداريا، ولها حق التقاضي امام المحاكم والخ، من عبارات الاستقلال غير المرغوب. امن المعقول ان «يحتاس» وزير في خمسين دينارا يدعو بها ضيفا رسميا على العشاء، بينما «يبرطع» مدير عام مؤسسة في الخير حتى كوعيه سمنا ولبنا؟

طبعا هذا غير معقول.

الكل مطالب بالاقتصاد في النفقة، مدنيين وعسكريين، مثقفين وعاملين، مستقلين او تابعي موازنة. لا فرق بين دائرة واخرى الا باتقاء الافراط.

لعل عام عسرة يعلمنا دروسا في الاعتماد على الذات اكثر من عشرة اعوام من الرخاء والانتفاخ. واننا على اجتياز هذا الفحص لقادرون، وبه لجديرون.

فيا فوز المتقين-اتقوا الله في انفاقكم.

مشروع بناء محطتين نوويتين في مصر

القاهرة، رويتر - تسعى مصر الى الحصول على عطاءات هذا الشهر لبناء اول محطتي طاقة نووية فيها، غير ان حجم الديون المصرية الخارجية الكبير قد يقف حائلا دون تحقيق ذلك.

وتامل مصر ان تقوم بتوليد ٤٠ في المائة من احتياجاتها من الكهرباء من اجمالي ثماني محطات نووية بحلول نهاية القرن وهناك اقتراح ببناء اول مفاعلين يعملان بالماء المضغوط في الضبعة التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلو متر الى الغرب من الاسكندرية.

وستكون قيمة عقد بناء محطتي الطاقة النووية ٣٫٤ مليار دولار، وهناك اربع مجموعات شركات غربية تهتم بهذه المشروعات وهي مجموعة شركات فرنسية تضم حوالي ٢٠ شركة في مقدمتها شركة فراما توم ثم اتحاد كرافتفيرك الالماني الغربي وشركتا وستنجهاوس الكتريك وكومبستشن الامريكيتان.

ويقول السيد ماهر اباظة وزير الكهرباء ان الموعد النهائي قد تم تمديده حيث طلبت الشركات المزيد من الوقت لتدبير التمويل.

وقال الدبلوماسيون ان البنك كان يراقب عن كثب كيف يدبر اصحاب العطاءات الاوروبيون قروض تصدير مع حكوماتهم وقد يعيد البنك النظر في موقفه حال ان تاتي الكلمة الاخيرة بصدد التمويل من باريس او بون. وفي نفس الوقت قالت مصادر مصرفية انها سمعت ان وستنجهاوس لجأت الى ميتسوبيشي اليابانية وهي الشركة التي تمنحها ترخيصا والتي يمكن ان تقدم مولدات توربينية ويمكن ان تضمن ما يصل الى ٥٠٠ مليون دولار في صورة دعم ياباني رسمي. وقال السيد اباظه انه بينما تواجه الشركتان الامريكيتان مشكلات فان مصر تلقت تاكيدات من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اثناء زيارته الى القاهرة في الشهر الماضي بان حكومته مصرة على تقديم قروض تصدير لاتحاد كرافتفيرك.

واضاف قوله ان فرنسا ماضية قدما في ترتيبات مماثلة بالنسبة الى شركة فراماتوم وهي الشركة الفرنسية الوحيدة التي تصنع معدات نووية.

١٨٫٣ مليون برميل نفط انتاج دول الاوبك يوميا

كاراكاس - بلغ انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» ١٨٫٢ مليون برميل بترول يوميا خلال الشهور الاربعة الماضية اي انه تجاوز بمقدار ٧٠٠ الف برميل بترول يوميا الحد الاقصى لحصص الانتاج التي حددتها منظمة «اوبيك» في شهر اذار الماضي.

وعلم من مصدر رسمي في كاراكاس ان الجزائر والعراق والكويت وقطر هي الدول الوحيدة التي احترمت حصص الانتاج التي حددتها منظمة «اوبيك» منذ شهر اذار الماضي وطبقا لاحصائيات امانة منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» التي نشرتها وزارة الطاقة في فنزويلا فان الدول التسع الاعضاء في منظمة «اوبيك» تجاوزت حصص انتاجها بنسب متفاوتة..

وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» قد اضطرت لتحديد حصص انتاج الدول الاعضاء فيها تجنبا لانخفاض عوائد البترول وحددت الحد الاقصى للانتاج ب ١٧٫٥ مليون برميل يوميا.

وجدير بالذكر ان سعر الاساس للبترول بالنسبة لخام الاشارة العربي الخفيف ٣٫٤ درجة قد خفض ايضا من ٣٤ الى ٢٩ دولارا للبرميل «١٥٩ لترا» في شهر اذار الماضي.

مؤتمر لدراسة الاقتصاد العالمي لعام ٨٤

قال معهد الدانوب الاوروبي وهو منظمة عالمية للعلامات الاقتصادية في فيينا ان مؤتمرا اقتصاديا سيعقد بدعوة من المعهد في بودابست في هنغاريا يومي ١٤ و ١٥ تشرين الثاني من هذا الشهر، وسوف يحضر هذا المؤتمر رؤساء حكومات ووزراء ورجال بنوك وخبراء اقتصاد وسيتركز في هذا المؤتمر على دراسة الاستراتيجيات الملائمة للتحكم في التحديات الاقتصادية والنقدية لعام ١٩٨٤.

هكذا من الأصل

واقع الزراعة في الضفة الغربية في ظل السياسة الاسرائيلية في مجال المياه

يحتل القطاع الزراعي في اقتصاد الضفة الغربية نسبة ٣٢٪ من الدخل الاجمالي وتبلغ نسبة الايدي العاملة فيه نحو ٣٠٪ من مجموع الايدي العاملة وتواجه الزراعة المروية بوجه خاص الكثير من المشاكل والعقبات منها ما هو ذاتي كقلة موارد التمويل ومنها ما هو ناتج عن قيام الاحتلال الصهيوني التي فرض قيودا شديدة على استهلاك المياه لمزارعي الضفة الغربية انسجاما مع السياسة الاستيطانية للأرض الفلسطينية.
تعتمد الزراعة المروية في الضفة الغربية على وسائل منها:



بقلم: سلطان الحطاب

■ وسائل الري الحديثة:

١ ـ برك حفظ الماء: وتدل الاحصاءات الرسمية لسنة ٧٨ انها بلغت ٨٣ بركة للري ذات سعة اجمالية قدرها ٢٥٢ الف متر مكعب وانها بلغت في عام ٨٢ ـ ٩٠ بركة.

٢ ـ الرشاشات وانابيب التنقيط: انتشرت هذه الطريقة والتي تعرف باسم التقتاف حتى بلغت مساحة الارض المروية بالتنقيط عام ٧٨ حوالي ١٣١٢٠ دونما وبالرشاشات ٨٠٧٠ دونما بالاضافة الى ٨٥٠ دونما بما يسمى الري بالشرغول وتعتبر الميزات التي يحصل عليها باستخدام هذه الطريقة عالية على الرغم من انها تبرز ضخامة الاستثمار المالي فيها فقد اثبتت دراسة لكلية الزراعة بالجامعة الاردنية في مناطق الاغوار الشمالية بالاردن (الوضع شبيه لمنطقة الاغوار على ضفة النهر الغربية) على ان انتاج الدونم من البندورة قد تضاعف ثلاثة مرات.

■ موجز عن الاوضاع المائية الاسرائيلية:

من اجل ان نستبين خطورة السياسة المائية الاسرائيلية على الزراعة المروية في الضفة الغربية فاننا لا بد ان نتابع سياسات الكيان الصهيوني بشكل عام فقد جاء في احد الوثائق السرية التي كتبها بن غوريون عام ٤١ ونشرتها وزارة الخارجية البريطانية حديثا (علينا ان نتذكر انه من اجل قدرة الدولة اليهودية على البقاء لابد ان تكون مياه الاردن والليطاني مشمولة داخل حدودنا).

ولعل اضخم المشاريع المائية الاسرائيلية هو المشروع المعروف باسم ناقل المياه الوطني ويستند هذا المشروع على الحقيقة الجغرافية المعروفة وهي ان ٩٥٪ من الرصيد المائي المتوفر يقع في شمال البلاد حيث لا يوجد سوى ٣٥٪ من الارض الزراعية وتقوم الفكرة الاساسية للمشروع على تجميع مياه الينابيع العليا لنهر الاردن في بحيرة طبريا ثم نقلها الى منطقة مرتفعة حيث تسيل من هناك الى المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد.

■ المؤسسات المائية الاسرائيلية:

يحكم استعمال المياه في الكيان الصهيوني تشريع صدر عام ١٩٤٩ ينص على ان تكون ملكية جميع موارد المياه ملكية عامة تحت سلطة الدولة الاسرائيلية ولقد انيطت هذه المسؤولية بوزير الزراعة من خلال مدير عام لمصلحة المياه تعاونه هيئة عليا تعرف باسم لجنة المياه المؤسسة الثانية التي تتعامل بالمياه والتي اسست عام ٥٢ بمساهمة السلطات الاسرائيلية ٥٢٪ والوكالة اليهودية ٢٤٪ والصندوق القومي اليهودي ٢٤٪ انيطت بهذه الشركة مهام التخطيط والدراسات المتعلقة بموارد المياه وقد قامت هذه الشركة بتصدير خدماتها الى افريقيا وامريكا اللاتينية. اما المؤسسة الثالثة والاهم في الجهاز المائي الاسرائيلي فهي شركة مكوروت التي اسست عام ١٩٣٧ بمساهمة الحكومة الاسرائيلية ٣٣٪ والوكالة اليهودية ٣٣٫٥٪ والصندوق القومي اليهودي ٣٣٫٥٪ وفي عام ٦٤ اطلق على هذه الشركة اسم: سلطة المياه الوطنية.

■ مشاكل المياه في الكيان الصهيوني:

اثبتت الدراسات الاسرائيلية نفسها ان اسرائيل ستعاني عجزا كبيرا في كمية المياه التي تحتاجها فلقد قدرت شركة مكوروت هذا العجز بـ ٤٥٠ مليون متر مكعب في الثمانينات. وتقدر الدراسات الاسرائيلية المياه اللازمة للاستهلاك العام في كل المجالات بـ ٢٠٠٠ الى ٢١٠٠ مليون متر مكعب في عام ٨٥

كما جاء في اخر الاحصائيات. اما المشكلة المائية الثانية التي تواجهها اسرائيل فهي احتمال تسرب المياه المالحة الى الاحواض المائية في المناطق الوسطى والشمالية. ومن اجل تلافي العجز المنتظر طرقت السلطات الاسرائيلية مصادر منها:

١ ـ البحث عن مصادر جديدة داخل فلسطين المحتلة ولكن هذا الحل لا يوفر افاقا جديدة كون جميع مصادر المياه قد استنفذ استغلالها.

٢ ـ زرع الغيوم باملاح الفضة وتبين ان هذا الاسلوب غير فعال ونتائجه غير مضمونة ولا يساهم في الحل.

٣ ـ تحلية مياه البحر باستخدام الطاقة الذرية الا ان التكلفة المالية العالية في مجال الزراعة تجعل هذا الاسلوب غير عملي.

٤ ـ تكرير مياه المجاري في المناطق المكتظة بالسكان الا ان في هذه الطريقة تعقيدات صحية تحول دون استخدامها على نطاق واسع.

٥ ـ تطوير وسائل اكثر كفاءة في استعمال المياه مثل اسلوب انابيب التنقيط. الا ان هذا الاسلوب يتطلب امكانية تمويلية وفنية ضخمة اذا ما اريد استعماله بشكل واسع وهذه الامكانيات لا يمكن توفيرها خلال سنوات قليلة.

■ العناصر الاساسية للسياسة المائية الاسرائيلية:

١ ـ تطوير كفاءة استغلال الموارد المائية المتيسرة الى اقصى مستوى ممكن.

٢ ـ السعي للاستيلاء على موارد مائية جديدة خارج المناطق التي تسيطر عليها كما حدث في غزو لبنان صيف عام ٨٢ ومخططات الاستيلاء على مياه الليطاني واليرموك.

٣ ـ العمل على استغلال الموارد المائية المتيسرة في المناطق المحتلة عام ٦٧ ضمن خطة تستهدف:

أ ـ تقييد استغلال المواطنين العرب للمياه في اضيق نطاق.

ب ـ تمكين المستوطنات من استنزاف اكبر كمية ممكنة من الرصيد المائي.

ج ـ اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان تسرب المياه الجوفية والسطحية الى المناطق الساحلية من السفوح الغربية للضفة والتي تشكل مصدر التغذية لاكثر من نصف المياه الجوفية الاسرائيلية.

■ مضاعفات السياسة المائية الاسرائيلية على مستقبل الضفة:

اسفرت الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية فيما يتعلق بموارد المياه في الضفة عن نتائج عميقة الاثر على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية. ولقد كان اول واهم نتائج السياسة المائية الاسرائيلية هو انعكاساتها على القطاع الزراعي، ومع ان اثار الاحتلال في هذا القطاع معقدة وشديدة التباين ـ الا انه يمكن الاستنتاج بشكل عام ومن خلال اخر الدراسات والاحصائيات في عام ٨٢ ان الاحتلال الاسرائيلي قد ادى الى تراجع في كمية الانتاج الزراعي الاجمالية لغالبية فروع الانتاج: الحبوب ٢٨٪ والخضروات ٨٪ والقتائيات ٨٩٪ في حين زاد انتاج الفواكه بـ ١٧٪. ومع ان اثار الاحتلال الاسرائيلي على الزراعة البعلية يستحق الدراسة خاصة وان ٩٦٪ من الاراضي الزراعية في الضفة الغربية تزرع بعلا. الا ان ما ندرسه هنا هو الزراعة المروية خاصة في وادي الاردن الغربي فقد كانت الاغوار خلال الستينات وقبل الاحتلال اهم مناطق الانتاج الزراعي في الضفتين واكثرها قابلية للتوسع السريع في الزراعة المروية وكان يفترض ان الالاف من الدونمات التي يزرعها الان الاف المستوطنين الصهاينة في وادي الاردن الغربي ـ كانت ستصلها المياه في المرحلة الثانية لقناة الغور الشرقية التي بدأ العمل فيها قبل الاحتلال بعدة شهور ـ كان سيزرعها المواطنون العرب لولا حدوث الاحتلال.

اما عامة المناطق السهلية في الضفة الغربية فقد تأثرت الزراعة فيها تأثرا كبيرا بفعل عدم السماح بحفر ابار جديدة وتقنين الانتاج من الابار الحالية ويقدر خبراء الزراعة ان من الممكن وضع ما لا يقل عن ٣٠ الف دونم تحت الزراعة المروية المكثفة فيما لو سمحت السلطات الاسرائيلية بحفر عدد اخر من الابار الارتوازية. الا ان السلطات تتذرع الان بضرورة تنظيم الضخ تحت حجة حماية الاحواض الجوفية من الملوحة متجاهلة الحقيقة الواقعية وهي ان خطر الملوحة تسببه الكمية الهائلة التي تضخها الابار الاسرائيلية في السهول الساحلية وليس الابار العربية الهزيلة ذات الطاقة المحدودة والتي لا يزيد الضخ منها لصالح العرب عن ٣٧ مليون متر مكعب في حين ان حجم المياه الجوفية التي تستغلها اسرائيل قد بلغ ١١٥٠ مليون متر مكعب. امام هذه الحقائق لا باس من ايراد لمحة موجزة عن الاراضي المروية في الضفة الغربية المحتلة وانتاجها الزراعي ومستقبل المزارعين والفلاحين الفلسطينيين فيها مع تكثيف سياسة الاستيطان الصهيونية. فالمساحة الاجمالية للضفة الغربية هي ٥٥٧٢٠٠٠ دونم والمساحة المزروعة تقدر بـ ٢٠٢٠٠٠٠ دونم فقط اي بنسبة ٣٦٫٢٪ من مجموع المساحة العام اما المساحة المروية من هذه الاراضي فتقدر كما جاء في اخر الاحصائيات لعام ٨٢ بـ ٧٧١٦٥ دونما اي بنسبة ٤٪ فقط من مجموع المساحة المزروعة. اما بالنسبة للمزروعات فتشكل الخضار الجزء الاساسي من مزروعات الضفة الغربية حيث بلغت مساحة الاراضي المروية في زراعة الخضار ٤٨٣٠٨ دونما يلي ذلك الحمضيات ٢٥٩٤٦ دونما والاشجار المثمرة المعتمدة على الري ٧٨٣ دونما.

ان الزراعة المروية فضلا عن دورها في رفع مستوى وحجم الانتاج الزراعي وتوسيعه في تفتح المجال واسعا لاستيعاب اعداد ضخمة من الايدي العاملة في حال توسعها والحقيقة ان اهمية القطاع الزراعي في الضفة الغربية يزيد كثيرا عما توحيه الارقام المذكورة فعلى سبيل المثال تبلغ مساحة الحمضيات والخضار المروية في الدخل الاجمالي من ٢٢٪ الى ٣٠٪ واذا اضفنا الموز والمشاتل وبعض الزراعة المروية الاخرى فان حصة الزراعة المروية قد تزيد عن ثلث الدخل الزراعي ولهذه النتيجة وبناء عليها فان احد الاهداف الاساسية للسياسة المائية الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة الراهنة يجب ان يكون تحقيق افضل استثمار ممكن للموارد المائية المتيسرة حاليا.

لقد لعب تخلف الانتاج الزراعي دورا نافذ التاثير والتحويل في البنية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية لعوامل ذاتية وموضوعية كما ذكرت، حيث كان القطاع الزراعي يشكل المصدر الرئيسي لدخل معظم السكان، وكان اكثر القطاعات استيعابا للايدي العاملة اما اليوم ونحن في اواخر عام ٨٣ فقد تحول الكثير من المزارعين والعاملين في المهن المكملة للزراعة الى عمال في الاقتصاد الاسرائيلي واصبحت اجورهم تشكل العمود الفقري لاقتصاد الضفة الغربية. ان هذه الظاهرة تجسد اخطر الظواهر الاقتصادية كون اقتصاد الضفة الغربية قد حدث فيه تغيير جذري بتحويله من اقتصاد منتج الى اقتصاد مستهلك يعتمد على ما تنتجه الصناعة والزراعة الاسرائيلية الامر الذي يجد اصوله في مخططات العدو الصهيوني باغتصاب الارض الفلسطينية ومصادرتها واقتلاع انسانها الفلسطيني بعد اضعاف الصلة بينه وبين وطنه لذا باتت قضية دعم القطاع الزراعي في الضفة الغربية وسائر الوطن المحتل وخاصة في هذه الايام وامام ظروف بالغة التعقيد ضرورة وطنية اجرائية من اجل التصدي للمخططات الصهيونية وتفويت الفرصة عليها في تحقيق اهدافها المرحلية والاستراتيجية وهذا لا يتم الا باحكام ربط الانسان الفلسطيني بارضه وبناء اقتصاده الوطني المستقل ليكون قادرا على تسيير شؤونه.

ان الفلاح الفلسطيني الذي عملت السياسات الاسرائيلية على اقتلاعه من ارضه والالقاء به الى عجلة انتاج الالة الاسرائيلية كعامل غير مدرب لا يعتمد عليه الا في مجال الاعمال الرثة والخدمات.. هذا الفلاح بات مهددا بوضع جديد (بعد حالة الافلاس والركود الاقتصادي الذي اصاب الكيان الاسرائيلي وادى الى انهيار قيمة العملة الاسرائيلية وتفشي البطالة والكساد) هذا الفلاح لا يجد مخرجا فهو لا يستطيع العودة لاستثمار ارضه والاستفادة منها لاثقال كاهله بالضرائب من جهة ولعدم امتلاكه لامكانيات مادية تؤهله من استثمارها من جهة اخرى.. وهو غير قادر ايضا على ان يحصل على دخل معقول من عمله في قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي التي طردت الكثير من العمال العرب ليتحولوا الى البطالة.

ان عام ١٩٨٣ شهد توسعا استيطانيا كبيرا اداره التكتل الحاكم في اسرائيل (الليكود) من خلال مناحيم بيغن وخليفته شامير وهو يشهد ايضا اوضاعا اقتصادية عاصفة انعكست بشكل واضح على مواطني المناطق المحتلة الذين يعيشون اوضاعا اقتصادية وسياسية لم يشهدها الوطن المحتل من قبل..

ان واقع الزراعة في الارض المحتلة يدعو الى الاسراع لمعالجته قبل ان يفوت الاوان.

استمرار تجميد عضوية الكيان الاسرائيلي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

في ٢٤ ايلول عام ١٩٨١ يكون قد انقضى عام كامل على تجميد عضوية اسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد رفض قبول اوراق مندوبها ويذكر انه في ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٥١ وفي مدينة نيويورك تم وضع النظام الاسلسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك في مؤتمر حضره ممثلون عن ٨١ دولة وبعد اجتماعات عقدتها لجنة تحضيرية من ١٨ عضوا في مدينتي نيويورك وفيينا خلال العامين ٥٦ و ١٩٥٧ استكمل البرنامج واتفق على الاجراءات اللازمة لبدء عمل الوكالة.



المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونا

وتنحصر اهداف الوكالة في زيادة توسيع استخدام الطاقة الذرية في المجالات السلمية لضمان رخاء العالم والتاكد من ان المساعدات التي تقدمها او التي تقدم بناء على طلبها او تحت اشرافها لا تستخدم في المجالات الحربية.

وتقدم الوكالة مساعدات فنية في مشروعات التنمية بها عبر برامج للبلدان النامية تضمن استخدام الذرة للتدريب الفني في مجالات التخطيط والاستخدام والامن والسلامة الى جانب النواحي القانونية ومنذ عام ١٩٥٨ وحتى نهاية عام ١٩٨٠ بلغت قيمة مساعدات الوكالة ١٠٨ ملايين دولار تشمل تكاليف الخبراء والمحاضرين والمعدات الفنية. وتتوقع الوكالة ان تصل قيمة الطاقة الكهربائية المولدة باستخدام الطاقة الذرية الى ١١٫٩ بالمائة من اجمالي الانتاج العالمي في عام ١٩٨٥ بينما ترتفع الى ٢٤٫١٢ بالمائة مع حلول عام ٢٠٠٠

وتساهم الوكالة مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» في زيادة انتاج المواد الغذائية بتحسين نوعيات المحاصيل الزراعية والحيوانية ومقاومة الافات التي تتهددها في بلدان كثيرة من العالم واعداد الامصال اللازمة لمقاومة امراض الحيوانات وتحسين نوعيات الاسمدة النيتروجينية والفوسفاتية. هذه بخلاف استخدام الذرة في الفضاء على كثير من الامراض التي تهدد الجنس البشري.

ويمثل المؤتمر العام للوكالة اعلى هيئاتها ويتولى وضع البرامج واقرار الميزانيات وانتخاب مجلس المحافظين. ويتكون المؤتمر العام من ممثلين عن كل الدول الاعضاء في الوكالة وعددهم ١١١ دولة ينتظر ان يصل الى ١١٢ في المؤتمر العام السابع والعشرين الذي ينعقد بعد اسابيع قليلة حيث تقدمت جمهورية الصين الشعبية بطلب الانضمام الى الوكالة.

واجتماعات المؤتمر العام سنوية اما مجلس المحافظين فيجتمع مرة في كل ثلاثة اشهر. ويتكون مجلس المحافظين من ممثلين ـ ٣٤ بلدا تتمتع بعضوية الوكالة ويتولى تنفيذ سياسة الوكالة التي يضعها المؤتمر العام واقرار انضمام دول جديدة لعضوية الوكالة.

ويراس مجلس المحافظين مدير عام هو البروفيسور هانز بليكس السويدي الجنسية وقد تولى المسؤولية خلفا لسيغفارد اكلوند الذي شغل المنصب ما بين عامي ١٩٦١ و ١٩٨١ وتتخذ الوكالة من مدينة فيينا عاصمة النمسا مقرا لها الا انها تملك مراكز ابحاث ومقارا في عواصم ومدن عالمية.

وفي ١١ ايلول ١٩٨٢ في مؤتمرها العام السادس والعشرين الذي صادف الذكرى الخامسة والعشرين لانشائها ناقشت الوكالة موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ بخلاف عدد اخر من القضايا.

وكان قرار مجلس الامن قد ادان بشدة الهجوم العسكري الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي باعتباره يتعارض بشكل واضح مع ميثاق الامم المتحدة ومعايير السلوك الدولي وطالب اسرائيل ضمن بنود اخرى بان تخضع وبصورة عاجلة منشآتها النووية لضمانات الوكالة للطاقة الذرية وبعد فشل مشروع بطرد اسرائيل من عضوية الوكالة بسبب معارضة الولايات المتحدة وبلدان الغرب الاخرى نجحت الدول العربية والوفود المساندة لها في تجميد عضوية اسرائيل وحرمانها بالتالي من حضور جلسات المؤتمر العام.

واوقفت الوكالة ايضا تقديم اية مساعدات لها نتيجة رفضها اخضاع منشآتها النووية للاشراف الدولي.

وقد ادى قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى غضب الولايات المتحدة التي قررت في خطوة انتقامية وقف دفع مبلغ ٨٫٥ ملايين دولار قيمة ما تبقى وتتنفذ من مساهمتها في ميزانية الوكالة. وقد عملت البلدان العربية والبلدان الصديقة على تعويض الوكالة عن المساهمة الاميركية. فقررت ايران على لسان القائم بالاعمال في سفارتها بالنمسا المساهمة بنفس قيمة المبلغ الاميركي وتحويل مليون دولار فورا لتكون تحت طلب الوكالة. واعلنت مجموعة بلدان عربية عن تبرع فوري بقيمة ٥٠٠ الف دولار على ان تقدم مبالغ اخرى للمساهمة في ميزانية الوكالة وتعويضها عن وقف الولايات المتحدة لمساعدتها.

وكان اعضاء المؤتمر العام الخامس والعشرين للوكالة قد صوتوا باغلبية ٥٧ صوتا مقابل ٨ اصوات وامتناع ٢٧ مندوبا عن التصويت لصالح قرار في ٢٦ ايلول ١٩٨١ بادانه اسرائيل لهجومها على المفاعل العراقي باعتباره هجوما على الوكالة وانظمتها وطالبت الدول الاعضاء جميعا بايقاف ارسال المواد النووية والتكنولوجية الى اسرائيل وهي المواد التي يمكن استخدامها في تطوير الطاقة النووية.

ووصف مدير عام الوكالة وقتها سغموند اكلوند الهجوم بانه ضربة موجهة لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ودعا الى توسيع اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكول عام ١٩٧٧ حول حظر الهجمات العسكرية ضد محطات الطاقة النووية.

وشهد العالم الفيزيائي الاميركي الدكتور ريتشارد ويلسون بان المفاعل النووي العراقي لم يكن معدا بشكل يتيح تصنيع ما يكفي من مادة البلوتونيوم لانتاج اسلحة نووية هذا ناهيك عن ان العراق من اوائل الدول الموقعة على معاهدة الحد من التسلح النووي والتي تعهدت بموجب ذلك الا تنتج او تجلب اسلحة نووية او تقبل اية تسهيلات لديها في هذا المجال.

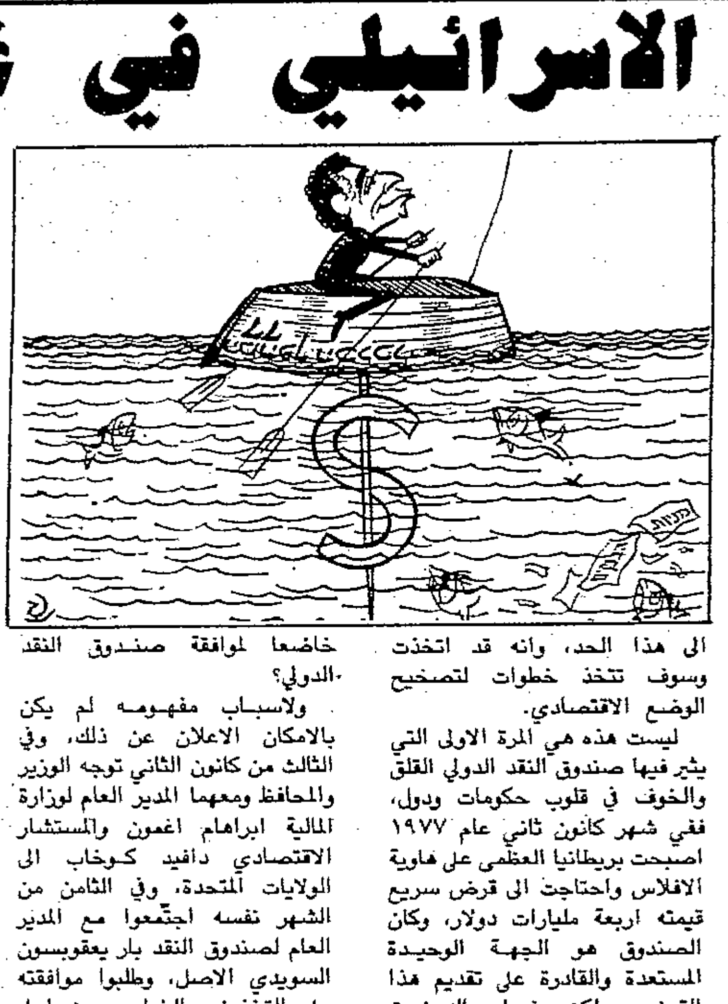
وافاد التقرير السنوي لعام ١٩٨٢ للوكالة الدولية للطاقة الذرية بان عدد المفاعلات النووية بلغ في نهاية ذلك العام ٢٩٧ مفاعلا تستخدم في الاغراض المدنية بعد ان كان هناك مفاعل واحد فقط في الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٥٤.

وقد تعهدت الوكالة بموجب وثيقة صادرة عن مجلس المحافظين في حزيران ١٩٨١ بالاستمرار في مساعدة العراق في زيادة مقدرة مفاعل الابحاث لديه من ٢ الى ٥ ميغوات الى جانب المساعدات الاخرى التي تقدمها لكل من المغرب والجزائر والاردن ومصر ولبنان والسودان وسوريا وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة والتي تتضمن تزويد هذه الدول بالمعدات والخبراء وتدريب الايدي العاملة.

وغني عن القول ان اسرائيل لم ولن تلتزم بقرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ وذلك لاستخدام مفاعلاتها في انتاج اسلحة نووية وهو ما يتعارض مع اهداف الوكالة كما انها لم ولن توقع على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة الذرية ويبقى ان تستمر الجهود العربية منع عودتها الى الوكالة من جديد الى ان تتوفر الاغلبية اللازمة لفصلها من العضوية بشكل نهائي خاصة وقد فشلت الضغوط الاميركية في زحزحة الوكالة عن موقفها واضطرت الولايات المتحدة الى انهاء مقاطعتها

(عن القدس المقدسية)

الاقتصاد الاسرائيلي في غيبوبة



هناك مبنيان للمكاتب الضخمة، يقعان في العمارة رقم ١٩ في شارع بنسلفانيا في واشنطن، يلقيان بظلهما في هذه الفترة على حكومة اسرائيل، فهناك يوجد مركز ادارة «صندوق النقد الدولي» وهي هيئة مالية مشهورة، تقترب اكثر من غيرها، من مكانة البنك المركزي العالمي، وهذا الصندوق يمتلك عشرات المليارات من الدولارات، ولكن ليس هذا هو الموضوع الذي يزعج وزير المالية الاسرائيلي وكبار المسؤولين في وزارته.

فبعد ثلاثة او اربعة اشهر، سينشر هذا الصندوق تقريره السنوي الخاص بوضع اسرائيل الاقتصادي. فانخفاض احتياطي العملات الاجنبية في اسرائيل ب ٢٢٧ مليون دولار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، وارتفاع قيمة الديون الخارجية، وتراجع حجم الصادرات وارتفاع التضخم المالي، كل هذه الامور زادت في الاسابيع الاخيرة من سواد الصورة.

ولكن يوجد فرق كبير بين ما يقوله المتحدثون بلسان المعارضة، او وزراء صغار في الحكومة، وبين الرأي الواقعي لصندوق النقد الدولي، فتقارير هذا الصندوق تحظى بشهرة عالمية. اذ يقوم وفد من الصندوق برئاسة مدير دائرة غرب اوروبا الانكليزي الن فيتون، بزيارة لاسرائيل مرة كل عام، ويضع تقريرا مفصلا عن الوضع الاقتصادي لاسرائيل. وتتصدر التقرير كلمة «سري» ويرسل الى ١٤٤ حكومة اعضاء في الصندوق، غير ان تفاصيل هذا التقرير تتسرب بسرعة البرق لان مئات الايدي تتداوله.

اللحظات الخطرة

فعلى سبيل المثال، اذا ذكر التقرير ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل قد تردى، لان احتياطيها من العملات الصعبة قد هبط وانها تواجه صعوبة في تسديد الديون المترتبة عليها، فان الامر سيكون بمثابة تلميح واضح للبنوك في الدول الغربية، التي تعتبر تقارير صندوق النقد الدولي اصدق الوثائق وادقها، لمنع القروض عن اسرائيل، وعندما سيحدث التدهور السريع: فستتقلص الدولارات في خزينة الدولة، وسيقوم المستثمرون الاجانب بسحب اموالهم بسرعة وستنهار البورصة (او ما تبقى منها)، وعندها سنواجه اخطر ازمة اقتصادية.

ولهذا فان المسؤولين عن الاقتصاد الاسرائيلي يحجون في هذه الايام الى مكتب «جان دي لاروجيه» المدير العام الفرنسي لصندوق النقد الدولي، في محاولة منهم لاقناعه بان الوضع ليس سيئا الى هذا الحد، وانه قد اتخذت وسوف تتخذ خطوات لتصحيح الوضع الاقتصادي.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يثير فيها صندوق النقد الدولي القلق والخوف في قلوب حكومات ودول، ففي شهر كانون ثاني عام ١٩٧٧ اصبحت بريطانيا العظمى على هاوية الافلاس واحتاجت الى قرض سريع قيمته اربعة مليارات دولار، وكان الصندوق هو الجهة الوحيدة المستعدة والقادرة على تقديم هذا القرض، ولكن خبراء الصندوق وضعوا شروطا لمنح القرض، وفرضوا على وزير الخزانة البريطاني تقليص موازنته وتغيير سياسته. وفي الاونة الاخيرة اضطرت الهند للتعرض الى عمليات تفتيش دقيقة من قبل الصندوق كشرط للحصول على قرض بقيمة ٦٫٥ مليار دولار لاعادة الروح الى اقتصادها المحتضر وحتى اسرائيل واجهت قبل ٦ سنوات سطوة هذا الصندوق: فبعد نجاح الليكود وتسلمه زمام الحكم قرر وزير المالية انذاك سمحا ايرلخ جباية ضريبة القيمة المضافة عن تذاكر السفر جوا الى الخارج، ولكن ممثلي صندوق النقد الدولي عارضوا هذه الخطوط لانها تتعارض واتفاقية سابقة، التزمت بها اسرائيل (مقابل قرض سهل)، تقضي بعدم فرض مثل هذه الضرائب. فخضعت الحكومة والغيت الضريبة.

ومن المؤكد، ان مؤسسي الصندوق لم يفكروا بانهم سيصبحون هيئة رهيبة الى هذا الحد، وتتدخل في اقتصاد الدول الصغيرة والكبيرة.

واكبر مثال على ذلك هو ما يتعلق بنشاطات هذا الصندوق بالنسبة لاسرائيل:

ففي نهاية عام ١٩٦١ قرر وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل في تلك الفترة ليفي اشكول ودافيد هوروفتش اجراء تخفيض كبير على قيمة الليرة الاسرائيلية، وكان القرار خاضعا لموافقة صندوق النقد الدولي؟

ولاسباب مفهومة لم يكن بالامكان الاعلان عن ذلك، وفي الثالث من كانون الثاني توجه الوزير والمحافظ ومعهما المدير العام لوزارة المالية ابراهام اغمون والمستشار الاقتصادي دافيد كوخاب الى الولايات المتحدة، وفي الثامن من الشهر نفسه اجتمعوا مع المدير العام لصندوق النقد بار يعقوبسون السويدي الاصل، وطلبوا موافقته على التخفيض الخطير، ومن اجل التمويه على الهدف الحقيقي للرحلة اجتمع وزير المالية مع شخصيات امريكية مختلفة ووصف الاجتماع مع يعقوبسون بأنه حديث عادي، وكانت قيمة الليرة الاسرائيلية انذاك ١٫٨ دولار، وفي اعقاب هذا الطلب قام خبراء الصندوق بتفحص الوضع الاقتصادي الاسرائيلي جيدا واوصوا اشكول وهوروفتش بأن يكون التخفيض ١٠٠٪ اي ان قيمة الليرة ستصبح ٣٫٦٠ ليرة للدولار. وقبل رؤساء الاقتصاد الاسرائيلي بهذه التوصية، ولكنهم قالوا انها تخضع لموافقة كامل اعضاء الحكومة. وفي نهاية الاجتماع بين الاسرائيليين ويعقوبسون اتفق الجانبان على كلمات سرية يعلن بواسطتها الوزراء ليعقوبسون عن تاريخ التخفيض وقيمته الدقيقة.

وبعد ذلك عاد الوفد الى اسرائيل واعلن اشكول في المطار انه لن يكون هناك اي تخفيض، واسرع الى مكتبه للاعداد لهذا التخفيض. وتمت جميع العمليات بصورة سرية وكتبت اوامر تنفيذ القرار الاقتصادي الجديد بالخط اليدوي لتلافي تسريبه الى وسائل الاعلام. وفي يوم الجمعة التاسع من كانون ثاني عقدت الحكومة جلسة خاصة للموافقة على تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ١٠٠٪. وبناء على الاتفاق في واشنطن، اتصل دافيد كوخاب هاتفيا من مكتب وزير المالية، وابلغ يعقوبسون بالقرار الذي توصلت اليه الحكومة الاسرائيلية، وعندها اعطى يعقوبسون موافقته الرسمية الاخيرة، وبعد ذلك بساعتين اوقف راديو اسرائيل بث برامجه، واعلن قرار تخفيض الليرة الاسرائيلية.

لقد حصلت اسرائيل في الماضي على حوالي ١٢ قرضا من البنك الدولي وان استعراضا لعدد من هذه القروض سيظهر لنا ماذا كان ثمنها الاقتصادي والسياسي:

من مسيرة القروض الاسرائيلية

ـ قدم البنك عام ١٩٦٠ قرضا لاسرائيل قيمته ٢٧٫٥ مليون دولار بفائدة ضئيلة ولمدة ٢٥ سنة، من اجل تمويل اقامة ميناء اسدود، وكشرط للحصول على القرض، اضطرت الحكومة لنقل ملكية الموانيء في اسرائيل الى سلطة جديدة هي سلطة الموانيء التي اقيمت لهذا الغرض.

ـ حصلت مصانع البحر الميت عام ١٩٦٢ على قرض قيمته ٢٢ مليون دولار، وكشرط للحصول على القرض، وافقت المصانع على توزيع اسهم البحر الميت في البورصة وتحويل جزء من ملكيتها الى ايادي خاصة.

ـ حصل بنك التطوير الصناعي على ثلاثة قروض قيمتها ٩٥ مليون دولار واشترط تقديمها بعشرات التحفظات على طريقة تحويل القروض الى المصانع الخاصة.

ـ في الستينات منح البنك الدولي ٢٢ مليون دولار للحكومة الاسرائيلية لتحسين شبكة الطرق في البلاد. وكشرط لمنح القرض منع البنك الدولي الحكومة الاسرائيلية من استخدام اموال القرض لتحسين طريق تل ابيب ـ القدس لان جزءا منه يمر خارج الحدود الاسرائيلية بموجب مشروع التقسيم لعام ١٩٤٧.

ـ حصلت شركة نتيفي ايالون عام ١٩٨١ على قرض قيمته ١٥ مليون دولار لشق طرق في تل ابيب.

ـ استدان البنك الزراعي لاسرائيل من البنك الدولي مبلغ ٢٠ مليون دولار بفائدة سهلة عام ١٩٧٠.

وفي عام ١٩٧٥ اغلقت ابواب صندوق الثروة بوجه اسرائيل بعد ان قرر خبراء البنك الدولي ان دخل الفرد في اسرائيل تجاوز الخط المرسوم له وهو ٢٫٥٠٠ دولار سنويا اذ تجاوز الدخل هذا الحد، وهنا توجه الوزير رابينوفيتش ومحافظ بنك اسرائيل الى واشنطن لمحاولة الغاء هذا القرار، ولكن بدون جدوى.

عن هارتس

بقلم: اليعيزر لقني

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣

صوت الشعب

الصفحة التاسعة

كل يوم

الشاشة الصغيرة

القنال ٣

٥٫٣٠ .... القرآن الكريم
٥٫٤٥ .... باك مان
٦٫١٠ .... قوس قزح
٦٫٣٠ .... ثمانية تكفي
٧٫٢٠ .... استراحة المساء
٧٫٣٠ .... مضافة الحاج مازن
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... هبوب الريح
الحلقة الأولى
٩٫٣٠ .... الأردن بين الأمس واليوم
١٠٫١٠ ... الجزء الثاني من مسرحية
ميت عجايب
١١٫٠٠ .... الاخبار
١١٫١٠ .... متابعة المسرحية
١٢٫٠٠ .... السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨٫٣٠ .... ماش
٩٫١٠ .... شخصيات تاريخية
تشرتشل
٩٫٣٠ .... منوعات السبت
١٠٫٠٠ .... الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥ .... فيلم أجنبي
بعنوان: «الجريمة السهلة»

انت والنجوم

● الحمل:
- فرصة تسنح لك تستطيع ان تعتبرها غير عادية. وتتمكن من تصحيح علاقاتك بالعمل.

● الثور:
- تعقد صفقات عقارية مربحة. وتنجح في جميع الامور العملية التي تتولاها.

● الجوزاء:
- اتفاق على نوع من المشاركة يتم، عليك بالتدقيق في التفاصيل

● السرطان:
- المكاسب الاقتصادية التي جاهدت من اجلها قد اصبحت في متناول يدك.

● الاسد:
- الاصدقاء يساعدونك في انجاز خطوات فعالة في مشروعك الجديد.

● الميزان:
- تتفتح امامك الابواب امام اكتمال عملية عديدة وواسعة المجال.

● العذراء:
- تشعر بنوع من الضيق لاحساسك بان هناك بعض القيود

● العقرب:
تنجز مهمة ينجم عنها ارتفاع كبير لشانك المهني والاقتصادي.

● القوس:
- يجب ان تكون حاسما في اتخاذ القرار.

● الجدي:
- اوضاعك المادية تتحسن. وتصعد بقوة في مجال العمل

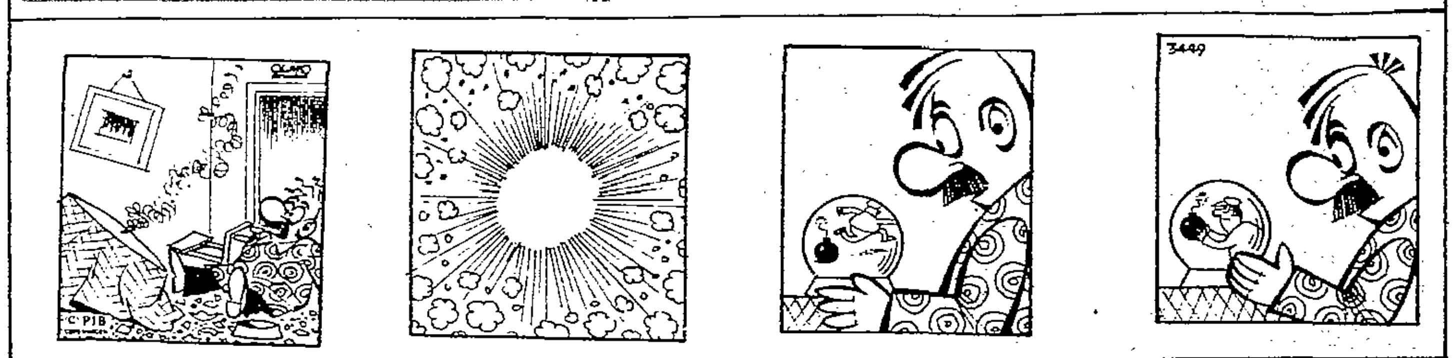
● الدلو:
- يحدث تغيير طفيف في نمط حياتك اليومية. ويزداد اقبالك على التنقل.

● الحوت:
- تبدأ بمهمة بناءة تفيد اوضاعك على وجه العموم.

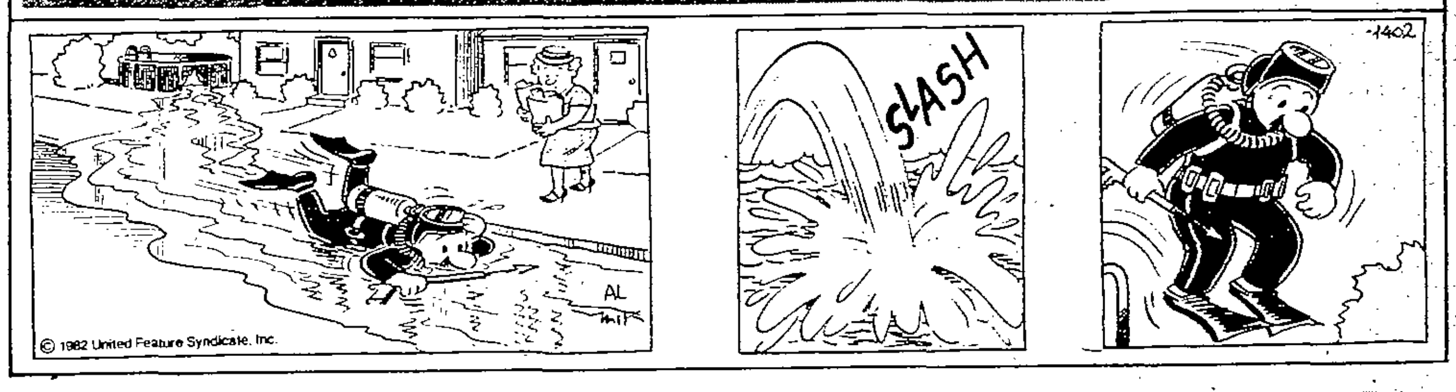
اضحك مع



الفنان الساحر



فرديناند



© 1982 United Feature Syndicate, Inc.

طبيبك

عمان:

المناوبة الخارجية .... د. طارق كيالي .... ت ٦٦٨٢٦٢
المناوبة الثابتة .... د. جميل زهدي مرقة .... ت ٧٦١٤٩
اربد .... د. سعيد دهمش .... ت ٢٧٧٣
الزرقاء .... د. يحي حجير .... ت ٨٤٣٥٤
السلط .... د. عبد الرحيم الحديدي .... ت ٤٤٣٠
الكرك .... د. رياض النوايسة .... ـــ
مادبا .... د. فواز كرادشة .... ـــ
الرصيفة .... د. حسني ابو الرب .... ـــ
البقعة .... د. رمزي عازر .... ـــ

اطباء الاسنان المناوبون

النزهة .... د. صلاح لهلوب .... ت ٦٧٦٢٣٠
جبل عمان .... د. صقر شرايحة .... ت ٤٤٥٦٦
الزرقاء .... د. محمد القسوس .... ت ٨٢٣٥٨
اربد .... د. عاصف حجازي .... ت ٥٥٩٥

المطار

اهلا وسهلا

١٫٠٥ .... المصرية/القاهرة
٧٫٠٠ .... المصرية/القاهرة
٩٫٠٥ .... عالية/العقبة
٩٫٣٠ .... عالية/جدة
٩٫٣٥ .... عالية/كراتشي/دبي/ابو ظبي
٩٫٤٥ .... عالية/الكويت
٩٫٤٥ .... عالية/القاهرة
١٠٫٠٠ .... عالية/الدوحة/البحرين
٢٫٤٠ .... الكويتية/الكويت
٤٫٠٠ .... عالية/بلغراد/اسطنبول
٤٫٤٥ .... عالية/لارنكا
٥٫١٥ .... عالية/نيويورك/فينا
٥٫١٥ .... عالية/فرانكفورت/جنيف
٥٫١٥ .... الشرق الاوسط/بيروت
٥٫٥٠ .... عالية/كوبنهاجن/اثينا
٦٫٣٠ .... عالية/القاهرة
٧٫٠٠ .... عالية/طرابلس
٨٫٤٠ .... اليطاليا/روما/دمشق
١٠٫٤٠ .... الالمانية/فرانكفورت/دمشق
١١٫٠٥ .... المصرية القاهرة
١٢٫٣٠ .... عالية/القاهرة
١٢٫٤٥ .... عالية/بغداد

مع السلامة

٢٫٠٥ .... المصرية/القاهرة
٥٫٤٥ .... عالية/القاهرة
٧٫٠٠ .... عالية/العقبة
٧٫٤٠ .... عالية/بيروت/باريس
٨٫٠٠ .... المصرية/القاهرة
٨٫٣٠ .... اليونانية/اثينا
٩٫٠٥ .... الشرق الاوسط/بيروت
١٠٫٣٠ .... عالية/طرابلس
١١٫٠٠ .... فينا/نيويورك
١١٫١٥ .... عالية/تونس/كازبلانكا
١٢٫٠٠ .... عالية/باريس/لندن
١٢٫١٥ .... عالية/فرانكفورت/بروكسل
١٢٫٣٠ .... الفرنسية/روما/مدريد
١٢٫٤٥ .... عالية/لارنكا
٢٫٣٠ .... عالية/القاهرة
٣٫٤٠ .... الكويتية/الكويت
٦٫٤٥ .... عالية/بيروت
٧٫٣٠ .... عالية/الكويت/الظهران
٧٫٤٠ .... عالية/جدة
٨٫١٥ .... عالية/بغداد
٨٫٣٠ .... عالية/القاهرة
٨٫٣٠ .... عالية/ابو ظبي/دبي
١٢٫٠٥ .... المصرية/القاهرة

الصيدلية المناوبة

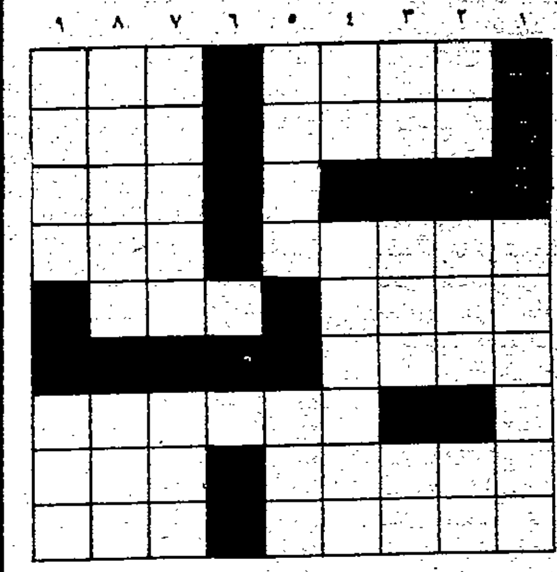
البلد .... ص. السلام .... ت ٣٦٧٣٠
وسط البلد .... ص. الحكمة .... ت ٢٦٥٧١
.... ص. المحطة .... ت ٥٥٤٥٣
ج الحسين .... ص. الشخشير .... ت ٦٦٩٤٩٥
الوحدات .... ص. الجعفري ٧٢٦٧٩

اربد .... ص. الغزاوي ٧٢٧٩١
الكرك .... ص. الكرك الجديدة .... ت ٥٢٢٢٥
المفرق .... ص. الزعبي .... ـــ
السلط .... ص. ابو عبيدة .... ـــ
البقعة .... ص. البقعة .... ـــ
دير علا .... ص. عيسى .... ـــ
جرش .... ص. الوفاء .... ـــ
عجلون .... ص. عجلون .... ـــ
الشونة الشمالية .... ص. السعيد .... ـــ
دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... ـــ
كريمة .... ص. سلوم .... ـــ
المشارع .... ص. الشلبي .... ـــ
الحصن .... ص. سويدان .... ـــ

الفجر	٤٫٣٢
الشروق	٥٫٥٦
الظهر	١١٫٢٠
العصر	٢٫٢٢
المغرب	٤٫٤٣
العشاء	٦٫٠٦

كلمات متقاطعة

اعداد: رغدة صدقي احمد جبر



افقيا:
١ - مدينة محتلة، عكس حرب.
٢ - علم مؤنث، فتى مبعثرة.
٣ - بمعنى وقدي.
٤ - بمعنى بن، اقرا بالانجليزية.
٥ - علم مذكر، علم مؤنث.
٦ - بمعنى اخلاص.
٧ - بلد عربي اسلامي بدون ال التعريف.
٨ - صوت العصافير، بمعنى لين.
٩ - علم مذكر، عكس نشاط.

عموديا:
١ - يتوافر مبعثرة.
٢ - عكس عيد، انتشر معكوسة بمعنى ضلال.
٣ - منطقة سياحية اردنية معكوسة، البارحة معكوسة، متشابهان.
٤ - للتآلف معكوسة، للمنادي معكوسة + من القارات.
٥ - صوت المريض، من الحبوب.
٦ - ....
٧ - اداة للصيد، من الطيور.
٨ - دولة عربية + عكس علني معكوس.
٩ - عكس قبل، نزل المطر.

الكلمة الضائعة

اعداد: سلوى محمد عمران النتشه
الزرقاء

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ي	ا	ف	ا	غ	ز	ة	ه	ا	ر	ع	ل	ا	ا	س
٢	ا	ك	ا	م	ا	ت	ر	ك	ي	ة	ا	ا	ك	ع	ل	و
٣	ل	ا	ق	ك	ص	ل	ا	م	ر	ي	ك	ع	ل	د	و	ر
٤	ي	ل	ل	ق	ل	ز	ب	د	م	ش	ه	م	و	ق	ل	ى
٥	د	ك	ا	ى	ة	د	ا	ا	ص	و	ر	ص	ق	ه	ا	ا
٦	س	ه	ح	ل	ب	ا	ط	ل	ك	ع	م	ر	ا	ل	ي	ب
٧	ا	ي	ا	ي	ش	ي	ل	ر	ع	س	س	ه	ق	ي	ا	ا
٨	ل	ت	ا	ل	ق	ا	ا	غ	ا	ر	ت	ل	ك	ة	ت	ب
٩	ي	ا	ل	ا	ر	ا	م	ل	ر	ب	ب	ا	ا	ر	ا	ل
١٠	ن	ل	س	ل	ا	م	ف	ا	ت	ب	ل	ي	ن	ه	ل	س
١١	ا	م	و	ع	ك	ط	ل	ل	ل	ن	ي	س	ه	ا	م	ا
١٢	ن	ا	د	ه	ى	ح	و	ة	ل	ص	ا	ة	ب	ه	ت	ل
١٣	ح	ف	ا	ب	م	ت	ي	س	ي	ر	ي	ن	ل	ل	ع	م
١٤	ا	ي	ن	ه	ن	ل	ص	و	م	ل	ا	ن	ح	ا	د	غ
١٥	ا	ل	س	ع	ر	و	ي	ة	ا	ل	ا	ر	د	ن	ة	ر
١٦	ا	ك	ا	ع	ا	غ	ا	ن	س	ت	ا	ن	ة	م	ح	ب

مدينة فلسطينية يتكون اسمها من مقطع واحد وستة احرف.

المملكة العربية، السعودية، الاردن، الكويت، ليبيا، لبنان، سوريا، الشام، الولايات المتحدة، غزة، عكا، حمص، القدس، حيفا، يافا، حماة، نابلس، اللد، الرملة، الصين، اليابان، العراق، ايران، السودان، الجزائر، المانيا، مصر العربية، القاهرة، الباكستان، افغانستان، المغرب، تركية، الاناضول، حلب، طرابلس، امريكا، دمشق، صور، اليمن، العقبة، الموصل، تيسير، عمر، هند، سهل، كف، لوح.

التكسي المناوب

خالد .... جبل الحسين - مقابل كلية الحسين ٢٢٧١٥
تامر .... خلف وزارة الداخلية ٦٦٤١٧
قصر الثقافة .... المدينة الرياضية باب ٢ .... ٦٦٩٥٥
الكردي .... مقابل الجامعة الاردنية ٨٤١٣٠٩
تكسيتا .... جبل عمان - مقابل بناية التاجي الدوار الثالث ٤٤٦٦٠
القدس .... جبل عمان - قرب مدرسة المطران ٣٩٦٥٥
النجاح .... عمان - مشروع الشابسوغ ٢٣٠٣٩
القصور .... جبل القصور .... ـــ
جلاد .... آخر حي نزال .... ـــ
الخليل .... حي نزال ٧٦١٠٠
الجوفة .... مثلث الجوفة الاول ٧٦٠٣١
العباسية .... حي الشعيلية .... ـــ
الخلود .... وادي الرمم الاوسط الشرقي .... ـــ
يافا .... اول طلوع بارطو ٧٦١٣٣
بسمان .... ماركا - ترخيص السواقين ٩٢٤٤٣
هملان .... ماركات جبل هملان .... ـــ
عدنان .... الهاشمي الشمالي ٥٥٥٦٦

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٥/١١/ ١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٨٠	١٣٠	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان عجمي	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
باذنجان رفيع بلدي	١٦٠	١٢٠	٢٥٠	٢٠٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان رفيع غوري	—	—	١٠٠	٧٠	—	—
خيار صغير	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٣٠	٨٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
فاصوليا بلديه	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
فاصوليا مصريه	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٣٠٠
ملفوف بلدي	١٠٠	٧٠	١٤٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
زهره	١٠٠	٧٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
باميا	٣٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٣٠٠
بطاطا	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
فجل	١٥٠	—	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
ثوم بورق	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم بدون ورق	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١١٠
فلفل حار	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
فلفل حلو	١٦٠	١٣٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	١٢٠
زيتون اخضر	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
زيتون اسود	٣٨٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
طوخيه	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
لفت	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠	٩٠	٦٠
سبانخ	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
لبيا	٣٥٠	٣٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٣٠٠
يقطين	—	—	١٣٠	١٠٠	—	—
ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٥٧٠	٥٢٠	٥٠٠	٤٠٠
بقدونس ونعنع بالضمة	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
بوملي	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
برتقال شموطي	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
برتقال ابو صره	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح ديل رد	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح ستاركن	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح جولدن	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٣٠	٢٢٠	١٨٠
موز من المخمر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢١٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
اجاص	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
جوافه	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠
كلمنتينا	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	١٥٠
بلح مرطب احمر	٢٨٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٨٠	٢٠٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بلح مرطب اصفر	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٠٠
تمر	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
كريفوت	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
عنب ابيض	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب اسود	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
رمان حامض	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
رمان حلو	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
كتا	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
سفرجل	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
جزر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
شمندر	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
[illegible]	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
بصل أخضر	٣٦٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٧٠	٣٦٠	٣٠٠
ذره	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—
تفاح مشمع	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
ملفوف افرنجي	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
عنب حلواني وزيني	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠

سينما

الشاشة الكبيرة

الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الرينبو	فرساي	فلسطين
برج المدابغ بالالوان	الحذاء بالالوان	القيد الحديدي بالالوان	مستر ناترولال بالالوان	مدينة صغيرة في تكساس بالالوان	المخاطرة الكبرى بالالوان	قاتل ما فلتش حد، ثورة العمالقة، المؤامرة الكبرى	• حمى ليلة السبت الهندية • كنغ فو الفرد بالالوان
تلفون ٢٢١١٧	تلفون ٢٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٢٦	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣١٦٥	تلفون ٢٢١١٧

كلاكيت

الكفاءة والمسؤولية في مجموعة المريض الثاني عشر غريب الاطوار

عبد الرحيم عمر



● حين قرأت المقدمة التي كتبها الاخ ناهض حتر لهذه المجموعة «القصصية» المريض الثاني عشر غريب الاطوار للكاتب عدي مدانات، سررت لان كاتب المقدمة يحمل لنا نمطا من القصص الواقعي الذي «يدرك سر الفن» على حد تعبيره. ومضيت معه لالمس في مقدمته ثورة على تلك «التقاليد الكاريكاتيرية للواقعية الفجة. واقعية تمجيد البؤس. واعجبني حماسه للمجموعة التي يقدمها وخاصة حين يقول: هنا تصبح العلاقة بين الفن والحياة علاقة ضرورية بدهية لانها حياته واصيلة وليست مفترضة او دخيلة، وهذه العلاقة بين الفن والحياة اي كونها علاقة ضرورية بدهية هي علاقة معروفة لبني البشر منذ اقدم العصور وهي تظهر في كل اشكال الفن سواء اكان واقعيا ام غير واقعي. وقد لفت نظري ان هذه العبارة جاءت في سياق الكلام عن انهيار الاطر الخادعة ليلمع فجاة وسط الغبار ما هو جوهري حقيقي او من جهة اخرى ما هو فني، ووجدتني اتساءل: هل الفن هو الجوهر؟

وهل الفن هو الحقيقة؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا لا تكون كلمة «فن» مرادفا لكلمة «حقيقة» ولماذا اذن لم نقبل او كلام في النقد الادبي قاله افلاطون عن العلاقة بين «الحقيقة» التي تشكل «المثال» والفن الذي رأى فيه افلاطون «محاكاة» لذلك المثال؟

واذا كانت القصص التي نحن بصددها نماذج تمت بهذه الصلة التي يراها الاخ صاحب المقدمة «ضرورية حياتية واصيلة وليست مفترضة او دخيلة» فاين الواقعية فيها اللهم! الا اذا كان فهمنا للواقعية هو فهم يعتمد الاتجاه الميكانيكي الحرفي لجوهر الاشياء دون تلك العملية التي تضم الى جوهر الاشياء ووضعها الساكن ذلك التصور الذي يضفيه الفنان عليها ليعيد صياغتها ويعيد وضعها كما يريد هو وليس كما كانت هي قبل تدخل الفنان في امرها. ولولا تحول صاحب المقدمة في وصف قصص المجموعة وكاتبها: انه على العكس يمجد الحياة في التماعها الاكثر اشراقا

ويعطيها كل قلبه، كل ذاته، ولا يمل من دعوتنا اليها، من دعوتنا الى العين كما يليق بادميين يحملون في دواخلهم الوف السنين من النضال من اجل الكمال - الانساني» نقول لولا تحوله هذا وعبارات شبيهة اخرى وردت في اماكن متفرقة من المقدمة وكشفت لنا الفرق بين فهمه للعلاقة بين الفن والواقع من جهة والفرق بين فهمه للعلاقة بين الفن والحياة وتناقض هذا المفهوم الاخير مع الجو الذي يسود القصص - الثماني التي تشتمل عليها المجموعة. لقد وجدت نفسي اعود ثانية لقراءة المقدمة بعد ان فرغت من قراءة المجموعة وذلك لاني ظللت طوال رحلتي مع هذا القصص اتساءل عن وجود تلك الشخصيات القصصية «التي تحرك فينا الواعج. الحب الكبير، حب الحياة» لأجد نفسي تارة مع طبيب يعيش مرارة الضياع واذا ما واجه احد مرضاه وقد اعتبره صاحب المقدمة مندوبا للمجتمع القمعي، وجدنا الطبيب يتهاوى حتى ليصبح فريسة سهلة امام هذا المريض الذي لم نر من شدة بطشه اكثر من انه مريض وانه على علم بتحركات الطبيب ونواياه، ويشتد احساس الطبيب بالضيق دون اية اشارة لمقاومة المصدر الذي يسبب الضيق فلا يجد حلا لمشكلته الا ان يلقي بنفسه من النافذة وينتحر!

اما النموذج الآخر الذي اعتبره صاحب المقدمة اكثر ايجابية فهو بطل الرماد وهو طبيب كتب الوصايا لعائلته من العيادة واختفى بعد ان حمل ثلاثة كتب وتنازل عن كل ما يناضل الناس من اجل الوصول اليه حين يحاولون تحسين مستواهم المعيشي. ترى هل يؤمن احد ان الوسيلة المثلى لحل مشاكل كل الذين يرفضون الاقفاص البورجوازية. التي وضعوا فيها او الذين يرفضون تلك الاطر الاجتماعية التي تضعهم دائما في حظائر الحرمان، الوسيلة المثلى لحل مشاكل هؤلاء واولئك هي في التحول الى مشردين يقتاتون من قراءة الكتب؟

ان اختيار المحك الواقعي للتعامل مع مجموعة «المريض الثاني عشر غريب الاطوار» فيه «ظلم للمجموعة القصصية وفيه ظلم للقاص الذي قدم قصصه ولم نسمع او نقرأ له ما يفيد، انه كتب قصصا واقعية، واذا كان لا بد لنا من مفتاح يساعدنا على الدخول الى العالم القصصي لعدي مدانات فأن علم النفس التحليلي هو ذلك المفتاح والقصة السيكولوجية هي الاكثر قربا من هذه المجموعة. وحتى لا نكون متعسفين متخبطين في قولنا، علينا ان نراقب البنية الفنية لكل قصة، ومسارها القصصي ومجاله، وطبيعة الحوافز التي تحدد سلوك اشخاصها. في القصة الاولى شأن كل القصص الاخرى نجد انفسنا امام شخصية الطبيب المتعب الاعصاب الذي يضيق بالمرضى. والذي يحب الارقام الفردية منذ صغره. وهو لا يقدم لنا اي مبرر لا حساساته او تصرفاته فهو قد قرر الامتناع عن التدخين «لمجرد نزوة» اما الارهاق الذي يعاني منه فلم نعرف له سببا وذلك على العكس من القصص الواقعي الذي يقرن عادة بين «الحالة» أو «الوضع» ويتنامي الحدث الذي يوصل اليها، ويتصور هذا الطبيب مرضا وقد اصابه ويتصور نفسه وقد ترك لعناية طبيب آخر، ثم يتصور ما سيحس به من ضعف . وكيف سيجيب بلا مبالاة عن تاريخه المرضي، ثم يقرأ ملامح الطبيب ليعرف خطورة مرضه وهنا هز رأسه واطلق صرخة «هرعت المرضة لدى سماعها وفتحت عليه الباب لتستطلع الخبر. وواضح هنا ان الصرخة كانت بدافع نفسي وان كل تصورات الطبيب لم تعد كونها صرخات انسان مرهق الاعصاب. وكذلك كانت ردود فعله خلال مقابلته للمريض الثاني عشر اصداء لتيارات نفسية داخلية تعمر داخله. وهذه التيارات الداخلية تظل مخفية عنا لكن تراوح الافصاح عنها بين السرد والحدث الخارجيين هو الذي يكشف عنها.

اننا لا نلمس وجود حوار داخلي عند اي من شخصيتي «الصباح مرة اخرى» بل ولا نلمس ما يسمى المونولوج الداخلي المتصل لكننا نجد انفسنا امام حالة من التداعي لدى الزوجة ينعكس على تصرفاتها فهي تثور وتطلب الطلاق تحت وطأة الانفعال الداخلي لمشهد زوجين شابين يتغازلان في الشقة المقابلة بينما يعيش الزوج حالة من الكآبة الدائمة بسبب ديونه تشغله عن الاهتمام بزوجته وفي الثقة لون من اسقاط جميل للمشاعر تمارسه الزوجة وهي تتحدث عن النبته، والقصة ثنائية المسار تدور على محورين مترابطين اخذ احدهما ابعاده كاملة من خلال الشجار والعودة بينما قدم الشق الثاني المتعلقة بالشقة وحوافز شرائها والظروف التي تم فيها شراؤها كحدث جاهز دون ابعاد الا ما كشف الشجار عنه.

ومثلما رأينا نوعا من العبثية وعدم الجدية في موقف الزوج وهو يطرد زوجته في قصة «الصباح مرة اخرى» نجد موقفا عبثيا مشابها في قصة الدعوة الخاصة والفتور الذي اظهره الزوج وهو يناقش زوجته او وهو يجيب اسئلة الضيوف عن السبب في الدعوة، ويتجسد هذا الموقف العبثي مرة اخرى في قصة «رجل كثير الاخطاء» حين يجلس البطل على الرصيف بلا مبالاة: «تلصصت عيناه على الناس، ظهروا له وكان كل واحد منهم واثق مما يريد. اسف لنفسه وحسدهم. بل ان لونا من العبثية يسيطر على سيرة الطالب المفلس فيدفعه الى المزيد من الانفاق والمزيد من المشاكل. ويتضح اعتماد الكاتب على العامل النفسي دون الحدثي حين تطلب الغجرية قراءة كف احد الازواج وتترك كفه بعد ان استاذن زوجته وتنظر اليه وتكرر الحركة ذاتها مع ثاني وثالث بعد ان تنظر الى وجه كل: منهم في حركة مفعمة بايحاء فهو اشبه بتحريض زوجاتهم عليهم.

واذا كان من طبيعة القصة النفسية ان تعتمد على طاقة الرصد لدى الكاتب، وقد اوتي الكاتب هذه الطاقة، فانها تتحلل عادة من الاشكال التقليدية للقصة القصير فتتخذ تارة شكل الاسترجاع للماضي، واخرى تتخذ شكل المونولوج الداخلي، وثالثه شكل التداعي فانها في قصة شرخ في الداخل قد انصرفت انصرافا شبه كلي الى الحدث الخارجي لولا تلك الايماءة التي صدرت عن الشيخ سلامة وغضب الزوج منها، غير ان وقوف القصة عند هذا الحد وانصرف الشيخ بعد ان دفع ما عليه تركها دون لحظة تنوير تنكشف من خلالها جميع عناصر الحدث ومغازيها دون ان تعمق لحظة او تسلط الاضواء على موقف،

ان جميع ابطال المجموعة ينتمون للبورجوازية الصغيرة: طبيب. محامي. موظف. طالب جامعي. مقاول صغير. وهي الفئة التي اعتاد نجيب محفوظ ان يلتقط ابطاله من صفوفها. لكن هذه الطبقية غير مستقرة في العادة وكما يمكن لها او لابنائها من السقوط في الحضيض فهي وهم مؤهلون اكثر من غيرهم لاتخاذ مواقف واقعية والدفاع بقوة عن هذه المواقف .

وفي انتظار النتاج القادم للقاص، نحييه ونطالبه باستمرار المسيرة القصصية.

الشهداء يطلون من النافذة

شعر علي البتيري

بمباخر اوردتي
ادخل صومعة الصمت،
اجيء اليكم..
اتنقل ما بين صقيع الخيبة،
والنار الحالمة الأهداب،
الف فتات اللحم الفائض عن
حاجة غزوتهم.. بعباءة جدي - يرحمه الله -
بغناء شهيد ظل ينازلهم
حتى عثرت قدماه بباب اللحد،
أجيء الليلة،
وأحل عليكم ضيفا مغتسلا
بالمطر الوهمي المتحدر غيم المقت،
جذوري ناضبة،
لا دمع بها تذرفه في اعياد الحزن علي..
وجدائل لبلاي المقطوعة تنشج بين يدي..
اهبط طيراً مذبوحا ما صلبوه ولكن...
التصق بقنطرة الوجع المبهورة
في احدى الصبية،
كنبي مبعوث لقبائل صمت بن عروبة
اتجلبب بالموت الفضفاض،
اهاجر عبر أ قاليم الليل الحرسي السجان
أخرج ممتشقا كل طقوس الاضرحة الملقاة
على طرقات المنفى
أتخطى في الامسية الحدباء
مواويل الشعراء المنتحبين على
خيط دموي يتقطع
بين قتيل ضَيَّقهُ البر،
وآخر انكره البحر
وما افصح عنه لحيفا..!

★ ★ ★

الزي الحربي يليق كثيرا بدمي
والشجر الناري المتسامق في جسدي
يتهشم في ريح الصمت قليلا
لكن...
يطرح في زمن الفاقة فاكهة
تتحدث عنها الحور العين
تتدلى للجائع والمحروم عناقيد سنى
يقطفها الاطفال الغرباء على باب فلسطين

يبهجني..
أن استنبت في هذا الجسد الاسطوري،
غراسا مثقلة بالثمر اليانع،
يبهجني..
أن استل عروقي عرقا..
عرقا..
للطفل القاضم من سغب - كعب البارودة
اجعلها ارجوحة!

★ ★ ★

رفقا..
بالابواق المحشوة جعجعة ودخانا
رفقا بحلوق وشفاه..
ظلت في سقف الامسية الشعرية مشبوحة
غربان.. وضفادع ماء باضت
في عبرات القول المسفوحة
عذراء صحارينا
ضاقت بالشعر وبالنثر،
وباتت تتقلب في وحل الاصواب المطروحة
كونوا لحبيبتكم
جبلا من قمح
او جبلا من ماء عذري،
لا يسلم للظمأ الصحراوي جموحه
ردوا قمر السنبلة الخضراء..
الى الخابية الثكلى
عفو قصائدكم..
لا ترتعدوا من اشباح
باتت تتجمهر في اودية الشعراء،
فعين دمي الساهر مفتوحة
استثني الرعدة في ايديكم
واشرع نافذة صدئت بدموع مراثيكم
لأرى شهداء العشق العربي يطلون،
الواحد منهم قبل الآخر
يلقي في بئر الوطن المهجورة قنديلا
وعلى صدر حبيبته يشعل
كالمصباح المتهجد روحه.

نعم للعلم الوافد . لا للثقافة الوافدة

● د. يحيى جبر ●

● العلم كالهواء يتحرك بلا قيود ولا حدود - او ينبغي له ان يكون كذلك، والعلم كالماء، لا لون له ولا طعم ولا رائحة - او ينبغي له ان يكون كذلك، والعلم اميٌّ، وكالسمك في البحار والمحيطات، بلا هوية.

ويتقدم العلم بتقدم الزمان، وتكاثر البشر، ذلك بما يتاح له في هاتين الحالين من التزاوج والاضافة، وانه كالصرح الذي لا حد له ولا نهاية يضيف الناس اليه، من جيل لآخر، لبنات ترتقي به على نحو متسارع مطرد.

وقد يسأل سائل، قبل ان نسترسل في هذا الموضوع، عن العلم، ما هو؟ فنقول بايجاز شديد هو المعارف التي تسلك في نظام من الملاحظة والتجربة بحيث تشكل معا نظرية تصدق على الآحاد المختلفة التي تتفق في حقيقتها مع الآحاد التي اجريت عليها التجربة، ووقعت عليها الملاحظة. وبعبارة اخرى، فان العلم هو المعارف المقننة.

اما الثقافة، ولن نتعقب التغير الدلالي الذي اعترى هذه الكلمة، فانها شيء مختلف. فهي تمتاز عن العلم والمعرفة بانها ذات انتماء وطني او جغرافي. وهي الصق بالانسان، وتتغلغل الى اعماقه بوعي منه او دون وعي، وتوجه سلوكه ومزاجه، وتصطبغ بلونها مناشطه الحياتية المختلفة.

وقديما كانت للعرب معارف لم ترتق الى مستوى العلم، ولكن كانت لهم ثقافة يمتازون بها عن غيرهم سواء كان غيرهم يتقبلها او لم يكن. ولما جاء الاسلام وتوالت الفتوح، وامتزج المسلمون العرب بغيرهم من الاقوام اخذوا عنهم علومهم ونقلوها الى لغتهم، وازدهرت العلوم في العصر العباسي بعد ان تزاوجت هنديها ومصريها وعربيها ويونانيها... غير ان الثقافة العربية بقيت عربية في رائحتها ولونها وطابعها.

ثم اخذ النجم العربي ينحدر صوب الأفق العربي في طريقه الى الافول، بعد ان انتقلت العلوم العربية عن طريق صقلية واسبانيا وتركيا الى اوروبا التي بدا نجمها يسطع... فزاد الاوروبيون فيها ما تقدم بالعلم الى ان اصبح على ما هو عليه اليوم، ولا ننسى جهود غير الاوروبيين من اليابانيين والروس والامريكان وغيرهم.

وها نحن اليوم نرى العلم، ممثلا في نظرياته، يسخر في البلدان (المتقدمة) لخدمة الانسان - او لضرره - سواء في الشرق او في الغرب، هو هو، دون ان يكون للاختلاف بينهما في مجالات الثقافة والسياسة والفكر ، اي اثر... ذلك ان العلم لا هوية له... بل هو انساني وحسب.

والعلاقة بين العلم والثقافة من ناحية، وبين الوضع السياسي والاقتصادي لبلد ما - ليست علاقة حتمية في تاثيرها، سلبا وايجابا، فقد يكون الوضع السياسي والاقتصادي لبلد ما سيئا لكن العلوم فيه تزدهر، ويظل اهله يحافظون على ثقافتهم ويتمسكون بها. لقد انتصر المغول على المسلمين.. لكنهم سرعان ما دخلوا في الاسلام، واسهموا في نصرته، واسسوا امبراطورية المغول العظام في الهند، واستمرت الى اواسط القرن الماضي... عندما سقطت على يد بريطانيا.

غير ان الشائع هو ان تزدهر الثقافة بازدهار السلطان وقوته، ويشهد بذلك انتشار الثقافة الغربية وازدهارها في ظل الاستعمار الاوروبي لبلدان ما يعرف بالعالم الثالث.

وعندما نقول نعم للعلم الوافد، فاننا نعني بذلك ان علينا ان نفتح الباب واسعا امام العلم، وان علينا ان نسهم في بنائه واعلاء صرحه. غير ان الحقيقة تتمثل في اننا، في الوطن العربي، والعالم الاسلامي، لا «نستورد» العلم، ولا نستورد التقنية. بالرغم من اننا نرسل ابناءنا للدراسة هناك - ان في الشرق او في الغرب - ولكننا في الحقيقة نستورد المصنعات العلمية مع ما يصاحبها من سلوكيات وآثار ثقافية.

نستورد جهاز «التلفزيون» لنتصارع ماذا نسميه: تلفازا ام تلفزيونا ام اذاعة مرئية ام مرناء؟ ثم لنستورد معه انواعا مختلفة من «الهوائيات»، واجهزة التوجيه، والاسلاك الموصلة، والحاملات الزجاجية او غيرها، واجهزة الفيديو واشرطتها، و.. و.. ومما لا يخفى عليك. ولو يقف الامر عند هذا الحد لكان هينا... غير انه يتمادى في تاثيره واتساع دائرته... الى ان يصل الى الاذاعة وفنونها، والاشرطة المسجلة من «افلام» سينمائية، وتمثيليات ومسرحيات وبرامج اجنبية، غالبا ما تحمل في طياتها ما يمكن ان نقول انه غريب عن ثقافتنا - على الاقل... كل ذلك يتم في الوقت الذي لا تجد «ثقافتنا» من البرامج والاهتمام ما يقف بها على قدم المساواة والتوازن مع تلك التي اسلفنا. ويتمادى - بمواعيد افتتاحه وتسلسل برامجه ووضوح صورته وغير ذلك من الاشياء بحيث يصبح ذا اثر فعال في توجيه الفرد وتهجين ثقافته ولو كان حسن النية هو الدافع.

ان «التلفزيون» كلمة لا تعني ذلك الجهاز المعروف مطلقا. ان التلفزيون هو الاذاعة، والبرنامج والمادة، والمؤلف، والمخرج والمنتج والثقافة التي يصدر عنها هذا وذلك، والدافع الكامن وراء العمل الذي غالبا ما ينزل التنافس المادي بمستواه وهو من ثم ذلك الجهاز وحيثياته ولوازمه الفنية، وذلك المتلقي، طفلا كان ام شيخا، فتاة كانت ام عجوزا... ناضجا في ثقافته ام انه «فارغ» يستسلم لقانون الطبيعة الثقافية في «كره الفراغ»، فهو بالتالي قابل للتعبئة بما يراد وليس بما يريد.

وقد يرى بعض القراء في هذا الحديث حملة على «التلفزيون»، فاختصر القول بلا، ذلك ان الحديث عام، ولا بد من ذلك الجهاز لانه اصبح موجودا.

وقد نضرب مثلا ببلد استورد العلم والتقنية ولم يستورد المصنعات ولا الثقافة. اليابان... حيث افاد اليابانيون من التجارب الغربية، بل انهم ليعدون في دول المعسكر الغربي، لكنهم تفوقوا على الغرب في كثير من الصناعات... اخذوا النظريات وطبقوها على النحو الذي يناسب اذواقهم وتقاليدهم.

وامريكا اعتبارا من اواخر القرن الماضي... فقد كانت الولايات المتحدة عالة على اوروبا في شتى المجالات، ياخذون ما تصدره اوروبا اليهم، ويترجمون ما ينشر فيها من كتب... حتى جاء «امرسون» ونادى بمبدأ الاعتماد على الذات في كل شيء... فبدأوا يعملون ويفكرون بطريقة امريكية. فكان لهم ان تقدموا واسهموا في تقدم الحضارة، محافظين على الشخصية الامريكية ومستقلين عن اوروبا.

والصينيون، والهنود... وغيرهم من شعوب الأرض، منهم حاول فنجح، ومنهم حاول فاسقط في يديه لعدم النضج، او لعدم الجدية في تناول المسالة... ومنهم من حاول، ويحاول... تارة يقف، واخرى يكبو على وجهه.

اما نحن العرب... فان محاولاتنا تضيع في شعاب الفرقة والتمزق. باسنا بيننا شديد، ونعيش في حال من الضياع المطلق... منذ اكثر من مائة عام، بل ان الأمر ليتقدم ذلك بكثير... ولا نظن ان صيحات عبدالله النديم في جريدته «التنكيت والتبكيت» التي كانت تصدر بمصر في اواخر القرن الماضي - لا نظن انها كانت بدعا منه بلا مبرر، واذكر منها قصة ذلك الشاب الصعيدي الذي ارسله ابوه ليدرس الحقوق في فرنسا فعاد بعد عام فاذا به يتنكر لزيه ولأبيه و... حتى للبصل الذي كان يحبه قبل سفره... نسي اسمه ولم يعرفه الا بانه «الذي يخلي العيون تدمع» وانه ال «onion» - ذلك لكثرة ما تتكرر هذه المأساة... مأساتنا في الذين يغيبون علما ويرجعون يسالون عن «باب دارهم» اين هو.

ان الخطر الكبير لا يكمن في ما يتسرب الى الانسان العربي من الثقافات الدخيلة وهو في موطنه، حيث يساهم المحيط العربي - الى حد كبير - في مقاومة آثار تلك الثقافات. ولكنه يكمن في الثقافات التي تتسرب الى عقلية الإنسان العربي الذي يوفد الى الشرق او الغرب، او يذهب الى هناك «مصطافا» او زائرا... او... طالب علم... او... الخ. وقد يتهمني موزعو التهم فيقولون، انني ادعو الى عدم الاحتكاك بالآخرين والى اغلاق الأبواب في وجه العلم... فادفع ذلك قائلا: لا... ان علينا قبل ان نذهب للشرق او للغرب... كطلاب او زوار... ان تكون شخصياتنا متبلورة «غير فارغة»، «غير قابلة» للتطعيم، غير لينة بحيث يسهل تشكيلها في صورة او صور لا تنسجم مع اصالتنا وثقافتنا. ان علينا ان نكرس الجهود اولا وقبل كل شيء الى تكوين الشخصية القوية المتجانسة... وعندئذ، فلن يكون هناك خطر في مواجهة الثقافات الاجنبية.

راوية اباظة:

● بدأت «بليالي الحصاد» وفي عمان «قبل الضياع»

اجيد ادوار الجنون ذات العمق النفسي





- اعشق المسرح وانجذب

- بدأت بليالي الحصاد والآن في مسلسل قبل الضياع

اتمنى انتاجا فنيا يجـ... فنانين من دول عربية مختـ...

الزواج مشروع جذاب.. ولكن تحقيق الذات هو الجاذبية الحقيقية لاي انسان.. مهما كان هناك من شاغل فليس هناك - من اجل كسر حدة الروتين - الا ان يتفاعل الانسان مع مجتمعه وبيئته، والفنان ان لم يعبر عن انفعالاته - ما دام يمتلك القدرة على التعبير - فانه يفقد هويته وسط احداث حياته.

وراوية اباظة كثيرا ما جذبها الفن.. ولكن لم تطرق بابه الا منذ عشرة اعوام وبالتحديد في ١٥ ايار ١٩٧٣، عندما بدأت على خشبة المسرح في مسرحية الغول عن قصة بيتر فلس وهي تصور الاستعمار البرتغالي في افريقيا، واشتركت في فيلمين سينمائيين، ثم جذبها العمل في التلفزيون، حيث يمتاز بانه يدخل الى كل بيت؛ فقاعدته الجماهيرية عريضة.

●● هناك ادوار يجد فيها الفنان نفسه او يهوى ان يلعبها.. فاي الادوار احب الى طبيعة راوية اباظة؟

■■ انني اهوى الأدوار الصعبة التراجيدية العميقة التي تتميز بعمق سيكولوجي، فمثلا لعبت دور المجنونة بأثر تراكم عقد نفسية، ولعبت دور العانس.. كذلك الأدوار ذات الصراع النفسي الناجم عن اسباب اجتماعية.. وبالمناسبة.. فان دوري في مسلسل «قبل الضياع» هو دور يتصاعد دراميا.. وتظهر حدته ليس «قبل الضياع» ولكن بعد الضياع. وباختصار شديد، ان دوري يتجسد في انني ضحية عادات وتقاليد الزواج في المجتمع العربي.

●● ما هي اهم الاعمال التي تميزت بها الفنانة راوية اباظة خلال العشرة اعوام الماضية؟

■■ اهم الأعمال التي تعيش في نفسي هي بداية «بليالي الحصاد»، ثم شهادة مجنون، ودراسة خصوصية جدا، وغرناطة، ومحمد الفاتح، وطريق الأخطار، وياسين وبهية والثأر قبل الحب احيانا، واخيرا «قبل الضياع».

●● ما هي انطباعاتك عن زيارتك لبلدك الثاني الأردن؟

■■ في الحقيقة ان هذه الزيارة هي الثانية، وكنت ادعو الله ان يجمعني بعمان مرة ثانية فسعدت جدا عندما سمعت ان التصوير لعملي هذا في عمان.

واضف الى ذلك ان الشعب الأردني شعب متميز بخفة الدم وتذوقه للفن ومضياف وبه مستويات فنية متميزة في مجال الاخراج والتمثيل، ومنهم على سبيل المثال الاساتذة: صلاح أبو هنود وحسن أبو شعيرة وعباس الارناؤوط وحسيب يوسف وعدنان

●● احب شيء الـ... عمان عن القاهرة؟

■■ في الحقيقة ... المتميز وهو وجبتي ...

وتتمنى الفنانة را... توجد قصة تجمع الفـ... نتاج فني متميز يعر... شاشات العالم العر... فنانون من دول عر... المحيط الى الخليج. قد...

«المنسف» وجبتي المفضلة في عـ...

هكذا صدر الأصل

صوت الشعب الرياضي

باشراف
محمد جميل عبدالقادر

في عيد ميلاد جلالة الرياضي الاول

بطولة للتايكواندو واخرى للكاراتيه

ينظم الاتحاد الاردني للتايكواندو والكاراتيه وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الرياضي الاول الملك الحسين بطولتين بالتايكواندو والكاراتيه في بحر الايام المقبلة اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد ودعا جميع مدربي الاندية المشاركة في البطولتين الى حضور الاجتماع الذي سيعد لهما وسيعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الاحد في مركز التدريب في جبل عمان.

واشار الى ضرورة حضور المدربين هذا الاجتماع لانجاح البطولتين بما يلائم الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة.



منتخبنا

يستأنف تدريباته

● تم تأجيل الدورة الثلاثية والتي كان من المفروض اقامتها بين القوقازي - مخيم الحسين - القادسية لاختبار الفريق الثاني الذي سيصعد الى الدوري الممتاز مع العربي بسبب سفر بعض حكامنا في مهمات رسمية الى السعودية للتحكيم هناك ومن المتوقع ان تقام هذه المباريات اعتبارا من مساء يوم الاربعاء القادم بدلا من الأمس.

دعوة الاردن للمشاركة في البطولة العربية في تونس

■اتخذ الاتحاد الاردني للمبارزه عدة قرارات في جلسته الاسبوعية التي عقدت يوم الاربعاء برئاسة محمد الصمادي رئيس الاتحاد وحضره كافة الاعضاء ومن ابرزها:-

-مراسلة الاتحادات الرياضية العربية للمبارزه في تونس لاعلامها عن تشكيل الاتحاد الاردني الجديد والطلب للانضمام للرابطة واشعار الاتحادات العربية المشابهة والطلب بتزويد اتحاد المبارزه بمعلومات حول البطولة التي ستقام في تونس .

. الكتابة الى الدكتور عباس الرملي الجامعة الاردنية للتباحث حول التعاون مع الاتحاد في الامور الفنية والتدريبية.

الملحق الرياضي - العدد الأربعون - ٣٠ محرم ١٤٠٤هـ الموافق ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣. السنة الأولى.

ابواب الرياضة

●● مع امنياتنا للبطولة الآسيوية لألعاب القوى المقامة الآن في الكويت بالنجاح نتمنى لأبطالنا فيها مراكز مرموقة تعبر عن الجهد الذي بذل لتحسين العاب القوى الأردنية.

●● شيء محزن ومقيت ان يطرد الحكم ثلاثة لاعبين في احدى مباريات الدوري الممتاز.. هذا له اكثر من مدلول.

●● عندما يصر المدرب على ان تكون بصماته وعلاقاته الشخصية وليست الفنية هي العنصر الأساسي في اختيار اللاعبين فان هذا المدرب المزاجي فاشل لا محالة ولن يحقق فريقه اية نتائج جيدة.

●● نداء عاجل الى اتحاد كرة اليد.. «نريد لهذه اللعبة التي ازدهرت في الأردن في وقت ما ان تعود الى بريقها واهميتها وجمهورها وحلاوتها»..

ومبروك الدوري القادم.

●● اذا نجح اتحاد رياضة المعوقين الاردني في تشكيل اتحاد عربي للعبة فان هذا الاتحاد سيحقق انطلاقته القومية كما حقق انطلاقته المحلية وسيكون لهذه الرياضة شأن كبير في وطننا العربي.

★ ★ ★ ★

●● النادي العربي بطل الدوري الكويتي شطب لاعبين من لاعبيه شطبا نهائيا واوقف اربعة اخرين بسبب اساءتهم للروح والاخلاق الرياضية... كانت المبادرة والقرار منه ولم يجد المبرر او العذر لهم... لقد قال انهم اعتدوا على الروح الرياضية... فهل نهتم لمثل هذا القرار.

تحية لادارة «العربي» القوية...

محمد جميل عبد القادر

دوري الكرة للدرجة الممتاز

ثلاثة اهداف واثقة للفيصلي في مرمى عمان

الجزيرة يتشبث بالصدارة..

حملت مباريات الامس ضمن دوري الكرة لاندية الدرجة الممتازة معها بعض المفاجآت ففريق عمان الفائز قبل يومين ٦/صفر على فريق عين كارم كان يشرع مرماه للفيصلي ليدكه بثلاثة اهداف اثنان منها في دقيقة واحدة وفريق نادي الجزيرة تثبت بالصدارة وتقدم على فريق نادي الحسين في اربد بهدفين قبل ان يضطر الحكم الى ايقاف المباراة تحت وطأة الخروج عن الروح الرياضية من قبل فئات من الجمهور هناك وجاءت مباراة الاهلي والبلقاء متوسطة المستوى من الناحية الفنية وكانت مباراة تحسين المواقع وتاليا تقرير واف عن مجمل هذه المباريات.

في الاسبوع الماضي تم حل الاتحاد السوري لكرة القدم بسبب نتائج المنتخب السوري على كل من الكويت وقطر فماذا يفعل الاتحاد الكويتي بعد هزيمته القاسية امام سوريا وماذا سيجري للاتحاد السوري المستقيل بعد هذا الفوز الكاسح.

الجزيرة: ٢
فريق الحسين: صفر

ضمن مباريات دوري كرة القدم للدرجة الممتازة وعلى ملعب بلدية اربد الذي غصت مدرجاته بالمشاهدين استضاف فريق نادي الحسين فريق نادي الجزيرة المتصدر لقائمة الدوري بمباراة قوية وحماسيه اسفرت عن فوز فريق نادي الجزيره بهدفين مقابل لاشيء حتى نصف الشوط الثاني.حقيقة كان للخسارة التي مني فيها فريق نادي الحسين الاسبوع الماضي امام نادي النصر الضيف اثر كبير في اعطاء هذا اللقاء طابعا مميزا حيث جاء اللقاء استعادة للثقة وردا للاعتبار فاراد نادي الحسين ان يقدم دليلا اكيدا على مقدرته على العطاء كما اراد فريق نادي الجزيرة ان يكون المتصدر بلا منازع لذا بدأ التصميم واضحا على وجوه غزاة الشمال وعلى وجوه الشياطين الحمر من الصافرة الاولى.

لعب للحسين الضامن للمرمى، للدفاع جميل مصباح، نظمي ابو لبده، عدنان العسل، لوراتس للوسط، زيد علوش، هيثم عبد الهادي، محمود خليف، للهجوم منيب وعبد السلام وكمال.

لعب للجزيره الريشه للمرمى، للدفاع رفيق، عصام، وليد، كايد، للوسط حلمي طه، توفيق، اسعد، للهجوم ايمن، عمر الكيالي، الحمصي.

الشوط الاول

لعب الفريقان بطريقة ٣،٣،٤ وحاول الفريقان جهودهما للحصول على هدف مبكر فقاد الجزيرة الهجمات بقيادة الكيالي المتفاهم مع فراس وسدد في الدقيقة الخامسه فراس القاضي اجمل الكرات والتي جاءت بيد راتب، ورد نادي الحسين بهجمة مماثلة قادها عبد السلام وزيد لكن خط الدفاع الجزراوي بقيادة جودت كان لفريق الحسين بالمرصاد وجاءت للجزيرة فرص ثمينة ولكن الرقابة الشديدة على لاعبيهم افشلتها الا ما فلت منها وتأتي فرصة فراس الثانية والتي حقق بها "حلم حلمي" حين مرر فراس كرة عرضية الى حلمي المتربص في الدقيقة ٣٢ مخترقا خط دفاع الحسين الوهمي والذي لم يكن موجودا فيسرع راتب اليها بتوقيت غير سليم فيضعها حلمي على يمينه بكل هدوء ويمضي فريق الحسين مهاجما وكذلك فريق الجزيرة حتى نهاية الشوط.

الشوط الثاني

جاء تكتل خط دفاع الجزيرة مبكرا مما أعطى الفرصة لفريق الحسين الذي اراد التعادل ان يهاجم بضراوة ولكن كرات الهجوم كانت تقطع باستمرار واستمر الحسين مهاجما حتى منتصف الشوط الثاني حيث انقلب الجزيره بعد ان استراح في مناطق الدفاع مهاجما من جديد ولكن الرقابة الشديدة التي فرضت على فراس الصاحب وعمر شلت حركتهم واصبحوا ينشرون الخروج من المأزق جاءت فرصة ثمينة للجزيرة عندما امسك لورنس الكرة بكلتا يديه ولكن الحكم احتسبها اسقاط وكانت اثمن فرص الحسين ايضا عندما غمز لورنس كرة ثمينة جاءت لتلامس العارضة وحاول فريق الحسين تكثيف هجماته وحاول الجزيرة صدها بكل الاشكال مما جعل الحكم يخرجه كرته الاحمر لجميل مصباح الذي كان في حالة انقضاض على الكرة القريبة على المرمى فاعترضه حلمي.. بعد ذلك يسدد دعيبس بكرة ثمينة فوق عارضة فريق الحسين وفي الدقيقة ٣٣ دربكة امام مرمى الحسين يسدد حلمي كرة براسه فتصدم بالعارضة وتعود لقدمه فيغمزها داخل مرمى راتب محرزا الهدف الثاني بعد هذا وفي الدقيقة ٣٤ يطالب الجمهور حكم المباراة باحتساب ركلة جزاء لفريق نادي الحسين ولكن قرار الحكم كان استمرار اللعب الامر الذي دفع فئات من الجمهور الى التدخل ومحاصرة اللاعبين في الملعب وكذلك الحكام بينما انهالت على الملعب القناني الفارغة والملوءة الخاصه بالمياه فيضطر الحكم الى ايقاف المباراة.

حكم اللقاء للساحة عودة الرحال للخطوط السكران وكاشور اللوباني حكما رابعا.



الاهلي يجتاز البلقاء ويحسن موقعه

الفيصلي: ٣
عمان: صفر

● دقيقة واحدة كانت كفيلة لتذبذب مستوى فريق عمان.. حيث سجل عماد زكريا وخالد ابو العوض هدفين بالدقيقة ٢٧ من المباراة التي جرت امس بين الفيصلي وعمان على ستاد عمان الدولي وانتهت بفوز الفيصلي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

● البداية كانت رتيبه واستمرت حتى الدقيقه الثامنة فيما حول ابو عابد النشيط كرة عكسية لابراهيم مصطفى في الجناح الايمن فاوقف الكرة وسددها بقوة فانقذها عبد الفتاح العماني وكاد باسم ان يكملها في المرمى لولا سرعتها ورد عليه نضال بانقضاض سريع على الكرة التي ارسلها جوهر من فوق الرؤوس لكن ميلاد اخرجها باطراف اصابعه وتشتعل المباراة ومعها الاثارة والمتعة من كلا الفريقين ويتبادلات الفرص واحده زرقاوية والثانية برتقالية والفارق بين الفريقين ان دفاع الازرق كان الاكثر ترابطا بينما دفاع عمان مشغولا بارتباطات فردية وسبب تفكك دفاع عمان يعود لخبرة لاعبي الفيصلي في الهروب من المراقبة الفردية فحسن جوهر يراقب ابو العوض ويركض خلفه في شتى ارجاء الملعب لكن التغطية من خط الوسط لم تكن موجوده بينما نجح منصور العبادي بشل حركة ابراهيم مصطفى.. ولسرعة تبادل المراكز بين الثلاثي ابو العوض وزكريا ومصطفى فقد ارتبك خط الدفاع العماني فسجل عماد زكريا الهدف الاول بعد مرور ٢٦ دقيقة على البداية واتبعه ابو العوض بالهدف الثاني وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

شوط المباراة الثاني لم يرتق بمستواه الى الشوط الاول فالكرات العاليه بدون فاعليه والهجمات غير منظمة وتشتيت الكرات في اي اتجاه سمه مميزه في هذا الشوط ومن كلا الفريقين وقد يكون السبب ان الفيصلي اركن للنتيجة والنقطتين معا خاصة مع مرور الوقت وعمان لاحول له ولا قوة لعدم وضوح مهمة كل لاعب وفي نفس الوقت كانت فرص الفيصلي هي الاخطر والانتظم نوعا ما وسجل خالد سعيد هدف الاطمئنان الثالث.

كيف لعب الفريقان

عمان لعب بطريقة ٢،٤،٤، اسقط موسى ابراهيم خلف المدافعين لتنظيف المنطقة اولا باول واسند للثلاثي الدفاع مهمة المراقبة حيث كان جوهر يلاحق ابو العوض بينما منصور يرصد تحركات ابراهيم وسمور يلازم زكريا اما في خط الوسط فقد عمد الى الاقتحام مهمة. البوابة الامامية حيث كان سعديه يقوم بمهمة حلقة الاتصال لكن خالد سعيد الغى وجوده بينما اسندت لعاطف عساف مهمة مراقبة باسم في حالة الدفاع ومساندة الجهه اليسرى في حالة الهجوم لكنه اصيب بعد عشر دقائق على البداية فاشرك بدلا منه عبد الرزاق كوكش الذي قام بدوره وحوله زملاءه بالعديد من الكرات الخطره، خط الهجوم كان نقطه الضعف الثانية في الفريق حيث لم يظهر حسن طه بمستواه فاستبدل بشوكت ونضال كان يناضل بدون هدفا.

اما الفيصلي فقد لعب بطريقة ٣،٢،٤،١ حيث عمد الى اسقاط حدو خلف المدافعين واسندت للمخضرم الروسان مهمة مراقبة حسين طه فالقاه عن الوجود بينما قام خالد سعيد بدوره بشل تحركات سعدية ومساندة اليماني وسنقرط كانت جيدة في الشوط الاول وسلبية في الشوط الثاني، خط الوسط كان اكثر من جيد وخاصة في الشوط الاول حيث تحرك الثلاثي باسم مراد وابو عابد وكانوا وراء الاهداف الثلاثة.

الاهداف

■ الهدف الاول: احرزه عماده زكريا بعد ان لعب ابو عابد كرة عرضية ارضية لباسم مراد فموه بجسمه دون ان يلمس الكره لتصل الى عماد زكريا فأوقف الكرة وسدد وهو يبتعد عن المرمى ٣ امتار فقط محرزا الهدف الاول.

■ الهدف الثاني: ابو عابد يمرر من منتصف الملعب الى باسم مراد الذي استعمل خبرته وذكاءه الميداني في تمرير الكرة بينيه الى ابو العوض الذي انفرد وراوغ الحارس واودع الكرة بالمرمى الخالي.

■ الهدف الثالث سجله خالد سعيد قبل النهاية بعشر دقائق وذلك حينما سدد الكرة المرتدة من يدي حارس عمان بقوة داخل الشباك.

الأهلي: ٢
البلقاء: صفر

وعلى ستاد عمان الدولي جرت مساء امس وتحت الأضواء (الخافتة) مباراة الأهلي والبلقاء، وتمكن فيها الاهلي بعد جهد جهيد من الفوز على البلقاء ٢/صفر. فيما انتهى الشوط الأول الى تعادل الفريقين سلبيا. وفي الشوط الثاني تحسن اداء الاهلي وتمكن من تسجيل هدفي الفوز.

ترتيب الفرق بعد انتهاء الاسبوع الخامس وبداية السادس

الفريق	ل	ف	ت	خ	ن
الجزيرة	٥	٥	–	–	١٠
الفيصلي	٦	٤	٢	–	١٠
الرمثا	٥	٣	٢	–	٨
الوحدات	٥	٢	٢	١	٦
عمان	٦	٢	٢	٢	٦
الاهلي	٦	٢	٢	٢	٦
الحسين	٥	١	٢	٢	٤
النصر	٥	١	–	٤	٢
عين كارم	٥	١	–	٤	٢
البلقاء	٦	–	–	٦	–

اكبر نكسة للكرة الكويتية في الكويت

سوريا تفوز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد



المنتخب الوطني السوري

استطاع المنتخب الوطني السوري لكرة القدم أن يلحق اقسى هزيمة للمنتخب الكويتي على ارضه وبين جمهوره منذ العشر سنوات الماضية. وقد جعلت هذه الهزيمة موقع الصدارة للفريق الكويتي للمجموعة الثانية في التصفيات الآسيوية الأولمبية مشكوكا فيه.. كما ان مباراة سوريا وقطر يوم الجمعة القادم ستحدد من سيحتل المقعد الثاني في مجموعته.

لعب الفريق السوري من اجل الفوز فقاز، وقد استطاع مروان مدراتي ان يسجل الهدف الأول لسوريا وهو شبيه للهدف الذي سجله في مرمانا بعمان وذلك في الدقيقة السابعة من المباراة.

سجل بلوشي هدف التعادل للكويت في الدقيقة ٣٣ وقد اعترض الفريق السوري على هذا الهدف وبعد مشاورة الحكم لمراقب الخط وفحصه لشباك سوريا اقر الهدف وانتهى الشوط الأول بهدف واحد لكل من الفريقين، ولقد كانت فرصة الفريق الكويتي اكثر في هذا الشوط.

سجل مروان مدراتي الهدف الثاني لسوريا في الدقيقة ٢٤ وقد تسبب حارس مرمى الكويت بهذا الهدف ثم عاد عصام محروس لتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٣٧ وسط ذهول الفريق الكويتي الذي فوجيء به تماما وكان حارس المرمى مرجان ضعيفا في صد هذا الهدف.

وبذلك ظفرت سوريا بنقطتين غاليتين لم تحلم بهما على ارض الكويت الذي يفوق الفريق السوري خبرة واحتكاكا وامكانيات، والذي شارك عدد كبير من لاعبيه في تصفيات كأس العالم.

هذا، وقد اصبحت نقاط الفرق التي تتصارع على المركزين الأول والثاني كما يلي:

الكويت : ٨ نقاط، وقد ضمن الانتقال الى التصفيات النهائية مهما كانت نتائج لقاء قطر وسوريا. اما سوريا فيكفيها التعادل مع قطر بينما تحتاج قطر للفوز على سوريا، فلسوريا الآن ٧ نقاط بينما هناك ٦ نقاط لقطر.

واعتقد ان هذه المباراة ستضطر الاتحاد الكويتي لاعادة النظر في فريقه الحالي.

هذا، وتجيء هذه الهزيمة القاسية للفريق الكويتي قبل ساعات من افتتاح الدورة الآسيوية الخامسة لالعاب القوى التي ستبدأ ظهر اليوم حيث ستلقى هذه الهزيمه بظلالها على بهجة هذا الافتتاح.

وبهذه النتيجة يصبح فرق المجموعة الآسيوية الأولى كالتالي:

الاول – المنتخب الكويتي وله ٨ نقاط.
الثاني – المنتخب السوري وله ٧ نقاط
الثالث – المنتخب القطري وله ٦ نقاط.
الرابع – المنتخب الأردني وله نقطة

مقدادي يتحدث لصوت الشعب:

لا تعديل في مباريات الممتاز

□□ قال السيد اسامه مقدادي «لصوت الشعب» الرياضي التي اطمأنت على صحته بعد ان لازم الفراش اكثر من اسبوع:



● لم يكن اتحاد كرة القدم من الاجتماع اول امس للنظر في الجدول الذي اقره المكتب التنفيذي للاتحاد حول مباريات اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم ولذلك لن يطرأ اي تغيير او تعديل على مباريات هذا الدوري.

● هناك معلومات مؤكدة بأن المنتخب المصري لكرة القدم سيلعب في عمان خلال الايام القادمة مباراة او اكثر مع منتخبنا وعلى ارضية ستاد عمان الدولي الاصطناعية وكذلك سيلعب المنتخب المصري في السعودية على ملعبها الاصطناعي ليتدرب على مثل هذه الملاعب استعدادا لمباراته القادمة في الجزائر ضمن تصفيات افريقيا الاولمبية والتي ستقام على ملعب ارضه اصطناعيه في الجزائر، وسيلعب المنتخب المصري هنا بكامل نجومه.

● سيعاود المنتخب الوطني تدريباته اعتبارا من يوم الاثنين القادم – وسيضم المنتخب عناصر جديدة وقد اعد بانقليد مدرب الفريق الذي جدد الاتحاد عقده مخططا كاملا لاعداد هذا المنتخب الذي سيضم ٤٠ لاعبا بصورة مبدئية ثم سيجري اختيار ٢٠ لاعبا منهم ليكونوا الفريق الاساسي للمنتخب...

وستكون المشاركة في تدريبات المنتخب ومبارياته الودية والرسمية الزامية على كافة لاعبي المملكة الذين سيتم اختيارهم ولن يسمح لأي لاعب من اي ناد بالاعتذار عن المشاركة في المنتخب وستكون هناك عقوبات صارمة بحق من يتخلف عن ذلك.

● ارسل اتحاد الكرة برقية مستعجلة الى الاتحاد الأيطالي لكرة القدم يطلب منه فيها الموافقة على تأجيل مباراة الرد التي كان من المفروض ان يقوم فريقنا الوطني بلعبها مع منتخب ايطاليا الأولمبي اوائل هذا الشهر وذلك الى موعد آخر اما في نهاية هذا الشهر او الشهر القادم.

وكان منتخب ايطاليا قد لعب في الموسم الماضي مباراة ممتازة في عمان قدم فيها ايضا منتخبنا افضل عروضه.

وفدنا الى البطولة الاسيوية يصل الكويت

الكويت – من الموفد الاعلامي صالح العبداللات والزميل محمد قدري

برعاية امير دولة الكويت جابر الاحمد تفتتح الساعة الثانية بعد ظهر اليوم بتوقيت الاردن بطولة اسيا الخامسة لالعاب القوى على ستاد نادي كاظمة ويشمل حفل الافتتاح الذي ينتظر ان ياتي رائعا السلام الكويتي، آية من الذكر الحكيم، دخول الفرق للعرض العلم بمشاركة ٣٧ دولة، الاصطفاف في الملعب، كلمة رئيس الاتحاد الدولي، كلمة رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، الاذن بافتتاح البطولة، رفع علم البطولة، خروج الفرق من الملعب، عرض تلاميذ المدارس للمرحلة المتوسطة.

مسابقات اليوم الاول

● الساعة ٣٫٣٠ وثب طويل رجال تصفيات يمثلنا فيها عدنان ابو لاوي.
● س ٣٫٤٠ ١٠٠م رجال تصفيات يمثلنا فيها حسن جامع.
● س ٤٫١٥ دفع الجلة نهائي رجال.
● س ٤٫١٥ ١١٠م حواجز رجال تصفيات.
● س ٤٫٣٥ ٣٠٠٠م موانع رجال نهائي يمثلنا احمد مقبل.
● س ٤٫٥٥ ٨٠٠م رجال تصفيات يمثلنا متعب القاعوري.
● س ٥٫٢٥ ٨٠٠م نساء تصفيات يمثلنا خديجة المطري.
● س ٥٫٤٥ ١١٠م حواجز رجال نهائي.
س ٦ ٥٠٠٠م رجال تصفيات.

●● وفدنا في البطولة

وكان وفد الاردن قد وصل للكويت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ولاقى ترحيبا وتكريما حارا لدى وصوله حيث كان في الاستقبال عدد من اللجان المنظمة للبطولة ويقيم الوفد في فندق حياة ريجنسي وقام لاعبونا ولاعباتنا بتدريبات خاصة على ملعب كيفان استعدادا لمسابقات اليوم.

اجتماع الجمعية العمومية

كان من ابرز قرارات اجتماع الجمعية للاتحاد الاسيوي انتخاب السيد عيسى الدشتي من الكويت نائبا اول للرئيس، والموافقة على مشروع الكويت باستحداث بطولة كأس اسيا على ان تقام عام ٨٦ في الكويت

التلفزيون الاردني ينقل العاب الدورة الاسيوية

سيقوم التلفزيون الاردني بتقديم نشرة مختصرة عن اهم احداث الدورة الآسيوية الخامسة لالعاب القوى التي ستبدأ اليوم في الكويت وتشترك فيها عدد من لاعبي منتخبنا الوطني لالعاب القوى

منتخبنا للمصارعة بلا مدرب

تدرب فريق منتخبنا الوطني للمصارعة امس بلا مدرب بسبب عدم حضور المدرب عدنان كريشان للخلاف القائم بينه وبين الاتحاد.

هذا ومن المتوقع ان يصل مدرب عراقي مختص للاشراف على تدريب المنتخب

مدرب بولندي للجزيرة

من المتوقع ان يكون قد عاد الى عمان مساء الامس [illegible]

الزمالك [illegible] الى القاهرة [illegible] من الاسماعيلي

[illegible]

للعلم فقط

[illegible]

المقاولون يعادل الترسانة

في القاهرة، تعادل فريقا المقاولون العرب والترسانة بدون اهداف ولم يستطع المقاولون بطل افريقيا والدوري المصري ان يهزم الترسانة الصاعدة رغم ان الحكم طرد التونسي مهاجم الترسانة في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني واستمرت تلعب باقي المباراة بعشرة افراد.

واذا كان الزمالك والمقاولون قد تعادلا امس فقد كانت هناك مفاجاة اخرى من الاسكندرية حيث فاز فريق الكروم الصاعد على فريق المحلة بهدف واحد للاشيء احرزه ايمن شوقي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.

وفي المنيا فازت المنيا على البلاستيك بثلاثة اهداف للاشيء وهي اعلى نسبة اهداف في مباريات الدوري حتى الان.

وسجل اهداف المنيا ممدوح زكي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول من ضربة جزاء عادل انور في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني وربيع السيد في الدقيقة ٣٢.

اما مباراة الاهلي والمصري فهي مؤجلة لموعد يحدد فيما بعد

اين تقام المرحلة التالية من تصفيات اسيا الاولمبية الكروية؟

يلتقي مندوبو المنتخبات الوطنية الكروية العشرة الصاعدة الى الدور التالي من تصفيات اسيا الاولمبية الكروية في طوكيو باليابان يوم ٨/١١/١٩٨٣ القادم للاتفاق على موعد ومكان تصفيات المرحلة التالية والتي ستحدد الفرق الثلاثة التي تمثل اسيا في الاولمبياد، اعلن ذلك السيد احمد الحمود نائب رئيس اتحاد الكرة الكويتي الذي فضل ستغافورة مكانا للتصفيات.

بصراحة

خشونة:

●● الخشونة والاصابات التي طغت على المباريات وتعمد كسر الاقدام وكان اللعب الرجولي هو اللعب الخشن. وهذه كلها اساءات لكرتنا العربية والاردنية فلا يكفي تخلفنا باللحاق بركب الدول المتقدمة كرويا ولكن نضيف عليها خشونة الملاعب الزائدة عن الحد فالكرة فن وليست ضربا.

دورات وتغيب:

●● تغيب معلمي التربية الرياضية من بعض مكاتب دائرة عمان ليس له مبرر.. فالدورة تكلف الكثير من الجهد والمال.. وخاصة عندما تكون مكسبا لكل معلم يشارك بها والمدرب الروسي لكرة الطائرة.. الذي يشرح ويدرب.. لا بد ان يجد الرافد الحقيقي للتدريب الا هم صانعو الرياضة بمدارسنا..!!

لقادة الكشافة

●● التدريب واعداد القادة رسالة تربوية تتطلب الخبرة الفنية مع معرفة بالتطور - الحديث للتدريب القيادي على المستوى العالمي ليتسنى وضع مناهجه باسلوب جذاب يساعد القائمين به على تنفيذه بما يسعد المشاركين بالمزيد من العلم والخبرة والمهارة.

سيف دواغرة

اليوم بكرة الطائرة

طائرة الجامعة الاردنية تستضيف منتخب جامعة بكين



■■ اليوم وفي تمام الساعة الثالثة وعلى صالة الجامعة الاردنية، عشاق كرة الطائرة مدعوون لمشاهدة اللقاء الثالث لفريق جامعة بكين امام منتخب الجامعة الاردنية لكرة الطائرة.

فنيات المباراة

● معروف ان الفريق الصيني لعب مباراتين الاولى مع جامعة اليرموك والثانية مع منتخبنا الوطني واستطاع الفوز بهما بسهولة، اوراق لعب الفريق الصيني انكشفت وخاصة في مباراته الاخيرة امام منتخبنا الوطني فهو يعتمد على طريقة ٦/صفر في لعبه، يساعده في ذلك معدان للفريق هما هوجين رقم ١٠ ووانغ جيا رقم ٨ وهم يتنوعون في طريقة اعدادهم فمرة الاعداد العالي وتارة الممدود على الشبكة ـ وقوتهم الهجومية الساحقة متمثلة في بان لي جيون وليوتشي رقم ٢ وتشيانغ شياو رقم ٦ ويميلون الى عمل حائط صد متناسق من لاعبين وعموما الفريق متواضع المستوى الفني بالنسبة لسمعة الصين في كرة الطائرة ويظهر في بعض فترات المباراة غير منسجم وهذا يرجع الى انه لا يشكل فريقا وحدا فهو «تفاهم» من جامعة بكين ومنتخب احد ولايات الصين الشمالية.

● فريق الجامعة الاردنية: ذو سمعة طيبة في هذه اللعبة وهو يضم عناصر بارزة من منتخبنا الوطني ويدربه محمد جرار ذو الخبرة الطويلة والعريقة في مجال هذه اللعبة، فاذا حافظ هذا الفريق على الارسال واقام حائط صد جماعي متين امام الهجوم الصيني، وموه على الشبكة عن طريق عمل التقاطعات في الهجوم فحتما سيؤدي مباراة جميلة ومثيرة وسيكون ندا للفريق الضيف. ومن المعلوم ان الفريق الصيني لم يحرز النقاط العديدة في مباراته الاخيرة امام منتخبنا الا بفعل لاعبينا واضاعتهم للنقاط السهلة وظهور ثغرات في تغطية المنطقة الخلفية ـ يلعب فريق الاردنية بطريقة ١/٥.

يحكم المباراة:

ابراهيم الزازي وعمر سعاده وسلمان السودي وعيسى شحاده وياسر الوحيدي وشحده النشاش وموسى محسن وعبد العزيز الرمحي.

لجنة رياضية لطلبة الجامعة الاردنية

تمت موافقة عميد شؤون الطلبة على تشكيل لجنة رياضية للجامعة الاردنية يوجهها مدير النشاط الرياضي في الجامعة منذر الهنيدي، تمثل الكليات المختلفة بهدف تنشيط الحركة الرياضية داخل الكليات والمساهمة في تقديم العون خلال اقامة البطولات والنشاطات الرياضية بالاضافة الى كونهم حلقة وصل ما بين دائرة النشاط الرياضي وكلياتهم في كل ما يتعلق من امور رياضية وقد تشكلت اللجنة من.

الطالب كاظم العبادي من كلية الطب، الطالبة لمياء العبودي من كلية الصيدلة، الطالبة خولة الصناع من كلية التمريض، الطالب عبد الله الصعيد من كلية الرياضة، الطالب زياد الكايد من كلية الرياضة، الطالب محمد غريبة من كلية العلوم، الطالب احمد ربابعة من كلية التربية، الطالب درويش قودة من كلية الحقوق والطالبة لبنى كرادشة من كلية التجارة.

اليوم.. قرعة اولى اليد..



● عمان.. بطل اخر بطولة!

□□ قرر الاتحاد الاردني لكرة اليد الاجتماع بامناء سر الاندية الرياضية في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بقصر الرياضة لاجراء قرعة دوري اندية الدرجة الاولى الذي سيبدأ في العاشر من كانون اول المقبل..

والجدير بالذكر ان الاندية التي ستشارك في هذا الدوري وعددها ثمانية.. هي:

عمان، السلط العربي، الارثوذكسي، الاهلي، كفرسوم، م. الزرقاء، ونادي الحسين..

المعروف.. ان نادي عمان.. هو بطل اخر دوري لكرة اليد وذلك في عام ١٩٧٩.

تصريحات.. لنائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة

صرح روبين اكوستا فرنانديز / المكسيك / نائب رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في القاهرة ان القارة الافريقية التي تزخر بابطال رياضيين كفاءاتهم عالية ينبغي عليها ن تعكف على العمل الجاد بغية ان تبلغ المستوى العالمي.

وقال اكوستا فرنانديز الذي يقوم بزيارة الى مصر في تصريحات ادلى بها الى وكالة فرانس بريس ان العمل الذي يؤدى على خير وجه لا يلبث ان يؤتي ثماره. وان الاتحاد الدولي للكرة الطائرة سياخذ بعين الاعتبار في برنامجه القادم للتنمية حقيقة الاوضاع في افريقيا وما تواجهه القارة من مصاعب.

اخبار الكشافة .. والمرشدات

دراسة اهلية لحملة الشارة الخشبية



فهد قاقيش



حسن قنديل



طاهر نمر

● تعقد يوم الخميس القادم الدراسة الاهلية لحملة الشارة الخشبية التي تقيمها دائرة اربد وتشارك فيها دوائر التربية في عمان، والبلقاء والكرك، ومعان بالاضافة الى الدائرة المضيفة اربد ويشترك في هذه الدراسة ٢٥ قائدا ممن انهوا متطلبات الشارة الخشبية باقسامها الثلاث العملي، والنظري، والتطبيقي.

وتعتبر هذه الدراسة ادارية اكثر منها عملية حيث وضع برنامج دسم لهذه الدراسة من قبل هيئة الاشراف والتدريب التي تتكون من:

فهد قاقيش قائد التدريب الدولي في الاردن، حسن قنديل مفوض كشافة اربد قادة تدريب دولية، عبد الله تليلان مشرف كشافة المفوض قادة تدريب دولية، طاهر نمر طاهر رئيس قسم الكشافة دائرة اربد قادة تدريب اهلية/ ومفوضين، محمد امين عباينة مسؤول اداري وتغذية شارة خشبية.

وذكر السيد قاقيش قائد الدراسة بانها الاولى من نوعها التي تقام على مستوى وزارة التربية والتعليم وتعتبر هذه الدراسة نادرة وتقام بعد عدة سنوات من الخدمة في الحقل الكشفي.

الكشافة الفلسطينية تنظم لقاء الشارة الخشبية.

● تنظم جمعية الكشافة الفلسطينية تجمع لحملة الشارة الخشبية في الوطن العربي في تونس خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٥ تشرين الثاني الجاري:

وطلبت الامانة العامة للمكتب الكشفي العربي من الهيئات الكشفية العربية المشاركة في هذا اللقاء الاخوي الكبير الذي سيقام هناك، وهدف هذا التجمع التعارف وتجسيد الاخوة الكشفية العربية.

ندوة دور الكشاف في تنمية المجتمع

● يقام في الرابع عشر من الشهر الحالي ندوة بعنوان دور الكشافة في تنمية المجتمع المحلي تعقد الندوة بقاعة مكتب التربية والتعليم في جبل الحسين ويشارك بها قادة الكشافة في مكتبي المحطة والحسين ويحاضر فيها مسؤول الكشافة السيد محمد سرحان.

ومن جهة اخرى تعقد ندوة مماثلة وبنفس العنوان لقائدات المرشدات في مكتب الحسين وتحاضر فيها القائدة فايزة النابلسي وذلك بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٥، وفي نفس القاعة.

مكتبة كشفية في مركز الشونة الشمالية

بدأت دائرة التربية والتعليم في اربد بتزويد مكتبة المخيم الكشفي هناك بعدة كتب كشفية وعلمية، وزارة التربية عممت على الدوائر تجليد المحاضرات وتزويد المكتبة بعدد من الكتب الكشفية النادرة.

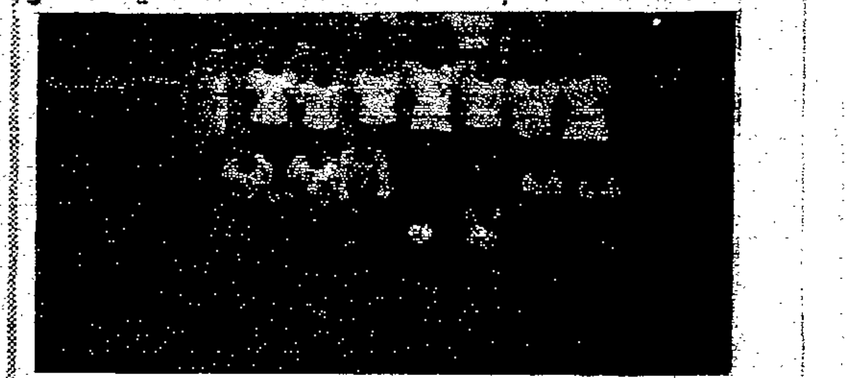
تفقد مخيم كشفي:

قام السيد فايز الحزينة مدير عام دائرة التربية والتعليم (الكرك) وعدد من المسؤولين في الدائرة بزيارة الى الدار الكشفية التي تقام في (غور الحديثة) حيث اطلع على سير العمل والمحاضرات النظرية والعملية التي زود بها المشتركون خلال الدراسة.

دراسة عرفاء الطلائع لمكتب الحسين

● تقام في نهاية الاسبوع القادم دراسة عرفاء الطلائع لمكتب تربية الحسين والمحطة يشارك فيها حوالي ٥٠ كشافا وعريف طليعة من المكتبين وتقام بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٧ وتكونت هيئة الاشراف من سبعة قادة بقيادة مسؤول الكشافة محمد سرحان.

نقابة العمال تفوز على الضمان الاجتماعي ٢/صفر



□□ فاز منتخب نقابة المطابع بكاس السيد ياسين حبول المزين الاردني العالمي على فريق مؤسسة الضمان الاجتماعي بهدفين نظيفين.

سجل الهدف الاول كايد حبول والهدف الثاني سيد بكري.

حضر المباراة السيد هاني السمان صاحب المطبعة الوطنية، واعضاء الهيئة الادارية للنقابة، وعدد كبير من عمال المطابع..

افاد بذلك السيد محمد النحلة.. رئيس اللجنة الرياضية في النقابة.

جدول نشاطات مكتب جرش

اصدر قسم النشاط بمكتب تربية وتعليم جرش جدول المباريات المدرسية لهذا العام وذلك حسب النحو التالي:

اللعبة	التاريخ	الملعب	المرحلة
تنس طاولة/بنين	٨٣/١١/١٢	الصالة الرياضية	اعدادي + ثانوي
كرة قدم/بنين	٨٣/١١/١٣	جرش التجارية	ثانوي
تنس طاولة/بنات	٨٣/١١/١٦	الصالة	اعدادي + ثانوي
سباق اختراق الضاحية بنين	٨٣/١١/٢٠	التجارية	اعدادي + ثانوي
العاب قوى (جري) بنين	٨٣/١١/٢٢	التجارية	اعدادي + ثانوي
العاب قوى (رمي/وثب بنين)	٨٣/١١/٢٢	جرش الثانوية	اعدادي + ثانوي
العاب قوى/بنات	٨٣/١١/٢٤	التجارية + لبابه	اعدادي + ثانوي
كرة طائرة/بنات	٨٣/١١/٢٩	الصالة	ثانوي
كرة طائرة/بنات	٨٣/١١/٣٠	الصالة	اعدادي
كرة طائرة نهائي بنات	٨٣/١٢/٣	الصالة	اعدادي + ثانوي
كرة يد/بنين	٨٣/١٢/٤	التجارية الثانوية	ثانوي
كرة يد/بنين	٨٣/١٢/٥	التجارية/الثانوية	اعدادي
سباق الضاحية/بنين ٢	٨٣/١٢/٧	التجارية	ثانوي + اعدادي
كرة يد نهائي ذكور	٨٣/١٢/١٠	التجارية	اعدادي + ثانوي
سباق الضاحية/بنات	٨٣/١٢/١٤	لبابه	ثانوي + اعدادي
الريشة الطائرة/بنات	٨٣/١٢/١٧	الصالة	ثانوي + اعدادي

سباق الضاحية بمدرسة الكتة الثانوية

اقامت مدرسة الكتة الثانوية سباق اختراق الضاحية الاول لطلابها والذي يبلغ مسافته ٨ كيلومترات وقد شارك فيه حوالي تسعين طالبا يمثلون المرحلتين الاعدادية والثانوية. وكانت النتائج كما يلي:

المرحلة الثانوية

الاول احمد محمود عبدالهادي وقطع المسافة ب ٢٤ دقيقة.
الثاني فتحي عدوان
الثالث جودت ابو الحسن
الرابع محمد جميل صلاح
الخامس محمد ابو العز

المرحلة الاعدادية

الاول رعد محمد عيسى وقطع المسافة ب ٢٤ دقيقة.
الثاني عبدالرحمن راشد
الثالث محمد غالب
الرابع نعيم هاشم
الخامس منصور عودة

الفرق الشعبية في جرش

ضمن نشاطات الفرق الشعبية في لواء جرش تمكن فريق التضامن من الفوز على فريق القطاع بهدفين سجلهما اللاعب خالد عراوة مقابل هدف واحد وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الطرفين بدون اهداف.

بطولة تنس الطاولة بثانوية الكتة

اقامت مدرسة الكتة الثانوية للبنين تصفية تنس الطاولة لطلابها وذلك لاختيار فرقها حيث انتهت الى النتائج التالية:

فاز بالمركز الاول اللاعب بسام رشيد النجار.

فاز بالمركز الثاني اللاعب ابراهيم يوسف مطير.

فاز بالمركز الثالث اللاعب محمد الصوفي.

وفي نهاية التصفية وزع السيد مدير المدرسة الميداليات على الفائزين وسط احتفال كبير اقامته المدرسة تكريما للاعبين.

لجنة حكام جديدة بكرة اليد

□□ تم دعوة حكام كرة اليد التالية اسماؤهم .. لانتخاب لجنة حكام مركزية وذلك في ١٢ تشرين الثاني الجاري في الساعة الرابعة بقصر الرياضة.

والحكام هم:

ـ عبد الله تليلان، حسن قنديل، فائق الحموز، صالح بطارسة.

* كاس الاردن بالطائرة

البقعة يصعد للنهائي.. على حساب الحصن

□□ ضمن مباريات كاس الاردن للكرة الطائرة تمكن صباح امس مركز البقعة من الفوز بصعوبة على مركز الحصن بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.. وبواقع ١٥/٧، ١٥/١٧، ١٥/١١. وبنتيجة الامس.. فقد امن م . البقعة صعوده للدور النهائي.. حيث سبق ان صعدت مراكز: الوحدات، الزرقاء، الحسين.

رسالة من قارىء

القارىء محمود عرابي احد طلبة كلية الاندلس بعث الينا برسالة موجهة الى نجم هجوم النادي الاهلي شاكر سلامة يبدي فيها اعجابه اللامحدود بفنونه وتمنياته ان يظل عند حسن الظن كمهاجم قوي معطاء مشاكس قادر على ارباك الدفاع وهز الشباك.

رياضة ناعمة

تعدها: فاتن المحتسب

طاولة المحطة قادمة

تقترن بطولة كرة الطاولة للبنات في مكتب تربية المحطة بثلاثة امور: بطولة الشتاء الناجحة، وتفوق لاعبات النصر واهتمام جميع المسؤولين ومديرات المدارس بهذه اللعبة. ومع انطلاقتها في الموسم الدراسي الجديد يتوقع الكثيرون ان تظهر خامات جديدة. وكانت طاولة المحطة قد نافست بقوة على كؤوس بطولة دائرة تربية العاصمة لهذه اللعبة حيث فازت ببطولة الزوجي للمرحلة الاعدادية.

رغدة زوايدة والعطاء المتدفق

تواصل مشرفة التربية الرياضية في مكتب تربية ماديا الانسة رغدة زوايدة عطاءها المتدفق لعام جديد حيث نجحت مؤخرا في امتحان دورة الحكام المستجدين لكرة الطاولة واضافت بذلك الى اسهاماتها في المجال الرياضي والكشفي والارشادي مجالا جديدا هو مجال التحكيم.

سوسن فكت الجبص بالسلامة



سوسن حمارنة كابتن منتخبنا الوطني النسوي للكرة الطائرة تماثلت للشفاء بعد ان فك الجبص عن قدمها حيث تعرضت للاصابة في وقت سابق، وستعود مجددا للتمرينات الخفيفة يوم السبت القادم.

رسالة متاخرة حول منتخبنا النسوي لكرة السلة



من الملاحظ انه بعد انتهاء الدورة العربية لكرة السلة ومنزلة اللاعبات قد انخفضت امام الجمهور الرياضي الاردني، هذا الجمهور الذي انتظر الكثير من منتخبنا النسوي لكرة السلة.

وللاسف ان هذا الجمهور الذي يجهل الحقيقة قد عمم قاعدة ثابتة على الكافة من خلال من خلال القلة التي مثلت لاعبات كرة السلة في الدورة العربية.

وكيف لا والمفروض ان اللواتي يمثلن هذه الكثرة من الاكفاء اليس هو ما يطلق عليه (بالمنتخب) او على الاقل المفروض ان يكون كذلك؟..

لسنا في صدد مقارنة ولسنا نلقي اللوم على اي شخص او جهة كانت خاصة وبعد مرور زمن على هذا الموضوع لكن البوح عن الخطأ افضل من السكوت عليه.

لقد فوجئنا ان المنتخب ذاك لا يحوي في عناصره على اية لاعبة من فريق الجامعة الاردنية ذاك الفريق الذي اثبت جدراته اينما وجد، وتبين لنا فيما بعد ان فريق الجامعة الاردنية قد سدت امامه سبل المشاركة انذاك في مباريات الربيع فلماذا؟

واذا ما نظرنا الى البقية وهي التي اختيرت منها المنتخب وهي بقية جيدة لكنها بقية لا تتمتع بالخبرة او بسوابق المشاركة المكثفة بالمباريات لعهدهن الجديد في هذه اللعبة، وذلك بالمقارنة مع بعض لاعبات فريق الجامعة مثلا ومع كل ذلك فرحنا للمنتخب الاول للاردن وانتظرنا متفائلين.

وبدأت الدورة ومن خلال تحليلاتنا للصحف اليومية التي كانت تشير الى عدم اكتشاف الخطط التي يتبعها الفريق الخصم الا بعد مضي الوقت..!!

ولعل الخطأ الاكبر الذي ارتكب بحق هذا المنتخب بل وبحق كل لاعبة كرة سلة ذاك الخطأ الكبير الذي لم تقتنع حتى الان كيف سكت عليه اتحاد كرة السلة، فلقد حصلت تغييرات واضافات في فريق المنتخب قبل اسبوع واحد فقط من بدء الدورة.

نعم قبل عدة ايام فلقد اصر مدرب الفريق النسوي على اضافة ٤ فتيات لاعبات سابقا وصلن الى الاردن من الخارج (حيث يدرسن) وللاسف تم ذلك، قد تكون واحدة منهن ما زالت تحافظ على جدارتها السابقة في اللعب انما ادخالهن في المنتخب قبل ايام قليلة من الدورة لم يتوفر له الوقت الكافي لتدريبهن وصقل مهاراتهن من جديد او ادراكهن لخطط الفريق واندماجهن مع لاعبات المنتخب اللواتي قضين شهورا من اجل الاعداد والتدريب ومع ذلك وللاسف ان كانت تلك الفتيات من اللواتي لعبن فعلا في كل مباراة وكانت النتيجة ما كانت... ونحن اذ بعد هذا العرض نؤيد اخر قرارات للاتحاد وذلك في الاستغناء عن خدمات ذلك المدرب الذي اثبت عدم كفاءته، كما ونؤيد تشكيل منتخب جديد لكرة السلة ونشدد هنا على ضرورة مشاركة فريق الجامعة الاردنية..

عليا زعيتر وفاطمة احمد

عمان ـ الجامعة الاردنية

المحررة: لقد قيّم اتحاد كرة السلة في جلسته نتائج منتخبنا النسوي لكرة السلة في البطولة العربية، وتمخض عن ذلك قرار الاتحاد باعفاء المدرب وشكره على جهوده وقد كانت عملية اختيار اللاعبات من صلاحيات المدرب لوحده.

اخبار مرشدات مكتب المحطة

● اقيم تجمع ارشادي بمدرسة المنارة الاعدادية للبنات بقيادة قائدة الفرقة سعادة الحاج خليل حيث قدمت المرشدات خدمة عامة للبيئة المجاورة لمدرسة النصر الاعدادية التي تشرف على قيادة المرشدات فيها نهاية عقلة وقدمت المشتركات خدمة للبيئة المجاورة والشارع العام بجانب مدرسة رمله بنت عوف الاعدادية التي تشرف عليها القائدة ابتسام القدسي.

نحو الافضل

●● في اتجاه البعض من اولياء امور الطالبات نحو حرمان بناتهم من ممارسة الرياضة في مدارسهن سواء اكان ذلك بنصحهن او منعهن من الاسهام والمشاركة في الفرق الرياضية او الكشفية مخالفة صريحة لسنن الطبيعة ومفاهيم واهداف الحكمة القائلة (العقل السليم في الجسم السليم).

فنصف المجتمع واعني بذلك المراة .. كانت وما زالت منذ اقدم العصور عنصرا فعالا في ادارة المجتمع وخدمته وهي ككائن حي يسهم فعليا في الفكر والعمل اللازمين لازدهار الحياة واستمراريتها مارست الرياضة منذ بدء الخليقة عن طريق العمل في الحقل واساليب الفروسية والقتال دفاعا عن النفس ومرافقة القوافل وما الى ذلك من نشاطات لا داع لتعدادها.. وهي اليوم [اذ تسهم في تقدم مجتمعها حضاريا واقتصاديا وفكريا، وكذلك في قيادته نحو الافضل]، فانها في امس الحاجة لعقل متفتح في جسم صحيح سليم قادر على القيام باعباء الحياة فما احرانا معشر الامهات والاباء بان نفكر حقا بالحكمة التي ترددها السنتنا وتترسخ في اعماقنا منذ الازل فنتيح لفلذات اكبادنا، لبناتنا المجال الصحيح للتحلي بالعقل السليم الكائن في جسم سليم غذاؤه الرياضة.

فاتن

عملية ناجحة «بالسلامة» لنعمة المطري



تكللت العملية الجراحية الثانية التي اجريت في مستشفى المدينة الطبية يوم امس لبطلة العاب القوى نعمة المطري بالنجاح التام، وذكر ان نعمة ستغادر المدينة يوم الاربعاء المقبل، وقد ابدت اللاعبة شكرها العميق لاسرة المدينة الطبية جمعاء التي اشرفت على علاجها وخصت بالذكر الدكتور فالح الناصر والدكتور نعيم وجميع الاطباء والممرضات ويذكر ان نعمة احدى بطلاتنا للمسافات الطويلة والمتوسطة قبل عدة اعوام.

سبع العيش.. نجم بارز في رياضة المعوقين



سمو الامير رعد يصفق له بحرارة

منصور فائق سبع العيش، احد ابرز ابطالنا المعوقين الرياضيين شق طريقه بكفاح وجهد خلاق، واسهم في رفع راية الوطن في المحافل الرياضية الخارجية حائزا على العديد من الميداليات والكؤوس. وقد صفق له سمو الامير رعد كثيرا في اثناء متابعته لتدريباته وانجازاته وفي هذا اللقاء نسلط الضوء على سبع العيش الرياضي الناجح.

الاسم: منصور فائق سبع العيش
العمر: مواليد عمان ١٩٤٦
الحالة الاجتماعية: متزوج واب لطفلين
اللعبة التي تمارسها: رفع الاثقال، العاب قوى، تنس الطاولة.
بدايتك الرياضية: بدأت حياتي الرياضية لاعبا لكرة القدم في مدرسة الحسين الاعدادية، وفي نفس الفترة حزت على المرتبة الثانية في تنس الطاولة للواء البلقاء.

وفي سنة ١٩٦٠ بدأت اتدرب على يد بطل الشرق الاوسط للملاكمة أديب الدسوقي، وفي عام ١٩٦١ لعبت مباراة في جنين بالضفة الغربية وفزت على بطل جنين في وزن الديك آنذاك، وفي عام ١٩٦٢ لعبت في مدينة الزرقاء وفزت على بطلها، وفي عام ١٩٦٣ لعبت مباراة في الكرك وفزت على خصمين، وفي عام ١٩٦٤ اعلن عن تحديد بطولة المملكة فاشتركت فيها وحزت على بطل المملكة في الملاكمة والقوات المسلحة في وزن الريشة، وقد اقيمت المباراة على المدرج الروماني بعمان وكان حكم المباراة هو النقيب جميل باكير، وفي عام ١٩٦٥ مثلت الاردن في الدورة الرياضية الرابعة التي اقيمت في القاهرة وحصلت على مركز متقدم في الدورة، وبقيت بطل المملكة في الملاكمة لغاية عام ١٩٦٩، بعد ان اعتزلت الملاكمة، عينت في عام ١٩٧٠ مدربا للملاكمة في نادي المحطة، وبعد ذلك اشتركت في دورات تدريب كراتيه وجيدو في كلية الشرطة الملكية وقد حزت على شهادة (الدرجة الثانية)، وفي عام ١٩٧٣ اشتركت في دورة انعاش ملاكمة في كلية الشرطة، وفي عام ١٩٧٤ اصبت بطلقة نارية نتج عنها شلل في الاطراف السفلية وفي عام ١٩٨١ اشتركت بالاتحاد الاردني لرياضة المعوقين وفي الشهر السابع من العام نفسه اشتركت في بطولة العالم لرياضة المعوقين التي اقيمت في مدينة ستوك ماندفيل في بريطانيا وحزت على المركز السادس على العالم لرفع الاثقال، وفي علم ١٩٨٢ اشتركت في البطولة التي اقيمت في بريطانيا واحرزت المركز الرابع لرفع الاثقال، وفي عام ١٩٨٣، اي هذا العام بالشهر السابع.

ويضيف سبع العيش:
اشتركت في البطولة لرياضة المعوقين والتي اقيمت في بريطانيا وحزت على المركز الثاني على العالم لرفع الاثقال، حيث قمت برفع ١٠٥ كغم وحصلت على الميدالية الفضية والمركز الرابع في تنس الطاولة والسادس في رمي الجلة والثامن في رمي القرص وبعد هذا الفوز قام سمو الامير رعد بن زيد باهدائي (هدية ملكية وهي ساعة) تقديرا لما بذلته من جهد.

ما هو رايك بالشغب في الملاعب؟!
الشغب في الملاعب لا يخدم الحركة الرياضية ومناف للروح الرياضية.
ونسأله عن مفهومه للروح الرياضية
الروح الرياضية تعني ان يتقبل اللاعب الربح والخسارة بصدر رحب ومحاولا الاستفادة من الغير مع مضاعفة مستواه الرياضي وادائه الفني وان يكون لعبه وتصرفاته مع الخصم بكل ادب وروح اخوية.

مستويات متواضعة في دوري الثالثة لكرة السلة

□ استطاع فرق م سوف والفيصلي والعقبة الوصول الى الادوار النهائية في دوري اندية الدرجة الثالثة بعد اجتيازهم كافة المباريات المقررة لهم ضمن هذا الدوري وتاليا عرضا المباريات التي جرت يوم امس على صالة قصر الرياضة.

صويلح : ٤٣
الهاشمي : ٣٤

● في المباراة الاولى التقى فريقا صويلح والهاشمي وقد جاءت مباراتهما متواضعة المستوى فنيا، فكثرت الخشونة والاحتكاك الشخصي واستطاع فريق صويلح الفوز بالمباراة وقد انتهى الشوط الاول ٢٢/١١ لصالح صويلح.

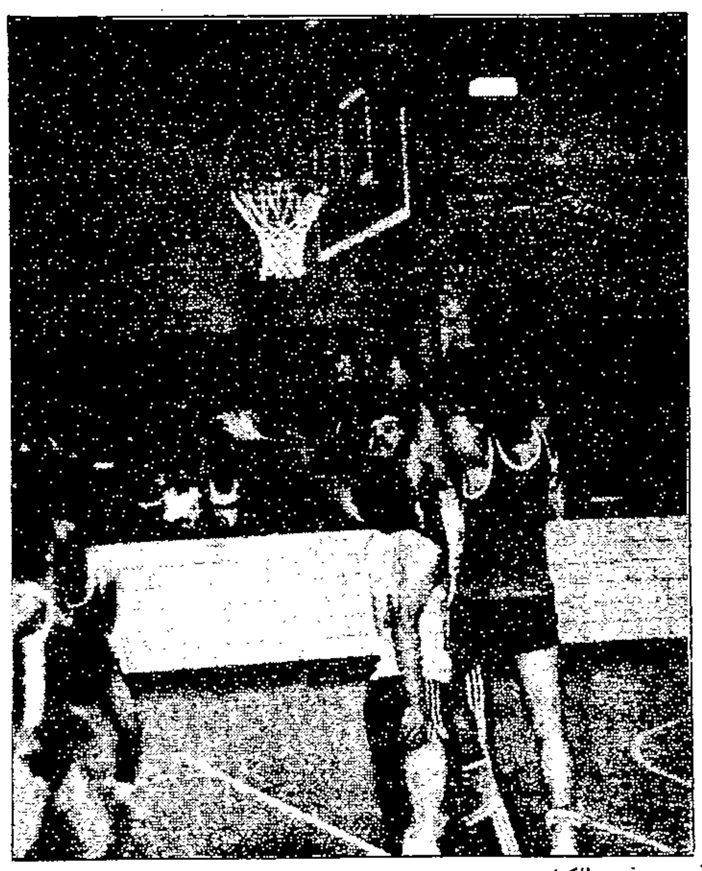
م . سوف : ٥٦
الكرك : ٤٢

ـ وفي المباراة الثانية التقى فريقا م . سوف والكرك في مباراة جميلة ومثيرة بعض الشيء ولو ان م . سوف لم يقدم العرض المعروف عنه في هذا الدوري وهذا راجع لغياب بعض اللاعبين عن هذه المباراة اعتمد فريق سوف على اللاعب يوسف الراعوش كصانع العاب الذي موال نواف موسى وعيسى محمد اللذان شكلا جناح هجوم م . سوف واستطاعا تسجيل كثير من النقاط وفاز م . سوف في هذه المباراة.

العقبة : ٦٩
الفيصلي: ٦٠

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل ٣٣/٣٣ وفي الشوط الثاني لعب العقبة معتمدا على صانع العابه في تمويل الهجوم وتحرك واستطاع ان يمطر سلة فريق الفيصلي باصابات عديدة وقد انهت المباراة لصالح العقبة ٦٩/٦٠





جانب من مباراة م.سوف والكرك

الحوار المفتوح

الإنطلاق الصحيح للنهوض الرياضي

□□ ظاهرة رياضية صحية، اخذت تلوح بالافق. ونقاش موضوعي يدور وندوات حوار تأخذ بعدا تقييميا لواقعنا الرياضي بصفة عامة، ومستقبل كرة القدم الاردنية بصفة خاصة.

اختلفت آراء الزملاء والخبراء حول سؤال هام هو: هل تقدمت الكرة الاردنية حتى علم ١٩٨٣.. ام ان رياضة الامس كانت هي الافضل تطورا وتقدما؟

فقد ذكر احد الزملاء المخضرمين بان الرياضة الاردنية وكرة القدم كانت منذ ثلاثين عاما اكثر تقدما عن الآن.. واكد آخرون بان الرياضة الحالية وكرة القدم الاردنية الحالية هي اكثر تقدما وتطورا عن رياضة الامس.

وما يهمنا هنا.. هو الاجماع الرياضي على دراسة تقييم الواقع الجديد بالبحث عن السبل الكفيلة لانطلاقة صحيحة نحو النهوض والارتقاء الى مكانة رياضية لائقة.

وقادني الحوار الى التساؤل.. ما هي اسباب هذه الظاهرة الرياضية الصحية لبدء النقاش، واجراء الندوات، ودراسة التقييم؟ واسعفتني الاجابة في الرد لاقول:

حظي علم ١٩٨٣ بتظاهرات رياضية مختلفة محليا وعربيا ودوليا ونجح الاردن في تنظيم المهرجانات الرياضية العربية لمختلف الالعاب.. ولكن السبب الحقيقي لهذا التقييم بلغ ذروته بعد مشاركة المنتخب الوطني الاردني لكرة القدم في التصفيات الاولمبية لدورة لوس انجلوس.. باجرائه ست مباريات عربية مع المنتخبات الثلاث.. السورية والقطرية والكويتية.

ومهما اختلفنا بالراي.. فان النتيجة لفعالية منتخبنا الوطني خلال المباريات المذكورة.. كانت السبب الرئيسي لما يدور في الاروقة الرياضية، بالرغم من عدم حجزنا لمقعد الطائرة المتجهة الى لوس انجلوس.

قدم منتخبنا الوطني عروضا شيقة، وابلى بلاء حسنا.. وناند ونافس.. وخسر بشرف.. ولم يكن صيدا سهلا لمنتخبات عربية اتاحت لها الامكانات الهائلة من اعداد فرق قوية على مدار السنوات العشر الاخيرة.. كنا خلالها متجهين الى ركن البناء الداخلي بامكانات محدودة، وبرتم ايقاعي بطيء.

انطلقت الرياضة الاردنية منذ خمس سنوات بخطى سريعة مستهدفة ارساء قاعدة رياضية قوية البنيان، واقبلت الجماهير الرياضية ترفد صندوق الرياضة باهتمامها وزحفها نحو الصالات والملاعب، وكان للصحافة الرياضية دورها البارز في لهيب الشوق لمختلف الانشطة الرياضية الشعبية منها.. والشهيدة.. (فالرياضة بلا جمهور.. كالمريض بلا علاج)

ولا بد من وقفة تمحيصية للدراسة والتقييم.. ثم الانطلاق نحو التقدم والتطور اللذين يجريان فوق الملاعب العربية وفي الخليج العربي وشمال افريقيا.

ولا يختلف اثنان.. بان الرياضة الاردنية قد تقدمت تقدما ملموسا خلال السنوات الثلاث، بشهادة اقلام الزملاء العرب من الاعلاميين الرياضيين والمتابعين لمسيرتنا الرياضية، وهذا ما اكدته نتائج مشاركتنا المختلفة في التظاهرات الرياضية طوال هذا العام.

رجائي فيضي

بدون مونتاج

□□ ليتك تعرفين.. ان التخبط والعشوائية في ادراك الأمور.. هو سبب اي فشل لنا..!

ليتك تدركين.. ان العالم كله مجنون بك.. وانت مجرد «هواء» محاصر بجلدة!

ليتك توافقيني.. على ان التهافت على صغائر الأمور واشدها تعقيدا جاء بسببك، وان (مليون) اجتماع يعقده فلان وعلان كي يُتخذ قرار بك ولصالحك! وان مجرد النطق بواحدة اخرى من مثيلاتك يجعل من النور ظلمة، ومن الحب حقدا، ومن الخجل وقاحة، ومن المختصر الى «اللت والعجن»، ومن الطمانينة الى سكاكين ودمار!!

ليتك تعترفين.. على انك لم تقفي على قدميك بعد، او بالاحرى وقفت كثيرا.. ولم يتصد احدهم لاجلاسك على كرسي مريح!

ليتك تنطقين.. لقلت لفلان وعلان.. انت مخطيء وانت على صواب، وانت لا تصلح وذاك «جيد»، وانت خائف وذاك على وشك الوصول الى الشجاعة!!

ليتك تبتسمين لنا، فقد جفت دموعنا، ولم يبق الا ان نصرخ باعلى اعلى صوت عل العالم يسمعنا، عل الناس «يرحمونا»، عل الجنة يوما تكون مكاننا..!

ليتك تصرخين.. (يا ليت).. فالصرخة لها صداها لدى المثقلين بهموم الملفات والوثائق «العتيقة»، ليتك.. تفعلينها.. وتصرخين امام الغلابى.. علهم يفيقون من ادركهم الوقت.. ولم يبق للحلم متسع لتحقيقه..

● خضر فشحو ●

خليل مصلح احد ابطال رفع الأثقال والكمال الجسماني

اتمنى ان تجد هذه اللعبة العناية الكافية من قبل المسؤولين

يستعد البطل الاردني خليل مصلح سرحان احد ابطال المملكة لرفع الاثقال والكمال الجسماني لبطولة كاس الاردن والتي يشرف عليها اتحاد اللعبة والتي ستقام بعد اسابيع قليلة وقد كان «صوت الشعب» معه هذا اللقاء:

اجرى اللقاء:
نعمان حسين

● البطاقة الشخصية

الاسم: خليل مصلح سرحان
العمر: ٢٣ سنة
المهنة: موظف في البنك المركزي
الطول: ١٧٧سنتمتر
الوزن: ٨٥ كيلوغرام

■ كيف كانت بدايتك مع اللعبة؟

ـ بدأت اللعب منذ صغري حيث تولد عندي حب لهذه اللعبة واصبحت اتمرن تمرينات بسيطة حتى انتخبني مدرب المنتخب الوطني للناشئين سابقا المدرب حسن فتون للتدرب مع منتخب الناشئين وبدأت اتدرب بجهد وعناء حتى ارتفع مستواي وقد فزت ببطولة الناشئين لرفع الاثقال لوزن متوسط الثقيل وبعد ذلك انضممت الى المنتخب الوطني للرجال واصبحت اتمرن مع المنتخب الوطني والذي كان يشرف عليه المدرب احمد الحواشي ولقد استفدت كثيرا من التحاقي في المنتخب الوطني للرجال حيث اصبحت العب مع الابطال القدامى امثال غالب ابو طالب وغازي العرايشة.

■ كيف ترى مستوى لاعبينا بالنسبة للنتائج التي يحققونها؟

ان مستوى اللاعبين في الاردن جيد اذا ما قيسوا بالنسبة للتمارين التي يقومون بها وكذلك بالنسبة لتوفر الاجهزة التي يتمرنون عليها.. اما بالنسبة للنتائج التي يحصل عليها لاعبونا في البطولات الداخلية فهي جيدة وفي تقدم مستمر ففي كل بطولة جديدة هناك تحطيم للارقام السابقة ومن الممكن ان يحقق ابطالنا نتائج افضل من ذلك اذا تم توفير الظروف المناسبة لهم والتدريب الكامل فسيصبحون بمستوى الابطال العرب امثال الطرابلسي وطلال نجار ومنير عبدالقادر ومحمد لطفي القسنطيني والذي حصل على بطولة العالم للناشئين وغيرهم من ابطال الدول العربية.

■ ما هي البطولات التي شاركت بها؟

اشتركت في بطولة المملكة للناشئين عام ١٩٧٩ وحصلت على المركز الاول.
اشتركت في بطولة المملكة للناشئين علم ١٩٨٠ وحصلت على المركز الاول.
اشتركت في بطولة الاردن المفتوحة لوزن متوسط الثقيل علم ١٩٨١ وحصلت على المركز الاول.
اشتركت في بطولة المملكة للكمال الجسماني للناشئين عام ١٩٨٢ وحصلت على المركز الاول.
حصلت على المركز الثاني للوزن الثقيل في بطولة القوات المسلحة الملاكمة للعام الحالي ١٩٨٣.

■ هل من كلمة توجهها الى المبتدئين بهذه اللعبة؟

تعم اريد ان اقول بان لعبة رفع الاثقال والكمال الجسماني تحتاج الى تدريب شاق ومستمر يوميا وكذلك تحتاج الى التحلي بالصبر وقوة الضربة والارادة الحديدية حتى يستطيع اللاعب الوصول الى هدفه وكذلك تحتاج الى كميات كبيرة من الطعام المتنوع مع التركيز على البروتينات

■ من هو لاعبك المفضل؟

عالميا: البطل السوفياتي سولتان رحمانوف
عربيا: البطل اللبناني محمد الطرابلسي
محليا: البطل الاردني غالب ابو طالب والناشيء يوسف الرعوش.

■ ما هي امنيتك الرياضية؟

اتمنى ان تجد هذه اللعبة الشاقة العناية الكافية من قبل المسؤولين في الاتحاد وان تشارك في البطولات العربية والعالمية للاحتكاك باللاعبين والاستفادة من خبراتهم واستقدام خبراء اللعبة للتدريب على ما هو جديد بهذه اللعبة واتمنى ان احصل على بطولة عالمية ليرفرف علم بلادي خفاقا في السماء.



● خليل مصلح.. بطل من جديد!

اتحاد السلة يبحث ترتيبات السفر

□□ يعقد الاتحاد الاردني لكرة السلة بعد ظهر اليوم اجتماعا لبحث اهم الترتيبات المتعلقة بالمشاركة في تصفيات الاسيو اولمبية التي ستقام في هونغ كونغ يوم ٢٠ من الشهر الجاري.

هذا وسوف يغادرنا الوفد الى هونغ كونغ في الخامس عشر الجاري، علما بان الاتحاد وعدة جهات معنية قد جهزت كافة الامور المتعلقة باجازات اللاعبين.

افاد بذلك السيد معاذ خير امين سر الاتحاد.

الاتحاد والأولمبي.. في الدوري المصري

□□ تقام بعد ظهر اليوم على ستاد الاتحاد بالاسكندرية المباراة المؤجلة بين الاتحاد والاولمبي ضمن الاسبوع الثاني للدوري المصري بكرة القدم.

الاتحاد كان قد خسر مباراته الأولى امام الزمالك بهدف.. اما الاولمبي.. فيلعب اليوم اولى مبارياته في الدوري.

رأي لاعب كرة في الرياضة المدرسية



حضرة السيد المحرر الرياضي لجريدة «صوت الشعب» المحترم.
تحية طيبة وبعد:
ارجو عملا بحرية الراي ان تسمحوا لنا بنشر هذه الرسالة لما لها من اهمية قصوى بالنسبة لجيلنا العزيز في المدارس.

الرياضة المدرسية بين الطموح والواقع

من المعروف ان الرياضة المدرسية رافد مهم لمسيرة الرياضة في بلدنا وفي اي بلد.

فالرياضة المدرسية تعتبر القاعدة الاساسية التي قد ترفد النوادي والمؤسسات والمنتخبات الرياضية بالمواهب والكفاءات الرياضية القادرة على البذل والعطاء من اجل اعداد جيل رياضي قادر على صنع النصر وبناء الامة القادرة على مواجهة التحديات. كلام جميل سمعناه كثيرا من المسؤولين ونؤمن به ايمانا عميقا لكننا لم نر. ما يؤكد اهتمام المسؤولين بهذا الامر.

فهناك مدارس كثيرة في محافظة اربد تفتقر للملاعب والادوات الرياضية التي تعتبر من اساسيات تطوير وممارسة الرياضة ومن هذه المدارس مدرسة عمر المختار في اربد التي ارسلت اليها من قبل جامعة اليرموك من اجل التطبيق العملي فصدمت بعدم وجود ادوات رياضية وملاعب ولا حتى كرة قدم واحدة فعرضت المشكلة على المسؤولين الذين قالوا بالحرف الواحد «احنا موعودين من زمان ولم يصلنا لحد الان اي شيء»، انه امر محزن حقا ان نرى هذه الثورة الرياضية في بلدنا في كافة المجالات وبالمقابل نرى الاهمال الشديد لمدارسنا.

فعلى من نضع المسؤولية؟! سؤال اوجهه للمسؤولين في وزارة التربية راجيا الجواب عليه عمليا لما لهذا الامر من اهمية قصوى لمسيرة الرياضة في بلدنا.

كمال الخاروف

هكذا من الأصل

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الرابعة
الرياضة والشباب

اليوم.. تنطلق البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى

تسعد الكويت اليوم بشرف استضافة البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى حيث يرتفع في سماء ستاد كاظمة اكثر من ٣٦ لونا لمختلف اعلام الدول الاسيوية المشاركة في البطولة.

وقد تم في الكويت تنفيذ الترتيبات والتجهيزات التامة من اجل انجاح هذه البطولة التي تستضيفها لاول مرة دولة عربية. وتاتي اهمية هذه البطولة من حيث هذا العام الذي نعيشه فقد سمي بعام العاب القوى كما سمي من قبل عام ٨٢ بعام كرة القدم. وسيصبح عام ١٩٨٤ هو عام الاولمبياد، ففي هذا العام حظيت العاب القوى بالمرتبة الاولى من الاهتمام العالمي والعربي حيث تحطمت معظم الارقام العالمية في بطولة العاب القوى في هلسنكي وكذلك الارقام الاوروبية في بطولة اوروبا للملاعب المغلقة وتحطمت الكثير من الارقام العربية في بطولتي العاب القوى العربية الرابعة التي اقيمت في الاردن ودورة البحر المتوسط التي اقيمت مؤخرا في المغرب.

على الصعيد العربي تطمح الدول العربية الاسيوية بكسر الارقام القياسية المسجلة قديما واحراز مراكز متقدمة.

وعلى الصعيد الاسيوي فسوف تشتد المنافسة بين الصين واليابان حيث تتقارب معظم ارقامهما المسجلة محليا.. كذلك فان الانظار العالمية ستتجه نحو افضل الابطال المشاركين في الدورة والارقام التي ستسجل اسيويا او عالميا لما لها من اهمية في مسابقات العاب القوى التي ستشملها دورة لوس انجلوس القادمة.

احمد حمادة امل العرب في ٤٠٠م حواجز

مثلما فرض البطل البحريني حضوره المتميز في بطولة العاب القوى العربية الرابعة في عمان في شهر اب الماضي، فان احمد حماده مرشح للفوز بسباق ٤٠٠م حواجز في البطولة الاسيوية، خاصة بعد اختفاء ابطال العرب الاخرين عن المشاركة مثل طالب فيصل وان كان المنافس العربي له حسن كاظم سيعود للمشاركة مجددا، يتنافسهما على الفوز بهذا السباق ابطال الصين واليابان.

ويتميز احمد حماده بانه في مقتبل العمر ويملك مقومات التطور السريع وتحسن زمنه. ولم ينقطع عن التدريبات في المرحلة التي تلت البطولة العربية بل شارك في اكثر من معسكر تدريبي باشراف مدربين اجانب اكفاء في مضمار العاب القوى. اما من الناحية الفنية فان احمد حماده يتميز في سرعة الانطلاق والنهاية وطول الساقين يمكن من فتح القدمين وارتقاء الحواجز بيسر.

ويذكر ان حماده سيشارك ايضا في سباق ١١٠م حواجز وهو السباق الذي فاز به في البطولة العربية الرابعة.

الجدير بالذكر ان الرقم الاسيوي في سباق ٤٠٠م حواجز مسجل باسم حسن كاظم وهو ٤٧ ث.



زهو.. بطل العالم في الوثب العالي

زهو والذهبية المضمونة في الوثب العالي

زهو.. ٢٣٨سم ولا من منافس

اما بطل العالم في الوثب العالي «زهو جيهانو» والذي وصل الكويت قبل يومين ومارس تدريباته مبكرا فهو بالتاكيد سوف يضمن ذهبية الوثب العالي لبلده «الصين» رغم الاخفاقات التي تعرض لها اثناء معسكره التدريبي لان ابطال اسيا في الوثب العالي لم يصلوا بعد حد المنافسة على الرقم العالمي المسجل باسمه وهو «٢٣٨سم».

الغريب في الامر ان زهو كان قد بدأ حياته الرياضية في ممارسة لعبة كرة القدم ووجد المدربون صعوبة فائقة في اثنائه عن ذلك.. اذ لم يكن في مخيلته ان يصبح يوما بطل العالم في الوثب العالي، ولكنه اصبح فعلا وتعدت شهرته شهرة الفريق الكروي الصيني باكمله.

ويقول زهو حول الرقم المتوقع تسجيله:

ان املي فقط هو معادلة رقمي العالمي وهو «٢٣٨سم» ولكن البطولة والمنافسات سوف يدفعاني لمحاولة تحطيم هذا الرقم والوصول الى «٢٤٠سم».

اما عن بطولة العالم في هلسنكي فيقول:

لقد كانت اصعب ايام امر بها فقد عاندني الحظ كثيرا بحيث لم اسجل اكثر من «٢٢٨سم» ولعل سوء التوقيت وتوزيع الميداليات في تلك اللحظة هما اللذان اسهما في تشتيت ذهني ووصولي لحالة عدم التركيز.

المنتخب الاردني وفرصة ذهبية

اما بعثة الاردن المكونة من سبعة لاعبين وخمس لاعبات بالاضافة الى المدربين والحكام فقد غادرتنا اول امس الى الكويت والامل يحدوها في تحسين ارقامها المسجلة في البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى والتي اقيمت مؤخرا في الاردن.

ابطال الاردن استفادوا كثيرا من الفرصة الذهبية التي اتيحت لهم.. ورغم ان فرصة الاعداد بعد البطولة العربية كانت قصيرة الا انها بالتاكيد سوف تؤتي ثمارها.. وخاصة ان الجماهيرية والمنافسة سوف تكون على اشدها في البطولة الاسيوية.. والفريق الاردني ليس محتما ان يفوز ولكن على الاقل سيخرج بجملة معلومات رياضية يضيفها الى معلوماته عن البطولة العربية وليصل بالنهاية الى الطريق الصحيح لبداية مشوار رياضي اخر.

ويمثلنا اليوم في هذه البطولة كل من: عدنان ابو لاوي للوثب الطويل، واحمد مقبل لسباق الموانع، وحسين جامع لمئة ومئتي متر، وامجد طواليه للمشي وبشاره قزغر للوثب العالي، ومتعب الفاعوري للمسابقات المتوسطة

وهاني سلمان لرمي الرمح، ايناس شعبان للمئة متر والوثب الطويل، امنه عوده ٤٠٠ و ٣٠٠٠م، خديجة المطري ٨٠٠م و ١٥٠٠م، ربا قضه الوثب الطويل وفاتن العمري لرمي القرص.

لقطات من البطولة

■■ استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس واعضاء الوفد الكوري الاداري المشارك في البطولة والذي سيحضر اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي.

وعلى هامش اخبار الوفد الكوري: رئيس الوفد الكوري يرشح اللاعبة كيم شن ها لاحراز الميدالية الذهبية في سباق ٣ الاف متر جري، حيث انها من اقوى المرشحات لهذه المسابقة.

■■ رئيس اللجنة الاعلامية بالبطولة محمد السنعوسي قام بزيارة الى ستاد نادي كاظمة حيث شاهد جانبا من بروفات حفل الافتتاح ثم عقد اجتماعا مع الفنيين والمصورين والمخرجين وتدارس معهم الملاحظات الهامة المتعلقة بوقائع حفل الافتتاح.

■■ وصلت على طائرة واحدة الى مطار الكويت ٣ وفود اسيوية وهي هونغ كونغ و تايلاند وماليزيا وكان اكبرها الوفد التايلاندي الذي يتالف من ٢٢ عضوا.

■■ بدات اللجنة الفنية بتدقيق اسماء اللاعبين عقب وصول الفرق مباشرة وسوف تعطي اللجنة ارقاما خاصة للظهر والصدر لكل دولة يضعها اللاعبون اثناء المسابقات.

■■ سيرتدي الوفد الكويتي المشارك في البطولة اللباس الوطني في حفل الافتتاح صرح بذلك مدير البطولة والزي الكويتي عبارة عن الدشداشة والغترة والعقال.

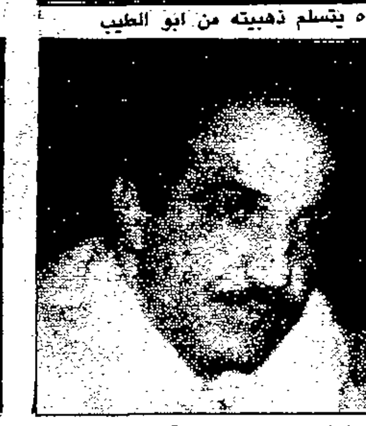
■■ بدأ عشاق الالعاب يسألون من الان عن تذاكر يوم الافتتاح للبطولة وهي تريد ان تطمئن على وجود تذاكر من الان. وقد طبعت اللجنة المنظمة ١٢٥ الف تذكرة بمعدل ٢٥ الف تذكرة كل يوم.. ولكن لن يسمح بالدخول في حالة امتلاء الستاد ومن المتوقع ان يمتلىء الاستاد قبل ساعتين من الافتتاح.

حمادة.. امل العرب في ٤٠٠م حواجز

المنتخب الاردني وفرصة اخرى



حماده يتسلم ذهبيته من ابو الطيب



عيسى الدشتي مدير البطولة



عدنان ابو لاوي

السوفيات والبلغاريون والألمان يحصدون

ذهبيات بطولة العالم لرفع الأثقال

اختتمت يوم الاثنين الماضي بطولة العالم لرفع الاثقال والتي تم خلالها تحطيم عشرين رقما قياسيا عالميا من مختلف الاوزان وخاصة من الرياعيين السوفيات والذي حصدوا ١٦ ميدالية ذهبية وبلغاريا التي حلت بالمركز الثاني برصيد اثنتي عشرة ذهبية اما المانيا فقد جاءت بالمركز الثالث وحصلت على ميداليتين ذهبيتين فقط ولم تستطع بولندا والمجر ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا من الحصول على احدى الميداليات. وكان اليوم الأخير قد شهد تحطيم رقم العالم برفعة الخطف لوزن فوق الثقيل بواسطة السوفياتي اناتولي بيزارنكو والذي رفع خارج المسابقة ٢٠٦ كيلوغرام محطما رقم مواطنه فيكتور موسبيت الذي كان قد سجله في موسكو في شهر تموز الماضي بنصف كيلوغرام وكان بيزارنكو قد احتل المراكز الثلاثة الاولى في وزنه فخطف ٢٠٥ كيلوغرام ضمن نفس البطولة ونتر ٢٤٥ كيلوغرام وحقق مجموعة قدرها ٤٥٠ كيلوغرام، ام النتائج الفنية فكانت على النحو التالي:

١- اناتولي بيزارنكو من الاتحاد السوفياتي وجمع ٤٥٠ كيلوغرام.

٢- الكسندر كورولوفيتش من الاتحاد السوفياتي وجمع ٤٥٠ كيلوغرام.

٣- انطونيو كرشتيف من بلغاريا وجمع ٤٢٧٫٥ كيلوغرام.

بيادر الشباب

يكتبها: جمعة نصار

● ان كان هنالك ما يحسد عليه زملاؤنا الاعلاميون المشاركون في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى في الكويت فهو متابعتهم لمحاولة بطل العالم في الوثب العالي اللاعب الصيني زهو لتحطيم رقمه ٢٫٣٨م. فان مثل هذه اللحظات تكون تاريخية في الحقل الرياضي قد لا تعوض.

* * *

● لم يقيض لي متابعة الكثير من مباريات الدوري حتى الان. الا ان ما شاهدته اثار في نفسي الشوق لمباريات الهبوط والصعود الحماسية.

* * *

● وصف احد مشجعي فريق مركز شباب مخيم الحسين لكرة القدم «حسبة بورما» في مقدمة دوري اندية الدرجة الاولى، بانها نذير شؤم لان الفريق بعدما كان يكفيه التعادل للصعود الى الدرجة الممتازة دخل متاهات جديدة.. الا ان المشجع سرعان ما عاد الى تفاؤله قائلا: نحن الاكفاء للصعود.

* * *

● في اولمبياد لوس انجلوس القادم ليس على الفقير حرج فالامور هناك «نار»

* * *

● ايام زمان قلما كان لاعب نحيف في الخطوط الدفاعية للفرق الكروية لان المطلوب منه ان يصادم ويقاوم.. ويهاجم.. اما اليوم فكثير من لاعبي الدفاع من نحاف الجسوم لانه مطلوب من لاعب الدفاع ان يقاوم ويهاجم سواء بسواء!!

* * *

● كلما رايت مجموعة من المرشدات او الكشافة اعجبت بشكلها حتى اذا ما رايت واحدا من اعمالها التطوعية شدني الشكل ومن عليه!!

* * *

● من فرط الحديث عن بعض الرياضيين اعتقد قسم منهم انه قد وصل.. فما عاد يحتاج الاضواء وما عاد بقادر على العطاء.

* * *

● اغلب الظن ان عشاق فريق ليفربول الانجليزي سيشجعون نجم فريقهم دالجليش لتسجيل هدفه المئوي في الدوري غدا اكثر من تشجيع الشياطين الحمر ضد جارهم ايفرتون.

* * *

● حينما اشترى فريق برشلونة الاسباني معجزة الارجنتين مارادونا بثمانية ملايين دولار.. افل نجمه في الملاعب الاسبانية واحتاج وقتا طويلا حتى سجل ثمانية اهداف!!

واليوم يشتري الارسنال الانجليزي اللاعب نيكولاس الاسكتلندي بثلاثة ارباع مليون جنيه استرليني دون ان يسجل اي هدف طيلة ١١ مباراة!!

المفارقة ان ليفربول اشترى لاعبا مغمورا بمبلغ زهيد بالمقارنة هو ايان راش فسجل ٥ اهداف في مباراة واحدة الاسبوع الماضي!!

مجرد.. مفارقة!!

* * *

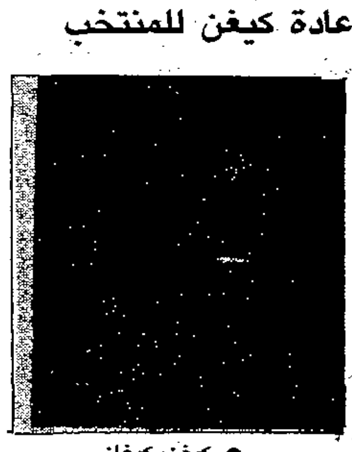
● اخيرا..

صديقك من صدقك - بفتح الدال - لامن صدقك - بتشديد الدال!

بريان روبسون يطالب باعادة كيغن للمنتخب

□□ طالب بريان روبسون كابتن المنتخب الانجليزي الحالي باعادة لاعب انجلترا الاول كيفن كيغان الى صفوف المنتخب بعد الهزيمة التي لحقت بالانجليز امام الدانمارك وعلى ارضهم بتصفيات بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم وكتب روبسون مقالا في احدى المجلات الانجليزية جاء فيه: (لو كنت بوبي روبسون لما انتظرت ثانية واحدة لاعادة كيغن للمنتخب).

ويعتقد روبسون ان عناد وشجاعة ومواهب كيغان لم تمحها السنوات وان خبرته الدولية ستكون عونا هائلا للفريق الانجليزي ليستعيد ثقته بنفسه ويعمل على تحقيق المعجزة •

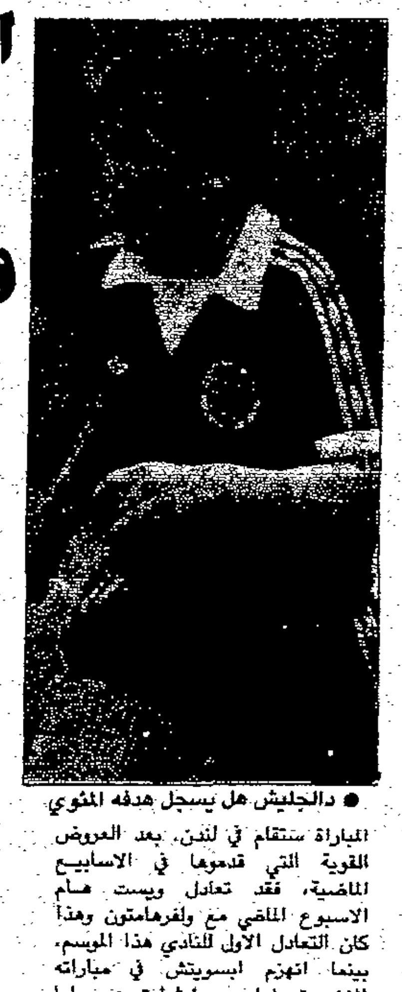


● كيفن كيغان

في الدوري الانجليزي

اعداد: كاظم العبادي

يبدو ان سماع خبر خسارة الدانمارك الاخيرة امام المجر قد اطرب الجماهير واللاعبين الانجليز حيث ان نتيجة هذا اللقاء انعشت امال الانجليز في الوصول الى نهائيات امم اوروبا والتي ستقام الصيف القادم على الملاعب الفرنسية، حيث بقيت للفريق الانجليزي مباراة سهلة امام لوكسمبرج اضعف فرق المجموعة وفوز الانجليز في هذه المباراة شبه مضمون اما بالنسبة للفريق الدانماركي فله مباراة صعبة سيلعبها امام الفريق اليوناني على ملعب الثاني والتعادل في هذه المباراة كفيل في وصول الانجليز الى نهائيات البطولة.. هذا الخبر ساهم في شكل غير مباشر في رفع نفسية ومعنويات اللاعبين وقد ظهر هذا في مباريات الاسبوع الماضي حيث ازدادت شهية المهاجمين في تسجيل الاهداف ففي الاسبوع قبل الماضي كان عدد الاهداف المسجلة ١٨ هدفا بينما ازدادت عدد الاهداف الى ٣٧ هدفا في مباريات الاسبوع الماضي علما ان ١٠ من هذه الاهداف سجلت مناصفة بين اللاعبين ويكوك (الارسنال) وايان راش (ليفربول).. بالاضافة الى كل هذا فقد انشغلت ٦ من الاندية الانجليزية في مباريات البطولات الاوروبية المختلفة والتي جرت الاربعاء الماضي، وقد ترشح عدد منها الى الدور الثالث من هذه البطولات الثلاث.. اما على صعيد بطولة الدوري الانجليزي فقد ابتعد ناديا مانشستر يونايتد وليفربول عن بقية الفرق، واما عن مباريات دور ال ١٢ والتي ستجري اليوم فسوف تقام ١٠ مباريات بينما تقام يوم غد الاحد مباراة واحدة ضمن نفس الدور.. وعن ابرز هذه المباريات فهي المباراة التي ستجري بين مانشستر يونايتد واستون فيلا ،المباراة ستقام على ملعب يونايتد. يونايتد سيحاول الفوز في هذه المباراة خاصة وانه يلعب امام جمهوره وليضمن بقاءه في الصدارة وحيدا اما استون فيلا والذي مني بخسارة ثقيلة الاسبوع الماضي على ملعبه امام الارسنال فسيحاول رد الاعتبار ليمحو الصورة السيئة التي ظهر بها في تلك المباراة ،الفريقان لعبا الاربعاء الماضي ضمن البطولات الاوروبية ،لذلك فانهما على قمة الاستعداد.. ومن المباريات الهامة ايضا تلك التي ستجري بين فريقي ويست هام وابسويتش تاون،



● دالجليش هل يسجل هدفه المئوي

اليوم.. رياح الصدارة تهب على مباراة يونايتد وفيلا

وغدا.. عشاق ليفربول بانتظار الهدف المئوي لدالجليش

المباراة ستقام في لندن، بعد العروض القوية التي قدموها في الاسابيع الماضية، فقد تعادل ويست هام الاسبوع الماضي مع ولفرهامتون وهذا كان التعادل الاول للنادي هذا الموسم، بينما انهزم ابسويتش في مباراته الاخيرة امام ساوثهامتون.. اما فوريست بعد ان كان يتصدر الدوري قبل فترة اصبح يحتل المرتبة الرابعة حاليا بينما كان ابسويتش يحتل المرتبة الثالثة قبل فترة نراه الان يحتل المركز التاسع..

اما عن فريق توتينهام هوتسبرز والذي قدم عروضا قوية في مباراتيه الاخيرتين حيث جمع نقاطا عديدة دفعت به الى المركز السادس حاليا بعد ان كان في المؤخرة في الاسابيع الاولى من البطولة.. ففي هذا الاسبوع سيلعب توتينهام خارج ارضه امام مستضيفه ستوك سيتي، توتينهام سيحاول الفوز في مباراة اليوم لكي يحتل مركزا افضل من الذي يحتله حاليا.

واما عن بقية المباريات فهي ستجري بين

الارسنال × سندرلاند
برمنجهام × كوفنتري
نوريتش × ساوثهامتون
نوتينجهام فورست × ولفرهامتون
كوينز بارك رينجرز × لوتون
واتفورد × ليستر سيتي
ويست بروميتش × نوتس كاونتي

لقطات:

● تقام غدا الاحد في مدينة ليفربول لقاء ناديي المدينة ايفرتون وليفربول، اللقاء مهم للفريقين حيث ان فوز اي فريق منهما هو بطولة بحد ذاتها، لقاء الجارين سيجذب الكاميرا الانجليزية لنقل تلك المباراة وبثها مباشرة الى التلفزيون لتصبح المباراة الرابعة هذا الموسم والتي يبثها التلفزيون الانجليزي.

● كيني دالجليش قلب هجوم نادي ليفربول والاسكتلندي الاصل وفي مباراة فريقه الاخيرة ضد لوتون والتي انتهت بفوز فريقه ٦/صفر سجل في تلك المباراة هدفا واحدا ،الخبر لحد الان عادي لكن الشيء المهم هو ان ذلك الهدف هو الهدف ال (٩٩) له في بطولة الدوري الانجليزي منذ انضمامه الى فريق ليفربول.. فهل سيسجل دالجليش هدفه ال ١٠٠ في مباراة الغد؟

● اما الاسكتلندي الاخر نيكولاس فانه لم يسجل اي هدف خلال ١١ مباراة لعبها مع الارسنال، علما انه كان قد سجل ٥٢ هدفا الموسم الماضي مع ناديه القديم.

● بول مارينر قلب هجوم المنتخب الانجليزي ونادي ابسويتش كان قد طلب من النادي ان يرفع له راتبه الشهري، ادارة النادي لم توافق على طلبه هذا، فكان رده هو تسجيله هدفي فريقه الاسبوع الماضي في مباراته الاخيرة ضد ساوثهامتون، علما انه اصبح اللاعب الاول هذا الموسم والذي يسجل هدفا في مرمى شيلتون في ملعب ساوثهامتون (الديل) حيث لم يسبقه اي لاعب في التسجيل في مرمى الاخير على ملعبه.

● اما ستيف ارشيبالد قلب هجوم نادي توتينهام ،فواصل مسيرته مع تسجيل الاهداف حين انسل في الاسبوع الماضي بين مدافعي نوتس كاونتي ليسجل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٥ في المباراة وليجلب ٣ نقاط مهمة الى فريقه.

● اما عن زميل ارشيبالد في الفريق اللاعب الاسمر جارث كروك فانه لم يجد لحد الان هذا الموسم المشاركة في الفريق الاول للنادي حيث ان مستواه قد انخفض بعد الاصابة التي تعرض لها الموسم الماضي.. كروك يفكر بالانتقال الى ناد اخر حيث ان اللعب مع الصف الثاني للفريق لا يعجبه!

● جون توشاك لاعب نادي ليفربول السابق ومدرب نادي سوانزي والذي استقال من تدريب الفريق، اثبت حبه لناديه هذا فقد تخلى عن الاجور المتأخرة والتي يستحقها من النادي وبالاضافة الى تخليه هذا فانه قد تبرع بمبلغ ١٠٠٠ جنيه الى ناديه علما انه يحتفظ برقم قياسي مع هذا النادي حيث كان النادي يلعب في الدرجة الرابعة لكن بفضله وخلال فترة ٣ سنوات و ٦٨ يوم اوصله للدرجة الاولى!

● نادي نوتس كاونتي خسر ٥ مباريات في آخر ٦ مباريات لعبها خارج ارضه.

● الارسنال هو الفريق الوحيد الذي لم يتعادل هذا الموسم.

● ناديا ساوثهامتون ولوتون تاون هما الوحيدان اللذان لم يخسرا على ارضهما هذا الموسم.

● نادي ولفرهامتون هو النادي الوحيد الذي يبحث عن اول فوز له هذا الموسم (حيث اصبح الفريق الوحيد الذي لم يحقق اي فوز)

● اكثر فريق سجل نسبة اهداف على ارضه هو نادي ويست هام حيث سجل لاعبوه ١٦ هدفا.

● اكثر الفرق التي سجل لها لاعبوها اهدافا خارج ارضها كان فريق، كوينزبارك رينجرز، توتينهام، الارسنال حيث سجل لاعبو هذه الفرق ١٢ هدفا.



دعوى قضائية ضد الاتحاد الالماني

يرفض اتحاد كرة القدم الالماني الغربي السماح للاندية باطلاق اسماء شركات تجارية عليها وقد هدد نادي اينتراخت برونسفيك احد اندية الدرجة الاولى بالمانيا الاتحاد الالماني برفع دعوى قضائية ضده لانه منعه من تسمية نفسه باسم احدى شركات الخمور وكان الاتحاد قد رفض السماح للنادي الذي يعاني من ازمة مالية باطلاق اسم احدى شركات الخمور عليه وقال هينيسي بيكرز رئيس النادي ان المسالة الان في ايدي محامي النادي حيث ستاخذ طريقها للقضاء واتهم الاتحاد بانه سمح لبعض الاندية باطلاق اسماء شركات تجارية عليها.

العراق يوافق على استضافة البطولة العربية للملاكمة

قررت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في اجتماعها الاخير الموافقة على استضافة بطولة العرب للمتقدمين بالملاكمة واجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة خلال العام القادم.

نافراتيلوفا تستلم جائزة بورش بعد فوزها بمسابقة بورش الكبرى

استطاعت نجمة التنس الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا نيل ايام الفوز بمسابقة بورش الكبرى للتنس في مدينة فيلدر شتادت بالمانيا الغربية بعد تغلبها على الفرنسية كاترين تانفي حيث لم تجد مارتينا البالغة من العمر ٢٧ سنة اية صعوبة في هزيمة تانفي والتي تصغرها بتسع سنوات وحصلت على مبلغ ٣٢ الف دولار بالاضافة الى سيارة وهي قيمة الجائزة الاولى وتتبرع بها شركة سيارات بورش الالمانية الشهيرة.

ويذكر ان نافراتيلوفا وكاندي رينولدز قد فازتا في زوجي المسابقة ذاتها على الرومانية فيرجينيا روزيشي والفرنسية تانفي.

هكذا من الأصل

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الحادية عشرة



أطفالنا



الاسم: لؤي موسى الحوراني
العمر: سنة وثمانية شهور



الاسم: باسل عبدالكريم الريان
العمر: ١٠ سنوات.
الهواية: المصارعة.



الاسم: اماني عبد الله السقا
العمر: ٣ سنوات



الاسم: خالد عبد الرزاق النسور
العمر: ٩ سنوات



الاسم: معتز عزام جريسات
العمر: ٣ سنوات
الهواية: ركوب الدراجات

الاسم: عيسى عزام جريسات
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المطالعة والرسم



الاسم: لينا موسى الحوراني
العمر: ٣ سنوات ونصف

حكاية للاطفال

لعبة الكيس



اجتمع عدد من تلاميذ المدرسة اثناء فرصة الغداء مرة وأخذوا يتناقشون في موضوع هام، ثم هز احدهم كتفيه بعدم اهتمام قائلا: «ما هي هذه الحفلة الصحية؟».

فأجابه تلميذ آخر «لست ادري. انما استاذنا كان يهتم بتحضير هذه الحفلة لصفنا. فسنجد ما هي عندما نذهب لبيته».

وهنا قال تلميذ ثالث: «اننا ندرس ونسمع عن المواضيع الصحية في المدرسة. ولكن ما علاقة الحفلة بذلك؟».

كانت عادة الاستاذ ان يقيم حفلة سنوية لصفه فقرر التلاميذ لذلك ان يذهبوا جميعا هذه السنة ايضا ليروا ما نوع هذه الحفلة. وفي مساء يوم الخميس التالي تجمع الأولاد كلهم وساروا فرحين الى بيت استاذهم فوجدوا كل شيء بانتظارهم ـ جلسوا في الأماكن المعدة لهم وتناولوا المرطبات ثم اعلن استاذهم ان اول لعبة سيلعبونها هي «ماذا يوجد في الكيس؟» وتناول كيس ورق فيه بعض الأغراض المختلفة وقال «سيمر هذا الكيس عليكم جميعا وبامكان كل واحد منكم ان يدخل يده في الكيس ويلمس ما فيه من ادوات ثم يكتبها على ورقة ومن يجمع اكبر عدد من اسماء هذه الأدوات سيأخذ جائزة قيمة».

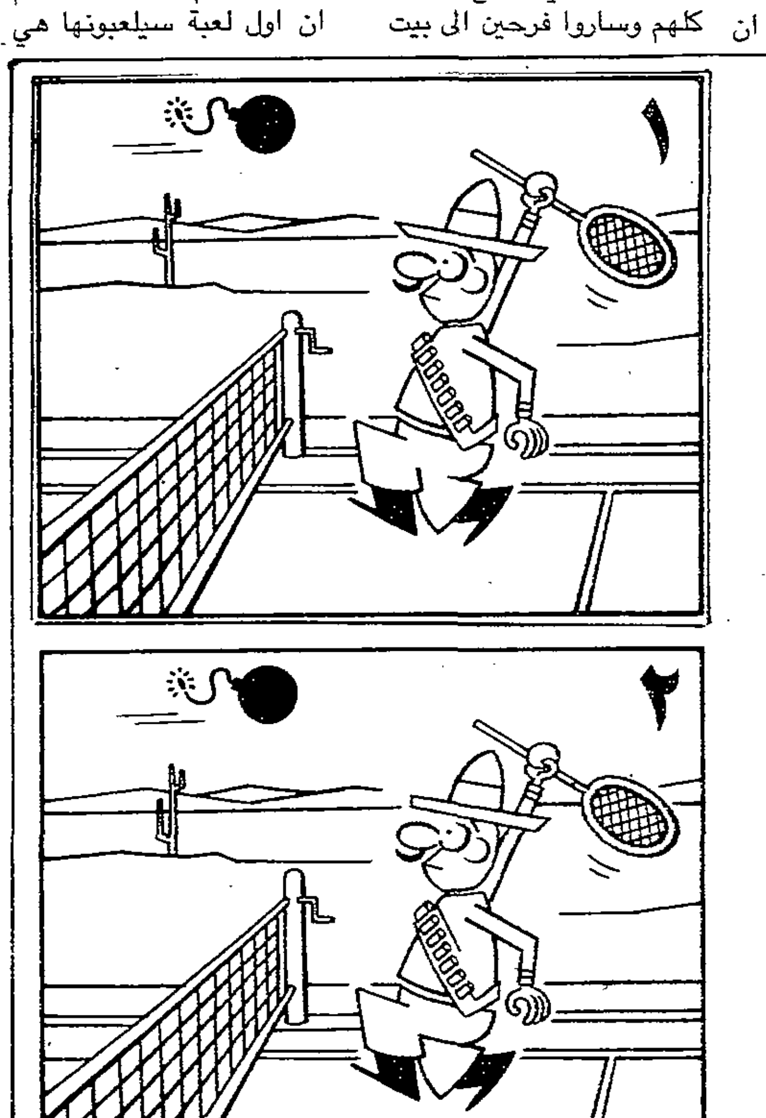
كان بسام أول من تناول الكيس وبدأ يتحسس الأشياء لمدة نصف دقيقة وهو يقول خلال ذلك ان كل شيء يبدو غريبا ومضحكا. فأخذ يضحك وتمنى لو سمح له ان ينظر في الكيس لمدة قصيرة، وفجأة رفع يده نتيجة شيء شائك قد لمسه واستمر ينقل اصابعه من شيء الى آخر داخل الكيس حتى انتهى وقته، فأعطى الكيس الى زميله عصام وتناول ورقة وقلما وهو مستغرق في الضحك وحاول ان يكتب اسماء بعض الأشياء التي كانت في الكيس.

وبالتدريج انتقل من تلميذ الى آخر وكلما اتى دور تلميذ ووضع يده في الكيس استغرق في الضحك لشدة استغرابه لهذه الأشياء التي يلمسها وكتب بعض الأسماء على ورقته.

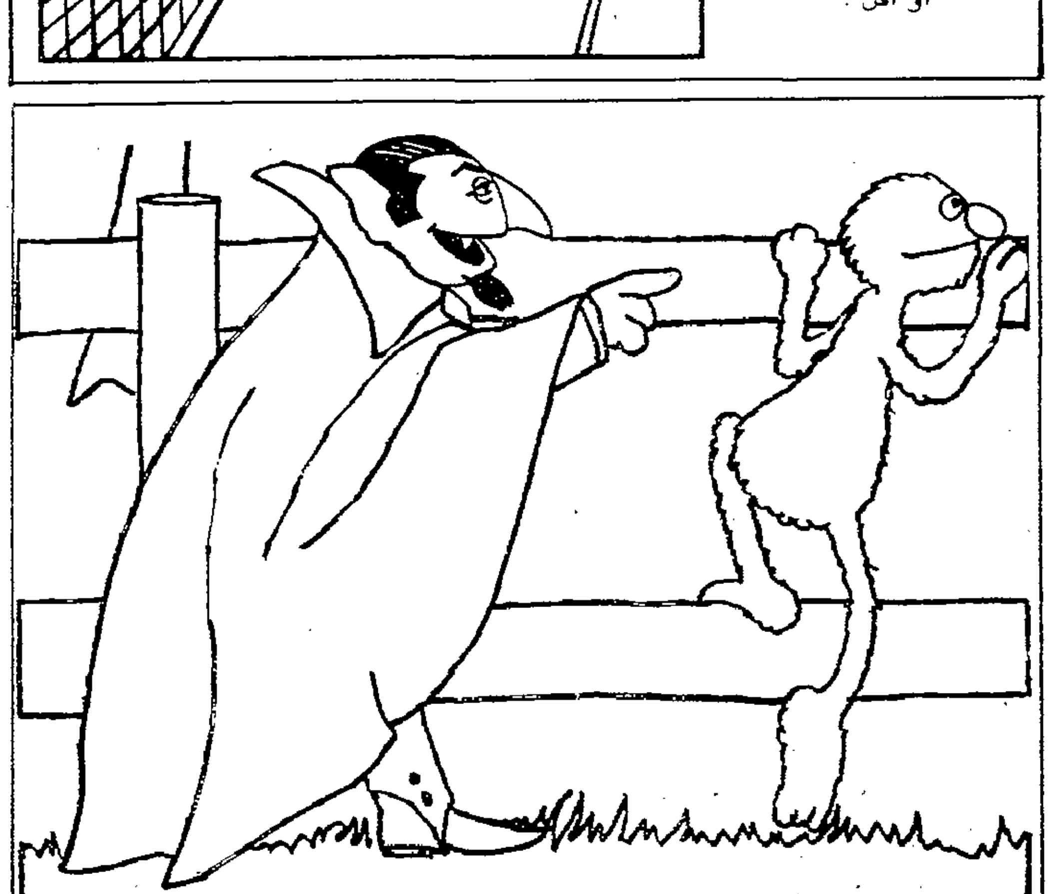
عندما انتهت اللعبة فتح الاستاذ الكيس واخرج منه جميع الأشياء التي كانت فيه حتى يتمكن كل تلميذ من مقارنتها بقائمته ـ كان في الكيس زوج كفوف من الصوف وفرشاة اسنان قديمة وغطاء مجمع للمربى وحزمة من الريش ومفتاح للعلب من الطراز القديم ومقص للأظافر وعدسة مكبرة وغير ذلك من الأشياء.

لم يتمكن احد من التلاميذ من ان يحزر كل شيء، ثم قال بسام باستغراب «لم اكن اعلم ان الأشياء يمكن ان تبدو مضحكة هكذا اذا لم نرها» وقال آخر «يا ليت لأصابعي القدرة على النظر» ـ لقد كانت هذه اللعبة ممتعة للغاية فرح بها التلاميذ كلهم.

الفوارق



ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين، علما بأن الرسم رقم (١) هو الاصل. فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل؟



● لون هذه اللوحة بالالوان المناسبة ●

الشاعر المصري زين العابدين فؤاد

بدأت الشعر في العاشرة وتوقفت في السابعة عشرة

الكتابة بالعامية في مصر ليست ظاهرة بل حركة متصلة

● شعر محمود درويش قمة القصيدة الغنائية العربية ●

[ا]ثينا ـ من عبداللطيف ريان

الشاعر المصري زين العابدين فؤاد (٤٢ عاما) زار العاصمة اليونانية اثينا في بداية الاسبوع الثالث من الشهر الحالي، مكث اسبوعا، التقى الصحاب والأصدقاء، القى ندوة شعرية وسافر.

في يوم سفره كان لي معه جلسة مطولة، لم تكن الأولى بل الثالثة خلال زيارته لأثينا. في الجلستين الأولى والثانية طال الحديث وتشعب، عن بيروت، عن مصر، عن الحركة الطلابية المصرية، عن فترة الحصار في بيروت، وعن «الشباب» في مصر ومصيرهم وكذلك المنفيين في العواصم العربية. ثم طال الحديث عن الصحف والمجلات المنقوعة بالزيت الأسود، وآلاف الدولارات المعروضة دوما لتحويل الاقلام الى مجرد اصابع تبصم، تبصم للثقافة والأدب، اما للسياسة فهذا ليس من شأنها.

في لقائنا الثالث والأخير قبل سفره وعودته الى مصر، وبناء على اتفاق، كان الحديث حول الشعر، والشعر العامي تحديدا، وكيف فرض الشعراء الذين يكتبون بالعامية انفسهم ضمن حركة الشعر العربية، كيف حفروا بايديهم وعلى اجسادهم شعرا يبقى في تاريخ الشعر العربي.

الحديث مع زين العابدين فؤاد، كان حديثا وليس مقابلة صحفية بالمعنى الحرفي للكلمة وان كنا قد استخدمنا التكنولوجيا (آلة التسجيل) كطرف ثالث.

ولأن الشاعر يكتب شعره بالعامية، فلم اجرؤ على محادثته بالفصحى او انه لم يتطوع لمشاركتي الحديث بالفصحى. سجلنا الحديث بلغتنا اليومية، وفيما يلي نصا بالفصحى لما دار حوله حديثنا.

● للشاعر ثلاثة اعمال مطبوعة، عدا ما نشر كقصائد منفردة في المطبوعات اليومية والدورية:

ديوان «وش مصر».

ديوان «الحلم في السجن».

وكراس طبع في باريس يتضمن الاغاني التي كتبها في بيروت وغناها عدلي فخري.

● زار الأردن في عام ١٩٨١ في أواخر شهر آب وشارك في اكثر من ١٥ ندوة شعرية بالاشتراك مع الفنان المصري عدلي فخري، توزعت بين عمان والزرقاء واربد.

البداية تقليدية

● كيف كانت البدايات، هل كانت تقليدية؟

● كانت البدايات تقليدية تماما، بدأت الكتابة بالفصحى، ونشرت بعضا مما كتبت وأنا في سن مبكرة جدا، اكاد اخجل من الاعتراف كم كان عمري عندما نشرت القصيدة الأولى في مجلة مصرية. كان ذلك عام ١٩٥٢. وبعد فترة اكتشفوا ان عمري كان حينها عشر سنوات، كان تمسكي شديدا بابراهيم ناجي وعلي محمود طه وبمدرستي أبوللو والمهجر، وبالنزعة الرومانسية.

في سن ١٧ سنة، قررت التوقف تماما عن كتابة الشعر، كان قراري اراديا فتوقفت لمدة ثلاث سنوات، والسبب كان بسيطا، فقد اكتشفت ان ثمة ايديولوجيات وأفكارا بدأت باعتناقها ولم اكن قادرا على التعبير عنها بينما كنت اميل اكثر لمسائل رومانسية ليست من طبيعتي. فقررت التوقف عن الكتابة حتى اتمكن من استيعاب ما كنت افكر به وحتى اتمكن من فهم مشاكلي وقضاياي بشكل صحيح. عندما توقفت كنت قد تمكنت من ادوات الكتابة بشكل صحيح، ولذلك لم احاول الكتابة مطلقا خلال سنوات التوقف الثلاث الى ان بلغت سن العشرين. ولا بد من الاشارة هنا الى ان سنوات التوقف عن الكتابة كنت خلالها منشغلا تماما بالسياسة.

عدت للكتابة عندما بلغت سن العشرين، عدت للكتابة ولكن بالعامية، ومنذ تلك الفترة اي منذ ٢١ عاما وانا اكتب بالعامية شعرا وانشره في المطبوعات المصرية والعربية. اخترت العامية لأسباب ليست هي نفسها في الوقت الحاضر، اسباب سياسية وايديولوجية. فقد كان الهدف اساسا الوصول الى الجمهور المصري، ثم لأسباب اخرى فنية متعلقة بالسمة الخاصة لتراث العامية المصرية، انها ذات خصب وغنى غير عاديين، بذلت جهدا خلال فترة توقفي عن الكتابة لوضع يدي عليهما ولذلك كانت فترة من القراءة المكثفة جدا.

الاشارة الى تاريخ الشعر الفصيح

ولا بد من الاشارة هنا الى ان تاريخ الشعر الفصيح في مصر يعود لفترة قريبة من القرن الماضي، وقبل ذلك كانت هناك علامات محدودة بعكس ما كان الوضع عليه في باقي ارجاء الوطن العربي حيث اللغة الفصحى لها تاريخ متصل ومتواصل مع تاريخ المنطقة، اما في مصر وقبيل الفتح الاسلامي فلم تكن اللغة العامية المصرية من العربية بشيء، بل لغة مطعمة من عدة لغات. لم يتوقف غناء الناس في مصر قبل ان يتقنوا اللغة الفصحى، كان الناس يغنون غناء معينا في الأفراح والموالد والمآتم. وعودة الى نموذج غنائي من التراث، يكشف لنا شعرا حقيقيا ويبين شاعرية التراث. فالأغنية التي كانت تتردد في الزواج عادة كانت كلماتها تقول:

ورق العنب ظلل عل البوابه
يا ليل طول
يا فجر صن ربابه
لما ينام الخل ويا خليله
ويطقش الزمان عل مناديله
كتبوا عل المهر ست بهايم
اثنين عشار
والأربعة حماله

هنا مثلا نجد رمز الخصوبة مرتبطا بالزواج، بالأرض، بالبهايم، بالعشار وبالحليب، ونجد ايضا ان الاصول الفنية موجودة في الاغنية. ولو اخذنا ايضا اي موال شعبي اصيل (وليس ما يزيف ويذاع باسم الفولكلور) مثل بهية وياسين فسنجده مليئا بالصور الشعرية.

تلك هي الأسباب السياسية والجمالية التي جعلتني اختار الكتابة بالعامية.

ليست مجرد ظاهرة

● وهل كانت المسألة استمرارا لحركة متواصلة ام ظاهرة مع بداية الستينات؟

● الكتابة بالعامية في مصر ليست مجرد ظاهرة. كانت هناك وما تزال حركة متصلة. انها ليست كما هي الحال في لبنان حيث هناك شاعر عظيم يكتب بالعامية مثل طلال حيدر. صحيح انه كان هناك شعراء قبل طلال حيدر، انما المسألة ليست مستمرة، بل يتصادف ان يبرز شاعر كما برز طلال حيدر. اما في مصر فالمسألة مستمرة، انها موجات. في البداية كان بيرم التونسي ونجاح خيري، ومن بعدهما فؤاد حداد وصلاح شاهين، فقد كان الشعر معهما بكل ما فيه من تكثيف وصورة. من بعدهما كان عبدالرحمن الأبنودي، سيد حجاب وأنا وفؤاد قاعود. كنا الأربعة في الفترة نفسها متقاربين في العمر، لكننا موزعين في مصر. كان عبدالرحمن الأبنودي في قنا، وأنا والسيد حجاب كنا في القاهرة وفي جامعة واحدة ولم نتعرف على بعض الا بعد فترة من شيوع اسمينا. وبعد جيلنا كان هناك جيل آخر مثل سمير عبدالباقي، نجيب شهاب الدين، وأسامة الغازولي واحمد فؤاد نجم. وأورد هنا احمد فؤاد نجم في آخر القائمة ليس بحسب ترتيبه الشعري ولكن بحكم انه كان قد بدأ ينشر الشعر عام ١٩٦٦، اي بعدنا بأربع سنوات. وبعد عام ١٩٦٧ كان هناك محمد سيف، محمود الشاذلي، وهكذا استمرت الموجات متواصلة كموجات البحر.

قيل في الشعر العامي الكثير

● وماذا عن ردة فعل المعارضين او المناوئين لكتابة الشعر بالعامية؟

● يقول التقليديون ان العامية ضد القومية وضد الاسلام والقرآن. وقد كتب صالح جودت عن شعراء العامية واصفا اياهم «بالقرامزة» دون ان يجرأ على اطلاق صفة الشعراء عليهم. والحالة هذه، لم تتوقف حركة الشعر العامية عن ممارسة دورها من خلال الصحف والندوات، اذ ان الصحف لم تقفل صفحاتها امامي مثلا الا في عام ١٩٧٢ تقريبا بعد ان كنت قد تابعت النشر على صفحاتها مدة احد عشر عاما قبل منعي عام ١٩٧٢.

انا ضد المباشرة

● لنعد الى بدايات تجربتك، الى حركة «ابن عروس» عام ١٩٦٢، تلك التجربة التي وصفها سيد خميس بانها كانت بمثابة رد فعل سياسي، هل كانت محاولة لإعادة التراث او لاحيائه، واين نجحت واين اخفقت؟

● لم تكن التجربة فقط احياء للتراث، بل كانت شيئا جديدا في مصر، (كما في اي مكان من العالم العربي) توجد لغتان، العامية التي يتعامل بها معظم الناس والفصحى لغة المكاتب والدواوين والمعاملات الرسمية. وما دام الناس في مصر يتعاملون بالعامية، ويتناولون فنهم بالعامية فقد قررنا ان نخط فننا بالعامية. الى اين وصلنا؟ فهو موضوع آخر متعلق باكتشاف جماليات هذه اللغة واستخدامها، وكل منا حاول ذلك بطريقته الخاصة. بعضنا نجح عن طريق المباشرة الشديدة. انا ضد المباشرة ولا اكتب مباشرة الا في حالات خاصة جدا. ما كتبته في بيروت ولحن اثناء الحصار لم يكن مباشرا، الا واحدة فقط، تلك التي هي دعوة مباشرة لحمل السلاح «ارموا الطرق سلاح». انا تصوري ان المباشرة هي الوصول مباشرة الى الجمهور من غير لف ودوران، فاذا كانت المباشرة بهذا المعنى فأنا مع المباشرة.

وعودة الى تجربة ابن عروس، لم يكن هناك جماعة بمعنى الكلمة كان الرابط الذي جمعنا هو الالتزام بالكتابة بالعامية. لم يكن لدى جماعة «ابن عروس» بيان او «مانيفستو»، كنا نجتمع حول طموح واحد، هو كتابة الشعر بالعامية وانجاز دراسات متعلقة بهذا المجال. ولم يتم انجاز الدراسات عدا بعض المقدمات او الذيول لبعض الدواوين.

● مع كتابة الشعر بالعامية بدأت كتابة القصيدة الغنائية، او الاغنية، اليس كذلك؟

● دعني اتحدث عن تجربتي مع الأغنية، انا لم اكتب اغاني محددة، كتبت مرة عن قصد وعن سبق اصرار وكان ذلك قبل تجربتي في بيروت، انها اغنية «تجمعوا العشاق في سجن القلعة» التي غناها الشيخ امام. كتبتها للشيخ امام حتى يغنيها، غير ذلك فان بقية القصائد او المقاطع التي غناها الشيخ امام او الفنان عدلي فخري جميعها هي مقاطع من قصائد او قصائد كاملة اختاروها ولحنوها.

انا لم اكتب مطلقا للأغنية الا في بيروت اثناء الحرب حين قررت ان اكتب الأغنية وان ارمي عن ظهري مسألة الشعر لأكتب الأغنية التي يمكن ان تلعب دورا مباشرا في الحرب، وحتى دورا قتاليا. ولو تكررت التجربة في مكان آخر فانني على استعداد لكتابة الأغنية المناسبة.

● الأثر الشعري عند الناس هو في النهاية شكل ايقاعي يطرح الرؤيا كقصيدة جادة وشكلا واذا كان ذلك واضح في قصائدك فهو نابع من مسألتين، الأولى انفعاليتك الهادئة والثانية تفاعل الجمهور مع المضمون او الحدث الذي تعالجه، اليس هذا صحيحا؟

● في الندوات التي اشارك فيها عادة، القي قصائد كتبت قبل عشر سنوات، واستطيع ايضا ان القي قصائد كتبتها قبل عشرين سنة. فأنا عندي القدرة على ذلك. قلت في ندواتي قصائد خاصة جدا عن وفاة زوجتي، انما لا اتصور انها قصائد خاصة بالمعنى الضيق للكلمة. وفاة زوجتي يعنيني انا كحدث فردي. الجمهور ليس معني بمثل هكذا حدث. ما يعني الجمهور هو القصيدة التي هي عمل مستقل.

انني لا اتصور ان ما ذكرته انت هما سببان ولا ثالث لهما، بل ان هنالك سببين آخرين، الأول يتعلق بجانب من رؤيتي انا، رؤية الفنان، حيث يمكن ان تكون هنالك عناصر رؤيا لا تنتهي مع انتهاء الحدث. اكتب مثلا عن الحرب التي تعيشها وقد تعيشها. اكتب قصيدة من بيروت وعن حدث محدد حصل في احد شوارع بيروت. انه الشيء الذي قد يحصل في اية حرب انسانية، ومسألة توقيتي الخاصة للقصيدة هي السبب الثاني. فرؤيتي لحرب تشرين ١٩٧٣ بعد يوم من نشوبها كانت كأنها لم تكن هي الحرب الحقيقية وكتبت في ٨ تشرين الأول قصيدة «الحرب لسه في أول السكة».

البناء الشعري عندي من خيوط متعددة، انه نسيج، وشعري ليس شعرا غنائيا لأنه لا يعتمد على خيط واحد، شعري مجموعة خيوط تنسج مع بعضها وتشكل بناء القصيدة في النهاية، انها رؤيا تساهم في انجاز البنية الدرامية للقصيدة، رؤيا سياسية مرتبطة اساسا بالقضية الفلسطينية باعتبارها قضية مصرية اصلا. وهذا واضح في معظم قصائدي. ففي قصيدة «الاغنية الأولى لباسمة»، يتضح ذلك جليا. ويمكنني الاضافة هنا، هو انني عندما أكتب القصيدة لا استطيع القول انها عن شيء محدد لأنها بالفعل ليست عن شيء محدد، انها قصيدة، بناء هرموني من نسيج كثير.

● اذن انت لا تعتمد في قصيدتك على الموضوع الشعري بقدر ما تعتمد على الكيان الشعري، ومن هنا خيوطك اكثر دقة وتفصيلا، فهل هذا صحيح؟

● انا ارى ان الشعر هو التفاصيل الصغيرة. في ديواني «حلم في السجن»، كتبت قصائد مباشرة. في المقطع الأول من قصائد مباشرة كتبت:

نعلم الحجر
يصبح سهام للصيد
رماح للحرب
يصبح شوى للحب
بيوت
سقوف
حيطان
للنقش والصور
تماثيل
قصور
ورش
هرم
عمدان
وبوابات حصون
تفتح عىلى الدفا
في البرد
او في الحر
نعلم الحجر
يتعلم الحجر
يرفض يكون سجون

وفي احد المقاطع كتبت:

نعلم الصبيان تحب
نعلم البنات تخرج من الحجر
ترفع غرامها على البيوت
رايات معشعشه
نعلم الشباب
في عز عز البرد
يخلقوا الدفء

فهذه القصيدة كما اوضحت خمسة مقاطع من نسيج واحد، كلها بهذه الحدة والمباشرة، لكنها مباشرة غير خطابية تتضح منها المهمة الثورية الملقاة على عاتقنا، مهمة تعليم كل الأشياء وكيف تتحرر من قيودها.

انا هنا اهتم بالتفاصيل الصغيرة، انا ضد العموميات، لأن العمومية بالمعنى المجرد لا تقدم كيانا شعريا، انما تقدم موضوعا شعريا، انها لا تقدم بنية شعرية، فأنا كما قلت مع البناء الشعري ولست مع الموضوع الشعري.

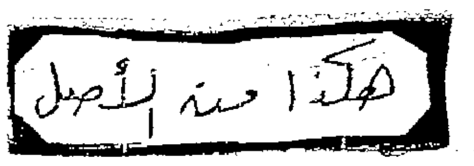
● قصيدة محمود درويش الأخيرة «مديح الظل العالي» هي الحدث الشعري او لنقل انها «القنبلة» الشعرية بعد حصار بيروت، انها البنية الشعرية الكاملة، انها الملحمة ذات البناء الشعري والموضوع الشعري المنسجمين لكنها في الوقت نفس تطال العموميات، فهل تتفق مع هذا القول؟

● أنا معجب جدا بقصيدة محمود درويش «مديح الظل العالي» واتفق مع الجزء الأول من وصف القصيدة، اما انها تطال العموميات فهذا ما ارى عكسه. لنتذكر سويا جو بيروت اثناء الغارات الجوية الاسرائيلية، محمود يضعنا في الصورة ويقول:

نامي قليلا يا ابنتي
نامي قليلا
الطائرات تطير من غرف مجاورة
الى الحمام

هذه الصورة هي التعبير الشعري عن اقتحام الطائرات الاسرائيلية لسماء بيروت، انها الصورة البيروتية التي لم تحصل في اية حرب اخرى. في نظري ان القصيدة وصف دقيق للتفاصيل الخاصة لتلك الحرب وخصوصيتها. وكما قلت اتفق مع محمود درويش على تلك التفاصيل مع انني اختلف معه مثلا حول مقطع «كم كنت وحدك» انه خلاف في الرأي وليس في النظرة الفنية للعمل.

والقصيدة ذات نفس ملحمي هذا صحيح، انها عدد من المقاطع التي يمكن فصلها عن بعضها البعض. وبمناسبة الحديث عن شعر محمود درويش انني اعترف ان شعر درويش هو قمة القصيدة الغنائية العربية، انه هو الذي اوصل القصيدة الغنائية العربية الى ارقى ما يمكن ان تصل اليه، ولا اقصد هنا الأغنية اطلاقا، انما الشعر الغنائي.



تفاصيل جلسة المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات

عقد المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال جلسته المفتوحة الخامسة منذ بداية الشهر الماضي في مقر النقابة العامة للعاملين في التخليص والموانىء .. وتأتي هذه الجلسة الخامسة امتدادا للجلسة الخامسة عشر من جلسات المجلس المركزي.

وفي بداية الجلسة وقف السيد عبد السلام الغزوي رئيس النقابة العامة للعاملين في التخليص والموانىء مرحبا بأعضاء المجلس مؤكدا على تلاحم الطبقة العاملة الاردنية في كل مكان تجتمع فيه وبعد ذلك اعلن السيد محمد السيد رئيس الجلسة افتتاح الجلسة حيث وقف رئيس اللجنة النقابية لعمال هامكو وتحدث عن اخر تطورات قضيتهم ثم تحدث عدد من النقابيين حول اهمية التعاون مع العمال والوقوف معهم كما اعلن عدد من النقابيين دعم العمال ماديا .. هذا وقد تبرعت اغلب النقابات العمالية بمبالغ مادية للعمال.. بعد ذلك اعطيت الكلمة للسيد خليل ابو خرمة الامين العام للاتحاد حيث قال في كلمته:


خليل ابو خرمــــة

كنت اود ان يتحدث الكثير من الزملاء في هذا المجلس حول القضية الرئيسية في معالجة قضايانا العمالية بعيدا عن الانفعال والعاطفة مع تأكيدي وشكري لكل من تحدث حول هذه القضية وقال اننا من هذا المكان نوجه الشكر كل الشكر للنقابة العامة للعاملين في النقل البري والمكانيك لمساندتها للعمال وتبرعها بألف دينار لهم كما ان النقابة قد وضعت تحت تصرف الشركة مبلغ مائة الف دينار وبدون فوائد ولمدة ستة اشهر حتى تكيف الشركة اوضاعها بالنسبة للتسويق .. واردف قائلا وكذلك نشكر وزارة العمل لتفهمها لقضايا العمال واكد السيد الامين العام في كلمته على اهمية معالجة قضايا العمال بروح المسؤولية وطرح الحلول التي وضعتها وزارة العمل لمعالجة هذه القضية وقال: من هنا نبدأ بمعالجة القضية.

وبعد حوار ونقاش طويل شارك فيه عدد كبير من اعضاء المجلس ثم الاتفاق على ان يقوم الامين العام للاتحاد ونائب رئيس المجلس المركزي مع اعضاء الهيئة الادارية لنقابة المحلات التجارية واللجنة النقابية بالاتصال مع وزارة العمل لدراسة الحلول المقترحة ومن ثم اعلام رؤساء النقابات بما يتم من اجراءات.

وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة قضية العاملين في التخليص وما يمكن ان يترتب عليهم من جراء تطبيق قانون الجمارك الجديد وبعد ان شرح رئيس النقابة ما تم من اجراءات بشأن صدور هذا القانون وبعد استعراض كافة المذكرات واللقاءات التي تمت من قبل النقابة والاتحاد العام لنقابات العمال تم الاتفاق على ان يقوم الاتحاد بمناقشة هذه القضية مجددا مع الجهات المعنية والعمل على ان لا يحرم العاملون في مهنة التخليص من مزاولة عملهم بأثر رجعي.. وان يطبق النظام الجديد اعتباراً من بدء العمل فيه على العاملين قبل سنة فقط. وفي ختام الجلسة اعلن السيد محمد السيد نائب رئيس المجلس رئيس الجلسة اغلاق محضر الجلسة الخامسة عشر والتي تعتبر اطول جلسات المجلس المركزي في هذه الدورة حتى تاريخه.

قانون الجمارك الجديد



بقلم: مروان الصباغ
عضو ادارة نقابة اصحاب شركات التخليص

ان تطبيق نص المادة ١٧٧ من قانون الجمارك الجديد رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ سوف يعرض عددا ليس بالقليل من مستخدمي الشركات لفقدان وظائفهم، فالبنسبة لنا سوف يفقد ما يتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ موظفا وظائفهم ويمس في حياتهم المعيشية. مع العلم ان المستخدمين في شركات التخليص بعد ان مضى اكثر من سنة على عملهم يكونون قد اكتسبوا خبرة عملية في الاجراءات الجمركية فهم افضل عمليا من المستخدم الجديد الحاصل على شهادة الثانوية والذي لا يعرف شيئا بالعمل الجمركي.

كما وان تطبيق هذه المادة سوف يربك عمال شركات التخليص التي لا يمكنها ان تقوم بتوظيف عدد من المستخدمين الجدد حسب شروط المادة المذكورة اعلاه الى جانب المستخدمين القدامى لتدريبهم بدل الذين سيفقدون وظائفهم نظرا لظروف العمل الحالية.

لذا فاننا نتمنى على المسؤولين اعادة النظر في نص المادة ١٧٧ و ١٨٠ بحيث تراعي مصلحة العاملين في هذه المهنة قبل صدور القانون الجديد.

العمل الجمركي ومهنة التخليص وجهان لعملة واحدة لا فرق بينهما، فالقانون جاء ليعطي صاحب كل حق حقه، ولكن هناك بعض النقاط في القانون الجديد بحاجة الى توضيح.

لذلك سوف تعمل النقابة على اللقاء بعطوفة مدير عام دائرة الجمارك لحوار مفتوح لتوضيح كثير من مواد القانون ومعرفة ما لهم وما عليهم تجاهه.

حوار مع رئيس النقابة

حول قضايا ومشاكل العاملين في التخليص

جاء صدور قانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ ليحمل معه بعض الجوانب السلبية التي قد تؤثر على مسيرة العاملين في التخليص. ولمعرفة هذه المؤثرات كان لنا هذا اللقاء مع السيد عبد السلام الغزوي رئيس النقابة.

● ما هي المشكلة التي تعرض لها عمال التخليص في الاردن؟

● صدر قانون الجمارك الجديد رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ وفي الفصل الثاني عشر وردت المواد ١٧٧ و ١٨٠ تحدد الشروط الواجب توفرها في عامل التخليص، فقد ورد في مقدمة الفقرة (أ) من المادة ١٧٧ عبارة «مع عدم المساس بالحقوق المكتسبة يشترط..» ثم جاءت الفقرة (ح) من هذه المادة لتعطي الحق لمدير عام الجمارك الغاء اي تصريح لاي شخص لا تتوفر به شروط المادة ١٧٧ وهنا وجدنا ان الحقوق المكتسبة قد مس بها مساس مباشر كما جاءت المادة ١٨٠ توضح لنا اكثر ان هناك اعتداء على حقوق العمال حيث اشترطت تعديل الاوضاع خلال سنة وفي فقرتها (ب) استعاضت عن شهادة الدراسة الثانوية العامة بخبرة العشر سنوات، اذ اتضح هنا ان كل عامل لم يمض على منحه تصريح تخليص جمركي مدة عشر سنوات وغير حاصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة سوف يحرم من العمل بهذه المهنة، وتقديراتنا الاولية تقول ان من سيطالهم هذا الحرمان يزيدون عن خمسماية عامل تخليص.

● ما هي اجراءاتكم لحماية حقوق العمال؟

● بادرنا فورا برفع مذكرتنا رقم ق ع/١٣٢ تاريخ ٨٣/٨/١٩ الى كل من معالي وزير المالية/ الجمارك ومعالي وزير العمل طالبنا بها حماية حقوق العمال المكتسبة وتطبيق القانون على من يطلب التصريح لاول مرة ثم عرضنا القضية على المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال وبادر الاتحاد والزملاء رؤساء النقابات بارسال المذكرات وبرقيات التأييد لموقف نقابتنا القاضي بحماية حقوق العمال.

● ماذا كان موقف وزارة العمل من هذه القضية؟

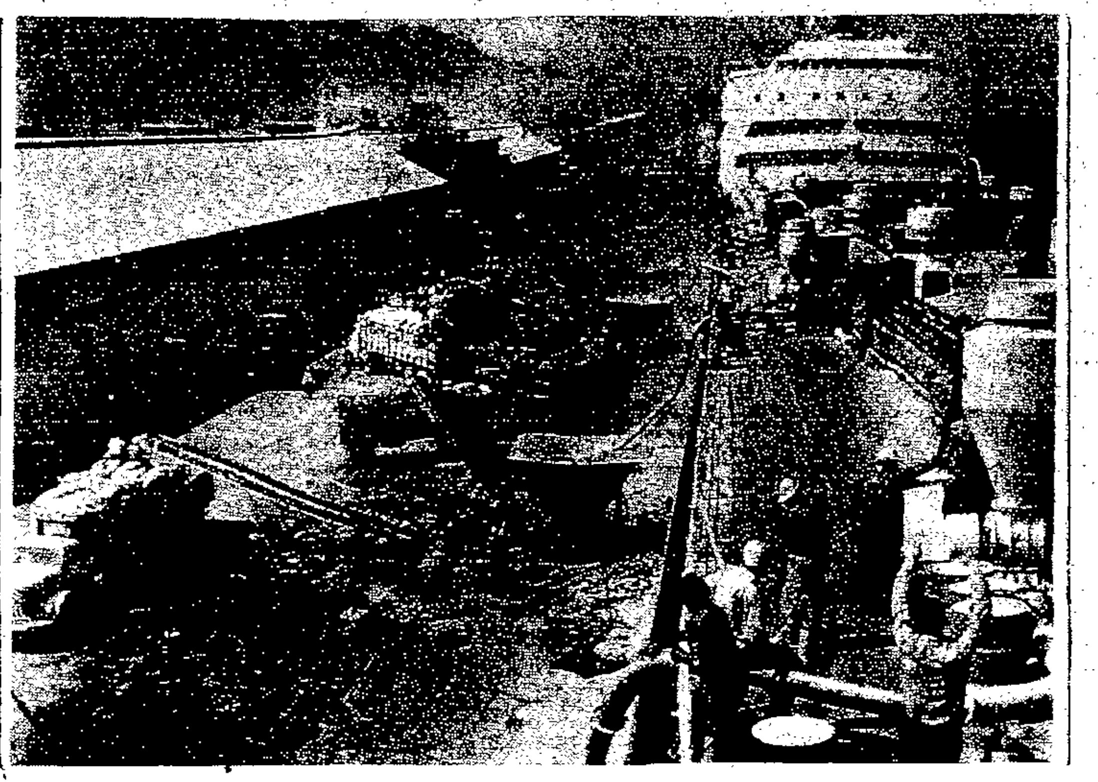
● كعادته فلقد ابدى معالي الدكتور جواد العناني اهتماما خاصا بهذه القضية ووقف الى جانب العمال وحقوقهم وبادر بارسال مذكرته رقم تاريخ ٨٣/١٠/٢٩ الى معالي وزير المالية الجمارك طالب بها دراسة مذكرتنا مع استمرار اعطاء التصاريح لمن هم مصرح لهم قبل نفاذ القانون. كما قام عطوفة الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل الوزارة بجهود قيمة لمصلحة هذه القضية واجرى اتصالات مع عطوفة الاستاذ عادل القضاه مدير عام الجمارك حول هذا الموضوع.

● وماذا بالنسبة لوزارة المالية الجمارك صاحبة العلاقة في القانون؟

سلمنا مذكرتنا مدار البحث الى ديوان الوزارة وفوجئنا بأن عطوفة مدير عام الجمارك لم تصله هذه المذكرة ولا ندري لماذا ؟؟ وقمنا بتسليمه نسخة المذكرة صباح يوم ٨٣/١٠/٢١ وما ان اطلع عليها حتى بادر فورا الى طلبي على الهاتف وطلب مني مقابلته فورا، وفعلا لقد تم ذلك.

● وماذا جرى في اجتماعكم مع عطوفة مدير الجمارك؟

● الصحيح ان الاستاذ عادل القضاه قد ابدى تفهما كبيرا واستمع الينا وناقش ملاحظاتنا بروح ايجابية وابلغنا ان موقفنا نابع من حرصنا على حقوق عمالنا وهي ليست للمساومة او المتاجرة وبرأينا ان القانون لو الغيت منه الفقرة (ح) من المادة ١٧٧ والفقرة (ب) من المادة ١٨٠ لما كان هناك مشكلة وبدون الغاء هذه الفقرات لو اخذنا بنص الفقرة (أ) من المادة ١٧٧ التي تدعو الى عدم المساس بالحقوق المكتسبة لما الغي تصريح اي عامل او اي شركة او مكتب تخليص وسنناضل حتى نصل الى هذه الغاية وفي نهاية اللقاء قال عطوفته «انني انطلق من المبدأ القائل قطع الاعناق ولا قطع الارزاق وستصدر تعليمات وافية توضح التطبيق القانوني بنصوص مواد هذا القانون بحيث نحمي حقوق العمال المكتسبة وان التطبيق القانوني سيتم على من يستخدم بعد نفاذ القانون منها. واذا ما كان لكم اي ملاحظات عليها فنحن مستعدون للاستماع الى وجهة نظركم ومناقشتكم بها».



● هل فهمتم ان مصالح وحقوق العمال لن تمس؟

● اكيد ولقد كان هناك لقاء مفتوح على الاثير من اذاعة المملكة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم ١، ٨٣/١١/٢ مع عطوفة واركان دائرته وبهذا اللقاء طالبنا تفسيرا للمواد ١٧٧ و ١٨٠ وكان رد عطوفته على الاثير ان هذه المواد ستطبق على من يطلب التصريح لأول مرة ولن يتأثر المصرح منهم قبل نفاذ هذا القانون بالنصوص القانونية للمواد ١٧٧ و ١٨٠. ونحن بانتظار هذه التعليمات.

● ما هو تصوركم للمرحلة القادمة؟

● اننا جزء من الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن وقضية اي عامل في اي قطاع هي قضيتنا ومثلما ان قضيتنا هي قضية كل عامل في الاردن ان الحركة العمالية الاردنية برأيي مستهدفة ولا بد لها من الدفاع عن نفسها وعن عمالها، ان مؤسساتنا الاقتصادية في وضع لا تحسد عليه وهذا حتما سينعكس على ارزاق العمال وعائلاتهم ولا بد للحركة العمالية من التحرك على مختلف الاصعدة للوصول الى نظام اقتصادي يحمي الصناعات الوطنية ويقضي على منافسة البضائع والمنتجات الاجنبية للمنتوجات المحلية مما ينعش مؤسساتنا وعمالنا ثم لا بد من وضع حد لمنافسة الايدي العاملة غير الاردنية لعاملنا الاردني، واننا لواثقون ان قيادة هذا البلد الحكيمة وحرصها على اوضاع مواطنيها واعتزازها بانساننا الاردني ستفوت الفرصة على النيل من حقوق العمال والمواطنين كما ان حكومتنا الرشيدة بخطواتها الاقتصادية ونظرتها الواعية للوضع الاقتصادي ستصل الى التخطيط الاقتصادي الذي يحمي الصناعات الوطنية وبالتالي عمال هذه البلد.

منصف يقول

● حديث السيد محمد علي بدير المنشور في الملحق العمالي يوم الخميس الماضي يصلح لان يكون (متلفزا ومذاعا) وعلى كافة المستويات الاعلامية والثقافية.. لانه حدد بصدق ووضوح ماهية العلاقة التي يجب ان تسود بين اطراف الانتاج .. ولانه حدد اكثر فاكثر طبيعة العلاقات التي يجب ان تتم ويعمل فيها في العلاقات الصناعية .. وبصراحة ودون تحفظ قال ان الحياة الاردنية وبمسيرتها الصناعية والاقتصادية الطويلة لم تكن الا بصدق العامل واخلاصه.. واننا لا يمكن ان نطالب العامل باكثر مما يجب ان نعطيه.. وقال ان الظلم حرام سواء كان من العامل او صاحب العمل واكد على احترام العامل لانه عامل نشط ومخلص ومفيد.. وقال.. انتهى عهد السخرة.. ولم يعد هناك عطاء بدون عطاء وبذل دون بذل.. لان مسيرة الوطن واحدة بأهدافها وتطلعاتها.. ولان الانسان هو اغلى ما نملك .. فالمال وحده لا يقدر على صناعة المستقبل بدون التعاون المشترك والهدف المشترك لبناء الاردن...

آمل ان يعاد حديث السيد بدير من التلفزيون والاذاعة الاردنية.. وآمل ان يطبع هذا اللقاء من قبل وزارة العمل ليوزع على معاهد الثقافة العمالية. فالحديث مسجل في ارشيف الجريدة ولانه حديث الصدق والوضوح والرؤية السليمه لتعاون جميع اطراف الانتاج لبناء الاقتصاد الوطني وخدمة ورفاه المواطنين وشكرا لرجل الاردن السيد محمد علي بدير.

محمد القيمري

هكذا من الأصل

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة

بريد القراء

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥

باقلام القراء

الشباب.. امل المستقبل

... الشباب عدة الوطن وذخر الامة وباني صروح النهضة وحارس اعلام الحرية ومحقق الامل المنشود، وصانع المستقبل المشرق، فلا غرابة ان توليه الدولة العناية والنصيب الاكبر من جهودها، فتتولى توجيهه توجيها واعيا صحيحا، وتغمره بوسائل التربية الحسنة والسليمة وتزوده بالعلوم النافعة والمعارف الانسانية السامية.

ان الاردن ادرك دور الشباب في صنع المستقبل فيسرت لهم ان يتعلموا ونشرت وزارة التربية المدارس على اختلاف انواعها في جميع انحاء المملكة، يتلقى فيها الشباب العلم والمعرفة، ويزاولون نشاطات مختلفة ويمارسون ايضا الوانا من السلوك الحسن والعادات الاجتماعية الطيبة ويجدون من الرعاية الصحية والاجتماعية ما يقيهم من الضرر والشر كما هيأت لهم فرص التعليم العالي.

ولما كان عصرنا هذا عصر الثقافة الواسعة، والمعارف النامية المتقدمة وكانت المدارس والمعاهد والكليات لا تقوى وحدها على تزويد الشباب بما تتطلبه الحياة الحديثة فقد انشأت الدولة المكتبات العامة والخاصة التي عنيت بمختلف العلوم والفنون، واقامت الندوات والمحاضرات العلمية والثقافية وندبت لها كبار العلماء والادباء.

والوزارة تهتم اهتماما كبيرا بامر الشباب، فتسهر على مصلحتهم وتعنى بشؤونهم وتنظم لهم النشاطات المختلفة التي تقوي اجسامهم وتنمي عقولهم وتوسع افاقهم وتمكنهم من استغلال اوقات فراغهم فيما ينفعهم ويفيد امتهم.

ايها الشباب: ـ فلندرك المسؤولية الموجهة الينا، ومن اقدر منا على اقتحام الصعاب وتحمل الاعباء والنهوض بالمهام ان ثروة الامة الحقيقية تكمن في رجولة شبابها وعزيمة ابنائها وايمانهم بحقوقها وحماية ثرواتها واستغلال مواردها، ان ديننا يدعونا للعمل والكفاح مصداقا لقول الله «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

لا تفتنكم المظاهر السلبية الكاذبة ولا تخدعنكم المذاهب الباطلة وعليكم اذا اردتم نعيم الدهر ان تتمسكوا بدينكم. دين الاسلام، ففيه العصمة من التردي في مهاوي الضلال. ومهاوي الرذيلة وادران المدنية الزائفة. ان ديننا بارك التقدم العلمي ويساير المدنية الصحيحة المهذبة القائمة على الاصول وفيه الحل السليم لمشكلات العصر الحديث والطب الشافي من ادوائه. انه يوجهنا الى التأمل فيما خلق الله في السموات والارض ويدعونا الى كشف اسرار ما يحيط بنا من عوالم. يقول جل جلاله: «اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض» ؟.

فلتكن نظراتكم دقيقة ودراساتكم عميقة، وشخصياتكم قوية ونفوسكم مضحية من اجل وطنكم سخية تبذل الحياة راضية اذا تعرض الوطن للخطر متغنية بقول الشاعر:

ومـالي لا اعطي الحيـاة اذا دعت
بلادي حياتي للبلاد ومالي

ان كفاحكم من اجل الحياة افضل لوطنكم وامتكم الاسلامية والعربية، يجعل الحياة كلها عزا، وان حماستكم تقتل الترف والتخاذل وتحيل الصحراء جنات والجبال مصانع والبحار مياها عذبة.

الشباب صلابة وتيقظ احساس وسخاء مال وتدفق ايمان وما اجمل ما قاله المتنبي في وصف شباب النفس الحرة الخلاقة: ـ

وفي الجسـد نفسي لا تشيب بشيبه
لو ان ما في الوجه منه حراب
لها ظفر ان كل ظفر اعده
وناب اذا لم يبق في الفم ناب
يغير من الدهر ماشاء غيرها
وابلغ اقصى العمر وهي كعاب

ايها الشباب: ـ

عليكم ان تستفيدوا من الفرص الكريمة التي هيأتها وستهيئها لكم دولتكم الاردن الحبيب. فلا تدعوا فرصة تمر دون ان تقطفوا ثمارها وان تعطوا كما اخذتم وليكن عطاؤكم طيبا. ولن يقدم العطاء الطيب الا من زكت نفوسهم واستنارت عقولهم وكملت رجولتهم وثقافتهم، وثقتي فيكم كبيرة والوطن ينتظر منكم الكثير وامتكم العربية والاسلامية تنتظر الى ما تصنعون!

يوسف ابو مسامح
اربد

قضية

مطلب ملح لمدرسة راجب الاعدادية

نحن طالبات الصف الثالث الاعدادي في مدرسة راجب الاعدادية للبنات / عجلون نناشد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، وكل من يهمه امر تعليم وتثقيف الفتاة الاردنية بوجه عام والريفية بوجه خاص، نناشدهم فتح صف اول ثانوي في مدرستنا حيث اننا نضطر الى الذهاب الى عجلون او عنجرة مسافة ٢٥ ـ ٣٠ كم، هذا اذا وافق اهالينا على ذلك، سيما ونحن في مجتمع قروي محافظ، لا يسمح لنا بالسكن في المدن من اجل الدراسة، ولا يتمكن اهالينا من السفر معنا لارتباطهم باعمالهم الزراعية. هذا عدا عن مشاق السفر اليومي مما يضطر الكثيرات الى ترك الدراسة بعد المرحلة الاعدادية بسبب بُعد المدارس الثانوية عنا.

أملنا كبير بالمسؤولين في وزارة التربية والتعليم وكل من يهمه امرنا بفتح صف اول ثانوي في مدرسة قريتنا راجب الاعدادية للبنات، كما انكم بذلك تخدمون عدة قرى قريبة منا مثل الراس الاقرع والساخنة والسفينة.

مع الشكر،

عنهم
الطالبة فائقة حمادات

مدرسة الضليل الثانوية بلا معلم علوم

منذ بداية العام الدراسي الحالي ومدرسة الضليل تعاني نقصا في مدرسي مادة العلوم. وقد كان هناك معلم علوم واحد، لكنه سافر وظلت المدرسة بدون اي مدرس لهذه المادة.

ونحن طلاب الثالث الثانوي نناشد مكتب البتراوي، وهو الجهة المختصة،ان يحل لنا هذه المشكلة باسرع وقت ممكن. وله منا نحن الطلاب جزيل الشكر.

عبد الله محمد ابراهيم
الضليل ـ العبدلية

باصات حبكا ـ اربد لا تتقيد بالاجرة

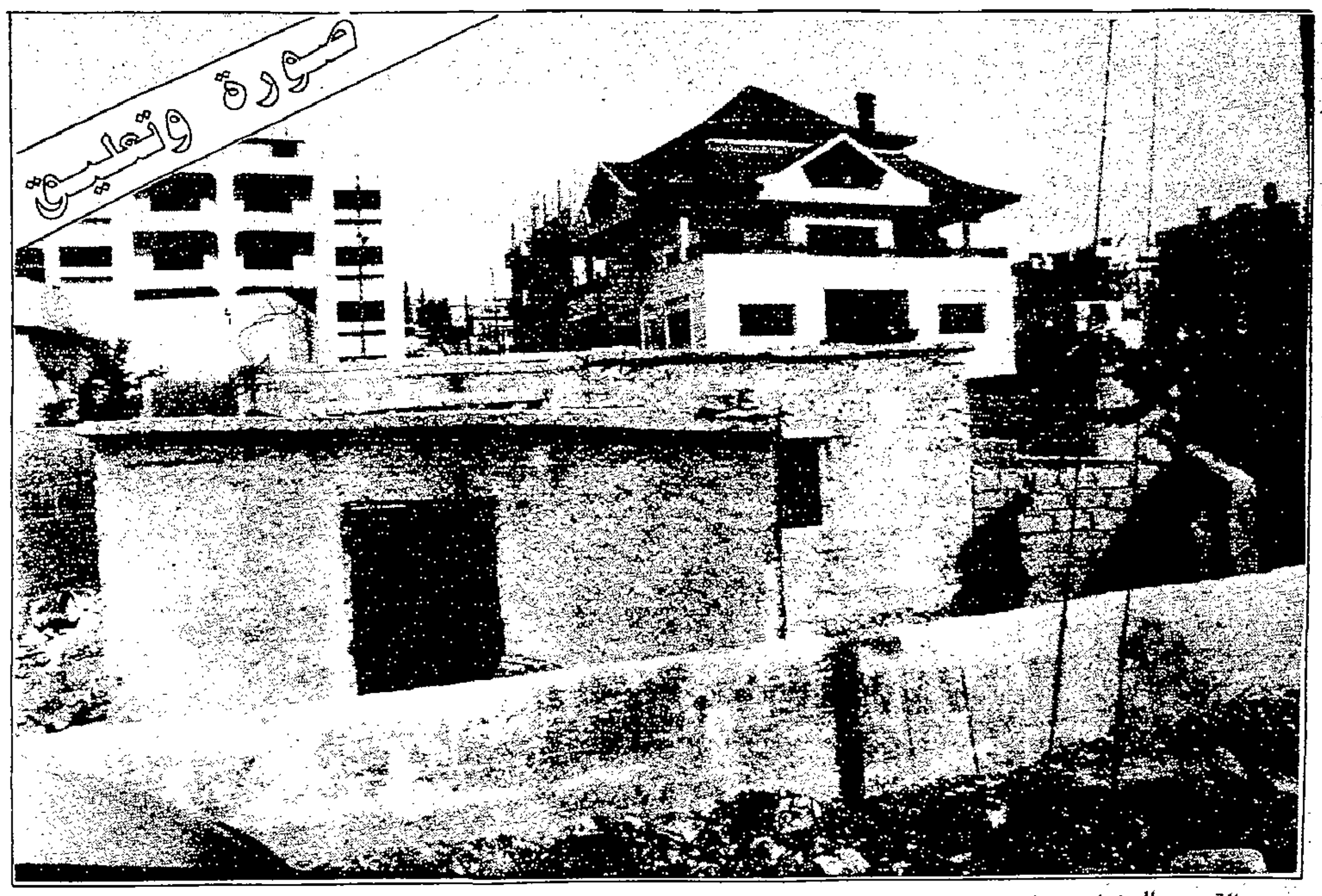
نحن طلاب قرية حبكا بمحافظة اربد، والدارسين في مدرسة ايدون الثانوية للبنين، ابلغنا قبل مدة قصيرة من قبل سائقي الباصات العاملة على خط حبكا ـ اربد ان الاجرة من حبكا الى ايدون قد رفعت من خمسين فلسا الى ثمانين فلسا اي نفس الاجرة من حبكا الى اربد علما بان القرية تبعد عن ايدون خمسة كيلو مترات، والمسافة بين القرية واربد تبلغ احد عشر كيلو مترا، وليس من العدل في شيء ان يدفع الطالب منا يوميا اجرة كاملة الى اربد في حين لا نقطع سوى نصف المسافة فقط.

لذا نرجو رجاء حارا من دائرة السير تحديد اجرة الراكب من حبكا الى ايدون ولا سيما الطلاب الذين يستخدمون هذه الباصات يوميا ذهابا وايابا والعمل على تقييد اصحاب الباصات بالاجرة المقررة.

مع الشكر الجزيل

عدد من الطلاب

صورة وتعليق



القديم والجديد...

عدسة ماجد

على الطريق

تسكير العداد على اعصاب النائمين

السرعة اصبحت من الهوايات الخطيرة عند بعض الناس، ولعل معظم القراء استمعوا الى حوار على الاقل او شاركوا فيه عن السرعة التي تستطيع سياراتهم انجازها، واستمعوا الى مصطلح «تسكير العداد» ومعنى هذا المصطلح ان يسير السائق بسيارة بسرعة كبيرة جدا يكون فيها تحت رحمة نسمة هواء تلقيه في حفرة الابدية ليوضع اسمه بين عبارتين «في ذمة الله»،و«انا لله وانا اليه راجعون».

هواة السرعة ـ والحمد لله ـ ليسوا كثيرين كثرة مقلقة فمعظمهم يدرك خطورة هوايته فيمارسها بعد منتصف الليل حيث تخلو له الشوارع، فيلف ويدور ما يحلو له اللف والدوران ويسمع زعيق بريكاته على المنعطفات فينتشي ويطرب، ويتمنى ان يراه مخرج افلام «جيمس بوند»، لما كان فضل احدا عليه للقيام ببطولة مسلسلاته وافلامه.

هؤلاء النفر يستحقون الشفقة لانهم لا يجدون امامهم سوى شوارع ضيقة مليئة بالحفر والمطبات لا تتسع لممارسة هوايتهم ولا تناسبها. كما ان الطرق الخارجية الواسعة لا تخلو من الشاحنات في الليل ولا من الدوريات الخارجية التي تترصدهم وتفسد عليهم متعتهم.

اتوجه الى هؤلاء بالنصيحة ان يجمعوا شملهم ويؤلفوا ناديا لهواة السرعة، ويشتروا قطعة ارض في اي مكان خال وبعيد عن اعين الناس واذانهم واعصابهم، وينشئوا الشوارع المناسبة لهم ليمارسوا عليها هوايتهم ليل نهار دون ان يعترضهم معترض او يحتج عليهم محتج.

بهذه الطريقة يرتاحون من سهر الليل وانتظار خلو الشوارع ـ الا من القطط والكلاب ـ التي لا تقدر حاجتهم للشارع فتذهب ضحية جهلها، ويريحون الناس من زعيق بريكاتهم وهدير محركاتهم العاتية التي تزعج الاموات فكيف النائمين.

واذا لم تعجبهم نصيحتنا سنسلط عليهم دائرة السير تلتقطهم وتحاسبهم على استهتارهم بارواحهم وبراحة الناس. فتسكير العداد يجب الا يتم على اعصاب النائمين.

المحرر

مناقشات القراء

حرية المرأة الزائفة

ايتها الفتاة، منذ اوجد الله الارض وما عليها عاشت المرأة في ظل الرجل تعرف ما عليها من واجبات وما لها من حقوق ولا تزال الحياة مستمرة وان اختلفت مظاهرها، ومن تلك المظاهر وضع المرأة، فقد بدأت منذ ما يزيد عن نصف قرن ترفع صوتها مطالبة بحقوقها الضائعة ولست هنا الان بصدد الحديث عن تلك المطالب التي تحاول المرأة جاهدة من اجل الحصول عليها وانما لأرد على تلك الاصوات الشابة التي تنادي بحرية المرأة في اللباس والاختلاط والعمل سواء في المجال الذي يناسب طبيعتها كأنثى او لا يناسبها كفتاة اعطاها الله من الصفات والميزات التي تؤهلها للقيام باسمى الرسائل وهي تربية الاولاد.

أيتها الفتاة لست ادري اية حرية تلك التي تطالبين بها، هل تكافحين من اجل ان يكون لك حرية ارتداء فستان غير واضحة معالمه بقدر ما هي واضحة معالم جسدك من خلاله ام تكافحين من اجل ان يرضى عنك المجتمع عندما تظهرين في احدى مؤسساته وانت ترتدين التنورة المفتوحة الجوانب مثل مروحة تحركها اقل نسمة هواء او تريدين الحصول على رخصة تبيح لك الخروج من البيت منذ الصباح وتعودين اليه بعد منتصف الليل وانت تعملين في مجال لا يناسبك كفتاة؟

للاسف ان ما تكافحين من اجله ما هو الا مظهر من مظاهر الانحلال التي تطالبين بها تحت شعار الحرية،

لقد كثرت الجرائم وتعددت اسبابها وللاسف مرة اخرى انك احد تلك الاسباب بخروجك شبه عارية وقد رسمت وجهك مثل لوحة زيتية. فانت تدفعين الشباب لارتكاب تصرفات مخالفة لاخلاق الشاب الاصيل، اني متأكدة بانك ستديرين ظهرك غير مبالية بالحقيقة التي اصبحت ضائعة بين رغبتك في الحصول على الحرية الزائفة وبين ما يحدث في المجتمع من انحلال انت ساعدت في ظهوره وانتشاره.

لقد كرم الله الفتاة ووضع الام في اعلى المراتب وانت ام المستقبل فعودي الى طبيعتك وحيائك والا فلنقل سلام على جيل تربيه ام تسير في الشوارع شبه عارية وتعود الى بيتها بعد منتصف الليل.

سوسن سميح / جبل النصر

الفتاة الشرقية

لعل الدافع الذي دفعني لان اكتب هذا الموضوع، كثرة الموضوعات التي تتحدث عن المرأة. وتخوض جوانب شتى، وكثرة الاراء واختلافها.

قرأت لمستشرق امريكي قوله: ان الفتاة الشرقية احسن اخلاقا من الفتاة الغربية، فالاولى لا تزال في اكثر احوالها تنشأ على حسب الفطرة، فالحياء شعارها ودثارها، ولا تسمعها وهي صغيرة دون البلوغ تتحدث في الزواج، او تخوض في شؤون المحبين، ولا تراها راغبة في المشي مع الشبان، وهي تخاف على نفسها من غير جنسها، وتنفر منهم ومن مخالطتهم، واما الفتاة الغربية، فقد خرجت من هذا الحجر الطبيعي النسائي، فتدنت اخلاقها هذا التدني المخيف.

لقد كنت اقرأ هذه الكلمات، وقد انتقل بي الفكر الى عالم غير العالم الذي اعيش فيه، الى عالم حدثني عنه الاباء والاجداد، لقد سرحت في ماض تمثلت صورته امامي، ولقد استطاعت هذه الكلمات ان تجدد في مخيلتي حديث الاباء والاجداد، مما زاد في وضوح الصورة، ليصطدم الفكر بالحديث عن الفتاة الغربية، فاعود الى واقعي، الى عالم اعيش فيه، لقد اصطدم فكري بالحقيقة، تلك الحقيقة التي تحياها الفتاة الشرقية في عصرنا هذا.

تلك الحقيقة التي تكاد تغير واقعا فطريا للفتاة الشرقية، وتقلب الموازين رأسا على عقب وتجعل من اللامعقول معقولا، ومن الخطأ صوابا، ومن الحقيقة الاصلية وهما.

ان هذه الحقيقة المرة التي نلمس آثارها، كلما لاح للمرء بصر، في اي مكان في مجتمعنا الشرقي الغني بتراثه المجيد وقواعده المتينة التي استطاع ان ينهض عليها ويبني تاريخه العظيم من مرتكزاتها حقيقة دخيلة على تراثنا.

ولا ادل على هذه الحقيقة المرة، من انقلاب الوضع وتضاد الوصف للفتاة الشرقية، ليس فيها من الشرقية شيء يجعلها شرقية.

ولعلني اخطأت اذ شملت، ولكني اعتذر لمن ما زالوا يحافظون على شرقيتهم، ففيهم كل الخير.

محمد سعيد اسعد
جبل الزهور ـ عمان

الزواج بالاكراه

لقد قرأت في جريدتكم مقال الاخت فتاة الخليج تحت عنوان جريمة زوج.

اقول من خلال هذه الكلمات الى كل الاباء: كيف اخترتم زوجاتكم.. اعرف ان البعض لم يرى زوجته الا ليلة الزفة والبعض كان يراها دائما.. منهم من يعمل معها ومنهم من كان يلتقي بها صباحا ومساء، وطرق كثيرة عرفت الشاب بالفتاة وعرفت الفتاة بالشاب، لكن في عصرنا هذا اقول يجب عليك ان تشاور ابنتك وان تشركها في اختيار زوجها، لانها هي التي ستعيش معه ليس انت، واعلم ان زوجت بنتك رغما عنها فانها ستكرهك ولن تدعو لك بالخير طيلة حياتها.

والمثل الذي يقول «ابن العم ينزل بنت العم من على ظهر الفرس» كان زمان.. وكيف يرضى هذا الشاب بان تكون زوجته التي سيتزوجها رغما عن نفسها. لم يفكر في باقي الحياة التي ستكون مليئة بالكره والحقد والبغضاء.. فان هناك الكثير الكثير في مدننا وقرانا يستعملون هذه العادة السيئة. فارحموا بناتكم حتى يكن راضيات عنكم.

محمود المجالي
العقبة

العذر

اعذري ان بحث بالشكوى فقد
دخل الصبر حياتي لحظة
لا تقولي باح بالسر الذي
ضقت ذرعا بالذي او دعتني
لم ازل امسك قلبي خشية

طفح الكيل وقد عز السكوت
كاد من فرط هيامي ان يموت
قد همسناه ابتهالا وقنوت
ينهش القلب بفكي عنكبوت
من حدث الناس في كل البيوت

امجد محمود العواملة

غياب المسلسلات الاردنية

لقد عرف المشاهد الاردني للشاشة الصغيرة نمطا معينا من المسلسلات التي تعرض عليه وان اختلفت اسماؤها. الا ان المواضيع التي تعرض تكاد تكون شبه موحدة.

اننا امام هذه الوقائع لا ندري ما عسانا نفعل سوى متابعة المسلسل حتى نهايته. لانه لا يوجد بديل والعتب كل العتب على كتابنا الاردنيين والذين ما كتبوا شيئا للتلفزيون ورفضه المواطن باعتباره يدخل الى القلب مباشرة. من حيث ان القصة، تحكي عن واقعنا ومن ثم وهو الاهم اللهجة لا تكون دخيلة فهي تدخل الاذان دون اية صعوبة او عدم فهم للتعبير. وكذلك يقع الجزء الاكبر من المسؤولية على شركات الانتاج المحلية التي نفت من حسابها اي اعتبار للممثل الاردني وكثيرا ما شاهدنا مسلسلات الانتاج فيها والاستوديو والاخراج اردني الا ان الغائب الوحيد عن الساحة هو الممثل. ولا ندري ما السبب..؟

وبصراحة مطلقة اقولها كمشاهد اولا وكغيور ثانيا ان بعض ما تورده المسلسلات هو بحق مهزلة لا يمكن حلها وهذا يعرض مجتمعنا النقي الى اشياء نحن لسنا بحاجة اليها.

فدعوة للمسؤولين في التلفزيون ودعوة لوزارة الاعلام ان يشددوا الرقابة على كل مسلسل قبل عرضه وشكرا.

(لا للموضة)

(الموضة تبدو على المرأة الغربية (اقل بشاعة) مما تبدو على المرأة العربية).

اما الاسباب فبسيطة.. فجميع مصممي الازياء العالمية غربيون وهم يصممون ازياءهم للجسد النسائي الغربي ـ لا للشرقي ـ للاوروبي ـ لا للعربي. والمعروف لدى الجميع مدى الاختلاف البيولوجي الكبير بين المرأة الغربية والعربية.

ومع ذلك نجد المرأة العربية تقبل على ارتداء الموضة الاوروبية بدافع من التقليد الاعمى حيث ظهرت هناك اشكال من الموضة تثير الدهشة والضحك والامثلة كثيرة.

اختي المرأة.. ان طقس بلادنا ليس ملزما باتباع موضة صممت لطقوس مختلفة فاذا اردت اختي الفاضلة ان ترفضي كل شيء منطقي في لباسك.. يجب ان تراعي في ازيائك عدة امور اهمها: ـ طقس بلادنا ـ عاداتنا ـ تقاليدنا ـ مستوى المعيشة الاقتصادي.

وشكل جسدك كامرأة شرقية عربية / المرحلة التاريخية التي تمر بها بلادنا. عندئذ يبرز جمالك وتفرضين على الجميع مظهرا انيقا وليس تقشفا.

سومة زعبوط
طولكرم

بلادي الجميلة

بلادي الجميلة..
يا روعة الخميلة..
بواديك الخضراء..
جبالك الشهباء
هي مشرق النور والاباء
اشرق النور من خلف تلك التلال
واطلت الشمس من وراء تلك الجبال
وتمتمت العصفورة..
فمر من تحتها صياد
أت من بعيد
فطارت العصفورة بعيدا بعيد
وتركت البلاد

اماه.. سهولك الخضراء
لفها الظلام حين جاء من بعيد..
من خلف تلك البحار..
يد او ايد اصابها القفار
وطرد ابناءك الاحرار
وقتلوا الشيوخ والاطفال
واستباحوا حرمة الديار
ولم يبق لنا من تلك البلاد
الا صور وذكريات

رمضان اسماعيل الرواشدة
جامعة اليرموك ـ كلية الآداب

قالوا في الخط

(اكرموا اولادكم بالكتابة فان الكتابة من اهم الامور ومن اعظم السرور) وقال (الخط الحسن يزيد الحق وضوحا)
ـ الامام علي بن ابي طالب ـ

(الخط عقال العقل)
ـ افلاطون ـ

الخط هندسة روحانية وإن ظهرت بآلة جسمانية.
ـ اقليدس ـ

الخط رياض العلوم
وقال القلم صائغ الكلام مفرغ ما يجمعه العلم
ـ ابو دلف ـ

الخط اصيل في الروح وان ظهر بآلة الجسد
ـ النظام ـ

القلم للكاتب كالسيف للشجاع
ـ ابن حماد ـ

(الخط رسوم واشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس)
ـ من مقدمة العلامة ابن خلدون ـ

ومن الحكم العربية والاسلامية في الخط ـ قيل ـ
(الخط الجميل حلية الكاتب)
(الخط للامير كمال وللغني جمال وللفقير مال)

وقال بعض ملوك اليونانية
(امر الدين والدنيا تحت شيئين قلم وسيف والسيف تحت القلم)

يوسف ذياب المجالي
الكرك

جزيرة البؤساء

سارحل وتظلين بايامك الحزينة بجزيرة البؤساء. الحقد والبؤس يقتل قلبك وضميرك اتعرفين لماذا؟ لان العاطفة التي تجمعني بك عاطفة طاهرة نقية ولان قاربك لا يلتقي يوما مع قاربي ليدلك على جزيرتي جزيرة الابرياء. يبكي التعساء مثلي اتعرفين لماذا لانني لم اترك لك من حياتي شيئا ولا حتى من خيالي.

ستظلين وحيدة ياكل الصمت لياليك الحزينة. القمر غارق بالدموع ودوي الليل يهدر. الاغاني المنسية تتردد في وادي الذكريات الالحان العذبة ترحل في وادي البؤساء والقمر غارق بالدموع.من كان حبيبا بالامس اصبح غريبا اليوم. غريبا مرة اخرى.

خالد محمد الصرايرة
الكرك

معاني في كلمات

ـ العيش منتظر.. والجسد بليه، اما النفس.. فمثالية.. بها انسانيتنا.

ـ لتكن قويا.. يجب ان تكون على حق.

ـ الفكرة الجيدة تنطوي تحت ستارة الصدق في الاحساس والعمل الانساني لبناء وخدمة مصلحة المجموع.

ـ الواقع عمل... وبيئة. وحين تكون الكلمة احدى المؤشرات الصوتية للواقع، فان التاريخ لن ياتيه اية شكوك.

ـ الثقافة ـ ممارسة فكرية لبناء اساس الحضارة.

ـ العمل الصادق هو الذي يتفق وصيغة الواقع... ويلبي الحاجة لبلوغ الهدف.. ومنه ما يجعلنا نحس بان التعب هو غاية النجاح.

ـ الفضيلة.. هي تلك الروح حين تستقر في الجسد هي تلك الروح التي تحدد حضارة الامة.. وقيمة انتماء افرادها الى تراثها وامجادها الغابرة..

احمد القيسي
الكلية الوطنية

«بقايا قصيدة»

مهلا دعيني اكتب
لعينيك في قصيدة
لا خيالا بل حقيقة
خالدة ابد الدهر
ويفيء احضان الطبيعة
لترنيني اصبح
نسمة هواء
تهب على طيفك
في ليلة حر شديدة
لن صدقت سوعتي
انا من بقايا
اسطورة قديمة
دعيني ازرع
من خلال عينيك
شباب الجديدة
غدا ارحل..
دعيني قبل الرحيل
اكحل عينيك
من تراب
وطني الجميل
ويبقى اسمك انشودة
تتغنى بها العشاق
على اطلال الحبيبة
فكم راينا طلولا
في حمى الارض السليبة
يقتلنا جميعا
من سوى العشق
يعطيها لهيبا
يزيدها شوقا وحنينا
من سواك يعرف
للمجد طريقا
لقد بدأت قصيدتي
عهدي بك
لا رجوعا
بل صعودا
دعيني قبل الرحيل
ارى الشمس شروقا
في مستقبلي
نحو مجد قديم

عزام ابو ...
اربد

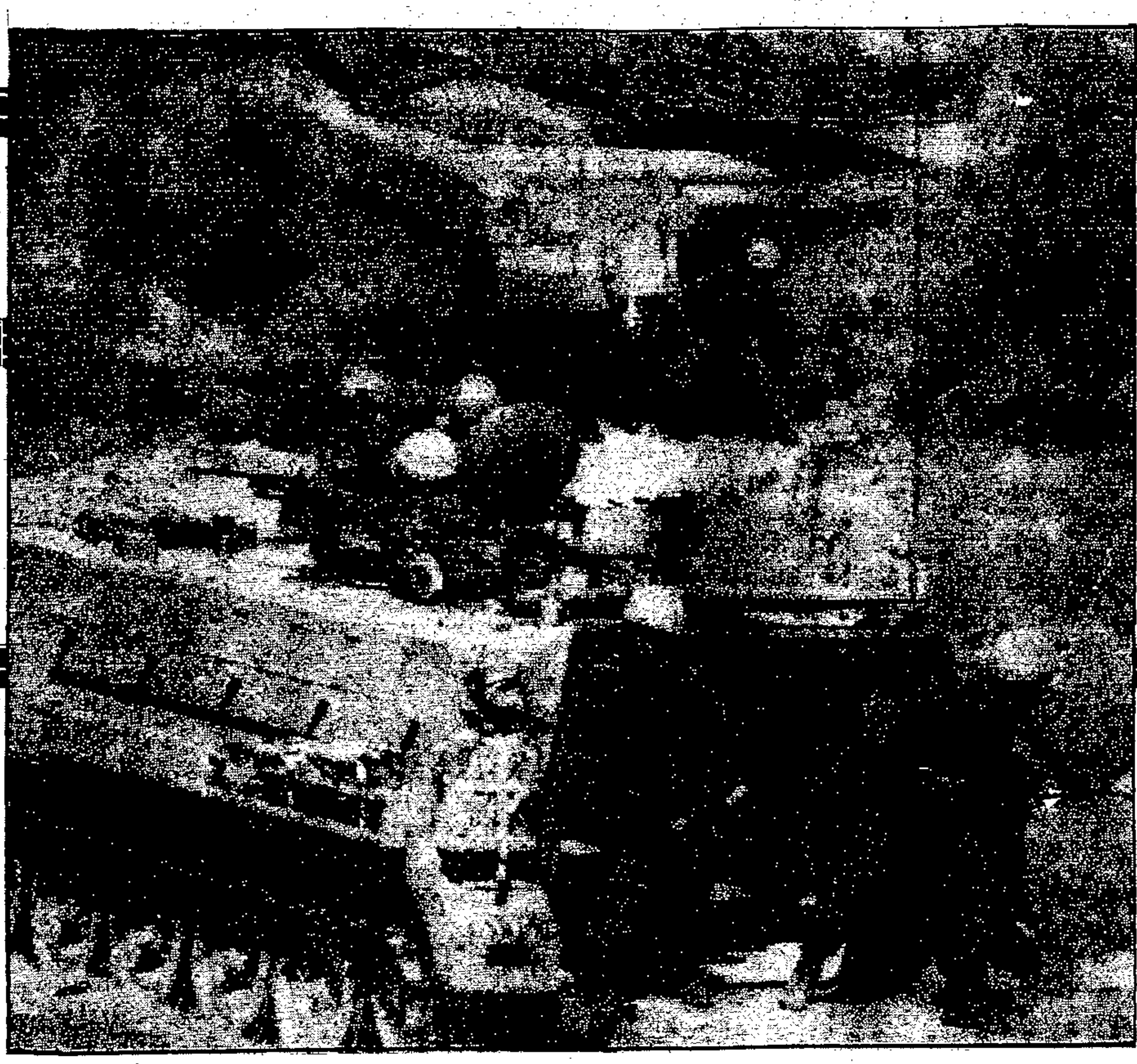
«الحياة أربعة»

ان الحياة اربعة
دمعة.. بسمة.. وردة.. ذكرى
الدمعة تجف
البسمة تذهب
الوردة تذبل
الذكرى تبقى

الطالبة: عفاف علي العمايرة
الزرقاء



سلاح «مركافا»



هدف سهل امام الاسلحة المضادة للدبابات

■ يذكّر تكتم الاسرائيليين حول دبابة القتال الرئيسية «مركافا» Merkava في الثمانينات بتكتم البريطانيين حول الدبابة الاولى «مارك ١» في العقد الثاني من هذا القرن. فاذا كان البريطانيون قد حرصوا من خلال تكتمهم على الوقوف دون تسرب معلومات عن السلاح الجديد فاسموه «تانك» Tank (اي خزان الماء). فأي «سر» يكمن وراء تشدد الاسرائيليين في عدم نشر معلومات رسمية عن دبابتهم، وقد مضى على تصميمها اربعة عشر عاما وصنع منها ٢٠٠ دبابة (هذا اذا سلمنا بان الدافع الى تطويرها رفض فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية تزويد اسرائيل باعداد وافية من الدبابات بعد حرب ١٩٦٧ وليد الخسائر الجسيمة الت[illegible]يت بالدبابات الاسرائيلية ا[illegible]رب ١٩٧٣، كما يرجح الكثير من المنظرين العسكريين).

لقد اتاحت حرب لبنان الاخيرة لبعض المراقبين العسكريين فرصة حقيقية للوقوف على دقائق معظم خصائص «مركافا» وذلك لكون ساحة هذه الحرب الميدان الذي عملت فيه هذه الدبابة لاول مرة، علما بأن اولئك المراقبين ما يزالون يتحفظون ازاء ما توصلوا اليه من معلومات، نظرا الى المشقات التي كابدوها اثناء زيارتهم لاسرائيل، والى ان الكثير من المعطيات التي وضعوها مستقاة من تحليلاتهم للصور الفوتوغرافية المتوافرة على قلتها.

ان «عقدة الصواريخ» التي دخلت في صميم العقيدة العسكرية الاسرائيلية في العام ١٩٧٣ هي العامل الاول الذي ادى بجنرالات حرب المدرعات وفي طليعتهم الجنرال «اسرائيل تال»، الى خلخلة مفاهيم دبابة القتال الرئيسية الحديثة واعادة ترتيب اولويات هذه المفاهيم بحيث تكاد مستلزمات «الحرب الخاطفة» التي تركن اليها العقيدة الاسرائيلية، تفقد احدى اهم مقوماتها، وهي الحركية. وقد علل الاسرائيليون هذا التبدل ضمن معادلة مستخلصة من تجاربهم مؤداها ان دبابة ثقيلة توفر حماية فائقة لطاقمها اجدى بكثير من دبابة سريعة ذات تدريع خفيف، خصوصا ان المدى القتالي الذي عملت الدبابات ضمنه في خلال حرب ١٩٧٣ بالذات لم يتعد ١٧ كلم في اليوم الواحد. ومن هنا رأى الجنرال «تال» والفريق المصمم للدبابة «مركافا» بأن المفهوم الاسرائيلي «للجيل الجديد» من الدبابة يراعي سلامة الطاقم في المقام الاول ثم قوة النيران، فالسرعة والمدى (الحركية)، وهو اقرب الى المفهوم البريطاني المتجسد بصورة خاصة في دبابات «تشيفتن».

■ انعدام التجانس في التصميم

من المعروف ان العلاقة بين تصميم الدبابة، اي دبابة، وبين الاغراض الحربية المتوخاة علاقة جدلية، و «مركافا» لم تخرج على هذا المألوف في بعض خصائصها، فالعلاقة بين تدريعها ومعظم عناصرها وبين هدف وقاية طاقمها قائمة بوضوح، فمن ناحية التدريع تركز الاهتمام على مقدمة الدبابة، حيث جعلت من النوع المنفصل بغية مقاومة ما هو متوافر حاليا من قذائف م/د ويتمثل هذا النوع من التدريع بوجود خمس طبقات فاصلة بين المقدمة وحجرة الطاقم، والطبقات مراوحة السماكة والانواع. فالتصفيح الجبهي بسماكة ٢ انش (الانش - ٢٥٫٤ ملم) يليه فراغ هوائي بعرض قدم واحد (القدم - ٣٠٫٤٨ سم)، ثم تأتي طبقة فولاذية عرضها ٢ انش على الغالب ففراغ هوائي اخر بعرض غير معروف (يرجح ان يكون ٦ انش) فطبقة فولاذية ثالثة عرضها ٢ انش ايضا تشكل الجدار الخارجي لخزان الوقود، الذي يؤمن بدوره ما يعادل ٣ انش من التدريع الاضافي،

كما ان احدى غايات وضع المحرك في المقدمة الافادة من الفسحة التي يشغلها لتعزيز تصفيح الجدار الامامي من حجرة الطاقم. هذا بالاضافة الى ان الكثير من معدات الدبابة (الذخيرة، البطاريات، خزانات الماء) موضوعة بين هذه الطبقات، الامر الذي يرى فيه الاسرائيليون وقاية اضافية من القذائف ذات الحشوة الجوفاء.

واما من ناحية عناصر الوقاية الاخرى، فقد اكد «تال» على اضافة كل ما من شأنه توفير سبل بقاء افراد الطاقم. فهناك الفتحة في مؤخرة الدبابة، والغرض منها تمكين الجنود من مغادرة دبابتهم عند اصابتها، عدم مغادرتها اثناء اعادة التزويد بالذخيرة والتخلص من الظروف الفارغة في حال تعذر استخدام الفتحة الارضية. وهناك حجرة الطاقم نفسها التي يدعي الاسرائيليون انها قادرة على استيعاب عشرة جنود بكامل اسلحتهم الفردية او اربعة جرحى اذا ما خفض عدد قذائف الدبابة. كما انها صالحة لتحويلها الى مقر قيادة. وهناك ايضا ابتكارات فنية مشتملة على مزايا وقائية مثل طرائق تركيب المصباح الكاشف (فهو مركب داخل برج الدبابة وليس خارجه)، وطريقة تفقد البطاريات (في مؤخرة جسم الدبابة مرايا بلاستيكية تمكن الطاقم من رؤية مستوى ماء البطاريات) وتبديل المحرك في ميدان المعركة في خلال عشرين دقيقة والتخلص من الغازات السامة الناجمة عن الرمي (حيث توجد مروحة اوتوماتيكية تعمل مدة ثماني ثوان فور انطلاق القذيفة) والوقاية من النار (بواسطة جهاز يلحظ الحريق في ظرف ٣ ملي ثانية - ١/١٠٠٠ من الثانية - ويكبته بمادة رغوية في خلال ٢٠٠ ملي ثانية).

ويشكل برج الدبابة كذلك جانبا اساسيا من جوانب الحفاظ على بقاء الدبابة فقد جاء تصميمه مختلفا عن تصاميم الابراج المعروفة، حتى لكأنه حل وسط بين ابراج الدبابات الاميركية المتميزة بضخامتها وبين الابتكار الذي تتميز به الدبابة السويدية «سترف» اي الاستغناء عن البرج كلها فبرج «مركافا» مثلث الشكل وضيق بحيث لا يبرز منها اثناء الرمي من وراء ساتر سوى حيز بعرض قدمين وارتفاع قدمين او اكثر قليلا.

●● واذا كان الاسرائيليون قد عرفوا كيف يوفرون الحماية لطاقم «مركافا» من خلال ما تقدم، فإن قوة نيران «مركافا» وحركيتها العملياتية المحدودتين تجعلانها هدفا سهلا امام الاسلحة المضادة لها، لا سيما الدبابات الحديثة السوفياتية الصنع المتوافرة لدى القوات السورية.

ولعل هذا ما يلفت الانتباه الى المعلومات القائلة بان برج «مركافا» قابل لاستيعاب مدافع من عيار ١٢٠ ملم، بل ومن عيار ١٣٠ ملم ايضا، رغم ان الاسرائيليين يرددون دائما ان المدفع الحالي (فيكرز L7 Al - ١٠٥ ملم) يتمتع بمزايا تعوض عن قصر مداه، منها ان عمر سبطانته تراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠٠ طلقة (؟)، وان عيار ذخيرته يسمح بتزويد الدبابة بقدر كبير من القذائف (٨٣ قذيفة:). ومن ناحية اخرى يصر الاسرائيليون على ان محدودية حركية الدبابة الناتجة عن ثقل وزنها لا تقلل من ادائها في التضاريس الوعرة كتضاريس الجولان ولبنان والضفة الغربية، ذلك ان القدرة العالية على التسلق والسير في المنحدرات الشديدة الضيقة متوافرة بفضل اجهزة التعليق الثقيلة والعجلات الامامية دون خوف كبير من مخاطر فلتان الجنزير او انقلاب الدبابة. وهذه القدرة في رأيهم تزيد من حركية الدبابة التكتيكية رغم مداها القصير وسرعتها البطيئة. ولكن هل يفهم من هذا ان الاسرائيليين قد خصصوا دبابتهم هذه للعمل في الجبهتين الشرقية والشمالية وحسب، وانهم يحاولون تطوير نموذج اخر من الدبابة نفسها مخصص للعمل في الجبهة الجنوبية حيث الاراضي المفتوحة التي لا تستجيب مركافا الحالية لمتطلباتها؟

ان اشد ما يلفت النظر في سياق المعلومات المتوافرة (وهي معلومات تقديرية على كل حال) عدم اتيان المراقبين العسكريين على ذكر شيء عن جهاز قيادة النيران وعن قدرة الدبابة على الوقاية من اسلحة الدمار الشامل ومن طائرات الهليكوبتر المضادة للدبابات، وعن نسبة استعانة مؤسسة الصناعة الحربية الاسرائيلية (IMI) بالتقنية الخارجية. كما انه من المستغرب كيف توصل اولئك المراقبون الى معرفة المسافة الفاصلة بين دروع المقدمة ولم يتوصلوا الى معرفة نسبة تكاليف الدبابة الواحدة الى المردود، علما بأنهم اثنوا على ادائها في حرب لبنان رغم اعترافهم بان معارك الدبابات في البقاع لم تكن بالحجم الكافي لتبيان مدى تفوق مركافا على «ت - ٦٢» ومدى تفوق «ت - ٧٢» على مركافا.

ولكن يبدو انهم اخذوا بالتعليل الذي أبرز به الاسرائيليون صورة احدى دبابات مركافا وهي تحترق قائلين بانها دبابة معطوبة قام العدو باشعال النار فيها اثناء الليل (!!)

دور اسرائيل في المخطط الاستراتيجي الامريكي

علاقات



■ تعتمد اهمية اسرائيل الاستراتيجية اساسا على مزايا اربع:

١ - الموقع الجغرافي - الاستراتيجي: تقع اسرائيل في وسط الطريق بين اوروبا والخليج العربي. وهي من وجهة نظر تخطيط الولايات المتحدة الدفاعي القوة المشاركة في مجالات ثلاثة، هي الخليج العربي، والبحر الابيض المتوسط، والجبهتان الجنوبية والوسطى لحلف شمال الاطلسي. ومقارنة بموقع الولايات المتحدة الاميركية القاري تقع اسرائيل على ما نسبته سبع المسافة الى الخليج ونصف المسافة الى المانيا.

٢ - الاستقرار السياسي: يتعرض اي بلد صديق لامريكا من دول المنطقة الى اضطرابات تتمثل في انقلابات، او ثورات، او تغيرات عنيفة في الاتجاه السياسي، بينما يبدو استقرار اسرائيل السياسي وبشكل واضح راسخ الجذور ضمن مؤسسات ديمقراطية متينة البنيان.

٣ - السياسة الجدية: يمكن ان تنقلب الاتجاهات السياسية في الدول الصديقة لاميركا في المنطقة الى اتجاهات عدوانية في المستقبل بينما ترتبط مصالح اسرائيل الاستراتيجية واهتمامات شعبها باهتمامات ومصالح العالم الغربي. كما يمكن ان تصبح الاتفاقات المعقودة مع حكومات عربية معينة غير نافذة، اذا ما ثارت الشعوب على حكامها، بينما يعتبر حلف اميركا مع اسرائيل حلفا مع شعبها.

٤ - الميزات الاجتماعية: تعتبر اسرائيل احدى اكثر الدول في المنطقة تقدما في مجالي السياسة والتكنولوجيا. وقد اصبحت ميزاتها هذه ذات اهمية خاصة منذ فقدت اميركا قواعدها في ايران، وهي قواعد لم تكن كافية اصلا «لاستبعاد اسرائيل تصنيفيا» من تخطيط اميركا الدفاعي لمنطقتي الشرق الاوسط، والبحر الابيض المتوسط. غير ان هناك امثلة مشجعة ولو انها اصغر شأنا، ومن هذه الامثلة الصومال، وعُمان، اللتان تتوددان الى اميركا، وتعتمدان على القواعد الاميركية، وما فيها من قوات للانتشار السريع. الا ان استعدادات التدخل المحدودة مع حلفاء المنطقة غير المستقرة لا تسمح باستبعاد اسرائيل، ويتجلى ذلك في مقارنة بين القواعد الاميركية، وحلفاء اميركا الاخرين من ناحية الكمية، مع استبعاد اختيار اسرائيل بشكل عام. وهناك مطلب واحد خاص ساد الاجتماعات التي نوقشت فيها خطط الدفاع العادية، وهو الحاجة الى تحريك كميات كبيرة من المعدات الحربية بسرعة الى منطقة الخليج، اذا ما وقع عدوان سوفياتي على هذه المنطقة. وينظر الى اختيار حشد الاسلحة في اسرائيل على انه يتيح مزايا اساسية في حدود القوة، والفاعلية، والكلفة، كما يلي:

فاعلية القوة

وتتحقق باستخدام نصف جسر جوي للاسطول الجوي الاميركي، وللمعدات الالية المجهزة في اسرائيل، التي يمكن نشرها في الخليج بزمن يقصر ستة وستين يوما، عن زمن المعدات الالية المرسلة من الولايات المتحدة الاميركية. ويختصر الزمن اللازم للطيران الى المانيا من ٢٤ يوما الى احد عشر يوما.

الكلفة:

يمكن ان تتحمل الولايات المتحدة نفقات تربو عن تسعة ملايين دولار، اضافية لاستخدام طائرات «C — 5» لانجاز المهمة نفسها انطلاقا من قواعد في الولايات المتحدة في مجال الزمن اللازم لانتشار قوة كالقوة المجهزة في اسرائيل في مجال المقارنة.

القوة الضاربة

تتميز اسرائيل في مجال مرابطة القوة الضاربة لاستخدامها في اوروبا، او في منطقة الخليج بان التجهيزات التي تقام فيها توفر الوقت، والمال، كما توفر النوعية الافضل، والاداء الافضل، بالمقارنة بالمواقع الجاهزة للتجهيزات الكبرى في الولايات المتحدة نفسها. والحقيقة ان اسرائيل تتمتع بمزايا استراتيجية جوهرية بالنسبة لاميركا، التي اختارت ان تتجنب اسرائيل اليوم، اعتمادا على الطيران الستراتيجي اعتمادا مفرطا، مع بطئه، وارتفاع تكاليفه، ويعني استبعاد اسرائيل العملي عن مخططات الولايات المتحدة الدفاعية التضحية باهداف المصالح الوطنية الاميركية، املا في استجلاب، وتهدئة الوطن العربي. وفي هذه التضحية اغفال حقيقي لمصالح دافع الضرائب الاميركي، واعتماد نظام دفاعي ادنى فاعلية، واضخم نفقات، واكلافا.

■ اهمية اسرائيل الاستراتيجية

تزداد المناقشة حدة حول افضل الوسائل، والسبل للدفاع عن منطقة الخليج العربي، في حال تعرضه لعدوان سوفياتي، وتتخذ شكلا واضحا، جعل من الجغرافيا قلب المشكلة المطروحة. تمتد حدود الاتحاد السوفياتي مع ايران ضمن الف ميل تفصلها عن حقول نفط الشرق الاوسط الرئيسية، بينما تفصل الولايات المتحدة عن هذه المنطقة مسافة تسعة الاف ميل اذا ما قطعت جوا، وما يزيد عن ذلك بكثير اذا ما قطعت بحرا. اضف الى ذلك، وفي مجال مختلف ان دول اوروبا ودول الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا تأبى ان تستخدم اراضيها قواعد عسكرية اميركية، عند نشوب اي نزاع عسكري.

ومنذ سقوط شاه ايران ونظامه لم تبد اي دولة من دول الخليج استعدادها لمنح الولايات المتحدة قواعد تتمتع بامتيازات كاملة. وعلى هذا ما زالت جزيرة «ديغو غارسيا» اقرب القواعد الاميركية في منطقة المحيط الهندي، اذ تقع على مسافة ثلاثة الاف ميل، وجدوى هذه الجزيرة ودورها في اي نزاع عسكري محدودان، نظرا لصغر رقعتها بالنسبة للجزر المحيطة بها.

ويعتبر مخططو الدفاع في الولايات المتحدة هذا الواقع بمثابة مشكلة حقيقية تواجههم. ذلك ان القوات السوفياتية وقوامها اربع عشرة فرقة ترابط في مواقع مهيمنة هيمنة خانقة على الحدود الايرانية، فضلا عن قوة قوامها مائة الف جندي تتمركز في افغانستان. هذا مع ان الولايات المتحدة لا تتمتع الا بفرقة واحدة مؤلفة من خمسة وعشرين الف جندي، يجب اذا ما دعت الحاجة اما ان تنقل جوا من الولايات المتحدة، مع معداتها التي يبلغ وزنها سبعة الاف طن، في حوالي اربعة أسابيع من الزمن ذهابا وايابا، او ان تستخدم نصف جسرها الجوي المتوفر، مما يستغرق ضعفي الزمن. مما يجند جميع مصادر اميركا الجوية. وهي على هذا قوة صغيرة جدا. تصل متأخرة جدا، ولا بد ان يشعر بها الاتحاد السوفياتي عند تقدمها، فيبادر الى استغلال امكانات وافضليات وضعه.

ان الدفاع عن المنطقة، وصد اي هجوم سوفياتي، وظروف، وامكانات هذه البلدان والمناطق، يظل الاهتمام بالنسبة لهؤلاء المخططين مشدودا، الى اسرائيل، للمزايا العديدة التي توفرها. والتي تتوافر فيها. ومن ذلك:

● تتمتع اسرائيل بموقع وسيط ملائم بالنسبة للمخططات الاميركية الشاملة في مناطق كثيرة من العالم. ذلك ان نسبة المسافة بين اسرائيل ومنطقة الخليج اقل من سبع المسافة بين هذه المنطقة والولايات المتحدة.

وتقع اسرائيل على منتصف المسافة بين قاعدة دييغو غارسيا، والولايات المتحدة، واقرب من كينيا، والصومال او تركيا، ومن هذه القاعدة، لان رحلات الطائرات الاميركية لا بد ان تمر فوق سوريا او العراق وسواهما، باستثناء ايران. وفي الوقت نفسه تقع اسرائيل في نصف المسافة الى اوروبا «ميونيخ» بالمقارنة والمسافة الى ساحل الولايات المتحدة الشرقي. كما تقع في حوالي نصف المسافة الى اوروبا.

● ان البنية السياسية الاساسية، والخط السياسي لاسرائيل مستقران لا يبدو عليهما اي مظهر للتغير او التحول، ويساعدان في ارساء الامن الداخلي للدولة. اضف الى ذلك ان اغلب زعماء الاحزاب في اسرائيل يؤيدون دعم دور الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة. ومن شأن تعاظم امكانات الولايات المتحدة في المنطقة ان يؤمن التصدي للسوفيات، بقدرات ومخططات تسند اهدافها اميركا، وتساعد على تحقيق هذه الاهداف. ومن المعروف ان زعماء الحزبين الاكبرين في اسرائيل متفقون على تامين الوجود الاستراتيجي الاميركي وتسهيل مهماته ضمن شروط ملائمة لاسرائيل.

● هناك توافق تام بين مصالح اسرائيل، ومصالح الولايات المتحدة تحرص عليه الدولتان، وتعملان في هديه، وبمقتضاه. وانطلاقا من هذا الواقع تختلف علاقات الولايات المتحدة بدول مثل عُمان، ومصر، والصومال، وكينيا، وسواها عن علاقاتها باسرائيل، التي تحظى لدى واشنطن بكثير من التميز، وترتكز على تلاحم، وتداخل عضويين. ورغم وجود بعض الخلاف بين السياسات الاسرائيلية، والسياسات الاميركية في الميدان الدبلوماسي المحلي، وفي السياسات التي يجب ان تتبع في المنطقة لتحقيق مصلحة الطرفين، فان مواقف اسرائيل واميركا الاستراتيجية منسجمة بشكل عام.

● من اولى مهمات القوى الجوية الاسرائيلية الدفاع عن مجال اسرائيل الجوي، وسيطرة سلاح طيرانها على هذا المجال. وتتميز اسرائيل عن سواها من دول المنطقة في انها تتمتع بمظلة جوية ذاتية، تحميها في حال تعرضها لاي هجوم خارجي، وفي حال قيامها بعمليات خارج حدودها. اما بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية. فان لها وضعا يحتم عليها تأمين الدفاع الجوي عن قواتها، وقواعدها في المنطقة في مواقع مثل جزيرة «مصيرة» او «بربرة» بتوزيع معين لتشكيلات طائرات F — 15 او بطاريات هوك - ١ - ارض - جو، وسواها. وبالنسبة لاسرائيل، فان القوة الامنية المرابطة فيها لصد اي هجوم جوي عليها فمؤمنة ذاتيا.

ومع ذلك كله، فان التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل واميركا ليس فيه الا فوائد قليلة لاميركا. لذلك كان المفهوم الذي ينظر بموجبه الى اسرائيل كقيمة استراتيجية موضع لا مبالاة وخاصة لدى ادارة كارتر السابقة. الا ان الوضع تبدل في ظل ادارة الرئيس ريغان، الذي اثار ابان ترشيحه وخلال حملاته الانتخابية في عام ١٩٨٠ وضع اسرائيل على انها حليف استراتيجي، ولا تتردد ادارة ريغان عن الاعلان في كل مناسبة عن وجود مصالح جديدة، ودراسات لامكانات التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل.

ومع ادراك ريغان ان العرب لا ينظرون بارتياح الى هذا التعاون الاميركي - الاسرائيلي، الا انه بخلاف اسلافه، لا يعتبر ذلك مدعاة للحد من تحرك الولايات المتحدة في هذا المجال.



السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة عشرة
التربية

مناهج البحث العلمي لطلبة كليات المجتمع

● النظام وعناصره ●

س: ما هو النظام؟ وما هي اهم عناصره..؟

ج: النظام هو كل مركب من مجموعة من العناصر لها وظائف وبينها علاقات منظمة، يؤدي هذا الكل نشاطا هادفا وله سمات تميزه عن غيره، وان هذا النظام يقيم علاقات مع البيئة التي تحيط به، فالنظام يوجد في زمان معين ومكان معين.

- ويعني هذا التعريف ان:

● لكل نظام كيان خاص وله حدود معينة تميزه عن البيئة التي يعيش فيها وان كل عناصر واجزاء النظام تقع داخل هذه الحدود، بينما يسمى كل ما هو خارج هذه الحدود بيئة النظام.

● بيئة النظام هي كل ما يؤثر على هذا النظام ويتأثر به، فالنظام يأخذ من بيئة الموارد والمدخلات الاساسية، ويزودها بالمخرجات.

● عناصر النظام مترابطة ومتكاملة وتقوم بوظائفها من خلال هذا الترابط والتكامل فكل عنصر من عناصر النظام يؤدي وظيفة ما، ولكنه لا يؤديها بشكل منفصل عن الاجزاء الاخرى بل ان قدرة العنصر على اداء وظيفته ترتبط بعلاقاته المنظمة مع العناصر الاخرى.

●يستمد النظام مدخلاته من البيئة، والمدخلات هي الطاقة والمواد والمعلومات ، وهذه المدخلات هي اساس عمل النظام واستمرارية وجوده فلولا هذه المدخلات لاندثر النظام بعد فترة من الزمن.

● للنظام اهداف ووظائف، فهو مسؤول عن انتاج مخرجات محددة تزوده بها الانظمة الاخرى في البيئة، وتكون مخرجات كل نظام مدخلات للنظم الاخرى الموجودة في البيئة، كما قد تكون مخرجات نظام ما مدخلات لنفس النظام.

●عمل النظام عمل تحويلي، فالنظام هو محول يحول المدخلات الى مخرجات او يحول الموارد والمواد الاولية الى مخرجات منظمة حسب معايير معينة.

- والكون هو نظام كبير، يشتمل على عدد من الانظمة الفرعية مثل الكرة الارضية والقمر والشمس وغيرها، والكرة الارضية تشتمل على انظمة فرعية أخرى عديدة، فالانسان هو نظام فرعي، وهذا النظام الفرعي يشتمل على انظمة فرعية اخرى مثل الدورة الدموية، وهذه الدورة نظام يشتمل على انظمة فرعية أخرى مثل القلب.

فكل نظام هو نظام فرعي لنظام اكبر منه، وهذا النظام الفرعي يشتمل على انظمة فرعية اخرى، ان كل جزء او عنصر من النظام يمكن ان يشكل نظاما فرعيا فالعلاقات بين النظم علاقات هرمية.

● معنى النظرة النظامية ●

س: «تعني النظرة النظامية نظرة شاملة الى الموقف من جميع ابعاده وعناصره» اشرح هذه العبارة.

ج: انتشرت النظرة النظامية كرد فعل على المغالاة في التحليل والتخصص دون الاهتمام بعلاقات الاجزاء مع الكل ومحاولة حصر دور وقيمة كل جزء بشكل منفصل عن علاقاته بالاجزاء الاخرى، هذه النظرة التي شكلت الانسان في سعيه الى البحث عن عوامل معينة او سبب معين يفسر به ظاهرة ما. لقد اعتاد الانسان على البحث عن سبب واحد.

- فنحن نبحث عن سبب واحد يفسر علاقتنا مع غيرنا، مثل العوامل الاخرى التي يمكن ان تكون مؤثرة، فحين نعتقد ان اهمال الطالب هو سبب الرسوب، وان اعداد المعلم هو الذي سيحسن التعليم، وان تخفيض سرعة السيارة سيؤدي الى انعدام الحوادث فاننا نرجع الحوادث الى اسباب محددة ونكون بذلك قد ابتعدنا عن النظرة النظامية فما المقصود بالنظرة النظامية؟

- انها تعني النظرة الشاملة الى الموقف من جميع ابعاده وعناصره ومحاولة الالمام بمجموعة العوامل المؤثرة على هذا الموقف مستندة في هذا الى المسلمات التالية:

●هناك اسباب وعوامل متعددة وراء كل موقف، وليس هناك سبب واحد يمكن ان تفسر به الموقف. فالطالب الذي يواجه صعوبات في تعلمه او ما تسميه بالطالب المتأخر دراسيا، يعاني من عشرات الاسباب وليس من سبب واحد.

●الاسباب والعوامل التي تؤثر على موقف ما ليست مستقلة بل متفاعلة، يتداخل اثر كل عامل منها مع العوامل الاخرى.

● ان بعض العوامل المؤثرة على الموقف تكون خارجية تتعلق بالبيئة وبعضها داخلي نابع من الموقف نفسه، فالعوامل التي تؤثر على تأخر الطالب بعضها يرجع الى الطالب نفسه: اهتماماته، قدراته، حاجاته، مشكلاته وبعضها يرجع الى الظروف البيئية مثل المعلم، المدرسة، المنهج الاسرة، الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

● خطوات النظام في معالجة المشاكل ●

س: ما هي الخطوات التي يسير عليها اسلوب النظام في معالجة مشكلة من المشاكل..؟

ج: ان اسلوب النظم هو اسلوب في التفكير ومعالجة المشكلات واكتشاف ما بينها من علاقات متبادلة، ويتطلب استخدام هذا الاسلوب تطبيق الخطوات التالية:

● تحليل النظام: اننا بعد ان قمنا بتحديد المشكلة نبدأ بعملية تحليل النظام المقصود فندرس الانظمة الفرعية التي يشتمل عليها، وعلاقته بالانظمة التي تحيط به.

● تحديد اهداف النظام: اهتمت الخطوة الاولى بتعريف المشكلة، وتناولت الخطوة الثانية تحليلا للنظام الذي يعاني من الصعوبات، وبعد ان نسير في هاتين الخطوتين نكون قادرين على تحديد اهداف النظام المقترح الجديد، او ما يسمى بالنتاجات المرغوبة، ونقوم بتصنيفها ووضع اولويات لها.

● وضع الاجراءات البديلة: اننا بعد ان حددنا اهداف النظام الجديد نقوم بوضع تصور لعدد من الاجراءات لتحقيق هذه الاهداف. ونجد اننا امام عدد من البدائل فأي البدائل نختار؟ هنا يرجع الباحث الى اولوية احد الانظمة لتميزها عن غيرها او لسهولة تنفيذها او لتوفير امكانات تنفيذها من الناحية الفنية والمادية. ويستبعد البدائل الاخرى وفق المعايير السابقة وهي الكلفة المادية وتوفر الامكانات الفنية.

● اختيار احد البدائل ووضع النظام الجديد: بعد اختيارنا للبديل الذي نشعر بانه الافضل او الاكثر مناسبة لظروفنا والاكثر قدرة على تحقيق اهدافنا لا بد من وضع تصميم للنظام الجديد بحيث يشتمل هذا التصميم على المدخلات بانواعها الثلاثة: الاساسية والاحلالية والبيئة.

● تنفيذ النظام: ويقصد به تقويم فاعلية النظام بعد ان يبدأ في العمل ومعرفة مدى كفاءة عمليات النظام والمشكلات التي ظهرت في اثناء تشغيل النظام المقترح، ويفترض ان تتضح طريقة التقويم بحيث يكون التقويم مستمرا مع بداية عمل النظام ويتلقى النظام تغذية راجعة مستمرة يتم بموجبها تعديل مسار النظام.

● عناصر النظام ●

س: اذكر العناصر التي يتكون منها النظام..؟

ج: المدخلات وهي جميع عناصر البيئة التي تدخل في النظام، وتشمل جميع المتغيرات التي تؤثر في النظام، فهي الموارد الاساسية للنظام التي تدفع النظام الى العمل وتحركه ليكون قادرا على تحقيق اهدافه ويستمد النظام مدخلاته عادة في ضوء اهدافه ووظائفه، والمدخلات في اي نظام يمكن تصنيفها في ثلاثة انواع:

● مدخلات اساسية: وهي المواد والعناصر التي تعمل فترة من الوقت قبل ان تتلف وتستبدل بغيرها. فالاجهزة والادوات المدرسية مثلا مدخلات احلالية لا تدخل في عمليات النظام ولا تتحول الى مواد جديدة كالمدخلات الاساسية، فالجهاز يستخدم فترة ثم يستبدل بغيره مثله مثل قطع السيارة تتلف ويتم استبدالها.

والمدخلات الاحلالية هامة جدا في تسيير عمل النظام وتسهيل مهمة النظام في تحويل مدخلاته الاساسية الى مخرجات.

● مدخلات بيئية: وتشمل المؤثرات البيئية الخارجية التي لا تدخل في عمل النظام مثل درجات الحرارة او الانارة او التهوية، فهي لا تدخل في العمليات ولا تتحول الى مخرجات بل تؤثر تأثيرا خارجيا قد يسهل او يعين عمل النظام.

وهكذا يتبين ان لكل نظام مدخلات متنوعة بعضها يتحول الى مخرجات وهي المدخلات الاساسية، وبعضها يتلف ويستبدل بغيره وبعضها لا يدخل اساسا في النظام بل يؤثر من الخارج، ولكل من هذه المدخلات وظيفة هامة تساعد النظام على اداء اعماله وتحقيق اهدافه.

● عمليات النظام ●

س : يقوم كل نظام بعمليات اساسية لا بد منها لتحقيق اهدافه، اذكر هذه العمليات..؟

ج: عمليات النظام تعني التفاعل الذي يتم بين عناصر النظام بعضها مع بعض، أو بينها وبين البيئة، بهدف تحويل مدخلات النظام الى المخرجات المنشودة.

- وهذه العمليات هي:

● عمليات التحويل: وهي العمليات التي تحول المدخلات الى مخرجات مثل التدريس في الكلية، فالهدف من عملية التدريس او عملية التدريب هو تغيير اداء الطالب في الكلية واكسابه مهارات جديدة تمكنه من ممارسة عمل معين في التخصص الذي يدرس فيه.

● عمليات الصيانة: وهي العمليات التي تحافظ على بقاء النظام نشيطا، كما تحافظ على صيانته، فالمدرسون في الكلية حين يجتمعون لمناقشة قضايا الطلاب او حين يجتمعون بمدير الكلية او عميدها او حين يطلبون صيانة المواد والكتب والمشاغل والمرافق الاخرى انما يقومون بعمليات صيانة. والعمال في المصنع حين يحفظون الخشب في اماكن غير رطبة انما يقومون بعمليات صيانة.

● عمليات الضبط: وتهدف هذه العمليات الى مراقبة النظام وضبطه، والنظام الذي يسعى الى تحقيقه لا بد له من عمليات ضبط ومراقبة لان انحرافه عن الهدف يعني فشل النظام. ونظام الضبط يتنبأ بالتغيرات قبل ان تحدث ويتخذ افعالا وقائية لها، ولا تقتصر عملية الضبط على الوقاية فقط بل يمكن ان تكون عملية تصحيحية تشبه جهاز ضبط الكهرباء في المنازل، فحين يحدث تماس كهربائي في المنزل فان جهاز الضبط يقوم باغلاق الدائرة لكهربائية وهذا الضبط التصحيحي يحدث حين ينحرف النظام عن الهدف.

ويتحدد الضبط في النظام بناء على مسيرة النظام ومدى فاعليته في تحقيق اهدافه.

● تعريف مخرجات النظام ●

س: «المخرجات هي نواتج النظام» وضح.

ج: تتحدد مخرجات النظام وفق اهدافه ووظائفه، فاذا كان هدف نظام ما اعداد معلمين فان المخرجات المتوقعة له هو معلمين مؤهلين، واذا كان هدف نظام اخر انتاج سيارات جديدة فان المخرجات المتوقعة له هو سيارات جديدة، فالمخرجات اذن تتحدد وفق الاهداف، حتى اننا نستطيع ان نقول ان مخرجات النظام هي هدف اساسي يعمل النظام لتحقيقه بشكل مستمر، فالمخرجات هي نواتج النظام، وتتوقف جودة هذه المخرجات على عاملين هما نوعية المدخلات، ومستوى العمليات، فالمخرجات هي ما ينتج عن النظام بعد فترة زمنية من تشغيله وقد تكون المخرجات ارتدادية او نهائية.

● والمخرجات الارتدادية: هي مخرجات ينتجها النظام لحاجته اليها، حيث تصبح هذه المخرجات مدخلات جديدة في نظام جديد هو التعليم العام وحين تعد محاسبين فانهم يصبحون مدخلات جديدة في نظام اخر هو الشركات، ويمكن القول ان الانظمة المتفاعلة او الموجودة في بيئة واحدة تؤثر وتتأثر بعضها ببعض فتكون مدخلات النظام من من العمليات في نظام اخر فان مستوى المخرجات في النظامين مختلف ومتباين فخريجو المدارس الثانوية ليسوا بمستوى واحد ومنتجات مصانع الالبان ليست في نفس الجودة.

س : اذكر دور التغذية الراجعة في تطور مخرجات النظام..؟

ج: ذكرنا سابقا ان لكل نظام هدفا وهذا الهدف يؤثر على مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ويمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من خلال مقارنة الهدف بالمخرجات، فاذا كانت المخرجات مقبولة ومتناسبة مع هدف النظام كان النظام فعالا، واذا كانت الجهود التي يبذلها النظام اكبر من مخرجاته فان النظام يعاني من خلل ما، ولذا لا بد من ان تتلقى عمليات النظام او مدخلاته عملية تغذية راجعة تمكنها من تنظيم الجهود مخرجات نظام آخر، ومخرجات النظام مدخلات لنظام اخر، فالاطفال هم مخرجات للاسرة، ولكنهم مدخلات للمدرسة وبعد تخرجهم يصبحون مدخلات للجامعة التي تعدهم لعمل معين، وبعد تخرجهم يصبحون مدخلات جديدة في سوق العمل.. وهكذا..

- والمخرجات تختلف من نظام الى نظام، فليس من الضروري ان تتشابه مخرجات نظامية تشترك في هدف واحد.

- وهي كما قلنا سابقا تتوقف على عاملين هما نوعية المدخلات ومستوى العمليات، فاذا كانت العمليات في نظام ماكثر جدية ودقة وتوجيهها لتحقيق مخرجات مناسبة، فالتغذية الراجعة تهدف الى تطوير المخرجات لتكون مناسبة للاهداف، وتعنى عملية التغذية الراجعة بما يلي:

● جمع معلومات وشواهد عن المخرجات واعطاء وصف واقعي وحقيقي لها.

● معرفة مدى مناسبة هذه المخرجات في ضوء الهدف الاساسي للنظام والذي يمثل نموذجا راقيا للمخرجات.

● وضع بدائل جديدة ومقترحات لتعديل جوانب النظام، والتوجه نحو اختيار احد هذه البدائل.

- وهي عملية مستمرة تبدأ مع بداية عمل النظام لانه تأخر وصول التغذية الراجعة يجعل النظام «مضللا» وغير دقيق، كما ان التغذية الراجعة غير الدقيقة تؤدي الى انحراف النظام عن هدفه.

والتغذية الراجعة تهتم بالعمليات الحاضرة للنظام من اجل تطويرها.

● اما التغذية المستقبلية وهي محاولة توقع ما سيحدث للنظام بعد فترة من الزمن، وهي عملية تأمل او تفكير مبني على دراسة الوقائع الحاضرة وتصور المستقبل في ضوء ما يحدث الان، ولا شك ان التغذية المستقبلية يمكن ان تحمي النظام من اخطار مقبلة او توجه النظام نحو جهة معينة، فهي بهذا تكون احد اشكال الضبط والمراقبة في النظام.

● انواع النظم ●

س : «يميز الباحثون بين نوعين من النظم هما: النظام المفتوح والنظام المغلق».

ج: النظام المفتوح: النظام المفتوح هو النظام الذي يتميز بعلاقات تبادلية بينه وبين بيئته فيستمد موارده الاساسية منها، ويزودها بمخرجاته، بعكس النظام المغلق الذي لا يتأثر ببيئته او يؤثر فيها.

ويتميز النظام المفتوح بالخصائص التالية:

● يتبادل النظام المفتوح التأثر مع البيئة، فيأخذ منها المعلومات والموارد الاساسية (المدخلات)، ويزودها بالمخرجات، فالنظام المفتوح له مدخلات ومخرجات مرتبطة بالبيئة التي تحيط به.

● يحافظ النظام المفتوح على حالة من التوازن والاستقرار، فالنظام يحافظ على مكوناته وعلى النسب بين هذه المكونات بشكل مستمر، فاذا حدث خلل فانه يعيد تنظيم مكوناته بما يساعده على ان تبقى علاقته مع البيئة ايجابية ومتوازنة دائما، فهو في حالة تكيف مستمر مع البيئة وهذا التكيف ديناميكي لان النظام لا يتجمد بل يتفاعل بشكل مستمر مع بيئته.

● ان مدخلات النظام المفتوح معقدة، فهو لا يعتمد على مدخل واحد او طريقة واحدة للحصول على المدخلات، كما ان مخرجات هذا النظام معقدة، ويزداد انفتاح النظام على البيئة كلما ازداد تعقد مدخلاته ومخرجاته، اما الانظمة المغلقة فان مدخلاتها قليلة جدا ومحددة ومخرجاتها بسيطة ايضا.

● ان نشاط النظام المفتوح مستمر فهو يستورد موارده الاساسية من الهيئة ويحولها الى مخرجات تلبي حاجة البيئة، وهذه المخرجات تؤثر مرة اخرى على مدخلات النظام من حيث النوع والحكم.

● النظام المفتوح اكثر قدرة على البقاء والاستمرار وذلك لانه قادر على استيراد الطاقة والموارد الاساسية بشكل مستمر، وهذا يساعده على الصمود لعوامل الفناء والتغير.

● يتلقى النظام المفتوح تغذية راجعة منظمة، ويستجيب لهذه التغذية، ويعدل من مدخلاته وعملياته في ضوء ما يتلقاه من تغذية راجعة.

● ان اجزاء النظام المفتوح مترابطة ومتكاملة ويقوم بعض الاجزاء بنشاط ما مثل استقبال الموارد من البيئة، بينما تقوم اجزاء بتحويلها الى صورة اخرى، وتقوم اجزاء اخرى بالمحافظة على النظام وصيانة وجوده ويكون ناتج النظام هو محصلة نشاط اجزائه.

● تتشابه النظم المفتوحة في نشأتها، ولكنها بعد فترة من تفاعلها مع البيئة تتميز عن بعضها وذلك حسب نشاط كل نظام في تفاعله وفي قدرته على استيراد الموارد والطاقات من البيئة.

للدراسة - بقية

درس على الورق

قواعد اللغة العربية

جزم الفعل المضارع

١- فأما اليتيم فلا تقهر.
٢- إن تفعل الخير تنل شكر الناس.
٣- إذ ما تتعلم تتقدم.
٤- من يطع ربه يفز برضاه.
٥- ما تدخر في الحاضر ينفع في المستقبل.
٦- مهما تفعل تُسأل عنه.
٧- متى تسافر اسافر معك.
٨- ايان تحسن سريرتك تحمد اعمالك.
٩- اين تذهب اذهب معك.
١٠- انى ينزل العالم ينل تعظيم الناس.
١١- حيثما يسقط مطر تنبت حشائش.
١٢- كيفما تكن يكن صاحبك.
١٣- اي خير تعمل تؤجر عليه.

الشرح:

هناك كلمات تدخل على الفعل المضارع فيتحتم ان يكون مجزوما كما في الأمثلة السابقة، ولكن بعض هذه الأدوات التي تجزم فعلا واحدا هي لم ولما ولام الأمر ولا الناهية، ولم ولما معناهما النفي، ولكن «لم» معناها النفي في الماضي نفيا لا يلزم ان يكون متصلا بوقت التكلم، اما «لما» فتفيد اتصال النفي بوقت التكلم وعلى هذا يجوز ان تقول: لم يحضر محمد الحفل ثم جاء بعده، ولكنك اذا استعملت «لما» فقلت: لما يحضر محمد معناه انه لم يحضر حتى وقت التكلم، ثم ان ما ينفى بلم لا يتوقع حدوثه، فاذا قلت لم يحضر، كان معنى هذا عدم الأمل في حضوره، اما اذا قلت لما يحضر كان هذا يفيد الأمل في حضوره. ولام الأمر تجعل المضارع مفيدا للطلب كفعل الأمر، ولا الناهية تأمر بترك شيء، وهي تسمى دعائية اذا كان الخطاب لله، مثل: ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا.

وهناك ادوات تجزم فعلين كما في المجموعة الثانية وتلك التي تجزم فعلين تسمى ادوات شرط، ويسمى الفعل الأول فعل الشرط ويسمى الفعل الثاني جواب الشرط، لأن حصول الفعل الأول شرط لحصول الفعل الثاني، فالثاني لا يحصل الا اذا حصل الأول، فالأول شرط والثاني نتيجة له وجواب اليه. والأدوات الجازمة بعضها حروف وبعضها اسماء، ولكل منها معنى سنوضحه فيما يلي:

القواعد

١- هناك حروف اربعة تجزم فعلا واحدا وهي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية، كما في الأمثلة السابقة.

٢- الأدوات التي تجزم فعلين هي اثنتا عشرة، وأولها إن، وهي حرف، وكذلك اذ ما، اما العشرة الأخرى فاسماء ومعناها هو: من للعاقل، وما ومهما لغير العاقل، ومتى وأيان للزمان، وأين وأنّى وحيثما للمكان، وكيفما للحال، وأي تصلح لجميع ذلك، وتسمى هذه الأدوات أدوات الشرط الجازمة لفعلين اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

٣- أسماء الشرط كلها مبنية الا واحدا هو اي.

التطبيق

١- عين الأفعال المجزومة وأدوات الجزم فيما يلي:

ألم نشرح لك صدرك. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه. لينفق ذو سعة من سعته. لا تثق بالصديق قبل الخبرة. ولا تتعرض للعدو قبل القدرة. ان نشأ تنزل عليهم من السماء آية. من يعمل سوءا يجز به. مهما تؤمر بالخير امتثل. متى تتقن العمل تبلغ الأمل. أيان تؤمنك تأمن غيرنا. أي كتاب تقرأ تستفيد.

٢- اكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف، واضبط اواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

(١) إن تنم في مجرى الهواء.....
(٢) من يسهر كثيرا.....
(٣) أنى ترسل رسالة بالبريد.....
(٤) اذ ما تطع والدك.....
(٥) أي صديق تخلص له.....
(٦) من يصنع معروفا.....
(٧) ما تغرس من الأشجار.....
(٨) حيثما ترافق الأشرار.....

٣- أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالي، واضبط اواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

(١) مَن..... يعش عزيزا
(٢) حيثما..... تندم على فعله
(٣) مَن..... تنتقل اليه طباعهم
(٤) ما..... يفسد معدتك
(٥) أنى..... تجد زرعا ناضرا.
(٦) إن..... يرجع اليك نشاطك
(٧) متى..... يحضر الى اندونيسيا السائحون
(٨) مَن..... يسلم من أذاهم
(٩) ما..... تنتفع به في زمن الشدة
(١٠) من..... تتعب أسنانه

الجَزْمُ بالطلب

الأمثلة:

١- تعلم تفز ٢- لا تهمل تنجح

الشرح:

الفعلان تفز وتنجح مجزومان مع انهما غير مسبوقين بأداة من أدوات الجزم، والذي جزمهما هو الطلب الذي سبقهما، وهو الأمر في المثال الأول، والنهي في المثال الثاني، اذ ان هذا الطلب يحمل معنى إن الشرطية فمعنى تعلم تفز: إن تتعلم تفز، ومعنى لا تهمل تنجح: إن لا تهمل تنجح، اي ان انتفى اهمالك تنجح.

فاذا وقع المضارع جوابا للأمر او النهي يجزم ويقال في اعرابه انه مجزوم لأنه جواب للطلب.

القاعدة:

إن وقع المضارع جوابا للطلب يجزم.

التطبيق

(١) اعمل الخير.....
(٢) لا تضع ثروتك في الصغر.....
(٣) لا تظلم الضعيف.....
(٤) قل الحق.....

الفعل الماضي يقع شرطا وجوابا

الأمثلة:

من اجتهد ينجح - من يعمل خيرا أحبه الناس - ان اجتهد الطالب نجح.

الشرح:

تحدثنا عن الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين: يسمى اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه، ولكن الفعل الماضي قد يجيء فعلا للشرط كما في المثال الأول، وقد يجيء جوابا له كما في المثال الثاني، كما يمكن ان يكون كل من فعل الشرط وجوابه فعلا ماضيا كما في المثال الثالث والماضي عندما يكون فعل الشرط او جوابه يبقى على بنائه كما يظهر ذلك من الأمثلة السابقة.

القاعدة:

يقع الماضي فعلا للشرط او جوابا له ويبقى على بنائه.

التطبيق

أحسن، نال، طلع

استعمل كلا من هذه الأفعال في جملة بها اداة من الأدوات الشرطية التي تجزم فعلين مضارعين

اقتران جواب الشرط بالفاء

الأمثلة:

١- من يهد الله فهو المهتدى.
٢- ان يزرك صديقك فزره.
٣- ان تبدوا الصدقات فنعما هي.
٤- ان اخطأ صديقك مرة فلا تهجره - ان دعاني الواجب فلن اتأخر - ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا - من يطع الرسول فقد اطاع الله - ان ساعدت الضعيف فسيجازيك الله - وان خفتم عَيْلَة فسوف يغنيكم الله.

الشرح:

قد يكون جواب الشرط جملة اسمية كالمثال رقم «١» وحينئذ يتحتم ان تدخل الفاء على هذا الجواب، كما يتحتم دخولها ايضا في الأحوال الآتية:

ان يكون جواب الشرط فعل امر كالمثال رقم «٢».
ان يكون جواب الشرط فعلا جامدا كالمثال رقم «٣».
ان يكون جواب الشرط جملة فعلية ولكنها مسبوقة بلا الناهية، او لن، او ما النافية او قد او السين او سوف كالأمثلة المذكورة في رقم «٤».

القاعدة:

يقترن جواب الشرط بالفاء اذا كان الجواب جملة اسمية او فعل امر او فعلا جامدا، او كان جملة فعلية مسبوقة بلا الناهية او لن او ما النافية او قد او السين او سوف.

التطبيق

١- اكمل الجمل الشرطية الآتية بجواب شرط مقرون بالفاء:
(١) إن اهتمت الأمة بتربية شبابها.....
(٢) أين تنزل الأمطار.....
(٣) متى سهلت وسائل المواصلات.....

٢- حول جواب الشرط فيما يأتي الى جمل اسمية:
(١) ان تواظب على الألعاب الرياضية تقو عضلات جسمك.
(٢) مهما تُخْفِ من أعمالك يعلمه الله.
(٣) متى تخلص لأصدقائك يخلص لك اصدقاؤك.

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة

حديث الحسين

في حديث جلالته الى جريدة «السياسة» الكويتية

الحسين: المجلس النيابي المنتخب سيعود قريبــا جدا

الاردن بلد عازل بين اقليم النفط العربي وبين المطامع الاسرائيلية

«المعونـــات» العربية سببت لنا بعض اربـــاكات اقتصاديـــة

ولكننا سنعتمد على انفسنا عام ١٩٨٥

بداية قلت لجلالة الملك الحسين انني احمل معي تساؤلات كثيرة لرجل عتيق في قضايا الوطن العربي. ارجوك جلالة الملك ان يتسع الوقت لنا ان نناقشك فيها، وليكن نقاشا وليس حوارا صحفيا.

ولم يعترض جلالة الملك بل رحب بعبارة: ليكن!

دروس من اسيا العظيمة

■ سؤال ـ جلالة الملك. كنت في جنوب شرق آسيا؟

□ الحسين ـ كانت زيارة حدود. ايجابياتها لم تكن معروفة لدي سلفا. لقد اكتشفت فيها الكثير. توجهاتنا كانت دائما الى الغرب تاركين تلك الامم العظيمة والمهمة. في الصين حيث ذلك العدد الهائل يبرز عظمته دقة النظام والنظافة والتحدي. في كوريا التي بنيت من الصفر بعد الحرب مع متاعب حدودها الشمالية، انها مفخرة، ذكرتني حدودهم الشمالية بما نعاني منه نحن هنا. هذه الامم العظيمة اعادت الى امجاد فكرة دول الحياد الايجابي ومجال استثماره سياسيا. لقد تساءلت: لماذا فقط توجهاتنا الى الغرب ؟ ولماذا هؤلاء لا نتوجه لهم. انها دعوة لكل المسؤولين العرب ان نعطي اهتمامنا لهذا القطاع العالمي الضخم. ففي تحركه معنا واكتسابه كقوة سيفيد قضايا عالمنا العربي. لقد كانت زيارة موفقة وايجابية وما كنت اتوقع ان تكون بهذا البعد.

الدور الاردني موجود.. لكن..

■ سؤال ـ جلالة الملك. اردنيا وربما عربيا، يتحدث الناس بأن الدور الاردني لم يعد نشطا على المسرح السياسي العربي. هل يئست يا جلالة الملك؟

صاحب الجلالة ارجوك ان تحدثني بصراحة فانا هنا اناقشك كمواطن لا كصحفي...

□ الحسين ـ هذا سيحصل. الياس ليس من طبعي، لكن ربما هو الالم، هذا لا يعني ان الدور الاردني قد تراجع. نحن بحدود امكاناتنا وقدرتنا نتحرك، المخاوف التي طرحناها قديما هي الان مسلسل يشاهده الناس وتشهده ساحة العرب، لبنان دمر، واسرائيل تحصل على اتفاق غير متكافىء مع لبنان. حرب في العراق، مخاطر في الخليج، اشياء كثيرة ما كانت لتحدث لو ان هناك محافظة على اشكال التعاون العربي المتفق عليه، والحفاظ على هياكله الاساسية. اين اتفاقية الدفاع العربي المشترك مما يحدث في حرب العراق؟ من اخل بهذه الاتفاقية..؟ العراق يعيش حربا مع ايران، كيف كانت هذه الحرب وكيف حدثت؟ ذلك ياتي فيما بعد . المهم انه يعيش حربا مع ايران، وعلينا ان نقف معه حتى لا تتعدى ابعاد هذه الحرب الى اهداف اخرى..

الدور الاردني موجود لكن هيكل التعاون العربي قد جرى العبث به.

ماذا تم مع ابو عمار !؟

■ سؤال ـ جلالة الملك. سنعود للحديث بتفاصيل اكثر عن قضية العبث بهيكل التعاون العربي، ولكن دعني الان اسألك عن ابو عمار. لماذا فشل التفاوض معه ابان المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية؟

□ الحسين ـ لقد اعددنا من جانبنا مشروع التعاون ووافقنا على كل التعديلات التي اقترحها الاخ ياسر عرفات. بعدها طلب ان يعود الى الكويت للتشاور مع اعضاء منظمة فتح، وعدنا ان يعود خلال اربع وعشرين ساعة، وقال انه شخصيا موافق على ما ورد في الاتفاق بعد التعديلات التي اجراها، والتي لم نتردد في الموافقة عليها، لكنه لم يعد حتى الان..

■ سؤال ـ جلالة الملك. سؤالي لماذا فشلت المحادثات، هل فشلها يرجع لك او للسيد عرفات؟

□ الحسين ـ فشلت لظروف عديدة، منها ان اسرائيل عملت على افشال مبادرة الرئيس الامريكي ريغان، جغرافيا كان هناك موضوع المستوطنات التي انشئت بالضفة الغربية. كان لدينا وعود بالضغط على اسرائيل لعمل شيء ما، وكان الجو العالمي مهيا خصوصا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا. الجو مهيا ولكن اسرائيل وحكومة بيغن كانت اجهضت هذه المبادرة الامريكية.

ثم هناك من كان له موقف سلبي في المنظمة وجاءت بعض اطراف عربية لتوهم المنظمة انها قادرة على ان يحصلوا على اكثر مما حصلت عليه الاردن من امريكا. هذا الوعد عزز موقف بعض السلبيين الذين هم اساسا ضد التعاون الاردني الفلسطيني. وبما ان الموافقة في المنظمة تفرض الاجماع فان فكرة التعاون اجهضت.

من جانبنا كنا نرى الوقت مناسبا وكنا على امل ان تتطور الامور للافضل بعد الاتفاق، خصوصا اذا ما جاء هذا الاتفاق قبل الشهر الثالث من السنة الحالية، وذلك حتى لا تنشغل الرئاسة الامريكية بأمر الانتخابات الرئاسية. لقد فشل موضوع الاتفاق الاردني الفلسطيني. والمخاوف التي طرحناها يومها هي الان مسلسل نشاهده يوميا..

والظروف التي كانت مهيأة غابت. من ذلك ان اسرائيل استطاعت ان تتجاوز ذلك الغضب العالمي ضدها لاحداث مجزرة صبرا وشاتيلا علاوة على اشغال الرئاسة الامريكية بالانتخابات.

الظروف ما تزال مهيأة

■ سؤال ـ جلالة الملك. لننسى ما حدث. ما رايك بما يقال من ان عرفات بدأ يتحدث لعودة الحوار حول الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني؟

□ الحسين ـ الباب مفتوح. لا نستطيع اغلاقه، لكن ثمة متغيرات حدثت الان. جغرافيا اسرائيل رفعت من عدد المستوطنات. الرئاسة الامريكية مشغولة بالانتخابات، اسرائيل استطاعت ان تحصل على اتفاق غير متكافىء مع الحكومة اللبنانية، الانشقاق الخطير الذي حدث في العمل الفلسطيني. متغيرات كثيرة، لكن هذا لا يعني اننا نغلق الباب. فالتحرك ضمن قرار مجلس الامن ٢٤٢ الظروف كانت مهيأة له حتى الشهر الثالث من السنة الحالية، لكن لا نستطيع اغلاق الباب ان ارادوا.

كيف يستطيع عرفات ان يعمل؟

■ سؤال ـ جلالة الملك. بالنسبة لعرفات، هل تعتقد انه قادر عن الحديث باسم منظمة التحرير، وكيف يعود قويا؟

□ الحسين ـ عرفات يستطيع ان يعود قويا. والضفة الغربية وقطاع غزة لا زالوا يؤمنون بزعامة ياسر عرفات، كذلك الاغلبية معه، وباستطاعته ان يتحرك بهذا الاتجاه ليفرض شعبيته. المهم ان لا يتاخر. فقد يكون الوقت في غير صالحه لفرض زعامته، ثم ان على القرار الفلسطيني ان يكون قرارا بالاغلبية وليس بالاجماع حتى لا يصيبهم ما اصاب العالم العربي..

سوريا تريد ان تلعب جميع الاوراق!

■ سؤال ـ جلالة الملك، قلت لك حواري معك هو نقاش مواطن عربي مع احد زعاماته فدعني اصارحك.. يقال ان سوريا تريد ان تلعب بالورقة الفلسطينية، وأنها لا تريد ان تحضر مؤتمر القمة الا بزعامة فلسطينية جديدة، وقد تكون بترتيب منها، كيف ترون ذلك؟



جلالة الحسين يتحدث الى الزميل احمد الجارالله صاحب ورئيس تحرير «السياسة» الكويتية.

□ الحسين ـ نعم هذا صحيح، وايضا هذا خطر، وخطر شديد. سوريا تريد ان تلعب بالورقة الفلسطينية، بل وورقة لبنان، وورقة الحرب العراقية، اي حرب الخليج.. لتلعب اذا كان ذلك صالحا للشأن العربي، لكن مسلسل الاحداث يؤكد اننا نسير الى مخاطر كثيرة.. لعبت سوريا بالورقة اللبنانية وشبه التقسيم الان هو الاكثر وضوحا، حيث ستبقى اسرائيل في الجنوب، وسوريا في الشمال، وبضع دويلات بين الشمال والجنوب. ابعاد ذلك هي مضمون الخطة التي ترى تقسيم العالم العربي، وهو تقسيم قد لا تنجو منه سوريا نفسها. فنفس الاوضاع اللبنانية تكاد تكون موجودة في سوريا. نفس الظروف ومثل ما تقسمت لبنان سيجري تقسيم سوريا في يوم من الايام. الوضع خطير، وهو ما كنا نحذر منه..

في موضوع الحرب العراقية الايرانية، هناك انتهاك لهيكل التعاون العربي. اين اتفاقية الدفاع المشترك، لو ان هذه الحرب في مواجهة إتفاق عربي ما استمرت وطالت، لكن هناك اطراف عربية خرجت عن مضمون الدفاع العربي المشترك، بل عن مضمون هيكل التعاون العربي، ولا احد يتحرك الان.

سوريا كما يقال تلعب بالورقة الفلسطينية وهذا خروج عن اتفاق الرباط، الذي يرى ان منظمة التحرير هي المسؤول الشرعي عن قضية فلسطين هذا لا يرضينا نحن..

قمة ٧٤ وقمة ٨٤!

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. اذا كان هذا لن يرضيك، فهل يدفعك الى التحلل من اتفاق مؤتمر الرباط؟

□ الحسين ـ لا نعرف متى ينعقد مؤتمر القمة العربي، ولا اظنه سيعقد بوقته، لان هناك جهات تؤخره، لان سوريا تريد وحسب معلوماتنا ان تاتي بزعامة فلسطينية تابعة لها، وهذا خروج عن اتفاق مؤتمر الرباط. في الرباط نحن الذين طلبنا ان نترك الشأن الفلسطيني قبل ان يطلب منا، لاعتبارات عديدة لكن اهمها ان تتهيأ الظروف لعمل شيء. حتى من الناحية الدستورية اوقفنا من جانبنا المجلس النيابي، وحتى الان يعيش الاردن على نظام مجلس الشورى. نحن الذين بادرنا لابراز الشخصية الفلسطينية كشخصية لها قرارها الذاتي ولن نقبل ان يكون الشأن الفلسطيني بتوجه غير فلسطيني..

هيكل العمل العربي... ولبنان

■ سؤال ـ جلالة الملك. ان هناك اخلالا بهيكل العمل العربي، كيف يمكن ايقاف هذا الخلل؟

□ الحسين ـ القرارات العربية بالاجماع. وهذا خطا. يجب ان يفرض راي الاكثرية، الاكثرية عليها ان توقف الخلل. دول عربية تجد ان سياستها تلتقي مع اهداف الصهيونية سواء جاء ذلك بعلمها او بغير علمها، بارادتها او بغير ارادتها. الصهيونية، اليس من اهدافها تقسيم لبنان، واحتلال جنوبه، اليس الان هناك وبفضل من!؟

■ سؤال ـ جلالة الملك. تتحدث عن تقسيم لبنان وكأنه فعلا وقع؟

□ الحسين ـ انا غير متفائل. التقسيم موجود الان. لا املك الا ان ادعو للقاء جنيف بالنجاح، فاذا فشل الحوار بين اللبنانيين فان الكارثة ستحل، وهي كارثة لن تكون حدودها لبنان فقط، فدول اخرى سيصيبها ما اصاب لبنان، وسيكتشفون مؤخرا ان كلامنا صحيح كما كان تحذيرنا السابق.

■ سؤال ـ جلالة الملك. اريد بعض التاكيد على هذه النقطة، لو فشل حوار اللبنانيين في جنيف فالقادم كارثة؟

□ الحسين ـ بكل تاكيد كارثة. انا ادعو ان ينجحوا لكن لست متفائلا.. كان راينا في لبنان ان تنسحب جميع القوات الاجنبية منه. نحن ايدنا دخول سوريا الى هناك في فترة سابقة لمقتضيات ظروف، لكن ليس بالدرجة التي تقسم فيه لبنان وتفرض فيه اسرائيل اتفاقية غير متكافئة وينشق العمل الفلسطيني.....

العلاقات مع سوريا

■ سؤال ـ جلالة الملك. دعني اسألك عن علاقاتك مع سوريا. هل هي مصابة بالفتور؟

□ الحسين ـ عادية للغاية. لا استطيع ان اقول انها جيدة.

■ سؤال ـ جلالة الملك، ارى انك لا تريد ان تتوسع في موضوع شرح علاقاتك مع سوريا، لكن دعني اقول لك: ثمة من يفسر محاولة اغتيال اثنين من سفرائك بأن لها ابعادا معينة، حتى يكون احدها اخلال الامن الاردني. هل تؤكد لي شيئا بهذا الصدد؟

□ الحسين ـ فيما يتعلق بمحاولة اغتيال اثنين من سفرائنا، لدينا ما لا يقبل الشك بأن وراء هذه المحاولات منظمة ابو نضال النشطة داخل سوريا، بل لدينا معلومات ان سوريا تريد اقلاق الجبهة الامنية الداخلية الاردنية عن طريق تجنيد بعض العناصر لعمليات شغب وارهاب. نعم انهم يريدون اقلاقنا ولدينا خطط مواجهتها....

■ سؤال ـ جلالة الملك. انا هنا اناقشك كما تعلم. لماذا هذا يحدث؟

□ الحسين ـ لو ان هناك عملا عربيا يعتمد قرار الاغلبية لاستطعنا حل الكثير من مشاكلنا. الان باستطاعة دولة او دولتين تعطيل مؤتمر القمة وتعطيل اللقاء. كذلك بمقتضيات ضرورة الاجماع العربي على القرارات بامكان اي دولة او دولتين تعطيل اي قرار عربي، وهكذا يسير الحال في الوطن العربي.

المسؤول هو الصمت

■ سؤال ـ سيدي جلالة الملك. في البداية قلت انك بخير وصحة جيدة والوضع كما ارى ليس كما يجب؟ تعتقد من المسؤول عما يحدث؟

□ الحسين ـ المسؤول هو الصمت، الاخطاء ترتكب وليس هناك لوم جماعي... الصمت هو المسؤول...

حديث الوطن البديل

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. المواطن الاردني يخيفه الحديث عن الوطن البديل، كذلك المواطن العربي، فهل مثل هذا الكلام مخيف بالنسبة لكم؟

□ الحسين ـ الاردن هو وطن الاردنيين، ومثلما هناك اعتزاز بالشخصية الفلسطينية، هنا اعتزاز بالشخصية الاردنية. نعم هم اخوة، لكن الاردن لن يكون بديلا للوطن الفلسطيني، هذا كلام لا يخيفني.

■ سؤال ـ جلالة الملك . وهل يخيفك ما يسمى اسرائيل الكبرى التي تريد اطلالة على الاقليم النفطي؟

□ الحسين ـ اسرائيل تريد ذلك لكن من هنا اهمية وجود الاردن، فهو ليس بلدا عربيا فقط، بل هو بلد عازل بين اقليم العرب النفطي وبين المطامع الاسرائيلية..ء الوطن العربي في موقع استراتيجي مهم ولا ينقصه الا فهم اهله لاهميته.... مؤلم ما نعيشه من تمزق جعلنا مطمع الكثيرين وقد يتحقق لهؤلاء اهدافهم....

المجلس النيابي المنتخب عائد قريبا

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. اعذرني فأنا اريد المزيد من كشف الالم على الرغم من مقاومتك. دعني يا سيدي اخذ حقي منك كمواطن.... قلت قبل قليل انك اوقفت الحياة البرلمانية بانتظار ما سيكون فلسطينيا، الا تعتقد ان ذلك يشكل خللا دستوريا في بلدك؟

□ الحسين ـ نعم يشكل خللا دستوريا، لكن المجلس المنتخب سيعود، فالاعباء علينا وعلى الحكومة اصبحت ثقيلة جدا ، ولا بد من مجلس منتخب. المجلس الاستشاري، يقوم الان بدور جيد، لكن لا بد للعودة الى ما اعتاد عليه الاردنيون من مشاركة في الحكم. اصبح هذا ضروريا.

■ سؤال ـ جلالة الملك. هذا شأن اردني، لكن دعني اسأل متى بالتحديد؟

□ الحسين ـ المجلس المنتخب سيعود، واستطيع ان اقول لك انه لن يكون بعيدا، لكن حتما سيعود وربما قريبا جدا.

الاجماع العربي والمواقف السلبية

■ سؤال ـ سيدي، صاحب الجلالة، تحدثنا قبل قليل عن الاوراق التي تلعب بها سوريا وهو ما يقال عنه تنامي الدور السوري فما هو سر هذه القوة؟ هل هي ذاتية ام من اين؟

□ الحسين ـ هناك من لهم مواقف سلبية تجاه الاجماع العربي، هذه المواقف يجري استثمارها ويصل استثمارها درجة التهديد حتى تصل الى ان تصبح مخيفة بالنسبة لاطراف عربية اخرى، من هنا تتنامى الادوار على حساب مواقف الدول الاخرى التي تمارس العقلانية في سلوكها، من هنا كنا نقول لا بد من موقف عربي يعتمد رأي الاكثرية ويضع حدا للمواقف السلبية التي اضرارها ليست محصورة بشؤونها الداخلية بل تتعدى ذلك الى الشأن العربي.

هل تتدخل امريكا؟

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. الوقت اخذنا، لكن انا مثقل بالهموم، ليس لذاتي لكن الذين سيسمعون عن هذا اللقاء، او الذين سيقرأونه، يشاطرونني هذه الهموم، لذا اعطني الوقت الكافي.... جلالة الملك. اسرائيل كما علمت تحشد على المواقع السورية في لبنان، وامريكا تقول انها ستنتقم لحادث جنودها، فهل امريكا تستعد لعمل ما؟ وهل تتدخل؟

□ الحسين ـ لا علم لي بنوعية الانتقام، ولا ادري اذا كانت امريكا ستتدخل. في «غرناda» تدخلت لان ذلك ضمن الخط الاحمر لمصالحها، هل ما يحدث في لبنان يدخل ضمن الخط الاحمر؟ لا ادري.

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. الملاحظ ان «السوفييت» في ملاحقة موضوع مصالحهم اسرع من امريكا، فهل تعتقد ان امريكا فعلا ستتدخل اذا ما حدث ما يهدد مصالحها في الخليج العربي...؟

□ الحسين ـ الاصدقاء في الاتحاد السوفيتي في تقرير امور مصالحهم لا يمرون بالقنوات التي يمر بها تقرير المصالح في امريكا، خصوصا اذا كان هذا الموضوع هو موضوع تدخل عسكري، لكن الرئاسة الامريكية الحالية هي بنفس الشجاعة التي كانت عليه الرئاسة السابقة، ابان عهد الرئيس الراحل «ايزنهاور».

لقد ادركت يومها الصهيونية العالمية اهمية الدور الامريكي وتركت الدور الاوروبي من سنة ١٩٥٦. حيث تحركت الى امريكا لتخلق مجموعاتها الضاغطة والتي تحركها لمصالحها. الرئاسة الحالية الى حد ما شجاعة . وكنا حريصين على استغلال وجودها قبل ان تضغطها التزامات انتخابات الرئاسة الجديدة....

لا منشآت لاستيعاب الفلسطينيين

■ سؤال ـ جلالة الملك. لنعد للشأن الفلسطيني، هناك من تحدث عن منشآت اقامتها الاردن لاستيعاب الفلسطينيين المقيمين في لبنان، هل هذا صحيح؟

□ الحسين ـ نعم. منشآت لهذا الغرض بالذات لم تنشأ، لكن أثناء الحوار مع ابو عمار كان هناك حديث عن استيعاب بعض الفلسطينيين داخل الاردن، ومن جانبنا لم نرفض عودة الاردنيين كما اننا رحبنا بالفلسطينيين الذين يريدون الهجرة الى الاردن مع بعض شروط امنية، الغاية منها التاكد من القادم لنا حتى لا تكون هناك مضاعفات امنية، الحوار مع ابو عمار جرى على هذا الاساس لكن لم تنشأ منشآت خاصة لهذا الغرض بالذات.

حادثة اخلال بالقانون ليس الا

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. انا بصدد معرفة كل شيء، فأنا امام رجل عتيق في السياسة العربية..... والاردن بلد مهم، لذا اعذرني في استقصائي عن كل شيء... سيدي صاحب الجلالة. حدث في الاردن قبل مدة ما فسر من قبل الحكومة على انه اخلال بقانون الاراضي الاميرية. اخرون فسروه على انه تحرك قبلي تحركه دولة اخرى للاخلال بالامن الوطني الاردني، هل لما حدث مثل هذه الابعاد؟

□ الحسين ـ كلام بولغ فيه وليس حقيقيا بالمرة، والامر لا يتعدى ان هناك من اخل بقانون التملك وكان لا بد ان ياخذ القانون مجراه وليس لهذه الحادثة بالذات ما يمكن ان تفسر من ان لها ابعادا للاخلال بالامن ابدا ابدا.. هذا غير حقيقي.

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. كيف حال علاقاتكم مع امريكا، هل هناك فتور، ام انها كما كانت؟

□ الحسين ـ العلاقة مع امريكا لا يشوبها فتور، هي كما هي، وانا صريح في لقاءاتي معهم. الرئاسة الامريكية الحالية رئاسة شجاعة. قضايانا نطرحها معها بشكل صريح. لا فتور في علاقاتنا مع امريكا، ونحن ضد منطق التدويل في تعاوننا مع الدول الكبرى، نريد صداقة الجميع.

■ سؤال ـ سيدي جلالة الملك. هل فكرت بتحالف مع امريكا على وزن التحالفات القائمة مع الاتحاد السوفييتي؟

□ الحسين ـ انا ضد منطق التدويل، ومع امريكا لنا قضية هي قضية فلسطين، نحن كما قلت ننشد صداقة الجميع. لماذا التحالف ولماذا نرتبط طالما ان في الامكان ان نكون بعيدين عن جو الارتباط.

حرب العراق.. الى اين تسير؟

■ سؤال ـ جلالة الملك سيدي المعذرة مرة اخرى على الاطالة، فحديثنا هذا هو هموم المواطن العربي الذي يريد ان يعرف رياح الاحداث تسير به الى اين.. سيدي، دعني اسألك عن حرب العراق، كيف نهاياتها؟

□ الحسين ـ لو ان جو السياسة العربية فيه الحد الادنى من التضامن لانتهت حرب العراق.. هناك اطراف تريد استمرار هذه الحرب لاضعاف الطرفين، والا لماذا تستمر، فهي تستنزف المال والرجال من الطرفين، وخسائرها ضخمة على الطرفين..

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. كيف تقف هذه الحرب؟

□ الحسين ـ تقف لو ان هناك موقفا عربيا موحدا، لو ان هناك موقفا اسلاميا موحدا.. تكون ادوارهم ليس فقط التوسط. انما اعلان وقف الحرب بقرار جماعي. هنا سر الالم الذي كنت تسأل عنه. نعم انا اقول لك نحن متألمون. لعل هذا هو سبب المنا، غياب التنسيق العربي والموقف الجماعي.. العراق موقفه لا غبار عليه.. اعطى كل الفرص ووافق على كل النداءات العالمية لوقف الحرب، لكن الطرف الايراني يرفض. ولو كان هناك تلك الوقفة الجماعية، عربية كانت او اسلامية، وقفة فيها قرار يلزم الطرفين بوقف الحرب، لكان الوضع افضل، لكن الجو العربي كما نراه وكما قلت لك سابقا، ان هناك من اعتدى على هيكل التعاون العربي..

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. انت خبرت الوضع العراقي. هل تعتقد انه سيصمد وان دفاعاته قوية؟

□ الحسين ـ بكل تاكيد، العراق لديه الان وضع دفاعي قوي، والاقوى من ذلك جبهته الداخلية المتماسكة، دفاعه العسكري قوي، وسيظل قادرا على حماية حدوده..

■ سؤال ـ صاحب الجلالة. دعني اتساءل بصراحة اكثر.. هناك من يعتقد ان حرب العراق لن تنتهي الا بغياب احد زعامة اطراف الصراع، فهل تعتقد انه لو غاب الرئيس صدام حسين عن الحكم ستنتهي حرب العراق؟

□ الحسين ـ هذا مجرد كلام. الحرب لن تنتهي بغياب الرئيس صدام حسين، ثم من يسمح بغياب رئيس دولة. الحرب مستمرة طالما هناك اطراف دولية تريد استمرار هذه الحرب لاضعاف طرفي القتال، ولعمليات استنزاف كالتي تحدث الان.

■ سؤال ـ سيدي صاحب الجلالة. هناك من يعتقد ان العراق بحصوله على طائرات السوبر أتندار الفرنسية قد تتغير الموازين العسكرية لصالحه؟

□ الحسين ـ هذه الصفقة من الطائرات اعطيت ضجة اعلامية اكبر من حجمها، هذه لن تغير الموازين العسكرية. فالعراق سلفا موازينه العسكرية جيدة، وانا مطمئن لوضعه، وهو قادر على استمرار حماية حدوده.

■ سيدي. لنفترض مجرد افتراض، ان العراق انهزم، ما تاثير ذلك على الوضع الخليجي؟

□ الحسين ـ اذا ما انهزم العراق فان الوضع سيصبح خطيرا في منطقة الخليج وشبه الجزيرة لكن ذلك لن يحدث.

■ سؤال ـ سيدي جلالة الملك. على افتراض ان العراق انهزم، انني هنا يا صاحب الجلالة اطرح مخاوف. ـ مجرد مخاوف ـ لنفترض انه لنهزم. هل فعلا ستتدخل الدول الكبرى لعمل شيء ما؟

□ الحسين ـ نحن نشدد على ان يكون هناك تنسيق عربي، لو ان العرب في جو افضل تضامنا لتغيرت الصورة، اما هل تتدخل دول كبرى، فانا لا استطيع ان اقرر، لكن كثيرين سيصابون بالاحباط اذ ما تركت الامور تسير بهذا الشكل، او دون ايقاف تلك المخاطر.

انا على وشك زيارة العراق

■ سؤال ـ سيدي جلالة الملك، هل ثمة فتور في علاقاتكم مع العراق. هناك من يهمس انها علاقات تختلف عما كانت عليه قبل ثلاثة شهور؟

□ الحسين ـ علاقاتنا كما هي مع بغداد، بل انني على وشك زيارة العراق، العلاقة لم يعترها اي فتور.

البقية ص ١٩

هكذا من الأصل

التفاصيل الكاملة لعملية صور والغارات الاسرائيلية على الجبل

صور، بيروت، تل ابيب - وكالات - تعرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان صباح امس لواحدة من اجرأ العمليات ضدها حيث تم تفجير مقر القيادة العسكرية والمخابرات الاسرائيلية في صور بسيارة ملغومة بينما كان نحو مائة جندي اسرائيلي في المبنى.

وقد وقع الانفجار حوالي الساعة السادسة صباحا بتوقيت لبنان، فيما بدأت انباؤه تتوارد منذ الساعة الثامنة صباحا. وكان مصدر الانباء الاولى المراسلون الصحفيون الذين ذكروا ان سيارة تقل محملة بالمتفجرات اقتحمت الساعة السادسة من صباح امس مقر مبنى المخابرات الاسرائيلية الواقع في المدخل الشمالي لمدينة صور مما ادى الى انهيار المبنى بكامله.

واكد المراسلون في الانباء الاولية التي تواردت منذ الصباح ان المبنى يأوي ايضا القيادة العسكرية الاسرائيلية لمنطقة صور.

وقال المراسلون ان نحو مائتين من العسكريين الاسرائيليين كانوا داخل المبنى عند وقوع الانفجار وكذلك بعض المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين.

وقد ارتفعت سحب الدخان فوق المبنى بعد الانفجار وشوهدت طائرات هيليكوبتر اسرائيلية بعد وقوع الحادث على الفور. وشرعت القوات الاسرائيلية في سد الطرقات وبدأت عملية تمشيط واسعة النطاق.

وقال راديو لبنان فور وقوع الانفجار انه وقع في مدرسة تابعة لوكالة الغوث كان الاسرائيليون قد استولوا عليها وتقع على الطريق الممتدة من مدينة صور الى بلدة قانا.

بينما قال ناطق عسكري اسرائيلي فور وقوع الحادث ان انفجارا وقع في المركز المذكور وان التحقيقات تجري بشأنه الا انه لم يذكر اية تفاصيل.

وقال راديو صوت لبنان ان الانفجار دمر قسما من مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي. وقال ان هناك انباء لم تؤكد ذكرت ان الحاكم العسكري دفن بين الانقاض.

ونسب الراديو الى مصادر امنية قولها ان عددا من الضباط الاسرائيليين قتلوا بين الركام.

واضاف يقول ان طائرات الهيليكوبتر وسيارات الاسعاف كانت تنقل المصابين.

وقال ان الاسرائيليين منعوا الدخول الى المنطقة واعتقلوا عددا كبيرا من المدنيين وانهم بعد ما يزيد على ساعتين اغلقوا الطريق الساحلي عند نهر الاولي.

وذكر راديو بيروت ان الانفجار نتج عما يقدر بانه ٥٠ كيلوغراما من المواد الشديدة الانفجار.

واضاف الراديو ان انفجارين متتابعين اعقبا الانفجار الاساسي الذي وقع في الساعة السادسة صباحا.

واستمرت اصوات انفجارات اصغر تسمع لمدة ساعتين ونصف الساعة. ويبدو انها كانت صادرة عن ذخائر موضوعة في المبنى.

وفي ساعات الصباح تحدثت جميع الانباء الواردة من المنطقة عن عدد كبير من الاصابات دون ان يتوفر اي رقم عنها.

وقال راديو بيروت في نشرته الصباحية انه من المعتقد ان بين الاصابات عددا من الاسرى الذين يعتقلهم الاسرائيليون في المبنى.

وقالت اذاعة صوت لبنان ان قوات تابعة لسعد حداد شاركت في اعمال الانقاذ ورفع الانقاض في المبنى المدمر الذي يشغل مساحة ٦٠٠ مترا مربعا تقريبا.

واضاف راديو بيروت الرسمي ان الاسرائيليين فرضوا حظر التجول الكامل لمدة ثلاثة ايام في مدينة صور اثر الهجوم.

ويذكر الراديو ان دوريات اسرائيلية طافت شوارع صور لكي تعلن هذا الاجراء بواسطة مكبرات للصوت. كما اغلق جنوب لبنان بصورة كاملة. بينما كانت طائرات الهيليكوبتر تحلق بصورة مستمرة فوق صور ومخيمي البص وبرج الشمالي للاجئين الفلسطينيين.

وذكر راديو لبنان ايضا ان الحاكم العسكري لصيدا اصدر اوامره الى فرق الدفاع المدني اللبنانية التابعة لوزارة الداخلية اللبنانية بان تتوجه الى مكان الحادث لكي تشارك في عمليات الانقاذ.

ونسب راديو الجيش الاسرائيلي صباح امس الى ناطق باسم قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان قوله ان عددا من جنود الامم المتحدة كانوا بين الذين جرحوا في الانفجار. ونسب الى الناطق قوله ان وحدات من قوات الامم المتحدة تساعد في عمليات الانقاذ.

وقال الجيش الاسرائيلي انه ارسل جرافات كبيرة بطائرات هيليكوبتر الى مكان الانفجار. وجرى ايضا ارسال معدات خاصة لضخ الاوكسجين تحت انقاض المبنى.

ووضعت المستشفيات في شمال اسرائيل في حالة تأهب تام استعدادا لاستقبال المصابين الذين بدأ وصول الافواج الاولى منهم الى مستشفى رامبام في حيفا بعد ساعتين من الانفجار.

وحوالي الساعة التاسعة صباحا اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي رسميا عن وقوع الانفجار في مبنيين يشغلهما الجيش الاسرائيلي في صور. وان مستودع متفجرات كان في احد المبنيين مما ادى الى استمرار وقوع الانفجارات لمدة ساعتين ونصف الساعة.

وقد اخضعت السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد الانفجار جميع الانباء المتعلقة به لرقابتها. وبذلك لم يتمكن المراسلون من معرفة عدد الجنود الاسرائيليين الذين كانوا موجودين فعلا في هذا المقر ساعة وقوع الحادث او الحصول على احصاء اولي لعدد القتلى.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان من مبدأ الجيش الاسرائيلي الا يقدم اي تفاصيل عن القتلى او المصابين من العسكريين الا بعد ان يبلغ بشكل مباشر كل اسرة معنية.

منظمة الجهاد الاسلامي

وبعد ثلاث ساعات من وقوع الانفجار اعلنت منظمة تسمي نفسها «منظمة الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن الهجوم على مقر القيادة العامة العسكرية الاسرائيلية في صور.

واعلن شخص مجهول في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان احد مقاتلي المنظمة نفذ العملية.

واضاف المتكلم عبر الهاتف يقول باللغة العربية: «ان العملية جاءت ردا على الاعتقالات ضد اهلنا في الجنوب والتهديد باحتلال الجنوب في حال الغاء اتفاق ١٧ ايار الخاص بسحب القوات الاسرائيلية الذي لم ينفذ».

واضاف يقول ان المنظمة على استعداد لارسال ٢٠٠٠ مقاتل للموت في جنوب لبنان من اجل اخراج العدو الصهيوني من بلادنا.

ومضى قائلا ان المنظمة على استعداد لشن عمليات في كل مكان في العالم وقال انتظروا منا مفاجأة كبيرة في المستقبل القريب.

وحركة الجهاد الاسلامي هي واحدة من جماعتين اعلنتا مسؤوليتهما عن عمليتي التفجير ضد الجنود الامريكيين والفرنسيين في بيروت. وكانت الجماعة الاخرى التي لم يسمع بها قبلا هي حركة الثورة الاسلامية الحرة.

واوردت اذاعة صوت لبنان معلومات ذكرت فيها انه كان يتعين على السيارة الملغومة التي فجرت المبنى ان تجتاز ٣ حواجز من الرمل قبل ان تصل الى المبنى وقالت ان احد الجنود الاسرائيليين الذين يتولون الحراسة استوقف السيارة ثم اطلق عليها النار عندما لم يمتثل سائقها للوقوف مما ادى الى انفجارها.

وبعد نحو خمس ساعات من وقوع الانفجار اعلن الجنرال عاموس يارون المسؤول عن شؤون الافراد في الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة جنود لقوا مصرعهم واصيب ٢٥ اخرين بجراح بالاضافة الى ٣٢ مفقودا.

وزعم يارون انه لم يكن في المبنى الا ٦٠ عسكريا اسرائيليا لحظة وقوع الانفجار.

ارينس في مكان الانفجار

وحوالي الساعة الحادية عشرة صباحا وصل الى مكان الانفجار موشيه ارينس وزير الدفاع الاسرائيلي بطائرة هيليكوبتر.

وهدد ارينس عود وحد نه بالرد بقوة على مدبري الهجوم.

وصرح ارينس بقوله اننا سنرد بقوة على مدبري هذا الاعتداء.

واضاف لقد اسفر الحادث عن خسائر فادحة في الارواح الاسرائيلية واشار الى ان محصلة الضحايا تتضمن عددا اكبر بكثير مما اعلنه المتحدث العسكري.

وقال ان فرق الانقاذ تعمل بهمة ونشاط وسط اجراءات امن مشددة ولم يكن يصرح عادة لاي مركبة بالدخول مباشرة الى المبنى الذي نسف ولقد فتح الحراس النار ولكن السائق نجح في الوصول بشحنته الناسفة امام المبنى اما كيف حدث ذلك فاننا نحقق في الامر وستكون نتيجة التحقيق ذات اهمية كبيرة بالنسبة لنا.

ولم يوضح الوزير الاسرائيلي ما اذا كانت الجسور المقامة على نهر الاولي في اقصى شمالي المنطقة الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ستغلق امام المرور ام لا.

الغارات الجوية الاسرائيلية

وقد بدأت الطائرات الحربية الاسرائيلية الساعة الثانيه عشرة ظهرا بعد تهديدات ارينس مباشرة غارات جوية مكثفة على المواقع الفلسطينية والسورية في جبل لبنان منذ الساعه الثانية عشرة ظهرا.

وجاء اعلان نبأ الغارات في بداية الامر في تصريح لمتحدث عسكري لبناني حوالي الساعة الثانيه عشرة والنصف ظهرا.

وقال راديو بيروت ان الغارات الاولى تركزت على منطقة بحمدون شرقي بيروت وذكر المتحدث العسكري اللبناني ان هذه الغارات شاركت فيها في البداية اربع قاذفات اسرائيلية.

وذكر راديو صوت لبنان ان الطيران الاسرائيلي قصف ايضا قطاع صوفر في غارات متواصلة شاركت فيها ١٦ مقاتلة قاذفة.

ثم اكد المتحدث العسكري الاسرائيلي في الساعة الواحدة ظهرا نبأ الغارات الجوية الاسرائيلية في منطقتي المنصورية وبحمدون ردا على الهجوم على مقر القيادة الاسرائيلية في صور.

وقال المتحدث ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها، سالمة بعد ان دمرت قيادات تابعة لعدد من المنظمات الفلسطينية وعدد من الدبابات وقطع المدفعية.

وذكر راديو صوت لبنان بعد ذلك ان الغارات استمرت من حوالي الساعة الثانيه عشرة ظهرا حتى الواحده الا ثلثا اي انها استغرقت نحو اربعين دقيقة.

واضاف ان ١٦ طائرة اسرائيلية شاركت في هذه الغارات حيث كانت اربع منها تقوم بالانقضاض والقصف بينما تتولى بقية الطائرات حمايتها.

وذكر الراديو ان الطائرات الاسرائيلية تمكنت من تدمير ثلاثة مرابض مدفعية سورية في منصورية بحمدون الا انه لم يتوفر تأكيد لهذه المعلومات من مصادر اخرى.

شهادات اولية عن الانفجار

وقد اوردت وكالة الصحافة الفرنسية شهادات اولية لمواطنين لبنانيين شاهدوا انفجار مقر القيادة الاسرائيلية في صور.

وقال احد المواطنين الذي يملك متجرا يقع قرب القيادة: شاهدت شاحنة صغيرة منطلقة باقصى سرعتها في اتجاه مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي واخذ الجنود الاسرائيليون الذين يتولون الحراسة في اطلاق النار ولكن الشاحنة الصغيرة واصلت طريقها واقتحمت البوابة وتسمرت عند مدخل المبنى وبعد ذلك بلحظات جرت هزة ارضية واصوات حطام زجاج لقد كان الانفجار.

واضاف صاحب المتجر وبعد الانفجار لم اكن استطيع رؤية شيء بسبب كثافة اعمدة الدخان المتصاعدة من مكان الانفجار.

وتروي جاكلين التي تقيم على مسافة ٥ كم من مكان الانفجار قرب سوق السمك بمدينة صور قائلة لقد استيقظت فزعة على صوت انفجار بالغ العنف وتحطمت كل النوافذ والابواب الزجاجية للبيت والمنازل المجاورة واستيقظ الاطفال.

وواصلت جاكلين تقول لقد اعتقدت ان الانفجار وقع بجوارنا فنزلت الدرج بسرعة بقميص النوم والاولاد معلقين بي وتوجهت الى الدور الارضي وتصورت ان الطيران الاسرائيلي يقصف المدينة وكنت اسمع صوت الطائرات التي تحلق حولنا ولم اجسر على الخروج وبعد ذلك بوقت طويل علمت بما جرى من خلال استماعي للراديو.

اما علي وهو شاب في العشرين من عمره ويسكن على بعد ٤٠٠ متر من القيادة الاسرائيلية العامة فقد استيقظ بدوره فزعا في الساعة السادسة صباحا وقال هاتفيا شاهدت في المساء في التليفزيون فيلما عن زلزال تركيا وفي نصف يقظة قلت لنفسي انه القدر يطاردنا ولكن لا فانفجارات متوالية تتابعت وكانت سحابة دخان كثيفة تتصاعد من مخيم البص فادركت حينذاك ان مقر الحاكم العسكري في صور قد دمر مرة اخرى.

وذكر شهود عيان ان بناية بالقرب من بوابة المبنى قد انهارت تماما وان بناية اخرى تضم مقر حرس الحدود قد انهارت جزئيا.

وقال احد الطباخين في الجيش الاسرائيلي انه نهض مبكرا ليبدأ اعداد القهوة عندما سمع طلقات نارية.

واضاف يقول وعندئذ اطفأت الغاز وركضت الى الخارج لقد رأينا البناية تنهار واصبت بجروح من شظايا قنبلة كما سقط حجر على كتفي.

وقال احد عمال الانقاذ هناك قطع معدنية وركام في كل مكان انها كارثة ولكن من حسن الحظ ان الانفجار وقع حيث وقع والا لكان اسوأ من ذلك.

تزايد الاصابات

وحوالي الساعة الواحده ظهر امس قال ناطق عسكري اسرائيلي انه مع حلول الظهر كان ٢٥ جريحا قد نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية بينما كان لايزال ٢٤ شخصا مدفونين تحت الانقاض وبعضهم يصرخ طالبا المساعده.

وكان الناطق الاسرائيلي قد قال في وقت سابق ان حوالي ١٠٠ اسرائيلي كانوا كما يعتقد موجودين في المبنى لكنه قال في وقت لاحق ان العدد انخفض الى اقل من ٦٠ بسبب وجود الجنود الاسرائيليين في اجازة نهاية الاسبوع الاسرائيلية.

ونجا اربعة جنود اسرائيليين من الانفجار دون ان يصابوا باذى ولا يملك الاسرائيليون معلومات عن عدد المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين كانوا موجودين في المبنى وقت الانفجار.

كما اعلن راديو بيروت الساعه الواحدة ظهرا انه امكن استخراج جثة ٢٥ عسكريا اسرائيليا و ٢٥ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا من بين انقاض مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية.

وذكرت الاذاعة اللبنانية ان عشرة مدنيين واربعة عسكريين لبنانيين اصيبوا بالقرب من مكان الانفجار وتم نقلهم الى مستشفى ميداني تابع لقوات الطوارىء الدولية في الناقورة بالقرب من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان القوات الاسرائيلية كانت قد قامت امس الاول باعتقال ٣٥ شابا ينتمون الى حركة (امل) الشيعية اللبنانية واقتادتهم الى مقر الحاكم العسكري.. وقال ان هؤلاء الشبان كانوا لا يزالون في المبنى عندما وقع الانفجار.

واضاف الراديو ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية مزودة بمدافع رشاشة قامت على مدى عدة ساعات امس بعملية تمشيط فوق المزارع والبساتين مستخدمة نيران مدافعها مما تسبب في اصابة اربعة مواطنين بجروح نقلوا بسببها الى المستشفيات.

وعند الساعة الثانية ظهرا اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الهجوم على مقر القيادة الاسرائيلية في صور اسفر عن مصرع اربعة عشر عسكريا اسرائيليا واصابة ٢١ آخرين، وان ١٣ شخصا كانوا مفقودين.

غارات جوية جديدة

وحوالي الساعة الثالثة بعد ظهر امس شنت الطائرات المقاتلة(القاذفة) الاسرائيلية غارات جوية جديدة تركزت على منطقة صوفر.

وقال مصدر عسكري لبناني انه لوحظ قيام موجات عديدة من الطائرات بقصف، اهداف فلسطينية وسورية في مناطق بحمدون وعاليه وصوفر ورويسات.

واكد نبأ وقوع الغارة الثانية المتحدث العسكري الاسرائيلي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

وقال راديو صوت لبنان ان هذه الغارات ادت الى مصرع عدد كبير من المسلحين الفلسطينيين والجنود السوريين بينهم نائب احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية/ القيادة العامة.

واضاف الراديو ان الطيران السوري حلق في سماء البقاع اثناء هذه الغارات دون ان يشتبك مع الطائرات الاسرائيلية.

وذكر الراديو في نبأ لاحق ان القصف الجوي الاسرائيلي دمر غرفة عمليات الجبل في صوفر ومنطقة الفنادق في بحمدون التي تتواجد فيها بعض القيادات الفلسطينية.

كما دمر القصف ١٢ مربضا مدفعيا من عيار ١٣٠ ملم و ١٨ دبابة سورية من طراز ت ٥٢ وتي ٥٤ و ٣٠ شاحنة عسكرية. ولم يحدد عدد القتلى رسميا، وان كانت المعلومات الاولية قد اشارت الى ٦٠ قتيلا واكثر من مائة جريح.

واشار راديو صوت لبنان الى مقتل ثلاثة ضباط سوريين. وتم نقل المصابين الى شتورا.

وقد استمر قصف الطيران الاسرائيلي حتى الساعة الرابعة والربع بعد الظهر.

وصرح متحدث عسكري سوري مساء امس ان المواقع السورية لم تتعرض للغارات الجوية الاسرائيلية.

وقال المتحدث ان خمسة عناصر من الجبهة الشعبية (القيادة العامة) قتلوا من جراء الغارات، بالاضافة الى تدمير دبابتين.

تزايد قتلى انفجار صور

في الساعة الرابعة والربع ظهرا اعلن راديو الكتائب ان عدد القتلى في حادث التفجير في صور زاد عن الخمسين، بالاضافة الى عشرات الجرحى.

بينما قال راديو اسرائيل ان عدد القتلى في الساعة الرابعة بعد الظهر وصل الى ٢٨ قتيلا من بينهم ١٤ عسكريا اسرائيليا و ١٤ مدنيا لبنانيا كان الجيش يحتجزهم في المبنى الذي وقع فيه الانفجار. واصيب ٢١ جنديا أسرائيليا واعتبر ١٣ في عداد المفقودين.

وذكر ضابط اسرائيلي كبير ان السيارة الملغومة، وهي شاحنة صغيرة من طراز شيفروليه كانت محملة بنصف طن من المتفجرات.

وقال راديو اسرائيل الساعة السادسة والنصف ماء ان الجيش كان يحاول بعد حلول الظلام التثبت من هويات جثث القتلى، كما قام افراد من الصليب الأحمر الدولي الى جانب الجنود الاسرائيليين بالتعرف على هويات الضحايا من اللبنانيين المدنيين.

واضاف الراديو ان حفرة بعمق ١٥ متر حدثت في مكان انفجار السيارة الملغومة.

وذكرت اذاعة محلية لبنانية مساء امس ان الجنرال امير دروري قائد الجبهة الاسرائيلية الشمالية وقائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان قد قتل في الانفجار الذي وقع امس بمقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور.

ويذكر ان الجنرال دروري هو من اصل درزي ويعتبر الرجل الثاني في القيادة العسكرية الصهيونية بعد رئيس الاركان وقد كان الساعد الايمن لاريل شارون اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ وخاصة فيما يتعلق بارتكاب مذبحتي صبرا وشاتيلا.

ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة التي يطلق عليها اسم اذاعة صوت لبنان العربي والتابعة لتنظيم المرابطون ان عدد الجنود الاسرائيليين القتلى الذين انتشلت جثثهم من تحت الانقاض حتى مساء امس قد بلغ خمسين جنديا وان كان يعتقد ان عددا مماثلا لايزال مدفونا تحت الانقاض.

ولم يتوفر تأكيد لهذه المعلومات من اية مصادر اخرى.

كما بثت الاذاعة تسجيلا صوتيا لشخص ذكرت انه اتصل بها واعلن مسؤولية تنظيم الجهاد الاسلامي الذي وصفته بأنه احد تنظيمات المقاومة الوطنية اللبنانية عن تفجير مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي بمدينة صور بجنوب لبنان واستشهاد الاخ المسلم محمد الذي قام بالعملية.

وجاء في محصلة اخيرة اذاعها راديو اسرائيل الساعة الثامنة والنصف مساء ان اجمالي عدد قتلى الانفجار ارتفع الى ٣٩ شخصا علاوة على ٣٢ جريحا.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان عمليات الانقاذ انتهت مساء في موقع الانفجار وقال ان من بين القتلى ٢٩ اسرائيليا و ١٠ اسرى عرب كانوا في المبنى.

ويعيد هذا الانفجار الى الاذهان انفجارا اخر وقع يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢ حيث انهار المبنى الذي كان مقرا للحاكم العسكري الاسرائيلي في صور مما اسفر عن مصرع ٨٩ شخصا من بينهم ٧٥ جنديا اسرائيليا.

وقد عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا طارئا امس للاستماع الى تفاصيل الهجوم ونتائجه كما سيعقد اجتماعا اخر يوم الاحد القادم لبحث تفاصيل الحادث وابعاده.

وسيؤدي هجوم امس الى صب الزيت على نار مناقشة اسرائيلية بشأن اقتراحات تدعو الى اغلاق الجسور بين نهر الاولي حيث يقع خط الدفاع الاسرائيلي الرئيسي وبين سائر انحاء لبنان.

ويقول بعض الوزراء واعضاء البرلمان انه على الرغم من انه لايمكن لخط دفاع القوات الاسرائيلية ان يغلق بصورة محكمة لمنع وقوع الهجمات الانتحارية فان افضل تدابير الوقاية هي ان يفرض على المسافرين جنوبا اعتماد وسائل النقل العامة.

الا ان زعماء حكوميين بينهم اسحاق شامير رئيس الوزراء يعارضون هذه الخطوة ويقولون انها قد تفسر كخطوة لتقسيم لبنان.

جنبلاط: لا علاقة لنا بعملية صور
الغارات الاسرائيلية لن تؤدي الى حرب مع سوريا

عواصم-وكالات - اثار حادث تفجير مقر الحاكمية الاسرائيلية في صور وعمليات القصف الانتقامية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية والمواقع العسكرية السورية والفلسطينية في جبل لبنان ردود فعل لدى مختلف الاوساط الدولية واللبنانية ففي جنيف حيث ينعقد مؤتمر المصالحة اللبناني غطت هذه التطورات الجديدة على كل الموضوعات المطروحة وقطع الرئيس اللبناني اعمال المؤتمر ليبلغ المشاركين في المؤتمر بآخر التطورات وقيام الطائرات الاسرائيلية بقصف جبل لبنان.

وقالت الدوائر الوثيقة الصلة بالوفد السوري ان هذا التطور بالغ الخطورة لانه يعكس رغبة اسرائيل في خوض حرب ضد سوريا في وقت ليست مستعدة الاخيرة لمثل هذه المواجهه فيما استبعدت مصادر عسكرية من اعضاء الوفود المرافقة للاقطاب المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني اللبناني ان تؤدي الغارات الجوية الاسرائيلية التي شنت امس على لبنان الى انفجار الوضع العسكري بين سوريا واسرائيل.

وقالت هذه المصادر ان مثل هذا الانفجار الواسع ربما لم يحن موعده بعد.

ووصفت هذه المصادر الغارات الاسرائيلية بانها قد لاتكون اكثر من رد فعل لعملية تفجير مقر قيادة العدو في مدينة صور بجنوب لبنان صباح امس وذلك بهدف امتصاص اثار هذه الضربة داخل الكيان الصهيوني.

وعلى صعيد ردود فعل اطراف الحوار على تطورات الامس وصف عادل عسيران النائب اللبناني عن منطقة الجنوب حادث تفجير مقر قيادة قوات الغزو الاسرائيلي في صور بانه رد الشعب اللبناني على الاحتلال الاسرائيلي.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في جنيف ان السيد عسيران (٨٢) سنة كان قد اعلن امام جلسة مؤتمر الحوار الصباحية امس الاول انه، لاسبيل لاخراج الاسرائيليين من لبنان وتحريره الا بالمقاومة العنيدة وحمل السلاح وليس هناك طريق اخر يمكن ان نسلكه والا اصبحنا عبيدا.

ومن جهته قال رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الاسبق انه يأمل الا تنعكس الغارات الاسرائيلية الانتقامية امس سلبيا على مؤتمر الحوار وعلى الوضع اللبناني.

ويسود الاعتقاد بين المقربين الى كميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية ان هذا الحادث قد يحمل الجيش الاسرائيلي على التعجيل بغلق جسور نهر الاولي ٤٠ كيلو مترا جنوبي بيروت الذي يشكل خط انسحاب الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وكانت اسرائيل قد هددت بغلق هذا الباب اذا تقرر الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

وكانت المعارضة اللبنانية قد اقترحت اثناء مناقشات مؤتمر المصالحة الخاصة ببحث هذا الاتفاق القيام بعمليات فدائية ضد اسرائيل في جنوب لبنان كوسيلة من وسائل تحقيق جلاء القوات الاسرائيلية.

وصرح وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني امس بان الحزب الاشتراكي الديمقراطي والدروز على وجه الخصوص لاعلاقة لهم بالهجوم الذي اسفر عن تدمير مقر القيادة الاسرائيلية في صور.

واضاف جنبلاط انني لا ارى ما يدعو الى الرد على هذا الهجوم بقصف الشوف وعاليه التي تسيطر عليها الميليشيات الدرزية.

ومما يذكر ان القوات الاسرائيلية قصفت امس منطقتي بحمدون وصوفر في منطقة عاليه الخاضعة لسيطرة الحزب الاشتراكي التقدمي.

في دمشق لم يصدر اي رد فعل سوري رسمي على الحادث فيما قال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في حديث لاذاعة ار/ت/ال الفرنسيه ان سوريا لاتهاب وقوع مواجهة مع اسرائيل.

كما صرح السفير السوري في باريس بان الهجوم على مقر الحاكمية الاسرائيلية عملا من اعمال المقاومة وانه لن يدهش اذا اتخذت اسرائيل الحادث كذريعة لشن عدوان على سوريا.

السفير الاسرائيلي في باريس قال ان سوريا متورطة بشكل مباشر او غير مباشره في الهجوم على مقر الحاكميه الاسرائيلية في صور.

في واشنطن صرح لاري سبينكس المتحدث باسم البيت الابيض بان الرئيس ريغان اعرب عن اسفه العميق ازاء الهجوم واضاف المتحدث ان ريغان وصف الاعتداء بانه عمل اخر جديد من اعمال العنف وقال ان الرئيس ريغان سيبعث ببرقية تعزية الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

الرئيس الايطالي زار بيروت وتفقد القوات الايطاليـة

بيروت - ق ن أ - غادر بيروت امس الرئيس الايطالي ساندرو برتيني بعد زيارة قصيرة استغرقت بضع ساعات.

وق، استقبله في مطار بيروت السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني والعماد ابراهيم طنوس قائد الجيش والسفير الايطالي في بيروت وعدد من كبار الشخصيات.

وقد توجه الرئيس الايطالي الذي احيط وصوله باجراءات امن مشددة على الفور الى مقر قيادة الوحدة الايطالية المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات العاملة في لبنان حيث تفقد الموقع واجتمع بكبار الضباط الايطاليين.

وزار الرئيس برتيني كذلك مقر قيادتي الوحدتين الامريكية والفرنسية العاملتين في هذه القوات، وذلك لاظهار تعاطفه بعد الجهوم المزدوج الذي تعرضت له القوتان في الشهر الماضي.

وبحث الرئيس الايطالي خلال زيارته القصيرة لبيروت مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، مهام القوات المتعددة الجنسيات والظروف التي تحيط بعملها والاجراءات المتخذة لتوفير الحماية لهـــا.

مستشار النمسا: المنظمة هي الممثل الشرعي للفلسطينيين
جولتي القادمة بالمنطقة لا تشمل اسرائيل

القاهرة - ق ن أ - اكد فريد سينوفاتس مستشار النمسا في تصريحات نشرت هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد الشرعي للشعب الفلسطيني.

ووصف مستشار النمسا في حديثه لصحيفة «الاهرام» القاهرية الموقف في لبنان بانه خطير للغاية ومأساوي واشار الى ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت الان من اخطر مناطق العالم واكثرها حساسية.

وحذر مستشار النمسا من انه اذا استمرت حالة التوتر والتصعيد التي تعيشها المنطقة بعد انفجارات بيروت فان امن اوروبا الغربية وامن العالم كله سيصبح مهددا.

وحول وجهة نظره تجاه السياسة التي تنتهجها اسرائيل في الضفة الغربية واستمرار بناء المستوطنات قال المستشار النمساوي ان الغزو الاسرائيلي للبنان قد خلق هذا الوضع المتدهور في المنطقة وخلق الازمة التي يواجهها العالم الان واكد ان القوة لا يمكنها ان تحل المشاكل واحتلال الاراضي مرفوض كلية.

واعلن المستشار النمساوي في ختام حديثه انه سيقوم في العام القادم بزيارة لبعض الشرق الاوسط اما اسرائيل فقال انه ليس في نيته زيارتهـــا.

رئيس الاركان الباكستاني يزور الكويت

الكويت - ق.ن.ا - ذكرت صحيفة - السياسة - الكويتية امس نقلا عن مصادر باكستانية مطلعة ان الجنرال محمد اقبال رئيس اركان الجيش الباكستاني سيقوم بزيارة للكويت في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

واضافت الصحيفة ان الجنرال محمد اقبال الذي سيصل الكويت قادما من بغداد سيجري خلال زيارته التي تستمر يومين مباحثات مع اللواء عبدالله فراج الغانم رئيس اركان الجيش الكويتي والسيد عبد الرزاق الخميس وكيل وزارة الدفاع الكويتية تتناول المجالات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

الحكومة اللبنانية تبحث مسألة امن السفارات في لبنان

بيروت - ق.ن.ا - ذكرت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان موضوع توفير الامن الكافي للسفارات والدبلوماسيين الاجانب في لبنان كان مدار بحث في اجتماع عقده امس السيد فؤاد الترك المدير العام لوزارة الخارجية مع المسؤولين عن جهاز امن السفارات في قوى الامن اللبنانيه.

وقالت المصادر ان البحث تناول الوسائل التي طبقت منذ تشكيل هذا الجهاز ومدى فاعليتها وسبل تعزيزها لتوفير الحماية الكافية للسفارات والدبلوماسيين.

مسؤول عسكري امريكي يغادر تونس

تونس - ق.ن.ا - غادر تونس امس السيد ريتشارد ارميتاج نائب وزير الدولة الامريكي للدفاع في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين التونسيين حول مختلف جوانب التعاون التونسي الامريكي.

كما راس السيد ارميتاج الجانب الامريكي في اللجنة الامريكية التونسية المشتركة التي راس الجانب التونسي فيها السفير صلاح الدين بالي وزير الدفاع لبحث برنامج التعاون العسكري بين البلدين.

الشيخ زايد يواصل مساعيه لتنقية الاجواء

ابوظبي - ق ن أ - اكد السيد احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة استمرارية المساعي الخيرة التي يبذلها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية لتنقية الاجواء العربية وصولا الى تحقيق تضامن عربي حقيقي فعال.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات امس ان الشيخ زايد سيطلع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال مؤتمرهم المقبل الذي سيعقد في الدوحة يوم الاثنين القادم على نتائج الاتصالات المكثفة التي اجراها خلال الشهر الماضي من اجل التضامن العربي.

واضاف ان استمرار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في جهوده هو تجسيد للمبادىء التي قام عليها مجلس التعاون ولايمانه الراسخ بان الامة العربية لن تستطيع الخروج من حالة التردي والضعف التي تعيشها في الوقت الراهن ولن تستطيع مواجهة العدو التوسعي الغاصب الا بالوحدة والتآزر والتكاتف.

واعرب السيد احمد بن حامد في ختام تصريحه عن امله بان تشهد الايام القليلة القادمة تطورات ايجابية في العلاقات العربية مما سيكون له اطيب الاثر على الوضع العربي بشكل عام ويمهد الاجواء لمؤتمر القمة العربي القادم.

وقال «اننا حريصون على ان يلتئم هذا المؤتمر وقد التأمت الجراح العربية واندثرت الخلافات والانقسامات في الصف العربي التي تصيبه بالوهن والضعف والتي لا يفيد منها الا العدو الصهيونـــي».

رسالة من علي ناصر لعبدالله صالح

صنعاء - ق.ن.ا - وصل الى صنعاء امس السيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام ينقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس علي ناصر محمد الى الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين في ضوء قرارات المجلس اليمني التي عقدت مؤخرا في صنعاء.

كما يجري السيد ثابت مباحثات مع كبار المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية.

الندوة الأولى لهندسة السلامة والأمن الصناعي

عمان - صوت الشعب - يفتتح الدكتور جواد العناني بعد غد الاثنين الندوة الأولى لهندسة السلامة والأمن الصناعي في مجمع النقابات المهنية.

وتضم الندوة نقابة المهندسين بالتعاون مع بنك الانماء الصناعي ووزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية وغرفة صناعة عمان.

مبارك: إلغاء كامب ديفيد يعني الحرب
الخلافات العربية تثبت الاسرائيليين بالضفة

لندن - ق ن أ - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك عن استعداده للذهاب الى اي بلد عربي ولقاء اي رئيس او ملك عربي بدون شروط محرجة.

واوضح في حديث لمجلة «التضامن» الاسبوعية التي تصدر في لندن تنشره بعددها الصادر اليوم انه ليست لديه اية حساسيات ازاء اي زعيم عربي وانه تربطه علاقات شخصية مع جميع الزعماء العرب.

واكد على ان مصر لا تفرق بين عودتها للعرب او عودة العرب اليها، وانها لا تزال تبذل جهدا كبيرا من اجل القضية العربية الاساسية سواء طلب منها ذلك ام لا.

واضاف انه لا يتدخل في رغبة العرب اذا أرادوا بناء مقر جديد لجامعة الدول العربية في تونس او اذا كانوا يريدون عودة الجامعة للقاهرة فالمقر جاهز بعد ان الغيت جامعة الشعوب العربية الاسلامية.

وحذر الرئيس المصري من ان استمرار الخلافات العربية سيؤدي الى ضياع القضية، ودعا الى وضع هذه الخلافات جانبا لان الجهة الوحيدة المستفيدة منها هي اسرائيل.

ومضى الرئيس المصري قائلا ان الخلافات العربية تساهم في ايجاد المناخ المناسب لاسرائيل لتثبيت اقدامها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وناشد الزعماء العرب قائلا «لنجلس معا للاتفاق على اسلوب لحل القضية بالمنطق والعقل».

وتناول الرئيس المصري في حديثه اتفاقات كامب ديفيد وقال انها محصورة في اطارين الاطار الاول مصري اسرائيلي استعادت مصر بموجبه سيناء والاطار الثاني متصل بالمفاوضات حول المشكلة الفلسطينية وهي مفاوضات تعيش مرحلة التجمد الآن بعد وصولها الى طريق مسدود.

واوضح الرئيس المصري ان الغاء كامب ديفيد يعني اعلان حالة الحرب على اسرائيل، مشيرا الى ان ذلك يتطلب استعدادا عسكريا ووقف عملية التنمية في مصر.

ومضى متسائلا: لنفترض اننا حصلنا من الدول العربية على التمويل اللازم للتسليح فمن سيقدم الاسلحة لنا لكي نحارب اسرائيل؟

واكد على ان امريكا والدول الاوروبية لن تبيع مصر السلاح لمحاربة اسرائيل، وان الاتحاد السوفييتي سوف يمدنا بالسلاح ولكن بشروط لا نستطيع قبولها.

وردا على سؤال بشأن عودة السفير المصري الى اسرائيل اشار الرئيس مبارك الى ثلاثة شروط طالب اسرائيل بتنفيذها قبل اتخاذ هذه الخطوة وهي وضع جدول زمني للانسحاب من لبنان والبدء فيه بالفعل وعدم التذرع بالانسحاب السوري لان هذه قضية عربية - عربية.

والشرط الثاني هو تحريك المفاوضات بشأن قضية «طابا».

والشرط الثالث هو احراز تقدم على صعيد حل القضية الفلسطينية.

واكد الرئيس المصري ردا على سؤال اخر ان مصر لا تقبل الضغوط الامريكية وردف قائلا: انني اقول ذلك للامريكيين انفسهم.

وحول العلاقات المصرية العراقية قال الرئيس مبارك ان مصر تساعد العراق عسكريا في حربه مع ايران لانه اعلن عن استعداده للعودة الى حدوده الدولية بالاضافة الى ان العراق دولة عربية لا بد من مساعدتها للدفاع عن نفسها.

واكد على ان مصر ليست من انصار الحرب لان الحرب تستنزف موارد الدولتين.

وناشد ايران ان تصغي لنداء السلام وتقبل التفاوض بدلا من مواصلة الحرب.

وتناول الرئيس المصري في حديثه الوضع الداخلي في بلاده حيث اكد التزامه بسيادة القانون والديمقراطية وقال اننا لا نخاف من الاحزاب ما دامت تعمل في اطار الشرعية والقانون، مؤكدا على ان اختلاف الاتجاهات هو خير ضمان لمصر.

ومضى قائلا ان مصر للجميع، وان ما نسعى لتحقيقه هو ارساء مبدأ سيادة القانون كحقيقة وامر واقع.

واكد على انه لن يسمح باتخاذ اي اجراء استثنائي ضد اي فرد في مصـــر.

مدير الجناح الاردني لمعرض بغداد الدولي:

قوة ومنعة الاردن الاقتصادية لكل العرب
جادون في تحقيق نهضة صناعية جبارة

بغداد - بترا - من محمد العبادي - قال السيد محمد الناصر مدير الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي ان الاردن ينطلق نحو التنمية الصناعية بتصميم لتحقيق اقتصاد متكامل.

واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الجناح ظهر امس حضره حشد من الصحفيين المحليين والعرب والاجانب ان الاردن من خلال مشاركته في المعارض العربية والدولية انما يهدف الى اعطاء صورة واضحة عن ماحققه في مجالات التصنيع وعن طموحاته لتحقيق المزيد من التقدم الصناعي حتى تتسع العلاقات الاقتصادية الاردنية مع العالم ويزداد حجم التبادل التجاري وانسياب السلع الصناعية من والى الاردن.

واشار الى مدى التقدم الصناعي الذي حققه الاردن في ظل جلالة الملك الحسين مؤكدا ان قوة ومنعة الاردن الاقتصادية هي قوة ومنعة لكل العرب.

وتحدث السيد ناصر عن ابرز الصناعات الاردنية فقال يوجد في الاردن صناعات يمكن لكل عربي ان يفخر بها واهمها الفوسفات والاسمدة الكيماوية ومشتقاتها والاسمنت والبوتاس والصناعات الخفيفة الاخرى كالسجاد والالبسه والانابيب والسخانات الشمسية ومئات الصناعات الاستهلاكية الاخرى.

وقال ان الاردن يتمتع بنهضة وازدهار قل نظيره في دول العالم النامي وقد اشتد زخم هذه النهضة بعد تنفيذ خطط التنمية المتلاحقة فازداد الدخل القومي الاردني واصبح لديه العديد من السلع الانتاجية والصناعية لغايات التصدير والتي تنطبق عليها المواصفات القياسية العالمية من حيث الجودة وانخفاض الاسعار وقد اكتسبت هذه الصناعات ثقة الدول العربية بخصائصها التي ترضي جميع الاذواق واورد السيد الناصر احصائيات تفصيلية عن الانتاج الصناعي الاردني وحجم الصادرات والواردات والدخل القومي وكلها تشير الى ان الاقتصاد الاردني في تقدم متسارع وان المستقبل الصناعي مشرق وان الحكومة الاردنية بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين جادة في تحقيق نهضة صناعية جبارة.

ثم اجاب السيد عبد المنعم الكردي المستشار الاقتصادي الاردني في بغداد على اسئلة الصحفيين فقال ردا على سؤال ان الاردن وقف مع العراق منذ بداية الحرب العراقية الايرانية وقدم كافة التسهيلات للعراق حسب طاقاته سواء مايتعلق بتدخيل البضائع او تصديرها وقال ان العلاقات الاردنية العراقية في المجال الاقتصادي قديمة لكنها ازدادت قوة اثناء الحرب وهي في نمو مضطرد ويصدر الاردن للعراق العديد من السلع كالمنتجات الغذائية والادوية والاثاث والمعلبات والسجائر والسجاد والمشروبات وغيرها.

وقال ان حجم التبادل التجاري بين الاردن والعراق يبلغ حوالي ٢٠ مليون دينار.

وقال ردا على سؤال اخر ان العديد من الشركات الاردنية تعمل في العراق لتساهم في مسيرته التنموية وقدر السيد الكردي عدد الاردنيين بالعراق بحوالي ٢٥ الف يعملون بكافة القطاعات جنبا الى جنب مع المواطنين العراقيين.

هذا وقد اطلع الصحفيون بعد انتهاء المؤتمر الصحفي من خلال جولة في الجناح الاردني على المنتوجات الصناعية التي ضمها الجناح وابدوا اعجابهم بالمستوى المتقدم للانتاج الصناعي الاردني الذي وصفوه بانه يضاهي ارقى المنتوجات العالمية.

ريغان يأمل بنجاح مؤتمر المصالحة اللبناني

واشنطن - ق ن أ - اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريغان عن امله بان يتمكن الزعماء اللبنانيون المجتمعون حاليا في جنيف من التوصل الى اجماع وطني حول القضايا التي يبحثونها.

ونسب راديو «صوت امريكا» الى الرئيس ريغان قوله، ان التقدم في مباحثات جنيف قد يؤدي الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان واقامة حكومة تمثل الشعب اللبناني حقا.

ووصف الرئيس ريغان مشروعه للسلام في الشرق الاوسط الذي اعلنه العام الماضي بانه حل لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

القواسمي يتوجه الى لوس انجلوس

عمان - ق.ن.أ - غادر عمان امس متوجها الى لوس انجلوس السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المبعد لحضور مؤتمر مكافحة التمييز العنصري الذي يبدأ اعماله في وقت لاحق اليوم هناك برئاسة السناتور جيمس ابو رزق وبالتعاون مع منظمات عربية في المهجر وصندوق الاراضي المقدسة في الولايات المتحدة.

ويركز المؤتمر الذي يستمر عدة ايام على كشف ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي العنصرية في الاراضي المحتلة وتنبيه العالم الى خطورة وتردي الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وقد اعد السيد القواسمي دراسة حول سياسة اسرائيل العنصرية العدوانية ومخاطرها على السلم والاستقرار في المنطقة.

كمحي يصل جنيف

جنيف - ا ف ب - ذكرت بعثة اسرائيل في الامم المتحدة بجنيف ان ديفيد كمحي سكرتير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية وصل الى جنيف ظهر امس.

ورفض كمحي الادلاء باية تفاصيل عن الهدف من زيارته واشار المراقبون الى ان زيارة كمحي تتم في اخر ايام مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية الذي قرر تنحية الاتفاق اللبناني الاسرائيلـــي.

موسكو تحذر واشنطن من توسيع تدخلها بلبنان

موسكو - ا ف ب - وجهت الاوساط السوفييتية الحاكمة امس في شكل بيان لوكالة تاس للانباء تحذيرا جديدا الى حكومة الولايات المتحدة ضد اي مشروع لتوسيع نطاق التدخل المسلح في لبنان.

وجاء في البيان ان تصريحات المسؤولين الامريكيين بما فيهم رئيس الولايات المتحدة ووزير الخارجية ووزير الدفاع دليل على اعتزام الولايات المتحدة القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان بغية توجيه ضربة عنيفة الى القوى الوطنية القومية في هذه الدولة.

واعرب البيان عن اعتقاده بان اعمال التدخل التي تقوم بها الولايات المتحدة في لبنان وهي الاعمال التي نفذت من قبل او تنوي تنفيذها تدخل في اطار السياسة العدوانية الشاملة والعسكرية التي تنتهجها حكومة واشنطن الحالية وهي السياسة التي برزت كذلك في الغزو الذي ليس له ما يبـــرره.

رمضان يزور رومانيا

بغداد - ق.ن.أ - يقوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بزيارة رسمية لرومانيا خلال النصف الاول من الشهر الحالي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من السيد كوستانتين داسكاليسو رئيس وزراء رومانيا.

العبرة في الدرس الأمريكي

بعد وقت طويل ولأول مرة تقف الدول الغربية لتعلن انها معنية بالحرب العراقية الايرانية وتتفق فيما بينها على صيغة تدعو لوقف القتال في المنطقة (البحرية) كبداية لوقف الحرب بين الجارين في الخليج العربي، وتطرح هذه الصيغة على مجلس الأمن الدولي لتصبح قرارا يدعو الطرفين المتقاتلين الدخول في مفاوضات لتسوية النزاع.

منذ بدأت الحرب العراقية الايرانية لم تفكر الدول الغربية ولو لحظة لممارسة دورها الانساني، كما ان الولايات المتحدة التي تشدقت كثيرا وذرفت دموعا كثيرة على الانسانية، ونصبت نفسها حامية لحقوق الانسان، لم تفكر هي الأخرى ولو للحظة في الموت والدمار الذي لحق بشعوب البلدين المتحاربين.

وبعد هذا الغياب الذي لا يمكن ان يبرر ولا يمكن وصفه بغير اللامبالاة وعدم الاكتراث، باعتبار ان الحرب لا تعنيهم، ولم تكن لتؤثر عليهم، لا بل تستفيد من استمرارها بتسويق وسائل الدمار، تقف هذه الدول الغربية لتطلب وقف الحرب العراقية الايرانية، ليس انسانيا، وانما من مصلحة ذاتية افرزها المسار الجديد الذي آلت اليه هذه الحرب وما سينجم عنه من تهديد لمصالحها، بعد تهديد ايران باغلاق الملاحة في الخليج،

وقيام العراق بتلغيم المنطقة، الأمر الذي سيؤدي الى وقف شحنات البترول التي تتزود بها الدول الغربية.

ويؤكد الموقف الغربي هذا، ما ورد على لسان الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في تصريحاته الأخيرة، عندما قال ان الولايات المتحدة لا تذهب الى اي مكان في العالم لحماية مصلحة الآخرين وانما لحماية مصالحها الخاصة بالذات، وانها تنظر الى منطقة الشرق الأوسط، على انها منطقة مصالح غربية. اضافة الى تلويحها اكثر من مرة باستخدام القوة، اذا ما تعرضت مصالحها في الخليج للخطر.

هذا هو التعامل الامريكي مع قضايا الآخرين، وهذا هو الدرس الذي يتعين علينا نحن العرب، ان نتعلمه ونأخذ منه العبرة، وأن لا نركن الى الغير لمعالجة قضايانا.

ان منطقة الخليج تعيش الآن حالة ترقب مع ما اعلن عن ان جهود الوساطة ستستأنف قريبا ومع ما يمكن ان يسفر عنه التحرك الدولي في هذا الاتجاه، لحمل ايران على التفاوض مع العراق، لحل النزاع بين البلدين. وأما ان تستمر الحرب، وتقع المواجهة الدولية، مع علمنا الكامل ان الحرب العراقية الايرانية ما كانت لتستمر لو كان هناك مسعى جديا من الدول الكبرى المستثمر الرئيسي لهذه الحرب.

يعقوب حجازين

هكذا من الأصل

عرفات: الصفقه الامريكيه تصر على شطب رأس الثورة الفلسطينية

مونت كارلو - قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الصفقة الامريكيه تصر على ان تشطب رأس الثورة الفلسطينية باسرع مايمكن لانهاء منظمة التحرير وانهاء القرار الفلسطيني المستقل.

واردف السيد عرفات في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو الليلة الماضية ان الضغط الامريكي مرتبط مع انعقاد مؤتمر جنيف.

ونفى السيد عرفات وجود اي فلسطيني في الجبل وقال ردا على سؤال حول قيام الطيران الاسرائيلي ردا على عملية انفجار القيادة الاسرائيلية في صور بضرب صوفر وبحمدون وانه ضرب تجمعات جماعة ابو موسى واحمد جبريل ان الجبل يخلو من الفلسطينيين بشهادة وليد جنبلاط.

وقال السيد عرفات انه مع جميع الاتفاقات التي تمت مع الرئيس اللبناني امين الجميل عندما قابله في نيودلهي حول حقوق الفلسطينيين في لبنان.

واشار الى انه ناشد الرئيس السوري حافظ الاسد ان يوقف المجزرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في طرابلس.

انفجار صور يرفع سعر الذهب

باريس - اف ب - سجل سعر الذهب ارتفاعا امس في باريس اثر تفجير مقر القيادة الاسرائيلية في صور على الرغم من ارتفاع سعر الدولار.

وعاد سعر السبيكة يسجل مائة الف فرنك بزيادة الف و ٥٠ فرنك، اما سعر الجنيه نابليون فسجل انخفاضا قدره دولار واحد ووصل الى ٦٥٨ فرنكا.

واتسم حجم المعاملات بالثبات عند ١٠٫٧ مليون فرنك وجرى تبادل ٧٥ سبيكة والف و ٨٠٠ جنيه نابليون.

خدام يزور موسكو هذا الشهر

موسكو - اف ب - ذكرت وكالة الانباء السوفيتية تاس امس ان عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري سيقوم بزيارة عمل للاتحاد السوفيتي في النصف الاول من الشهر الحالي.

، واضافت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية ان وزير الخارجية السورية سيقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية.

ورقة عمل لجذب المستثمرين الى المدينة الصناعية بسحاب

عمان - صوت الشعب - بمناسبة قرب انتهاء العمل في ميناء المدينة الصناعية في سحاب، فقد اعدت مؤسسة المدن الصناعية خطة عملية تستهدف جذب المستثمرين المحليين والعرب لاقامة مشاريع صناعية في المدينة الصناعية في سحاب.

وقد بلورت المؤسسة خطة العمل في ورقة ايضاحية تضمنت شرح معالم المناخ الاستثماري في الاردن وحوافز الاستثمار في الاردن التي بلورها قانون تشجيع الاستثمار في الاردن.

وجاء في ورقة العمل التي اعدتها المؤسسة ان التطورات الاقتصادية في الاردن تميزت بالشمولية والجذرية لتصبح عملية التنمية سياسة واسلوبا للعمل من اجل تحقيق النمو السريع والتوازن في مختلف الميادين والانشطة.

وقد اعتمد المنهج التخطيط لتنظيم هذه العملية بتقدير دقيق للموارد المتاحة والاحتياجات، ولتحديد طرق الاستغلال الأمثل ما اعطى للمسيرة التنموية اندفاعا مثمرا أثار الاهتمام الدولي والعربي اذ عكست المعدلات العالية للتكوين الرأسمالي حجم هذا الجهد التنموي الذي تمكن الأردن من استيعابه والتي قلما وجد لها مثيل بين الدول النامية نتيجة لتبني مبدأ الحرية الاقتصادية، وتثمين المبادرة الفردية وافساح المجال امام القطاع الخاص وفتح آفاق التعاون الوثيقة بينه وبين القطاع العام.

ونتيجة لما تقدم، فقد تجسد مبدأ المشاركة بين القطاعين العام والخاص في خطط التنمية المتعاقبة التي اعطت القطاع الخاص اكثر من نصف الاستثمارات الكلية المخططة ولم تكتف خطة التنمية الأردنية بابراز الأهداف القوية فقط، بل تعدتها الى تحديد الوسائل الكفيلة بتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

لقد دعت خطط التنمية الأردنية الى ضرورة التنسيق بين الخطط القطرية العربية ضمن الاطار القومي للاقتصاد العربي والى اهمية تنظيم وتشجيع حركة رؤوس الأموال العربية داخل الوطن العربي وتعميق الروابط بين الأسواق المالية العربية لايجاد مزيد من التنسيق والتكامل بينها.

كما تهدف الخطط الأردنية الى مواصلة الجهد لتطبيق احكام اتفاقية السوق العربية المشتركة والاتفاقيات العربية الثنائية والجماعية. كما ادركت استراتيجية التنمية الأردنية اهمية البعد السكاني وتطور القوى العاملة لتتناسب مع احتياجات التنمية حيث دعت الى توحيد مناهج التعليم وانظمته بين الدول العربية.

المناخ الاستثماري في الاردن

تشير ورقة العمل الى ان الأردن يتمتع بمناخ استثماري ملائم نتيجة للاستقرار السياسي الذي ينعم به والنظام الاقتصادي الذي يسير عليه فضلا عن توفر الكوادر الادارية والفنية المدربة وشبكات البنية التحتية المتطورة والجهاز المالي المتكامل، وبذلك تهيأت للأردن فرص نادرة للاستثمار ذي المردود العالي والسريع.

واوردت الورقة موجزا لاهم الحوافز التي تهدف الى تهيئة المناخ الاستثماري المناسب لراس المال محليا كان ام عربيا او اجنبيا.

وتأتي حالة الاستقرار السياسي التي يعيشها الأردن في مقدمة الحوافز للاستثمار في الأردن، كما انه يعتبر من اهم العوامل المشجعة باتجاه الاستثمار في النشاطات الاقتصادية والصناعية. فالدولة تكفل بموجب الدستور حرية الانتقال والاقامة وحرية العمل وحرية الرأي والعبادة. كما تحمي الدولة الملكية الخاصة وتثمن المبادرات الفردية وتقدم لها كل الدعم والتشجيع.

كما أشارت الورقة الى الحوافز الاستثمارية المتمثلة في قانون تشجيع الاستثمار رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته

في ذمة الله

شكر على تعاز

عبدالقادر درويش وآل درويش من كفر عانة في الاردن والوطن العربي والبلاد الاجنبية يتوجهون بكل الاعتزاز والشكر والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الكبير المرحوم:

خليل احمد درويش
« ابو نظام »

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات او بالاتصالات الهاتفية من الداخل والخارج ونخص بالشكر الزملاء فيئات التحرير والعلاقات العامة واقسام الاعلان في صحفنا المحلية بالعواطف الغامرة والتي كان لمواقف الجميع في انفسنا اطيب الاثر واعمقه مما خفف علينا في مصابنا داعين للجميع بتمام الصحة والعافية وان يجنبهم جميعا كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز لديهم.

نعي

جميل بركات واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

حميده محمد صالح الجعبري

ابنة شقيقة الاخ شريف الجعبري

ويتقدم من الاخ شريف الجعبري وآل الجعبري الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

طرابلس

مسيرة كبيره بين السوريين والأمريكيين، فالسوريون قدموا ضمانة لامريكا بأنهم يستطيعون تصفية منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين في لبنان، ويجب تذكير ما قاله الرئيس ريغان بشأن منظمة التحرير. وواصل السيد عرفات بعد ان نصح مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية بالابتعاد عن المنطقة بعد تعرضها للقصف في نفس اللحظة التي كان يتحدث فيها معهم ان حلم السوريين هو ان يملكوا الورقة الفلسطينية في لعبتهم، وذلك بالسيطرة على المنظمة، ولكن المنظمة ليست قطعة في لعبة الشطرنج لاننا نداقع عن شعبنا وثورتنا بكل الوسائل، كما انهم بريدون الآن منظمة تحرير جديدة يمكنهم استخدامها كلعبة شطرنج.

وزادت حدة القصف، وبدا انها تقترب من المكان ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية محاط بعدد من الحراس الشخصيين المسلحين.. وسائقه وسائقا سيارتي الحراسة يقفون في الخارج على اهبة الاستعداد للتوجه الى اية وجهة اخرى ما ان يقرر عرفات ذلك.

وقال السيد عرفات، منذ ٤٨ ساعة ونحن نقصف من مدفعية ودبابات السوريين والليبيين ومن مدفعية ودبابات جيش التحرير الفلسطيني الموضوع تحت السيطرة السورية، ومن فلسطينيين جعلوا من انفسهم عرائس تحركها نظم عربية، ويقصد بذلك المنشقين عن فتح.

واكد السيد عرفات ان السوريين القوا في المعركة نحو ١٥٠ دبابة واكثر من ١٥٠ الى ١٧٠ قطعة مدفعية موجهة ضد المخيمات.

واضاف عرفات ان ليبيا تشن هجوما على مخيم نهر البارد في حين تقوم المدفعية السورية بقصف المخيم من الاراضي السورية.

وقد تضاربت الانباء عن سير المعارك التي اعترف السيد عرفات انها اشتدت نهار امس واتسع نطاقها. وقد اصدرت القيادة الفلسطينية عدة بيانات عسكرية عن سير القتال، جاء فيها ان مخيم البداوي يتعرض منذ صباح امس لقصف صاروخي مركز وعنيف مصدره بطاريات وراجمات سورية في الهيكلية والكرمليه وشرقي زغرتا وتلة ارده ومعمل السكر ومثلث حمص مما ادى الى استشهاد وجرح عدد من المدنيين الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني، وتدمير عشرات المساكن داخل المخيم، وقال البيان رقم عشرين ان رجال المقاومة يقاومون الهجوم السوري الليبي بثبات بطولي، وان القصف مستمر على مواقعهم.

واشار البيان رقم ١٩ ان السوريين يقومون بتوجيه قصف مركز وعنيف على مصفاة تكرير النفط في شمالي لبنان، وقد اشتعلت النيران في عدة خزانات للنفط والوقود، الأمر الذي ينذر بكارثة حقيقية.

وجاء في بيان سابق ان مخيم نهر البارد يتعرض منذ الصباح لقصف عنيف ومركز، وقد اصابت احدى القذائف الثقيلة احد الملاجيء في وسط المخيم، مما ادى الى قتل عدد كبير من الاطفال الذين تجمعوا في الملجأ اثناء هذا القصف.

وصرح ناطق عسكري فلسطيني مساء اسس بأن القوات والمخيمات الفلسطينية في نهر البارد والبداوي وغيرها في منطقة طرابلس شمال لبنان تتعرض لقصف مدفعي وصاروخي كثيف، بالاضافة الى قصف من دبابات سورية وليبية وقوات المعارضه مع محاولات للتقدم من عدة محاور ووقوع خسائر كبيرة في صفوف سكان المخيمات.

وقال الناطق في بيان عسكري ورد الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان المعارك العنيفة مع القوات السورية والليبية والمنشقين في مناطق جبل تربل ومجدليا والهيكلية وارده والكرمليه ومخيم البداوي ومنطقة الفوار ومخيم نهر البارد ما زالت مستمرة ومنذ صباح امس.

وأضاف الناطق ان الدبابات السورية والليبية حاولت التقدم من المنطقة الغربية والجنوبية من جبل تربل حيث قامت القوات السورية المتواجدة في المرصد الجوي السوري بعملية تغطية لهذه الدبابات ولكن القوات الفلسطينية تمكنت من ايقاف تقدمها واسر دبابة، كما قامت القوات السورية والليبية بمشاركة المنشقين بقصف مخيم البداوي منذ الساعة السادسة صباح امس، وما تزال.

في دمشق اكد محمود اللبدي المتحدث باسم المعارضه في فتح ان مليشيات المعارضة سيطرت على كافة التلال المطلة على طرابلس ونهر البارد شمالي لبنان.

وخلال مؤتمر صحفي في العاصمة السورية اكد اللبدي ان قوات المعارضة استولت على حارة الفوار التي تطل على مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في مدخل مدينة طرابلس، وأضاف ان من بين التلال المطلة على نهر البارد التي استولى عليها المعارضون تلال ظهر الأحمر وظهور المحمرة ومرتفعات كيفرايا ومركبتا فضلا عن جبل تربل.

وقال ان اكثر من ٣٠٠ من المقاتلين انضموا الى المعارضة بكافة اسلحتهم، ونفى اي اشتراك للقوات السورية او الليبية في المعارك التي دارت شمالي لبنان.

من ناحية ثانية قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي امس ان مئات المدنيين قتلوا او جرحوا نتيجة القصف العشوائي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في طرابلس. وقالت اللجنة ان لديها معلومات عن مقتل وجرح مئات الاشخاص في المخيمات.

وقالت اللجنة ان عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين معرضون بشكل مباشر لويلات القتال.

في الرياض طالب السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بجهد عربي سريع ومسؤول لايقاف احداث طرابلس والعودة فورا الى الحوار للوصول الى النتائج التي تقتضيها المصلحة العامة، وخاصة في هذا الظرف الدقيق.

كما طالب السيد الحسن مجلس التعاون الخليجي بموقف واضح يقترن بجهد مسؤول لايقاف احداث طرابلس.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية اثر لقائه بالملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية انه كان من المقرر ان اتوجه الى دمشق لاستكمال الجهود المبذولة لانهاء الخلافات داخل فتح، ولكن من المؤسف جدا ان ينفجر الوضع في طرابلس بهذا الشكل المأساوي والذي ستشمل اضراره المنطقة بكاملها اذا لم يتوقف فورا. وقد استنكرت عدة دول ومنظمات دولية العدوان السوري الليبي على قوات فتح في طرابلس، ودعت الى وقف فوري للقتال الدامي الدائر حاليا في طرابلس.

فقد دعا السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية المسؤولين الفلسطينيين والقادة العرب الى بذل كل الجهود الممكنة لايقاف القتال وفاء للقضية الفلسطينية المقدسة.

واكد في نداء وزعته الامانة العامة للجامعة في تونس امس ان عدم توقف القتال سيكون له افدح الاثر على العمل العربي المشترك، لانه سيحول دون تأمين المناخ المناسب لتنقية الأجواء العربية تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة العربية.

وأعلن الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس ان حكومته اجرت اتصالات مع السيد عرفات وبعض الحكومات العربية بشأن الوضع في شمال لبنان، وقال ان الرئيس التونسي يتابع الموقف المتدهور بحسرة كبيرة.

وصرح مصدر مسؤول في حكومة اليمن الديمقراطية بأن عدن تتابع بقلق بالغ تجدد الاشتباكات المسلحة في طرابلس، وتطالب بوقف الاقتتال الذي لا يخدم سوى القوى المعادية.

في روما ابلغ رئيس القسم السياسي في وزارة الخارجية الايطالية ممثل منظمة التحرير في العاصمة الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي بعث امس ببرقية الى عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري اعرب فيها عن استياء الحكومة الايطالية بشأن ما يجري في طرابلس.

في بكين طالبت الحكومة الصينية الأطراف العربية المعنية ان تضع حدا للمجزرة الدائرة في طرابلس، وذلك تحقيقا للمصلحة والوحدة في العالم العربي.

وذكر مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة التونسية ان اجتماع اللجنة المركزية لحركة (فتح) الذي كان من المقرر ان يفتتح مساء امس في تونس قد تأجل بسبب المعارك الدائرة منذ يوم الخميس في منطقة طرابلس/ شمال لبنان.

ولا يبدو ان الموعد الجديد لافتتاح اعمال اللجنة المركزية قد حدد. ولكن علم من المصدر نفسه ان الاجتماع قد يعقد مساء اليوم.

كما اضاف المصدر نفسه ان صلاح خلف (ابو اياد) وخالد الحسن عضوا اللجنة المركزية اللذان كان من المنتظر وصولهما صباح امس الى تونس لم يصلا بعد الى العاصمة التونسية.

وتأكد من مصدر فلسطيني انه على اثر اجتماع اللجنة المركزية سيعقد اجتماع اقليمي لكوادر (فتح) في تونس ايضا.

وكان من المقرر اصلا ان يعقد هذا الاجتماع الثاني في السابع من الشهر الحالي، ولكنه تأجل على اثر تأجيل اجتماع اللجنة المركزية.

صوت الشعب

لدعم قدراته الذاتيه وقوته الدفاعية، لكنه بارادة قيادته وابنائه استطاع ان يتجاوز الكثير من العقبات وان يواصل مسيرة بنائه الداخلي، وسيكون قادرا بعون الله على تحقيق الاكتفاء الذاتي في عام ٨٥، بعد ان يتجاوز ماتبقى من العقبات التي تعترض خططه الثمانية لبقية هذا العام والعام القادم.

والاردن الذي يشكل الحاجز القومي، بين اقليم العرب النفطي، وبين المطامع الاسرائيلية، هو هدف للصهيونيه واطماعها، ولعناصر الشر التي تريد العبث بجبهته الامنية الداخلية، وهو لذلك اصبح اليوم هدفا لحملات التضليل والتشكيك في مواقفه وتوجهاته، والدعوات المشبوهه للوطن البديل وللقوى المزعومة للتدخل السريع لحساب دول كبرى لكن الاردن لن يكون ابدا ذلك الهدف السهل الذي يتصوره الحاقدون والطامعون.

فالاردن كان وسيبقى قلعة للصمود والتصدي في وجه الاطماع والاخطار، التي تتهدده وتتهدد امته التي ينتمي اليها، وسيبقى ابدا المنبر الحر، وصوت العقل، الذي يكشف كل التجاوزات السلبية، ومحاولات العبث، في هياكل العمل العربي الموحد، والمتحدث الجريء.. في زمن الصمت العاجز - ابوابه مشرعة للتضامن والحشد - ومساندة الشقيق على العدو، ورديف الشرعية على التمحور والاستقطاب والتمزيق.

الحسين.. كان وسيبقى، الرائد الذي لايكذب اهله، وكانه يقول لامته قبل فوات الاوان..
"اللهم اني قد بلغت"

ارتفاع الصادرات المصرية للسعودية

القاهرة - ق.ن.ا - ذكر الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري بان قيمة الصادرات المصرية الى المملكة العربية السعودية ارتفعت من ٦٣ مليون و ٥٠٠ الف جنيه خلال العام الماضي الى ٧٤ مليون و ٥٠٠ الف جنيه خلال الفترة من كانون ثاني حتى ايلول من هذا العام الحالي.

واضاف الوزير المصري في تصريح له امس ان خطة وزارته تستهدف زيادة حجم الصادرات المصرية الى الاسواق المختلفة بنسبة ٨٫٥ في المائة سنويا.

واشار الى انه ينتظر خلال الفترة القادمة زيادة حجم رأس المال السعودي المستثمر داخل مصر خاصة في مجالات السياحة وشركات توظيف الاموال والمقاولات.

ويذكر ان مصر تعتمد على السلع غير التقليدية لتصديرها الى الاسواق العربية مثل المنتجات الجلدية والملابس الجاهزة ومنتجات الحديد والصلب وبعض الكيماويات والملابس الداخلية المصنوعة من القطن المصري.

في ذمة الله

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو الحلاوة فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى محمود حميدان ابو الحلاوة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر حادث مؤسف.
تقبل التعازي في بيت شقيق الفقيد ابو طلوع الريح.

مؤتمر المصالحة

الوفود بالفعل ان المؤتمر سيستأنف اعماله في ١٤تشرين ثاني اشير امس في الاوساط المحيطة بالرئيس الجميل الى انه لم يتم تحديد موعد نهائي بعد ذلك.

وتختلف الاراء كذلك حول المكان الذي ستستأنف فيه الاجتماعات القادمة فالجبهة اللبنانية تميل الى بيروت في حين تؤكد المعارضة ان استئناف الاعمال سيكون في جنيف ولا تستبعد بعض المصادر ان يستأنف المؤتمر اماله في جده او الرياض في المملكة العربية السعودية.

ولم يتم بعد بحث اربعة موضوعات مدرجة في جدول اعمال المؤتمر احيلت الى الاجتماع القادم وهي تتناول اساسا انسحاب جميع القوات غير اللبنانية السورية والفلسطينية باستثناء القوات المقبولة من الدولة والمقصود بذلك قوات الطوارىء الدولية والقوة متعددة الجنسيات. والاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يستلزم ادخالها ومن المقرر كذلك مناقشة موضوع بنية الجيش والتي تعترض المعارضة عليها.

وقد تمكن اللبنانيون من الاتفاق لاول مرة بعد ثمان سنوات من الحرب فقد توصلوا خلال ثمان واربعين ساعة الى تعريف مشترك لهوية بلدهم واقروا بعقم الاتفاق الاسرائيلي اللبناني المبرم في ١٧ ايار ١٩٨٣.

فقد قرر الاخوة الاعداء الثمانية المجتمعون في جنيف في اطار مؤتمر المصالحة الوطنية اللبناني ان لبنان عربي وان اسرائيل محتلة وهذان تعريفان كان يبدو قبل يومين انه لايمكن ان يتفق المجتمعون بشأنهما.

وفي مساء الخميس طلب المؤتمر الى رئيس الجمهورية امين الجميل مواصلة جهوده داخل لبنان وعلى الصعيد الدولي للعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي واجراء المشاورات الدولية اللازمة لتحقيق سيادة لبنان الكاملة والمطلقة على كل اراضيه وفي كل الميادين الدولية.

ويلاحظ المراقبون ان هذا النص ينطوي على ادانة ضمنية لاتفاق السابع عشر من ايار فالهدف واحد وهو ان تجلو القوات الاسرائيلية عن لبنان ولكن يتعين تحقيق هذا الهدف بوسائل اخرى غير ابرام اتفاق منفرد تدينه الاغلبية في العالم العربي.

ويقول عضو في وفد يمثل الاتجاه الوسط في المؤتمر ان هذا الوفاق كان ثمرة اقتناع كل الاطراف الان بان الاتفاق الاسرائيلي اللبناني ليس قابلا للتطبيق.

فقد عدلت الدولة والجبهة اللبنانية موقفهما وهما اللتان كانتا تؤيدان الاتفاق اما المعارضة فقد ادركت من جانبها استحالة ان يتم في اطار ضيق الغاء اتفاق له ابعاد دولية وعندئذ كان يتعين ايجاد السبيل الى ادانة هذا الاتفاق باقل قدر ممكن من الخسائر.

وقد اكد ذلك بوضوح وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني اذ صرح في مؤتمر صحفي قصير بان الحل المطلوب التوصل اليه لن يكون هو الالغاء بمعنى الكلمة ولكنه سيتمثل فيما يزيد قليلا على مجرد التجميد ومع ذلك فقد اضاف جنبلاط لن اشعر بالارتياح الا حين تقرر اصلاحات سياسية.

اما الفريد ماضي المعاون الوثيق الصلة ببيير الجميل رئيس حزب الكتائب فقد قال ان هذا الاتفاق ليس انتصارا لاي حزب فلبنان هو الذي انتصر واضاف لم تكن المشكلة هي الاتفاق الاسرائيلي اللبناني بل الاحتلال الاسرائيلي.

واشارت معلومات نشرت في بيروت امس الى احتمال تشكيل حكومة لبنانية جديدة تتولى مقاليد الامر في البلاد في المرحلة الهامة القادمة.

وذكرت صحيفة النهار اللبنانية ان اتصالات جرت على هامش مؤتمر الحوار الوطني المنعقد في جنيف وتركزت على تشكيل حكومة اتحاد الوطني وقالت نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الجانبين السعودي والامريكي شاركا في هذه الاتصالات.

واضافت نقلا عن المصادر نفسها ان من غير المستبعد ان تضم هذه الحكومة التي ينتظر ان تتبلور خلال اسبوعين عددا من اعضاء هيئة الحوار بينهم الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي ورئيس حركة امل الشيعية نبيه بري اما السيد وليد جنبلاط فلم ينتظر انضمامه الى هذه الحكومة لوجود اسباب على مايبدو تحول دون ذلك على قول الصحيفة.

ومن ناحية اخرى نقلت الصحيفة عن عدد من اعضاء هيئة الحوار قولهم تعليقا على الاتفاق الذي تم خلال اجتماعات جنيف الليلة قبل الماضية بشأن الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي كان يشكل عقبة رئيسية في المؤتمر ان المتحاورين حققوا خطوة كبيرة نحو النجاح.

وكانت الصحيفة تشير بذلك الى البيان الذي صدر عن مؤتمر جنيف والذي اعلن فيه ان المؤتمر طلب الى الرئيس اللبناني امين الجميل الاستمرار في السعي محليا ودوليا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وهو البيان الذي اعتبر المراقبون انجاءه بمثابة حركة التفاف بارعة حول القنبلة الموقوته التي كان يمثلها طرح الاتفاق اللبناني الاسرائيلي للمناقشة في المؤتمر.

واصدر مؤتمر الحوار اللبناني في ختام اعمال جولته الاولى في جنيف امس بيانا استعرض فيه الانجازات التي حققها ووصف المناقشات والنتائج بانها اتسمت بروح المسئولية الوطنية والصراحة

وحصر البيان انجازات المؤتمر في النقاط التالية.

اولا اتفاق على تحديد هوية لبنان وانتمائه العربي.

ثانيا اعطاء الفرصة لرئيس الجمهورية بإجراء الاتصالات الدولية من اجل التوصل لتحقيق جلاء القوات الاسرائيلية من لبنان.

ثالثا تعزيز اللجنة الامنية بحيث تتولى الاشراف والعمل على اتخاذ التدابير الخاصة باحترام وقف اطلاق النار وتثبيته.

رابعا تشكيل لجنة لوضع تقرير عام حول الاصلاح السياسي والدستوري والاجتماعي والاقتصادي وفي جميع المجالات اللبنانية.

وقد وجه المؤتمر في ختام اعماله الشكر والتقدير للملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس السوري حافظ الاسد على ارسالهما لمبعوثين من بلديهما كمراقبين في المؤتمر.

وستقوم اللجنة التي شكلها المؤتمر وتضم ممثلين عن كل الوفود بمواصلة العمل في جنيف باعداد تقرير بالاصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدفاعية في لبنان بناء على تصور جميع اطراف الحوار وبحيث يكون هذا التقرير جاهزا لدى استئناف المؤتمر لجولته الثانية بعد عشر ايام.

مسؤولون امريكيون

ويأتي قرار تعيين رامسفلد متمشيا مع رغبة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذي عمل معه في حكومة نيكسون ويقول مصدر رسمي ان شولتز كان قد اقترح اسم رامسفلد لرئاسة مجلس الامن القومي.

وقال الرئيس ريغان ان هناك مهمة شاقة تنتظر مبعوثه الخاص لاحلال السلام الشرق الاوسط مشيرا بذلك الى المحادثات الجارية بين المسؤولين اللبنانيين في جنيف والى مبادرته للسلام التي طرحها يوم اول ايلول سنة ١٩٨٢ والتي تقف الان في طريق مسدود.

وتدعو هذه الخطة الى منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في اراض تحتلها اسرائيل بارتباط مع الاردن.

وقال الرئيس ريغان ان تحقيق تقدم في محادثات المصالحة الوطنية الجارية في جنيف سيضيف دفعة الى مساعي البحث عن سلام اقليمي في الشرق الاوسط.

واجاب الرئيس ريغان على سؤال بشأن امكانية الغاء الاتفاق الاسرائيلي اللبناني المبرم في ١٧ مايو ايار الماضي في مؤتمر جنيف قائلا انني لا اعتقد ان ذلك سيحدث.

ويحل السيد رامسفلد الذي شغل منصب وزير الدفاع في حكومة الرئيس الاسبق جيرالد فورد بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٧ محل السيد روبرت مكفارلين الذي عين مستشارا للامن القومي في ١٧ تشرين الاول بعد ان امضى ثلاثة شهور في منصب مبعوث الشرق الاوسط.

وقد استدعت مساعي السلام عجلة كبيرة نتيجة الهجومين اللذين وقعا بالمتفجرات على القوات الامريكية والفرنسية واسفرا عن مصرع ٢٣٩ من مشاة البحرية الامريكيين و ٥٨ جنديا فرنسيا كانوا يخدمون ضمن قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في بيروت.

وقال السيد رامسفلد انه لن يتوجه الى الشرق الاوسط على الفور بل سيبقى في واشنطن لبعض الوقت لتلقي معلومات من الخبراء الامريكيين في شؤون الشرق الاوسط.

كما قال انه سيحتفظ بمنصبه الحالي كرئيس لشركة جي-دي-سيرل للادوية التي تتخذ من شيكاجو مقرا لها.

ويتولى السيد رامسفلد (٥١ عاما) الذي كان ايضا سفير الولايات المتحدة لدى حلف شمال الاطلسي منصبه الجديد في وقت يشهد مطالب محلية متزايدة لاخراج مشاة البحرية من لبنان.

وتقاوم حكومة الرئيس ريغان الامر على اساس ان تقليل حجم الوجود العسكري الامريكي سيقوض الحكومة اللبنانية للرئيس امين الجميل ويهدد البلاد بسيطرة سوريا ومسانديها السوفيت عليها.

وقد طلب المفاوضون اللبنانيون في جنيف الى الرئيس الجميل امس الاول التوجه الى واشنطن للتشاور مع الزعماء الامريكيين بشأن اتفاق سلام.

واتهمت الحكومة الامريكية سوريا بتأجيج نار القتال الفئوي الاخير الذي دار في لبنان وتعطيل انسحاب القوات الاجنبية.

الحسين

سؤال - صاحب الجلالة. ما هي حقيقة قوة الانتشار السريع التي ستكلف بها الاردن؟

الحسين - ابحث معي عنها ان كانت موجودة، لكن الجيش الاردني هو جيش عربي، وقد قام بدوره عندما طلب منه بمواقع عربية عديدة، نحن عندما يطلب منا ان نقف مع طرف عربي سنقف، وعندما تفرض الحاجة ضرورة وجود الجيش الاردني في الخليج فانه سيكون، اما ان نكون قوة انتشار سريع نقوم بها بالنيابة عن دولة كبرى فهذا لا اعرف عنه.

سيدي. هل تعتقد ان هنالك مخاطر يواجهها الخليج العربي. واعني دول الخليج العربية؟

الحسين - قد لا نستطيع تقرير ابعاد هذه المخاطر، لكن في مثل هذا الوضع تكون الحيطة ضرورية، وهذا ما كنا ندعو اليه الاخوان العرب. لاخذ الحيطة وخلق جو عربي متضامن، حتى لا تظل هذه الاخطار، وحتى لا تاتي في جو تفكك عربي، انا اقول الحيطة وخلق جو عربي متضامن حتى لا تظل هذه الاخطار وحتى لا تاتي في جو تفكك عربي، انا اقول الحيطة ضرورة. وان شاء الله لا تتحقق هذه المخاوف.

نحن و «المعونات» العربية

سؤال - سيدي صاحب الجلالة. في جو الركود الاقتصادي الذي يعاني منه الاردن، كيف حال وضع المعونات العربية؟

الحسين - الكويت والسعودية تفيان بالتزاماتهما معنا. ليبيا لم تتقيد بموضوع الدعم منذ البداية. الجزائر دفعت مشكورة السنة الاولى منذ مؤتمر بغداد. بعض دول اخرى لم تدفع. دولة من هذه الدول لا زال اخر قسط من العام الماضي لم يدفع، وكذلك هذا العام. لقد خلق لنا، عدم التقيد بدفع المعونة ارباكا اقتصاديا. لقد تعاقدنا على شراء اسلحة، والنتيجة اننا اضطررنا الى ترتيب امور دفعها بقروض بعضها بفوائد تجارية، نعم لقد سبب لنا هذا الوضع ارباكا اقتصاديا..

سؤال - جلالة الملك. هل سيظل هذا الارباك طويلا وما تأثير الوضع على الاقتصاد الاردني لو ان هذه المعونة كلها توقفت؟

الحسين - اذ اجتزنا بقية هذا العام والعام القادم، فان الاردن قادر على ان يعتمد على نفسه. المهم ان نجتاز هذه المرحلة. الاموال التي رصدت والتي سببت الارباك هي اموال لاسلحة.. الغاية منها زيادة فعالية الوضع العسكري الاردني الذي هو بالتالي لحماية بلد تتعرضها المخاطر. هو مواجهة لمخاطر تتعرض لها دول عربية اخرى مهمة. فاسرائيل تريد كما قلت اطلالة على الاقليم النفطي، وقد يكون هذا من ضمن مخططها..

عودة مصر الى الصف العربي

سؤال - سيدي جلالة الملك. نعود لقضية مهمة وهي عودة مصر الى الصف العربي؟

الحسين - مصر يجب ان تعود. لقد استعادت مصر سيناء. وظروف كثيرة قد زالت، وبقاء مصر خارج المجموعة العربية غير صحيح، نحن لم نقطع علاقتنا مع مصر، وقد اكدت ذلك في مؤتمر "فاس"، يبقى موضوع العلاقات الدبلوماسية هي التي سنجد لها مخرجا، لانني اجد بعض الحرج عندما ارى بأن علينا ان نحدد موقفا. لو ان اسبانيا مثلا تبادلت التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل وهي الدولة غير العربية، هذه هي النقطة المحرجة بالنسبة لي. لكن سنجد مخرجا لها، فمصر يجب ان تعود، ونحن لم نقطع العلاقات معها، ولي اتصال دائم مع سيادة الرئيس حسني مبارك، لقد زالت ظروف كثيرة واتفاق "كامب ديفيد" هي عودة سيناء وقد عادت.

ممثلو المخيمات

السيد عرفات في معركته والتزامهم بالثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وبالقرار الفلسطيني المستقل والقيادة الفلسطينية.

وقد حملت البرقية عددا كبيرا من توقيعات رؤساء وممثلي القواعد الشعبية الفلسطينية في التجمعات والمخيمات الفلسطينية في الاردن الذين اجتمعوا لهذه الغاية في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس.

درس عراقي

وكان قائد عسكري عراقي قد اعلن امس ان القوات العراقية تحاصر مجموعات من القوات الايرانية التي هاجمت حدود العراق الدولية في منطقة بنجوين منتصف ليلة الاربعاء .

وابلغ اللواء الركن قائد الفيلق العراقي الاول مراسل واع في ساحة العمليات فجر امس ان هذه المجموعات محاصره في وديان وجبال المنطقة وان مصيرها سيكون الاسر او القتل .

واشار الى ان مجموعات اخرى من القوات الايرانية قد ابيدت في معارك امس الاول خلال محاولتها اختراق المواقع الدفاعية للقوات العراقية.

وقال القائد العسكري العراقي ان التشكيلات الايرانية المهاجمة ضمت الفرقة الثامنة والفرقة الحادية والثلاثين والفرقة الرابعة والعشرين اضافة الى اللواءين الاول والثاني من فرقة المشاه الثامنة والعشرين ولواء من حرس خميني.

ووصف قائد الفيلق تصدي القطعات العراقية لهجوم القوات الايرانية الجديد بانه حازم وجريء .

وقال ان القوات العراقية شنت بعد احتوائها للهجوم الايراني هجوما موفقا وسريعا كلف الايرانيين خسائر بشرية كبيرة مشيرا الى ان الاشتباكات ما تزال مستمرة بمختلف الاسلحة.

اجتماعات اتحاد المصارف العربية تبدأ في الامارات

ابو ظبي - ق.ن.ا - بدأت في ابو ظبي امس اجتماعات مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية برئاسة السيد انور الخليل رئيس مجلس ادارة الاتحاد وممثل المصارف اللبنانية بحضور عشرين مصرفيا يمثلون مصارف الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد بالاضافة الى الدكتور زهير العشي امين عام الاتحاد.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستغرق يومين مناقشة عدة مشروعات تستهدف تطوير الانظمة والخدمات المصرفية في الدول العربية حتى تواكب التطور المصرفي على الصعيد العالمي وفي مقدمتها انشاء المركز العربي للمعلومات المصرفية والمالية الذي سيقوم بتقديم كافة الاحصاءات والمستندات التي يتطلبها العمل المصرفي على الصعيد العربي اضافة الى دوره في تحقيق التكامل في القطاع المصرفي العربي.

دليل صوت الشعب
فنادق ومطاعم ومحلات تجارية
صفحة ١٦
SAWT AL SHAAB GUIDE
HOTELS, RESTAURANT, SHOPS.
PAGE 16

اليهود يتطوعون في الجيش البريطاني ليكونوا نواة الهاغاناه



من وجهة نظر العدو

كتاب هرتزوغ

الحروب العربية الاسرائيلية



ترجمة: نبيه الجزائري

مقدمة المؤلف

في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧، صوتت الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية ثلاثة وثلاثين صوتا مقابل ثلاثة عشر (وامتناع عشرة وتغيب واحد) على تقسيم منطقة فلسطين غرب نهر الاردن، لانشاء دولة عربية ودولة يهودية مع ابقاء القدس منطقة تدار دوليا. وتلقت الطائفة اليهودية (التي كان يسيطر عليها شبح المذابح الاخيرة في اوروبا، والتي خلفت في اعقابها مئات الآلاف من اليهود المشتتين في انحاء القارة) القرار بابتهاج، وعبرت عن فرحها علنا بذلك اليوم التاريخي. الا ان الاقطار العربية لم تحتفل، وبدل ذلك رفضت القرار واعلنت عزمها على القتال لمنع تطبيقه.

وفي اليوم التالي، وبينما كانت الطائفة اليهودية تواصل احتفالاتها، ويحدوها الامل باستقلال وطني وشيك، هوجم باص يحمل عددا من اليهود بنيران البنادق على طريق بتاح تكفا ـ اللد، وقتل خمسة منهم. وبهذا بدأت اسرائيل حرب الاستقلال، فتصدى السكان اليهود، وكان عددهم نحو ٦٥٠ الفا للفلسطينيين العرب، وكان عددهم مليونا ومئة الف، تؤيدهم سبعة جيوش عربية من خارج الحدود.

وكانت الاضطرابات التي تفجرت في الثلاثين من تشرين الثاني ١٩٤٧، والتي تطورت الى غزو عربي لفلسطين، بمثابة تجدد للقتال المتقطع بين السكان العرب واليهود، والذي بدأ في عام ١٩٢٢، عندما جعلت عصبة الامم لبريطانيا حق الانتداب على فلسطين.

لقد وجدت اشواق الشعب اليهودي القديمة قدم التاريخ، للعودة الى ارض الكتاب المقدس وارض اجدادهم، صيغتها السياسية العصرية في نهاية القرن التاسع عشر، في صورة الحركة الصهيونية. وقاد هذا التنظيم اولا الدكتور ثيودور هيرتسل، ثم الدكتور حاييم وايزمان وآخرون من القادة المرموقين، الذين كانوا رواد الكفاح للحصول على اعتراف دولي للوجود اليهودي في فلسطين.

وفي تشرين الثاني ١٩١٧ اصدرت الحكومة البريطانية وعد بلفور الذي نص على تأييد بريطانيا لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين شريطة عدم المساس بحقوق السكان العرب في البلاد.

وقد اضفت هذه السياسة التي كان يؤيدها بحماس بالغ الكثير من قادة الراي في بريطانيا (مثل لويد جورج وتشرشل وبلفور وآخرين) مزيدا من الاهمية (بسبب الدعم اليهودي وخاصة في الولايات المتحدة) الى قضية الحلفاء في الحرب العالمية.

وقد بذل الحلفاء خلال الحرب العالمية الاولى الوعود للقادة العرب بالاستقلال، وتحققت هذه الوعود فيما بعد في سوريا والعراق ولبنان، الا ان كثيرا من العرب ظنوا ان الوعد بالاستقلال يشمل فلسطين ضمن اطار (سوريا الكبرى). وفي عام ١٩٢٢ انتدبت عصبة الامم بريطانيا على فلسطين وعهدت اليها مهمة تحقيق وعد بلفور.

كان عدد اليهود عند صدور الوعد يقارب خمسة وثمانين الفا في فلسطين. وكان جزء منهم قد عاش في فلسطين منذ قرون، كما كان السكان اليهود في مدينة القدس يشكلون اغلبية سكانها منذ ما يزيد على مئة عام. وتضاعف عدد المهاجرين اليهود في ظل الانتداب البريطاني، حتى بلغ عدد السكان اليهود سبعة اضعاف ما كان عليه في بداية الانتداب (رغم القيود التي فرضتها سلطة الانتداب على الهجرة).

وفي عام ١٩٤٧ زاد عددهم على ستمئة الف. وزاد عدد العرب خلال هذه الفترة مئات الالوف، وبلغ عددهم مليونا ومئة الف بفضل ارتفاع مستوى المعيشة الذي جاء به المهاجرون اليهود، الامر الذي ادى الى اجتذاب العمال العرب الى فلسطين من الاقطار المجاورة.

وقد شمل انتداب بريطانيا على فلسطين منطقة شرق الاردن بأكملها. وفي عام ١٩٢٢ سعى وزير الدولة لشؤون المستعمرات ونستون تشرشل الى ايجاد امارة في شرق الاردن حتى اصبحت فيما بعد مملكة شرق الاردن المستقلة. وبذلك اصبحت تلك المنطقة التي تمثل ثمانين بالمئة من منطقة الانتداب منطقة مستقلة للعرب.

وشهدت اعوام ١٩٢٢ و ١٩٢٩ و ١٩٣٩ اضطرابات في فلسطين بتحريض من مفتي القدس المتطرف الحاج امين الحسيني. وفي عام ١٩٣٧ تشكلت لجنة تحقيق ملكية بريطانية برئاسة اللورد بيل وتوصلت الى نتيجة مؤداها استحالة تعايش العرب واليهود جنبا الى جنب، واستحالة التوفيق بين مطامحهم الوطنية، فأوصت بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واستمرار الانتداب على القدس وضم بقية فلسطين الى شرق الاردن. وكانت الطائفة اليهودية مستعدة لقبول مثل هذا الحل ولكن السكان العرب لم يكونوا على استعداد للقبول به.

وجاءت الحرب العالمية الثانية بفترة هدوء للصراع، وتطوع السكان اليهود للخدمة في القوات البريطانية، وانضم ثلاثون الفا منهم الى الخدمة العسكرية.

وبعد الحرب حاول اليهود الناجون من مذابح اوروبا التوجه الى الوطن القومي في فلسطين. الا ان الحكومة البريطانية كانت متمسكة بسياسة تقييد الهجرة اليهودية الى فلسطين، وتقييد بيع الاراضي لاغراض استيطان اليهود، وهكذا وجدت الحكومة العمالية البريطانية نفسها بعد الحرب في نزاع مع يهود فلسطين.

وفي عام ١٩٤٥، وبعد ان رفضت الحكومة البريطانية دعوة الرئيس ترومان لادخال مئة الف يهودي من اوروبا الى فلسطين، بدأ السكان اليهود بالمقاومة المسلحة لسلطات الانتداب بقيادة الجيش الاسرائيلي الناشيء ـ الهاغانا ـ، وتركزت الجهود بشكل اساسي على تحطيم الحواجز التي تمنع الهجرة غير المشروعة.

وكانت هناك حركتان سريتان وهما ارغون تسفاي لئومي (المنظمة العسكرية الوطنية المعروفة باسم الارغون) بقيادة مناحيم بيغن (الذي اصبح بعد ثلاثين عاما رئيسا لحكومة اسرائيل ووقع اتفاقية السلام مع الرئيس المصري)، وحركة لوهامي حيروت اسرائيل (المقاتلون من اجل حرية اسرائيل، والمعروفة باسم ليهي او مجموعة شتيرن) اي باسم زعيمها افراهام شتيرن، الذي قتل في تل ابيب اثناء حملة تفتيشية للبوليس البريطاني عام ١٩٤٢.

وفي نيسان ١٩٤٦ اوصت لجنة معينة من الحكومتين البريطانية والامريكية بالسماح بادخال مئة الف من اللاجئين اليهود الى فلسطين، وازالة القيود التي فرضتها حكومة الانتداب في فلسطين منذ عام ١٩٣٩ على شراء اليهود للاراضي. الا ان توصيات اللجنة التي كانت اجماعية واقرها الرئيس ترومان لم تقبلها الحكومة البريطانية.

وتصاعد الصراع في فلسطين، وشنت الهاغانا حملة لتدمير الجسور والمعابر المؤدية الى الاقطار العربية المجاورة، ورد البريطانيون بدورهم بتصعيد الاجراءات المضادة واعتقلوا كل قادة الهاغانا المعروفين.

وباتساع نطاق المقاومة اليهودية اضطرت بريطانيا الى زيادة وجودها العسكري في فلسطين.

ولكن، وبسبب ما عانته بريطانية من انهاك قواها البشرية والاقتصادية في الحرب العالمية، ولانها كانت تواجه مهمة هائلة في مجال اعادة البناء بعد الصراع الطويل المرير، وبعد ان تضاءلت مصادرها، واخذت امبراطوريتها بالزوال، وجدت الحكومة البريطانية نفسها الآن متورطة في صراع مسلح واسع في فلسطين يفرض عليها الاحتفاظ بمئة الف جندي.

لذلك قررت بريطانيا التخلي عن الانتداب للمجتمع الدولي. وفي ١٨ شباط ١٩٤٧ اعلن وزير الخارجية البريطاني ايرنست بيفن أمام مجلس العموم البريطاني ان بلاده قررت احالة المشكلة برمتها الى هيئة الامم.

وفي هذه الاثناء، تفاقمت حدة الاضطرابات، فنسفت حركة الارغون فندق الملك داود، مقر القيادة البريطانية في القدس، ونجمت عن ذلك خسائر كبيرة في الارواح، فرض على اثرها حكم الاعدام على حيازة الاسلحة بشكل غير قانوني، فاعدم عدد من رجال المقاومة السرية اليهودية، فانتقمت حركة الارغون بدورها باعدام اثنين من ضباط الصف البريطانيين.

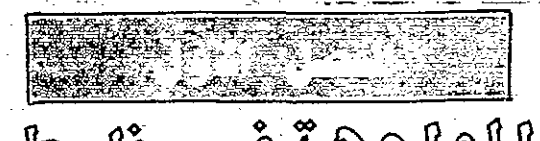
وفي آب ١٩٤٧ اوقفت الحكومة البريطانية سفينة كانت تنقل المهاجرين اليهود بشكل غير قانوني واعادتها من حيث اتت على مرأى من السكان اليهود الحانقين.

وبعد ان احالت الحكومة البريطانية القضية الى الامم المتحدة، عينت الجمعية العمومية لجنة خاصة بفلسطين، للتوجه الى المنطقة والتعرف على مواقف الاطراف المعنية. وقد اقترحت اللجنة تقسيم البلاد الى دولتين عربية ويهودية مع وضع وصاية دولية على القدس. ووافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة على هذه التوصيات، وتم التصويت في نهاية الامر على قرار التقسيم بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧.

وفي الوقت الذي رحب فيه السكان اليهود بالقرار، رفضته الدول العربية بشكل قاطع، وعقدت العزم على تدمير الدولة اليهودية الناشئة وهي في مهدها. وهكذا بدأت حرب الاستقلال بسبب تعارض الاهداف السياسية للشعبين، وهكذا اعد المسرح لمأساة الشرق الاوسط.

حرب الاستقلال «١٩٤٨ - ١٩٤٩»

الكتاب الاول

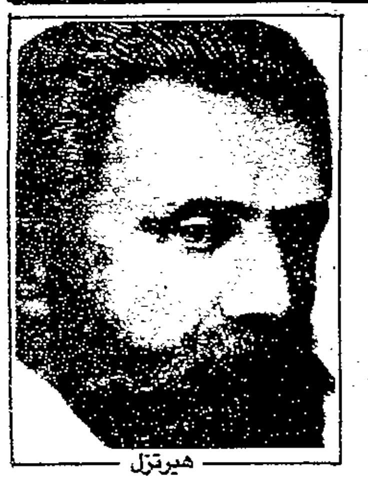




الحاج امين الحسيني



بلفور



هيرتزل



جلسة هيئة الامم عام ١٩٣٦.

المواجهة في فلسطين

في الوقت الذي كانت تستعد فيه بريطانيا لسحب قواتها في ايار ١٩٤٨، وفي الوقت الذي كانت فيه الطائفة اليهودية تعد نفسها للتصدي للانقضاض العربي الحتمي، برز عامل كان له تأثير على الاعتبارات العسكرية لاسرائيل طوال المراحل الاولى لحرب الاستقلال. فقد اتخذت القوات المسلحة البريطانية موقفا عدائيا من نضال السكان اليهود، ووضعت رقابة صارمة على جميع المراكز المهمة، وقامت سفنها بدوريات في مياه شرق المتوسط على السواحل، وقام سلاح الجو الملكي بمراقبة اجواء البلاد. يضاف الى ذلك ان قواتها كانت تضم عنصرين عربيين هما الجيش العربي الاردني وقوة حدود شرق الاردن. وقد لعبا دورا لا يستهان به لصالح القوات العربية خلال الاضطرابات التي تلت.

ترتيب مواضع القوات الاسرائيلية

كانت اكثر المواقع الاسرائيلية تعرضا للاخطار، الطرق الواصلة بين المستوطنات. وكان من المحتم ان تصبح الاهداف الاولى للهجمات العربية. وكان السكان اليهود يتركزون بشكل رئيسي في خطوط طويلة من المجتمعات الزراعية المتوالية في الجليل الشرقي تمتد عبر وادي (جزريل) الى السهل الساحلي جنوب تل ابيب. ولم تكن هناك خطوط فاصلة واضحة في معظم المدن والمناطق بين السكان اليهود والعرب. وكانت المؤسسات والمكاتب الحكومية والمرافق العامة مثل الكهرباء ومصافي النفط مشتركة بين الجانبين.

وكانت اكثر خطوط المواصلات تعرضا للخطر هي الطرق التي تصل المستوطنات المنعزلة في الجليل الغربي والنقب والطريق التي تربط مئة الف يهودي في القدس بالسهل الساحلي، بالاضافة الى المستوطنات المحيطة بالقدس. كما ان الحدود الرسمية لم تكن مأمونة. وكان يشرف عليها بشكل رئيسي الجيش العربي الاردني وقوة حدود شرق الاردن. ولم يكن بالامكان اغلاق الحدود البرية الطويلة بشكل فعال لمنع عبور القوات العربية والمؤن العسكرية الى فلسطين، وكان عدد قوات الجيش العربي الاردني ثمانية آلاف، وعدد قوة حدود شرق الاردن ثلاثة آلاف، وكانت القوات البريطانية اسميا هي المسؤولة عن حفظ القانون والنظام، لكن القوات غير النظامية من الجانبين كانت تتصرف بحرية في المواقع الواقعة ضمن سيطرتها.

وعلى مر السنين تنامت القوات المسلحة اليهودية او الميليشيا بمساعدة البريطانيين طورا وبالتواطؤ معهم، او سرا من وراء ظهر القيادة البريطانية احيانا. وكانت الوحدات الدفاعية المنظمة محليا قد انشئت في الظاهر في جميع انحاء البلاد بحجة الدفاع عن المستوطنات اليهودية. ولكن هذه القوات اندمجت ببعضها شيئا فشيئا لتصبح تنظيميا عاما اسمه الهاغانا.

وكانت الثورة العربية ما بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٩ هي التي اتاحت المجال لتشكيل السرايا الميدانية للهاغانا، والتي كانت بمثابة الوحدات الاولى التي يتم استخدامها على نطاق البلاد بأسرها، وذلك بحجة التصدي لآثار الانتفاضة العربية من جهة، ولحماية خط النفط القادم من العراق الى مصفاة حيفا عبر وادي (جزريل). وكان تأسيس هذه الوحدات بايحاء من الكابتن ونغيت (الذي اشتهر فيما بعد كقائد للقوات المحلية في بورما خلال الحرب العالمية الثانية). وقد شكل ونغيت فصائل خاصة للعمل ليلا للتصدي للثوار العرب ومنعهم من تدمير انبوب النفط. وكانت هناك ايضا قوات اضافية عرفت باسم بوليس المستوطنات، ساهمت في الدفاع عن المستوطنات وخطوط مواصلاتها. وكانت تضم الفين بقيادة ضباط بريطانيين وتمولها الوكالة اليهودية. وقد نظمت على شكل مفارز صغيرة مزودة بالاسلحة الخفيفة فقط.

وفي ايار ١٩٤١ اوجدت الهاغانا قوة عسكرية متفرغة عرفت باسم البالماخ (قوات الصاعقة) وضعت تحت الاشراف المباشر للهاغانا فقط. وكانت بقيادة اسحق ساديه، وهو رجل ضخم ملتهب العواطف، استطاع بشخصيته ان يكون قدوة يحتذى بها، وان يكون عنصرا اساسيا في تكوين القوة. (ولكنه ما لبث ان اثبت فيما بعد انه لم يكن بالمستوى القيادي الذي تطلبته العمليات التقليدية خلال المراحل الاولى) وكان قد استقطب حوله مجموعة من الشباب الذين اصبحوا فيما بعد قادة القوات المسلحة الاسرائيلية. والواقع ان كثيرا من الرجال الذين تولوا قيادة جيش اسرائيل في المعارك تلقوا تدريبهم الاولي في صفوف البالماخ، مثل اسحق رابين (الذي اصبح فيما بعد رئيسا للاركان فرئيسا للوزراء) وحاييم بارليف (الذي اصبح فيما بعد رئيسا للاركان ثم وزيرا في الحكومة الاسرائيلية) ودافيد العازار (رئيس الاركان في حرب يوم الغفران ١٩٧٣) وكثير غيرهم.

وكانت اول عملية للقوة هي مشاركة البريطانيين في طرد قوات فيشي الفرنسية من سوريا حيث فقد موشيه دايان احدى عينيه (وهو الذي اصبح فيما بعد رئيسا للاركان، فوزيرا للدفاع، فوزيرا للخارجية في عدة حكومات اسرائيلية، وقاد حملة سيناء ١٩٥٦).

وكان دايان يقود احدى وحدتي استكشاف من البالماخ لحماية جسر على نهر الليطاني، وقد اصاب قناص فرنسي منظاره بطلقة اثناء مراقبته لمنطقة الجسر. اما الوحدة الاستكشافية الاخرى فكانت بقيادة يغال الون الذي اصبح فيما بعد قائدا للبالماخ ونائبا لرئيس الوزراء ووزيرا في عدة حكومات اسرائيلية.

وتطوع كثير من اليهود في الجيش البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية، اما كافراد او ضمن وحدات فلسطينية. وفي عام ١٩٤٤ تأسست مجموعة اللواء اليهودي واشتركت في معارك ايطاليا ضد الالمان. وتوفرت خبرات لا تقدر بثمن لثلاثين الفا من المتطوعين في مختلف اسلحة الجيش البريطاني، واثبتت فيما بعد اهميتها في خلق قوات الدفاع الاسرائيلية وتدبر امورها التنظيمية والتدريبية، وتوفرت الخلفية الفنية التي افتقرت اليها الهاغانا.

وفي الوقت الذي اخذ فيه رومل يهدد باجتياح مصر ودخول فلسطين، والذي هزم عام ١٩٤٢ على ايدي البريطانيين، سارعت البالماخ الى تشكيل قوة جديدة تزيد على ثلاثة آلاف، منهم الفان من الاحتياط. وفي عام ١٩٤٧ وعند صدور قرار التقسيم كان عددهم يزيد على ثلاثة الاف رجل وامرأة، لديهم احتياطي عامل يستطيع الالتحاق فورا عند الطلب. وفي عام ١٩٤٤ تشكلت السرية البحرية «بال يام»، كما تشكلت فئة جوية ضمن تنظيم البالماخ.

وفي منتصف عام ١٩٤٧ بدأ بن غوريون (وكان وقتها رئيسا للوكالة اليهودية التي كانت بمثابة الحكومة اليهودية)، باعداد الهاغانا للحرب المتوقعة.

وقبل ان تندلع الاضطرابات بنحو ستة اشهر كان قد حدد المناطق العسكرية، او قيادات القطاعات العسكرية لمواجهة المعابر المحتملة للجيوش العربية. وانشأ الالوية على اساس اقليمي، ووضع الارشادات الخاصة للحصول على السلاح وتدريب القوات.

وهكذا في شباط ١٩٤٨ كان هناك لواء غولاني للعمل في وادي الاردن والجليل الشرقي، ولواء كارمئيلي لتغطية حيفا والجليل الغربي، ولواء جفعاتي للمناطق الجنوبية، ولواء عتسيوني لمنطقة القدس، ولواء كرياتي لمنطقة مدينة تل ابيب وضواحيها.

وتشكلت خلال الاشهر التي تلت، ثلاثة الوية اخرى من البالماخ من الكتائب المستقلة للبالماخ، وهي لواء النقب في شمال وجنوب النقب، ولواء يفتاح في الجليل ولواء هارئيل في منطقة القدس.

والجدير بالذكر عند الحديث عن الالوية والوحدات العسكرية انها كانت سرية، وان التنظيم ونشر القوات كان يتم دون علم القوات البريطانية اليقظة، وقوات البوليس، علما بأن حيازة الاسلحة كانت تؤدي الى عقوبة الاعدام. بالاضافة الى قيام الجنود البريطانيين بغارات على القرى اليهودية والمدن بين الحين والحين، للكشف عن الاسلحة المخبأة. وقد لجأت الهاغانا الى وسائل ذكية جدا للتستر على نقل الاسلحة وتخزينها.

ولم يكن العرب يعانون من هذه الصعوبة لانهم كانوا في موقف لا يتسم بالمواجهة مع القوات البريطانية، الامر الذي اتاح لهم حرية اكبر في الحركة في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم والتي كانت مسلحة علنا. وقد استفاد العرب كثيرا في هذا المجال من المساعدة الفعالة التي كانت تقدمها وحدات الجيش العربي الاردني التي كانت تعتبر جزءا من القوات البريطانية.

وقد وجدت صناعة حربية محلية يهودية متواضعة لانتاج الاسلحة الخفيفة مثل رشاش ستن والقنابل اليدوية. الا انه لم يكن لدى الهاغانا في عام ١٩٤٧ اكثر من عشرة آلاف وخمسمئة بندقية، وثلاثة آلاف وخمسمئة رشاش صغير و ٧٧٥ رشاشا متوسطا وثلاثة واربعين من مدافع الهاون ثلاث بوصات، و ٦٧٠ من مدافع الهاون بوصتين مع العتاد الكافي لثلاثة ايام من القتال فقط وحتى القوة القائمة فعلا مثل البالماخ كانت لا تستطيع ان توفر اكثر من بندقيتين لكل ثلاثة رجال من القوة فعلا ولم تكن الرشاشات الثقيلة والمدافع المضادة للدبابات والمدفعية اكثر من حلم لم يتحقق للقوات الاسرائيلية.

وكان مجموع القوة اليهودية التي يمكن اعدادها للمعركة من مجموع السكان البالغ ٦٥٠ الفا هو ٤٥ الف مقاتل، كان من بينهم ثلاثون الفا من الرجال والنساء الذين اقتصرت اعمالهم على الدفاع المحلي، وخاصة في القرى المنتشرة في انحاء البلاد، ولم يكن بالوسع اعتبارهم من قوات الميدان. وعلى ذلك فقد كان عدد القوة الميدانية الفعالة لليهود عشية اندلاع القتال نحو خمسة عشر الف مقاتل. وكانت الفئة الجوية التابعة للبالماخ تضم احدى عشرة طائرة صغيرة ذات محرك واحد يقودها طيارون هواة لا يزيدون على العشرين ومعهم عشرون آخرون حصلوا على الخبرة في سلاح الجو البريطاني. وكانت هذه الطائرات المدنية نواة سلاح الجو الاسرائيلي ولم يكن لديها مهبط خاص، كما لم يكن في البلاد سوى مطاري حيفا واللد للاستعمال المدني. اما السرية البحرية فقد ضمت ٣٥٠ بحارا نالوا خبرتهم في البحرية الملكية البريطانية بالاضافة الى خبراء جاءوا الى البلاد بشكل غير مشروع مع بعض القوارب ذات المحركات وعدد من الضفادع البشرية.

وبالاضافة الى الهاغانا كانت هناك منظمتان متمردتان رفضتا الانصياع للقيادة اليهودية. هما قوة الارغون وعددها بين الفين واربعة آلاف بقيادة مناحيم بيغن، والتي واصلت نشاطاتها المعادية للبريطانيين رغم معارضة السياسة الرسمية اليهودية وظلت تمارس سياسة الهجمات المستمرة على مراكز البوليس البريطاني على شكل غارات فدائية، الا انه لم تكن لديها خبرة بالقتال على النطاق الاوسع. وكانت هناك حركة ليهي التي تضم ما بين خمسمئة وثمانمئة عضو، والتي كانت تعرف بمجموعة شتيرن والتي كانت اكثر تطرفا في تمردها، وظلت متمسكة بمعاداة البريطانيين طوال مدة الحرب. ولم يتم الدمج النهائي لهاتين القوتين بالجيش الاسرائيلي الموحد الا بعد مشاكل حادة سالت فيها الدماء.



فندق الملك داود في القدس بعد ان نسفته العصابات اليهودية بقيادة مناحيم بيغن سنة ١٩٤٨.

هكذا من الأصل

الحرب بدأت بأعتداءات يهودية على مظاهرات عربية سلمية

تعليق اميل الغوري



على كل حلقة

في المقدمـــة

ان مقدمته لكتابه تبين ان هرتزوغ انما اصدر مؤلفه لغرض الدعاية للحركة اليهودية والدفاع عن الدولة الدخيلة الباغية (اسرائيل) وتبرير اسباب قيامها ووجودها.

ويبدو من محتويات المقدمة ان هرتزوغ سيجعل كتابه طافحا بالمغالطات والاباطيل والاكاذيب والاضاليل. وقد درج المؤلفون اليهود الى نشر كتبهم ومؤلفاتهم على عدم الاكتراث بالعرب لان العرب كما قال موشيه ديان في عدة مناسبات لا يقرأون.. وانهم اذا ما قرأوا شيئا فانهم لا يلبثون ان ينسوه!

١- يقول هرتزوغ في مقدمته انه في اليوم الثاني لصدور قرار التقسيم (١٩٤٧/١١/٢٩) «هوجم باص يهودي يحمل عدداً من اليهود بنيران البنادق على طريق بتاح تكفا - اللد وقتل خمسة منهم. وبهذا بدأت اسرائيل حرب الاستقلال..».

ان هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها عن هذا الزعم. وبعد ٣٥ عاما من صدور قرار التقسيم فمثل هذا الحادث المزعوم لم يقع اطلاقا. اما السبب الحقيقي لاندلاع نيران الاضطرابات يومئذ فيعود الى موقف اليهود وسياستهم. فعلى اثر صدور قرار التقسيم الآنف ذكره، اعلن الفلسطينيون الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على القرار الجائر وحرصوا على ان يكون الاضراب وما قد يلازمه من مظاهرات سلميا هادئا. ولكن اليهود الذين كانوا يتظاهرون ابتهاجا بقرار التقسيم والقوات البريطانية تحمي مظاهراتهم شنوا اعتداءات اجرامية ارهابية على العرب في يافا والقدس والقرى المجاورة وأشعلوا النار في عدة مؤسسات عربية عامة فاضطر العرب دفاعا عن النفس والكرامة الى الرد على هذه الاعمال اليهودية.

٢- وفي الحين الذي يحاول هرتزوغ ان يوهم الراي العام الخارجي بان زعماء العرب لم يعارضوا عودة اليهود الى فلسطين، فانه يثير مسألة وثائقية خطيرة ظهرت حقيقتها وملابساتها منذ عام ١٩٣٦. ففي حديثه عن صدور تصريح بلفور يقول هرتزوغ: «ان الشريف حسين زعيم العالم العربي في الحرب العالمية الاولى لم يعارض في عودة اليهود الى فلسطين..».

وليس اكثر افتراء على الحقيقة والتاريخ من هذا الزعم الباهت. فعندما بلغ المغفور له الشريف حسين نبأ صدور تصريح بلفور احتج لدى بريطانيا احتجاجا شديدا وهدد بوقف تحالف العرب وتعاونهم معها. فبعثت الوزارة البريطانية مندوبا خاصاً (المستر باسيت) الى الحجاز لاسترضاء الحسين وتهدئة مخاوفه.

واكد الحسين تمسكه المطلق بعروبة فلسطين ووجوب استقلالها ضمن الوحدة العربية الشاملة ورفض كل هجرة يهودية اليها. وحاول البريطانيون بخاصة، وحلفاؤهم بعامة بشتى وسائل الاغراء والتهديد اقناع الحسين بن علي بالموافقة على السياسة البريطانية وتوقيع اعتراف بتصريح بلفور. ولكن الحسين رحمه الله وقف طودا شامخا في وجه جميع الاغراءات والتهديدات. وقال قولته المشهورة «تقطع يدي ولا اوقع على مثل هذا التصريح - اي تصريح بلفور. والجميع يعرفون المصير الذي لقيه هذا الزعيم المؤمن لانه رفض قبول تصريح بلفور والتهاون في عروبة فلسطين.

٣- ولم يكتف هرتزوغ بالتعرض بالكذب والافتراء للشريف حسين، حيث تجاوزه الى ولده الامير فيصل. فهو يقول في مقدمته لكتابه.. «كما ان ابنه (اي ابن الحسين) فيصل الذي مثل العالم العربي في مؤتمر باريس للسلام، كتب الى القاضي فيلكس فرانكفورتر، من الولايات المتحدة يقول ان هناك متسعا في بلاد الشام لكلا الشعبين، والواقع انني اعتقد انه ليس بوسع اي من الشعبين تحقيق النجاح بدون الآخر».

والحقيقة ان الامير فيصل مثل العرب في مؤتمر السلام المذكور ممثلا لوالده الشريف حسين، وكان الى جانب الامير فيصل عدد من ابناء سوريا ولبنان وفلسطين. وكانت مهمة فيصل الوحيدة هي السعي لتحقيق المطالب العربية القومية وتنفيذ الوعود والعهود المقطوعة للشريف حسين. فلما تبين ان الحلفاء ينكثون بعهودهم وانهم يتبعون سياسات معينة، دعا الحسين بن علي ولده فيصل الى ترك المؤتمر والعودة الى البلاد.

وفيما يتعلق باشارة هرتزوغ الى رسالة بعث بها فيصل الى القاضي الاميركي (اليهودي) فيلكس فرانكفورتر، فانه ثبت في عدة مناسبات بطلان هذا القول. وقد اثير موضوع هذه الرسالة (الوثيقة..) في عدة مناسبات واجتماعات دولية، فكان فيصل (وقد غدا ملكا على العراق) يكذبها من اساسها. وعندما حضرت الى القدس اللجنة الملكية البريطانية للتحقيق (برئاسة اللورد بيل) عام ١٩٣٧، اثيرت امامها مسألة هذه الرسالة فكذبها الزعيم الفلسطيني المعروف، المرحوم عوني عبد الهادي امام اللجنة، وكان الزعيم المذكور سكرتيرا للامير فيصل خلال مؤتمر باريس وقبله. كما تلقت اللجنة الملكية المشار اليها برقية من بغداد ارسلها المرحوم رستم حيدر - رئيس الديوان الملكي وسكرتير الملك - يكذب فيها باسم الملك فيصل، نبأ الرسالة.

ملاحظة: وحاول بعض رجال السياسة من بريطانيين واميركيين فيما بعد، اثبات وجود مثل هذه الرسالة، ولكنهم اكدوا ان رسالة فيصل الى فرانكفورتر قالت: ان العرب على استعداد للنظر بأمر السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين اذا تحققت المطالب العربية كاملة ونفذت الوعود والعهود المقطوعة لوالده الشريف حسين.

٤- ويتحدث هرتزوغ في مقدمته لكتابه عن نمو عدد اليهود وازدياده في فلسطين خلال عهد حكم الانتداب البريطاني.. ويقول: «ان السكان اليهود في مدينة القدس كانوا يشكلون اغلبية سكانها منذ ما يزيد على مئة عام» - اي منذ مئة عام قبل صدور تصريح بلفور في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧.

وفي قوله هذا يفتري هرتزوغ مرة اخرى على الحقيقة ويشوه التاريخ. فلم يكن في القدس منذ طرد العرب والمسلمين للصليبيين، بل قبل ذلك ايضا وجود ملموس لليهود، ولكن السلطات العثمانية سمحت في اواخر القرن الثامن عشر لعدد محدود من اليهود المتدينين (واكثرهم من الشيوخ والعجزة..) بالاقامة في القدس، وقد اختاروا حي شرف في المدينة القديمة لسكناهم، فعرف هذا الحي باسم حارة اليهود.

وعندما احتلت بريطانيا مدينة القدس في كانون الاول عام ١٩١٧، لم يكن عدد اليهود فيها يتجاوز خمس سكانها او ربعهم على اوسع تقدير! واخذ عدد اليهود في القدس ينمو ويزداد بفضل الهجرة اليهودية التي كانت تحميها حراب بريطانيا، ولكنهم لم يشكلوا ابدا اغلبية سكان المدينة. وفي عام ١٩٣٤ - اي بعد ١٧ عاما من بداية الهجرة اليهودية بلغ عدد اليهود في القدس نصف سكانها.. لذلك شكل مجلس بلدية القدس يومئذ من ستة اعضاء عرب (منهم الرئيس) وستة اعضاء يهود وكان العرب يملكون القسم الاكبر من مساحة القدس والمنطقة المحيطة بها.

٧- وفي حديثه عن عدد العرب في فلسطين فانه يزعم ان عدد العرب ارتفع خلال عهد الانتداب البريطاني «بفضل ارتفاع مستوى المعيشة الذي جاء به المهاجرون اليهود الامر الذي ادى الى اجتذاب العمال العرب الى فلسطين من الاقطار المجاورة».

وهذا القول غير صحيح اطلاقا، فزيادة عدد السكان العرب في فلسطين تعود في الدرجة الاولى الى نسبة زيادة عدد مواليدهم العالية. ومن ناحية اخرى فان اليهود كانوا يرفضون دائما تشغيل العرب في المستعمرات والشركات والمؤسسات اليهودية على اختلافها. وقد اشترطت منظمة الصندوق القومي اليهودي (الكيرين كايميت) وجوب عدم تشغيل اي عربي في الاراضي التي تقدم للمهاجرين اليهود لان هذه الاراضي هي «وقف ازلي» للشعب اليهودي! وكذلك كانت الوكالة اليهودية وسائر منظمات اليهود تحظر على اليهود تشغيل العرب!

٨- ويحاول هرتزوغ التقليل من اهمية وخطورة المنظمات العسكرية اليهودية السرية.. فيقول انه كانت - عند صدور قرار التقسيم - حركتان سريتان هما الارغون زفاي ليومي وشترن، علما بانه كان هناك عدة منظمات عسكرية يهودية سرية (وارهابية) غير هاتين الحركتين.. نذكر منها منظمات «المكابي» و «الترمبلدور» و «الطلائع» و «شباب اسرائيل» و «ابناء صهيون».. تعمد هرتزوغ اغفال الاشارة اليها!

٩- ويزعم هرتزوغ.. ان الحكومة البريطانية «بعد تفاقم حدة الاضطرابات ونسف فندق الملك داود.. مقر القيادة البريطانية - في القدس» فرضت حكم الاعدام على حيازة الاسلحة بشكل غير قانوني، فاعدم عدد من رجال المقاومة السرية اليهودية، فانتقمت حركة الارغون بدورها باعدام اثنين من ضباط الصف البريطانيين».

ان هذا الكلام هراء في هراء. فالحكومة البريطانية فرضت الاعدام على حيازة الاسلحة والاعتدة عام ١٩٣٧ على اثر ثورة عام ١٩٣٦ العربية.. وظلت هذه الاحكام سارية المفعول حتى نهاية الانتداب. ولكنها كانت تطبق على العرب فحسب، فاعدمت بريطانيا عشرات الشبان الفلسطينيين بتهمة حيازة اسلحة او اعتدة.. واهلكت القرى العربية في محاولات ارهابية لنزع سلاحها.

اما بالنسبة لليهود فان الحكومة البريطانية لم تعدم يهوديا واحدا على الاطلاق.. لا قبل نسف فندق الملك داود ولا بعده..! ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا انه لو وقع من العرب خمس ما وقع من اليهود لما ابقت السلطات البريطانية لهم حجرا على حجر في بناء ولا رجلا الا في السجن او القبر ولا درهما الا وضعت يدها عليه.

ونذكر انه وقع في ايدي السلطات البريطانية بعض الارهابيين اليهود ممن ثبت عليهم جرم القتل والنسف.. فحكمت المحاكم العسكرية على احدهم (غرونر) بالاعدام لقتله ضابطا بريطانيا.. فارسل الكثيرون من الاميركيين والايطاليين والفرنسيين وغيرهم الوف البرقيات الى الحكومة البريطانية للعفو عنه.. وجاء في برقيات (الاميركيين) «ان استمرار العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا يتوقف على تلبية طلب عدم اعدام غرونر..». ولم تعدم الحكومة البريطانية لا (غرونر) ولا غيره.

«وعلى اثر نسف الارغون لفندق الملك داود بالقدس اصدرت الحكومة البريطانية بيانا رسميا اعلنت فيه ان للوكالة اليهودية ضلعا في اعمال الارهاب، فدهمت قواتها دار الوكالة اليهودية وفتشتها وضبطت بعض الاوراق فيها.. ولكن ما هي الا ليلة وضحاها حتى اعتذرت الحكومة للوكالة اليهودية عن مداهمة قوات البوليس والجيش لدارها، واعادت اليها جميع الاوراق التي ضبطتها خلال التفتيش ودفعت لصندوق الوكالة مبلغا من المال تعويضا لها «عما الحقته عملية التفتيش بعمارة الوكالة من تخريب مثل كسر بعض الواح زجاجية او تحطيم ابواب..»!

١٠- ويتعرض هرتزوغ للحكومة البريطانية باشد انتقادات.. لانها على حد زعمه، كانت تقاوم الهجرة اليهودية الى فلسطين خلال الحرب، لا سيما الهجرة التي كانت معروفة بالهجرة السرية. كما تحدث عن اعادة السفن التي كانت تصل موانيء فلسطين حاملة مهاجرين من اليهود.

والواقع ان الحكومة البريطانية كانت «تدعي وتزعم» انها تقاوم الهجرة السرية الى فلسطين.. وقد منعت بالفعل بعض السفن من انزال ركابها في موانيء فلسطين.. واعادتها الى الخارج! ولكنه تبين فيما بعد، وبصورة اكيدة، ان المهاجرين هؤلاء كانوا ينقلون الى قبرص.. ويوضعون في مخيمات خاصة للتدريب العسكري.. فلما اقترب موعد رحيل بريطانيا عن فلسطين.. نقل هؤلاء المدربون.. الى تل ابيب والحقوا بالقوات العسكرية اليهودية.

الفصل الاول

● كانت بريطانيا تمنع الهجرة اليهودية الى فلسطين وتجمع اليهود في قبرص وتدربهم ليعودوا جنودا بعد الانتداب!!

● كان لدى اليهود عند اندلاع القتال ٨٦ الف مقاتل مدرب وليس ٤٥ الفا



مظاهرة في فلسطين عام ١٩٣٦

يتحدث هيرتزوغ في الفصل الاول، عن حرب الاستقلال - (١٩٤٨ - ١٩٤٩) (والمواجهة في فلسطين). وقد حشا هذا الفصل بسلسلة من الاباطيل والاضاليل. الغرض منها على ما يبدو، اظهار قوة اليهود العسكرية (المحدودة) بالبطولة والشجاعة وقوة الاحتمال والصبر، والتاكيد على ان القوات البريطانية كانت تعمل ضد اليهود، وتؤيد العرب وتساعدهم!

١- يزعم هرتزوغ ان القوات المسلحة البريطانية اتخذت موقفا عدائيا من نضال السكان اليهود، ووضعت رقابة صارمة على جميع المراكز المهمة، وقامت سفنها بدوريات في مياه شرق المتوسط وعلى السواحل، وقام سلاح الجو الملكي بمراقبة اجواء البلاد.

على ان ما جرى ووقع يناقض كلية ادعاءات هرتزوغ الزاعمة، ففي الحين الذي تركت السلطات البريطانية لليهود حرية العمل، والتسليح، وسهلت لهم جميع اسباب القوة، فانها ركزت جهودها واعمالها ضد العرب بصورة مشهورة معروفة. ولم تكن الاحتياطات التي اتخذتها بريطانيا، وأشار اليها هرتزوغ موجهة ضد اليهود بل ضد العرب.

فخلال الاضطرابات التي وقعت في فلسطين بعد صدور قرار التقسيم وقفت السلطات البريطانية موقفا عدائيا سافرا من العرب، في حين انطلقت تقدم لليهود كل مساعدة مستطاعة، لا للدفاع عن انفسهم فحسب، بل ايضا لضرب الثورة العربية والتغلب على العرب. وعملت السلطات البريطانية على تزويد اليهود بالاسلحة والعتاد، مباشرة آنا وبالخادعة والتضليل آنا آخر، بينما كانت القوات العسكرية البريطانية تواصل اعمالها القاسية ضد العرب، وتمارس شتى الوسائل القهرية والاجراءات التعسفية لنزع سلاحهم، ومنعهم من التسلح، وتنفيذ قوانين الطوارىء والانظمة ضد العرب فقط.

وقد لجأ الانجليز خلال احداث ١٩٤٨ الى تسليح اليهود بعدة وسائل، فكان الانجليز (لتغطية اغراضهم) يسمحون للارهابيين اليهود بمهاجمة دوائر البوليس والثكنات العسكرية وسلب ما فيها من سلاح.. كما كان الانجليز يتركون سيارات شحن وقاطرات عديدة مليئة بالسلاح ليستولي عليها الارهابيون كزعمهم انهم كانوا يضطرون لترك تلك القاطرات والسيارات لاعتبارات عسكرية ولسلامة الجنود!!

وذكر مناحيم بيغن نفسه، وهو زعيم منظمة الارغون الارهابية، ذكر في مذكراته التي نشرها عام ١٩٥١ ان منظمته نقلت حمولة عشرين قاطرة من الاسلحة والعتاد والمتفجرات تركها الجنود الانجليز في مستعمرة (باربيس حنا) عن طريق حيفا.

٢- وكان ابلغ ما عمله الانجليز لمساعدة اليهود خلال اضطرابات ١٩٤٨، انهم سلموا الوكالة اليهودية والهيئات اليهودية الرسمية، ميناء تل ابيب ومنطقة المستعمرات اليهودية في لواء يافا.. فاستغل اليهود الميناء - بعد توليهم السلطة فيه - لاستقبال المهاجرين والمتطوعين والاسلحة والاعتدة.

٣- ويتحدث هرتزوغ ببعض اسهاب عن التنظيم العسكري اليهودي خلال عهد الانتداب وبعد ثورة ١٩٣٦ بصورة خاصة، ولكنه لا يذكر ابدا دور بريطانيا العظيم في تسليح اليهود وتدريبهم واعدادهم للقتال.

٤- ويذكر هرتزوغ ان بن غريون، رئيس الوكالة اليهودية بدأ منذ منتصف عام ١٩٤٧ باعداد القوات اليهودية العسكرية السرية منها والعلنية للحرب المتوقعة! وهذا اثبات من يهودي بارز بان قومه كانوا يعدون انفسهم لمقاتلة العرب.. حتى قبل صدور قرار التقسيم!

٥- ويقول هرتزوغ ان مجموع القوة اليهودية التي كان يمكن اعدادها للقتال من مجموع السكان اليهود البالغ (٦٥٠) الفا هو ٤٥ الف مقاتل. كما يقول ان عدد القوة الميدانية الفعالة لليهود عشية اندلاع القتال كان نحو خمسة عشر الف مقاتل. (وقد تناسى هرتزوغ الوف المتطوعين الاجانب الذين انضموا الى المقاتلين اليهود ودخلوا البلاد عبر تل ابيب) والصحيح ان اليهود كانوا مستعدين للقتال، وانه كان لديهم ٨٥ الف مقاتل مدربين مجتهدين.. وقد افاد قلم المخابرات في جيش الجهاد المقدس الفلسطيني ان لليهود ٨٦ الف مقاتل من افراد منظمة (الهاجانا) وبوليس المستعمرات وافراد المنظمات الارهابية العديدة في حين قدرت اللجنة العسكرية العربية التابعة لجامعة الدول العربية عدد اليهود المعدين للقتال بنحو (٨٠) الف رجل وامراة.. على ان المعلقين الاجانب اجمعوا على ان عدد اليهود المعدين للقتال تجاوز الثمانين الفا.

ويعود الفضل الاكبر في اعداد اليهود للقتال وتسليحهم وتدريبهم اليوم الى بريطانيا.

البقية غدا

الغارديان

اخر معاقل عرفات

«نابلس وطرابلس - مدينتان يصعب التحكم فيهما». اكتسب هذا القول ايحاء معاصرا في شخصي ياسر عرفات والشيخ سعيد شعبان.. الاول اسم ذائع الصيت، اما الثاني فلم يكد يعرف خارج مدينته، طرابلس. ولكن، اذا ما وقع ما يخشاه الاثنان فانه سيحظى بسمعة دولية واسعة. ذلك ان هذين الزميلين العجيبين يرتبطان رغما عنهما في صراع مشترك يهدد بالتحول الى ارهب فصول المأساة اللبنانية.



اليوم والبارحة

فالزعيم الفلسطيني، الذي اعتاد التجوال في انحاء العالم يتباحث مع كل رفيع المستوى ومتين السلطة، يهبط بشكل يرثى له ويحاصر في مدينة طرابلس وفي الشريط الضيق الممتد من مخيم البداوي على مشارف المدينة الى مدينة النهر البارد البعيدة بضعة اميال الى الشمال. ولا يستطيع الهرب من هذا الشريط الضيق او الهروب بدون المخاطرة بحياته او اسره على اقل تقدير. فالسوريون وحلفاؤهم الفلسطينيون يحيطون به من البر ويتحكم الاسرائيليون بالبحر.

ومن مكتبه المتواضع في منعطف احد الشوارع بمركز المدينة يحضي عرفات ومساعده ابو جهاد القوات المنشقة التابعة لابي موسى واحمد جبريل وجيش التحرير الذي يخضع لسوريا.

ان الهجوم النهائي المخطط له منذ زمن بعيد بات وشيكا. وهو مع انصاره يصرون على انه سيقع خلال ساعات وليس اياما. وهو يذكر بالانذارات التي كان يطلقها عرفات قبل الغزو الاسرائيلي. وفي النهاية برهن عرفات انه محق. وهو يرى علاقة صحيحة بين الماضي والحاضر. نحن الان شهود بداية المذبحة لمخيمين" وليس من شك ان السوريين يودون الاجهاز عليهما واستبدال عرفات بزعيم جديد في منظمة التحرير ليكون مخلبا بايديهم «انه الثمن الذي يجب ان يدفعه الاسد مقابل الصفقة مع الاميركيين» هذا ما صرح به عرفات.

ويتنبأ عرفات بان السوريين بدلا من قصف طرابلس سيهاجمون المخيمين - حيث جرى قصف مدفعي بين الحين والاخر «من خلف الخطوط السورية» بحيث يمكن التقليل من غضبة الراي العام العالمي. «سوف ندافع عن انفسنا حتى النهاية».

الحليف الجديد

وفي شقته بموقع جيد الاختيار في طرف اخر من المدينة يتصدى الشيخ سعيد شعبان للكلام بنفس الحماس كما لو انه يخطب امام المصلين من على المنبر. انه سلفي من النوع الذي لا يعرف المساومة - الغرب، اليهود، ريغان، - انهم مصدر الشر في هذا العالم. والقوات متعددة الجنسية تعتبر موجة من الغزو الصليبي هم يقولون ومع المارونيين الذين جاءوا لحمايتهم، على اخضاع المسلمين ونهبهم وقتلهم.

وقلنا له ان مسلمين اخرين، في هذه اللحظة يبدو انهم يشكلون الخطر الاعظم المباشر، فيبدي كل موافقة - الا انه يشير، شأن عرفات، ان الرئيس الاسد ما هو الا عميل للغرب - وفرعون صغير ينفذ اوامر الكبار. وستدافع طرابلس عن نفسها حتى النهاية «نحن لا نهتم اذا ما دمرنا جسديا ودمرت بيوتنا. واذا دخل الاسد هنا من اجل اذلالنا واذلال الاسلام فستكون بداية النهاية» يستطيع المرء ان يفهم كل شيء ما عدا تمترس قوات الاسد في خنادق لا تبعد سوى بضع مئات عن بيته خلف متاريس من الكثبان الرملية المحيطة بالمدينة.

حتى عام مضى، كان الشيخ سعيد شعبان المتخرج من جامعة الازهر خطيبا مغمورا، وهو الان السيد المؤثر في مدينة طرابلس، التي هي اشبه ما تكون بعاصمة ولاية مستقلة، وجمهورية اسلامية غير معلنة. وهو مدين بصعودة المفاجيء الى التلاعب السوقي بالعوامل المحلية والاقليمية. فالسوريون، منذ دخولهم لبنان عام ١٩٧٦ جلبوا على انفسهم نقمة السكان المحليين بالمدينة التي اعتبرت نفسها في السابق مدينة سورية اكثر منها لبنانية.

ان سعيد شعبان الذي يراس حركة التوحيد الاسلامية، وهي تحالف جماعات مسلحة تشكل في الاشهر الماضية وبالذات منذ ان تم انسحاب «قوات السلام» السورية من ثاني اكبر مدينة في لبنان. وقد تمكنوا من قمع الميليشيات المنافسة او طردها - الشيوعيين، البعثيين وغيرهم من حملة الايديولوجيات الغربية الملحدة «الفاسدة».

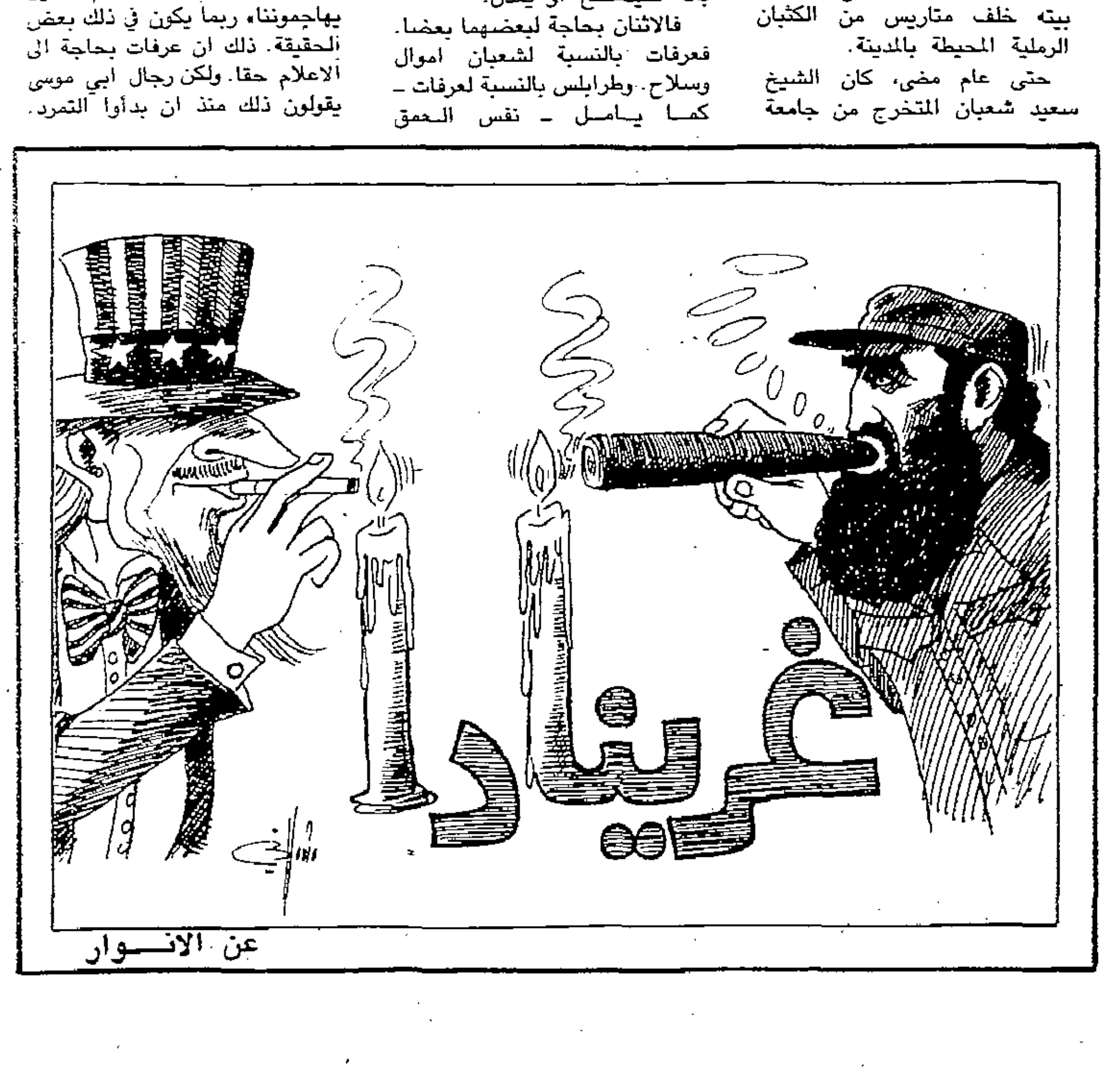
يحتمل ان عرفات يكره شعبان. الا ان عرفات كدبلوماسي ماهر، لم يكن يحلم ابدا بقول هذا. غير ان شعبان لا يخفي احتقاره لعرفات الذي كانت حياته الكفاحية بكاملها تراجع متواصل، ضلال في ضلال. نفاق عقيم مع الشرق الشيوعي والغرب الراسمالي، وجهي العملة الفاسدة. ومن المؤكد تحرير فلسطين وفي اقرب وقت، ولكن عن طريق الاسلام وليس عن طريق عرفات، ذلك الذي استهلك - ما لم يصحح اساليبه - ولا يوجد غير دلائل قليلة بانه سيصحح او يعدل.

فالاثنان بحاجة لبعضهما بعضا. فعرفات بالنسبة لشعبان اموال وسلاح. وطرابلس بالنسبة لعرفات - كما يامل - نفس العمق الاستراتيجي، نفس المنطقة المسيجة المنيعة التي لا يمكن اقتحامها بسبب العمارات الشاهقة كما واجهها الاسرائيليون اثناء حصارهم لبيروت في العام الماضي. ومن الناحية التنظيمية يظل الفلسطينيون منفصلين عن بعضهم بعضا. الفلسطينيون رغم انهم تغلغلوا داخل مدينة طرابلس يتمترسون في مخيماتهم، والاخرون يتمترسون بالمدينة.

غير ان مخيم نهر البارد البعيد قليلا لا يتمتع بنفس المناعة. واذا ما سقط المخيمات فسيرتد عرفات الى المدنية. يقول خليل الاخوي، ابرز امراء شعبان، «نحن لا نريد توريط انفسنا في الصراع الفلسطيني - السوري، ولكننا لا نستطيع رفض مطلب عرفات بالمساعدة وهو في امس الحاجة اليها. وعندما تأتي أول سيارة اسعاف من المخيم فستكف طرابلس خلفه. ولن نكون عملاء لاستبداد الاسد».

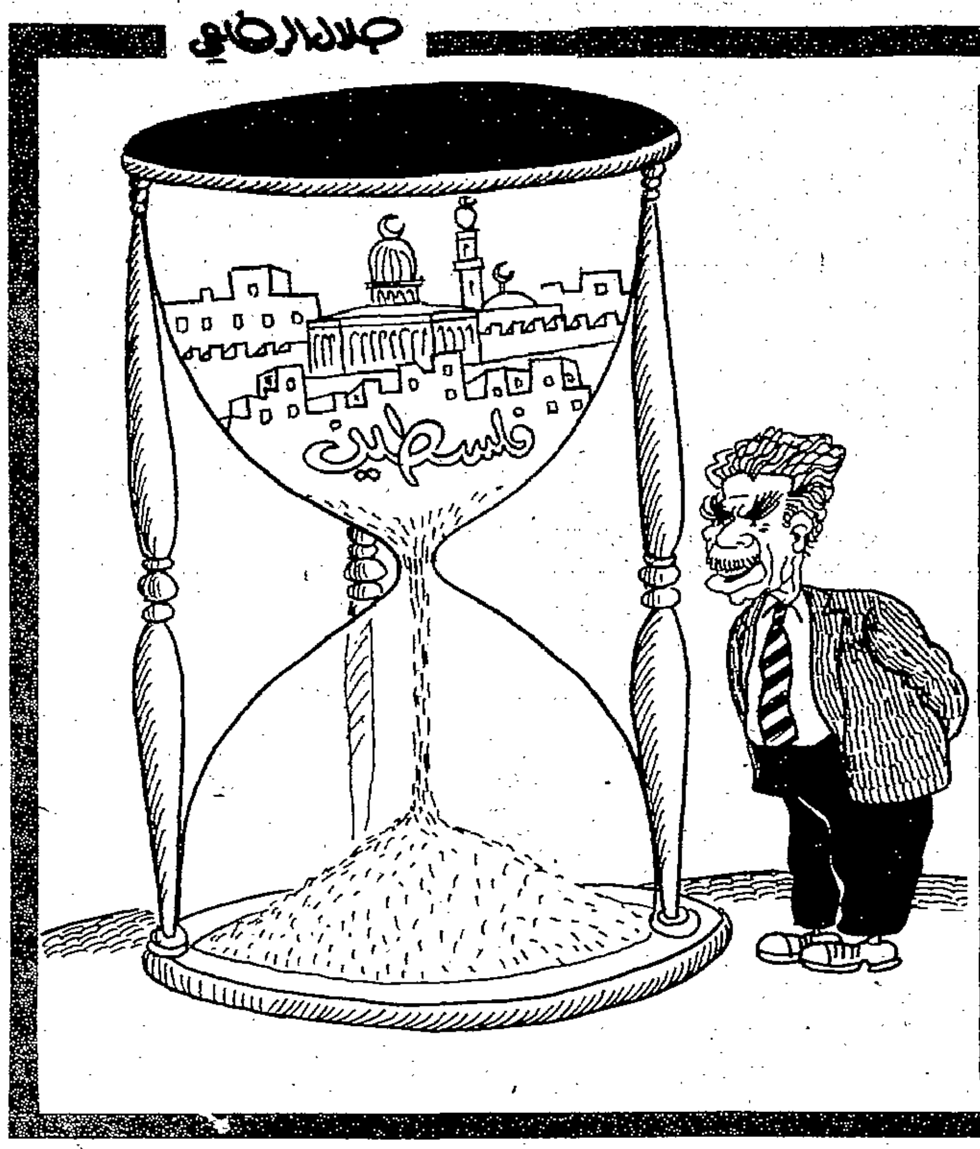
ولكن هل حقا سيمضي السوريون حتى القتل اذا ما لاحت الحاجة لابقائه في طرابلس او في مخيم على مشارف المدينة تاركين عرفات لمصيره او لما هو اسوأ - ان يضيع في النسيان او التجاهل؟

ليس من شك في وجود حشود عسكرية. وهي تتحشد على بعد مائتي ياردة خلف مخيم النهر البارد يختلط فيها السوريون والفلسطينيون. يقول احد رجال «ابو موسى»: «رجال عرفات هم الذين يهاجموننا» ربما يكون في ذلك بعض الحقيقة. ذلك ان عرفات بحاجة الى الاعلام حقا. ولكن رجال ابي موسى يقولون ذلك منذ ان بدأوا التمرد.



عن الانوار

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الاخيرة





الاردن يشارك بمعرض دولي للوحات الفنية في تايوان

عمان – صوت الشعب – يشارك الاردن في معرض اللوحات الفنية الدولي الذي يعقد في تايوان في الخامس والعشرين من شهر كانون اول القادم ويستمر ثلاثة اشهر

ويشترك في العرض اكثر من الف فنان يعرضون خلاله انتاجهم الفني.

وسيضم العرض ثلاثة الاف قطعة ولوحة فنية من بينها بعض الرسومات الاصلية للرسام انتاليو وبدأ هؤلاء الفنانون ارسال المواد التي سيتم عرضها.

وقد تشكلت لجنة تحكيم دولية لتقييم اللوحات المعروضة وتصنيفها من حيث مستواها الفني.

كما خصصت جوائز مالية للفائزين وشهادات تقديرية وتقدر قيمة الجائزة الاولى باكثر من الف دينار اردني.

ويشترك في المعرض اكثر من خمسين دولة من مختلف انحاء العالم منها:

العراق، اليابان، الولايات المتحدة الامريكية، النمسا، بلجيكا، البرازيل، كندا، اسبانيا، بريطانيا، ايطاليا، المانيا الغربية، سويسرا، السويد، فنلندا، فرنسا، استراليا، اليونان، الدنمارك، الارجنتين، تركيا وعدد كبير من دول امريكا الوسطى والجنوبيــــة.

اختراع جديد

ابتكر معهد باتيل بفرانكفورت بالمانيا الغربية جهازا جديدا يوجه لمنطقة الخلايا السرطانية المتورمة موجات فوق صوتية تصل درجة حرارتها الى ٤٤ درجة مئوية كما يسبب منع وصول المواد الغذائية والاكسجين الى تلك الخلايا المريضة.

وجدير بالذكر ان هذه الطريقة لتوليد الحرارة بالموجات الصوتية قد ادت الى تحسن فرص النجاة من المرض عند الحيوانات المصابة والتي اجريت التجارب عليها.

الطقس

تكون درجات الحرارة أعلى من معدلها السنوي العلم والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة ومثيرة للغبار في المنطقتين الشرقية والجنوبية من البلاد.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم كمايلي:–

- **المرتفعات الجبلية ٢٦**
- **المناطق الصحراوية ٢٧**
- **الاغوار ٣٣**
- **خليج العقبة ٣٤**

نبضة اليوم

النماذج البشعة

تتكاثر في عالم اليوم النماذج البشعة التي يتسلط فيها الانسان على اخيه الانسان من فوق الشرائع والمذاهب والقيم التي تحاول تهذيب مسلكه وصقل خلقه وانقاذه من شريعة الغاب.

وفي كل هذه النماذج البشعة ينسحق الحق وينهار، واذا قام من يرثى له فبدمعة عابرة من شيء اسمه الضمير العالمي، او بكلمة جافة تقال في الصباح ويزول اثرها في المساء، ان لم يزل بعد ساعات او حتى لمحات.

والنماذج البشعة كثيرة.. بل اكثر من ان تعد، في البلدان الاسيوية والافريقية وامريكا اللاتينية.. وحتى هذا الضمير العالمي الذي بنوا له صرحا في هيئة الامم المتحدة، ليكون وجدان الانسان في الانسان، حولوه الى منبر بكاء بين البكائين الذين يندبون سوء الحظ وتعاسة المصير.

فالكبير يغتصب الصغير.. والقوي يسحق الضعيف ويناصر المعتدي على المعتدى عليه.

والنموذج الاكثر بشاعة هو النموذج الذي تمثله محنة الماساة في فلسطين، واهوال الغزو الغاشم في لبنان، وتهون بعد هذا النموذج سائر النماذج الاخرى وحتى احدث صورها المتمثلة في اقتحام القوات الاميركية الجبارة لجزيرة غرينادا المتناهية في صغر الحجم والامكانات.

فهذه النماذج لا تثير في النفس املا ولا تبعث فيها اشراقا... وكل ما تفعله انها تزيد الضغائن والاحقاد في افئدة الصغار.. والجبروت في اجسام الكبار.

فعالم التكنولوجيا الذي صعد بالانسان الى الاقمار قد انحدر به الى لاعب ورق يقامر بمصيره وبكل منجزاته.

«المعتز»



● لقطة من الفيلم الاجنبي «الجريمة السهلة» الذي يقدمه لك التلفزيون في سهرته الليلة على القنال «٦» ويحكي قصة رجل امريكي له خبرته في مجال الكمبيوتر، يسافر الى بريطانيا لقضاء اجازته ليجد نفسه وسط جرائم قتل غامضة. يلعب بطولة الفيلم بيك بيكسبي واوليفيا دي هيفلاند.

صداق النساء

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لاتغلوا صدقة النساء، فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى في الاخرة، كان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم. ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من نسائه ولا امراة من بناته اكثر من اثنتي عشرة اوقية. (اي قريبا من خمسمائة درهم).

سجائر جديدة لمحاربة التدخين

■●ابتكرت احدى الشركات الفرنسية نوعا جديدا من السجائر تساعد المدخن على الاقلاع نهائيا عن التدخين الذي يضر بصحته.

والسجائر الجديدة توضع في علبة بها ازرار عندما يضغط المدخن عليها لاتخرج السيجارة وانما يتطاير من العلبة سائل بالاضافة الى تدفق غاز على وجه المدخن يجعله يشعر وكأنه دخان سيجارة.

١٠٠ الف رسالة تنجز خلال ساعة

● توصلت احدى الشركات الامريكية الى ابتكار عقل اليكتروني يستخدم في مكاتب البريد يستطيع انجاز ١٠٠ الف رسالة خلال ساعة واحدة، اذ يستطيع ان يقرأ العنوان المسجل بالآلة الكاتبة ويوزع البريد حسب رقم المدينة الذاهب اليها او المنطقة.

هذه الآلة مفيدة في المناطق التي تكثر فيها المصالح الحكومية التي تستخدم الآلة الكاتبة في كتابه العنوان على الظرف.

موسوعة حديثة باللغة العربية

■●يتم خلال عامين طباعة موسوعة حديثة باللغة العربية تصورها مؤسسة اومنيتران وهي تابعة لمؤسسة بريطانية

وجدير بالذكر ان مؤسسة اومنيتران هي مؤسسة للترجمة بالكمبيوتر ومقرها كاليفورنيا وتقوم بترجمة ونشر وتوزيع الموسوعة الجديدة التي من المتوقع ان تصل مجلداتها الى ٣٠ مجلدا.

أمسية قصصية في رابطة الكتاب

● في النشاط الذي تقوم به لجنة القصة في رابطة الكتاب الأردنيين يحيي القصاصون فخري قعوار وهند ابو الشعر وجمال ناجي امسية قصصية الساعة الخامسة من مساء غد الأحد.

طفيليون ...... يبحثون عن وليمة

● قصد قوم من الطفيليين الى وليمة فقال رئيسهم.

اللهم لاتجعل البواب لكازا في الصدور، دفاعا في الظهور، طراحا للقلانس، اللهم هب لنا رافته ورحمته ويسره، وسهل علينا انسه.

فلما دخل الطفيليون البيت تلقاهم البواب فقال احدهم: غرة مباركة موصول بها الخصب معدوم معها الجدب.

فلما جلسوا على الخوان قال اخر: جعلك الله كعصا موسى وخوان ابراهيم، ومائدة عيسى في البركة.

ثم قال رئيسهم لاصحابه: افتحوا افواهكم واقيموا اعناقكم، واجيدوا اللف، وانزعوا الاكف، ولا تمضغوا مضغ المتعللين الشباع المتخمين، واذكروا سوء المنقلب وخيبة المضطرب، كلوا على اسم الله تعالى.



تلفزيـــــون

مسلسل هبوب الريح يبدأ الليلة

● هبوب الريح.. المسلسل الجديد الذي كتبه محمود الزيودي واخرجه محمد عزيزية، سيبدأ التلفزيون عرضه اعتبارا من الليلة، حيث تشاهد الحلقة الاولى الساعة الثامنة والنصف على القنال العلم «٣»

المسلسل يعرض للجريمة التي اقترفتها الصهيونية والاستعمار البريطاني، بحق الشعب الفلسطيني بشكل خاص والشعب العربي بشكل عام، ويظهر المسلسل تلاحم الشعبين الاردني والفلسطيني في مواجهة الاحداث.

يلعب بطولة المسلسل مجموعة من ممثلينا اللامعين من بينهم عادل عفانة وجميل عواد.

● على القنال «٦» سنلتقي في التاسعة وعشر دقائق مع المسلسل الجديد «شخصيات تاريخية» وستكون حلقة الليلة عن تشرشــــل.

زجاج جديد يحمي من الاشعة

■●توصلت احدى الشركات الالمانية الى ابتكار نوع جديد من الزجاج يحمي من تأثير الاشعة تحت الحمراء ويمكن للشخص ان يراقب من خلال هذا الزجاج المواد التي تسخن الى درجة الانصهار في المصانع الخاصة بتذويب المعادن وصهرها وصبها.

الزجاج مزود بست طبقات للوقاية ويمكن ان يركب في الدروع اليدوية والقبعات الواقية والنظارات ويحمي العينين من الاشعة تحت الحمراء الصادرة عن المعادن المنصهرة

يحاولان تهريب ملابس فاخرة الى القاهرة

● علم من مصدر البوليس في القاهرة امس ان اثنين من المانيا الغربية من فرانكفورت القي القبض عليهما في مطار القاهرة الدولي وهما يحاولان تهريب ملابس فاخرة.

ويقول البوليس انهما طالبان اتصل بهما تاجر في الزمالك «من ارقى احياء القاهرة» ووعدهما بدفع تكاليف رحلتهما واقامتهما في مصر مقابل ادخال ملابس نسائية فاخرة «دون دفع جمارك» لاعادة بيعها باسعار غالية في مصر.

وكان هذان الشابان يحملان معهما ٦٣٧ قميصا و ٣٥ روبا وكمية كبيرة من التريكو واحزمة، وقد احيلا الى النيابة

رعاية خاصة لامهات التوائم

● تأسس في بريطانيا ناد لرعاية الامهات الاتي يرزقن بتوائم لارشادهن الى افضل وسائل التربية.

ويقوم النادي بتزويد الام بالاستشارات الطبية من اطباء في مختلف التخصصات ومجموعة من علماء النفس وذلك للتغلب على المشاكل التي قد تنشأ من مواجهة هذا العدد من الاطفال.

كذلك يجري النادي للامهات تخفيضا على ملابس الاطفال والمعدات الخاصة بهم.

٢٠ مليون جنيه قيمة معروضات متحف

● افتتحت الملكة الزابيت ملكة بريطانيا في جلاسجو متحفا يضم مجموعة نفيسه من الفنون جمعها المليونير الاسكتلندي سيروليام باريل.

ويضم المتحف معروضات تصل قيمتها الى حوالي ٢٠ مليون استرليني منها بعض الاواني الفخارية المصرية القديمة وبعض اواني من البورسلين مصنوعة في الصين وبعض السجاجيد الشرقية والاسلحة الاوروبية ومجموعة من المنحوتات واعمال الحفر اليونانية والرومانية ومجموعة من حوالي ٦٠٠ لوحة زيتية منها بعض اعمال مبرانت وسيزان

الممثل بوب هوب ٨٠ دكتوراه فخرية

● الممثل العالمي بوب هوب ٨٠ عام الذي حصل على اكثر من ٨٠ دكتوراه فخرية سيدرس اربعة برامج كوميدية في الربيع القادم كأستاذ زائر في احدى الجامعات بولاية دالاس.

هكذا من الأصل